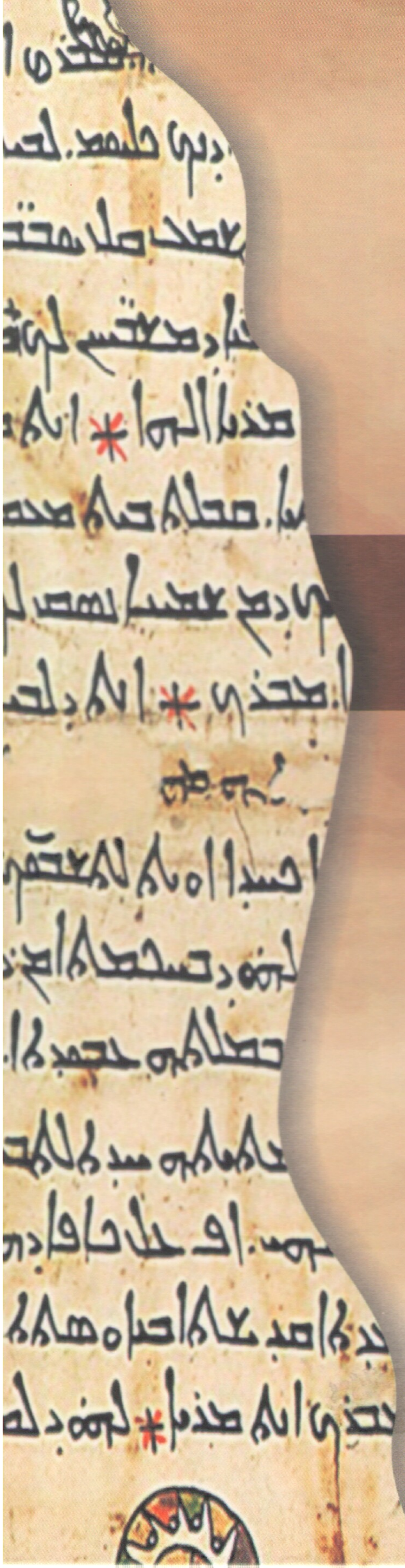


المنـاهـج

في النحو والمعاني عنـد السـريـان

ܐܘܪܚܐ ܕܬܘܪܨ ܡܡܠܠܐ

ܘܥܢܝܢܐ ܦܘܪܫܢܐ ܒܝܬ ܣܘܪܝܝܐ

تأليف

الأباتي جبرائيل القرداحي

ܐܒܐ ܓܒܪܐܝܠ ܒܪ ܩܪܕܚܝܐ

تقديم ونشر

الأب جوزيـف شابو

ܩܫ ܝܘܣܦ ܫܒܘ

AL-MANĀHEGH

SEU SYNTAXIS ET PHETORICAE

SYRORUM INSTITUTIONES

ܐܘܪ̈ܚܬܐ ܕܬܘܪܨ ܡܡܠܠܐ

ܕܠܫܢܐ ܫܘܪܚܐ ܥܡ ܦܘܫܩ̈ܐ

AUCTORE

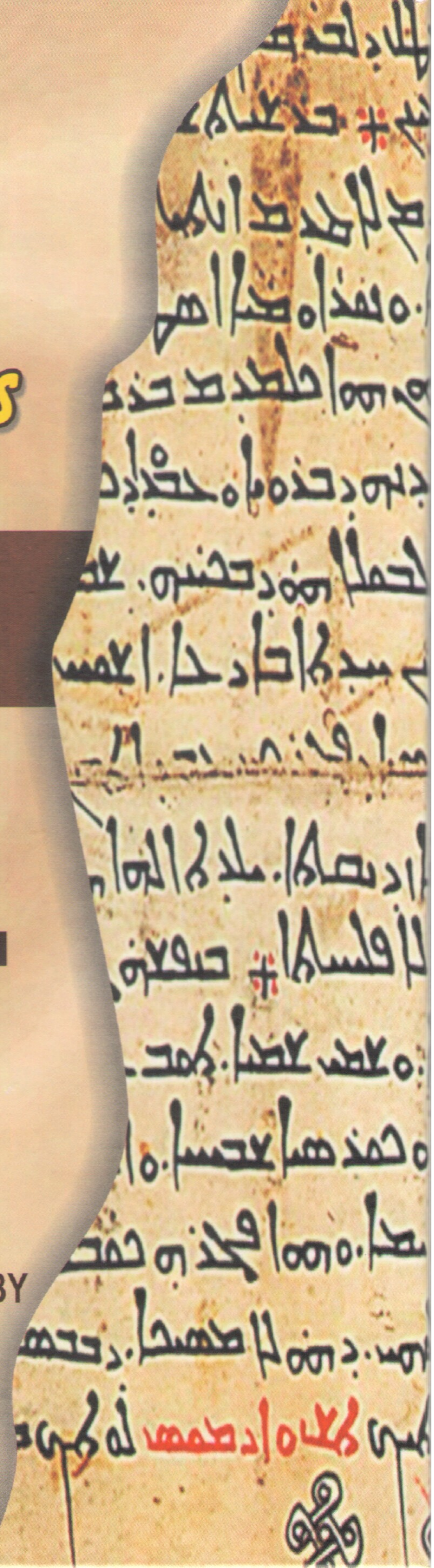
D. GABRIELE CARDAHI

ܐܒܐ ܓ̰ܒܪܐܝܠ ܒܪ ܩܪܕܚܐ

PUBLISHED WITH AN INTRODUCTION BY

FR. JOSEPH SHABO

ܩܫ ܓ̰ܘܙܦ ܫܐܒܘ



ܐܘܪܚܐ ܕܬܘܪܨ ܡܡܠܠܐ ܕܠܫܢܐ ܣܘܪܝܝܐ ܥܡ ܦܘܫܩܐ

AL- MANĀHEGH

SEU SYNTAXIS ET PHRTORICAE

SYRORUM INSTUTIONES

المناهج

في النحو والمعاني عند السريان

ܣܝܡ

ܐܒܐ ܓܒܪܐܝܠ ܒܪ ܩܪܕܚܐ

تأليف

الأباتي جبرائيل القرداحي

D. GABRIELE CARDAHI

ܒܝܕ ܘܦܪܣ

ܩܫ̈ ܝܘܣܦ ܫܐܒܘ

تقديم ونشر

الأب جوزيف شابو

FR. JOSEPH SHABO

2008

ܐܘܪܚܐ ܕܬܘܪܨ ܡܡܠܠܐ ܕܟܬܒܐ ܡܗܝܪܐ ܥܡ ܦܘܫܩܐ

AL- MANĀHEGH

SEU SYNTAXIS ET PHRTORICAE SYRORUM INSTUTIONES

المناهج

في النحو والمعاني عند السريان

المؤلف : الأباتي جبرائيل القرداحي

تقديم ونشر : الأب جوزيف شابو – حلب

الإخراج : كابي شابو – حلب

تصميم الغلاف : هارموني للتصميم والطباعة – حلب

الطباعة : فايا برس – حلب

الناشر : دار المكتبة السريانية – حلب

الطبعة : الثالثة 500 / 2008

التوزيع

ܒܝܬ ܐܪ̈ܟܐ ܕܣܘܪ̈ܝܝܐ ܒܚܠܒ

المكتبة السريانية

حلب- السليمانية- جانب مطرانية السريان الأرثوذكس

ص.ب: 4194 هاتف: 4645848 فاكس: 4659422

E-mail: josephshabo@maktoob.com

المناهج في النحو والمعاني عند السريان

تأليف: الأباتي جبرائيل القرداحي

كلمة الناشر

الأب جوزيف شابو
أستاذ اللغة السريانية – جامعة حلب

يطيب لي أن أقدم إلى محبّي التراث السرياني (**كتاب المناهج في النحو والمعاني عند السريان**) تأليف الأباتي جبرائيل القرداحي، هذا الأثر اللغوي النفيس الذي يبحث بعمق ودراية وتفهم أصول قواعد اللغة السريانية العريقة.
ويطيب لي قبل التعريف بهذا الكتاب أو بصاحبه أن أبحث قليلاً في تاريخ السريان وفي الثقافة السريانية ومظاهرها، ثم أعرّج على بعض مؤلفي كتب النحو السرياني وعلى تاريخ اللغة السريانية وعلاقتها بالسامية، فالآرامية، وعلى التطور الأبجدي لها، لأنتقل إلى أسباب نشوء لهجاتها مع الإشارة السريعة إلى قواعدها مما وجدته يستدعي البحث والتعريف أو يستجرّه السياق.
وقد يتساءل بعض: لماذا تُدرَّس لغة شرقية قديمة: عبرية، سريانية، فارسية، آرامية، أوغاريتية في كليات الآداب؟ وما الفائدة منها؟ ولمَ الدخول في بحر الطلاسم والرموز والألغاز؟... وإلى ما هنالك من أسئلة وتساؤلات، ربما تكون أكثرها نابعة من ميلنا الطبيعي إلى ما هو سهل. والبعد عما هو غريب وصعب.
وأنا أرد قائلاً: ليست دراستنا للغة سامية شرقية قديمة من باب التعقيد والتعجيز والتهويل وتدوير عدد المواد المطلوبة، ووضع الصعاب أمام الطلاب، لا إنما الهدف منها دراسة تراثنا المشرقي العظيم، وتآلفنا مع العائلة الشرقية القديمة، عائلة اللغات السامية ، لنرى بدء نشوئها لغة واحدة أمّاً، غير محدَّدة المعالم، ثم لهجات متنوعة متعددة، ثم لغات واضحة مستقلة،

فنقف على خواصها المشتركة، وعلى مدى ترابطها وتفاعلها وتداخلها، وعلى الميزات الخاصة لكل لغة، فنرى كيف تنتقل الكلمة الواحدة من لهجة إلى لهجة، ومن لغة إلى لغة، فتتغير بقلب حروفها الواحدة، أو بتبديل حروفها المتقاربة المخارج...وبهذا نواكب ولادة اللغة، ونموها، وتطورها، وازدهارها، أحياناً، لتصبح لغة حية، وانحسارها أحياناً أخرى، لتصبح لغة ميتة، أو لغة محدودة الاستعمال.

وبهذا يتسنّى لنا إقامة الدراسات المقارنة بين هذه اللغات الشقيقة، سواء على المستوى الفني واللغوي من تقارب وتباعد في القواعد والألفاظ والأساليب والمعاني...أم على المستوى المعنوي والأدبي من تقارب أو تباعد في المعاني العامة،وأنماط التفكير، وأنواع المعتقدات.

أولاً: اللغات السامية:

انتشرت اللغة الآرامية مع انتشار الآراميين لتصبح لغة الدولة في وادي الرافدين ولغة السيد المسيح وأتباعه، واللغة الرسمية في المراسلة بالعهد الأموي في بداية أمره.

واللغات السامية هي لغات تتبع العائلة الشمالية الشرقية للغات الأفرو آسيوية. ينسب الساميون إلى سام بن نوح، الذي هو أبو الشعوب التي تتحدثها حسب الباحث (غولد زيهر) صاحب نظرية المصطلح السامي.

يتحدث باللغات السامية حالياً حوالى نصف مليار نسمة، ويتركز متحدثوها حالياً في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. أكثر اللغات السامية انتشاراً هذه الأيام هي العربية.

اللغات السامية كانت لهجات شفهية متداولة بين شعوب الشرق الأوسط. وقد سبقت الكتابة بها.

وجدت كتابات أكادية سامية تعود للألفية الثالثة قبل الميلاد أي قبل حوالى خمسة آلاف سنة مما يجعلها من أقدم اللغات المكتوبة في العالم. انقرضت معظم لغات للشرق الأوسط ولم تبق إلا في النصوص الدينية فقط ولعدة

قرون.

ولقد كان فك شيفرة مخطوطات الكتابة المسمارية وهي لغة غير سامية أدى لاستعادة اللغات التي كانت مستعملة قديماً في بلاد الرافدين لدى السومريين والبابليين والحثيين والكاشانيين. ويقال إن هذه اللغة قد اندثرت في القرن الثالث أو الثاني ق م. وقد وُجدتْ في جنوب بلاد الرافدين السومرية ولهجات من اللغات السامية. وكان شمالها وفي الشام لغات ولهجات سامية وفي غربي نهر دجلة كانت اللغة الأكادية وقبلها كانت اللغة العمورية. لكن لم يبت علماء اللغات القديمة في أسباب اختفاء هذه اللغات.

ثانياً: الآرامية السريانية:

اللغة عموماً ظاهرة اجتماعية تنمو وتتطور مع نمو الشعب والأمة، والسريانية ليست استثناء. وقد فرضت تسمية السريانية نفسها على شعب وحضارة وادي الرافدين بقبول ورضى لتصبح مخرجاً نظرياً معقولاً بدلاً من التسميات الفرعية. وأصبح الآرامي والكلداني والبابلي والآشوري يعرف نفسه سريانياً باللغة العربية وسوريايا ــ باللغة السريانية. وجاءت التسمية نقلاً عن تسمية (الآشوريين) باللغة اليونانية! يقول المؤرخ الإغريقي هيروديت: (إن جميع الشعوب البربرية تسمي هذا الشعب المقاتل بالآشوريين، إلا أننا نحن الإغريق نسميهم سرياناً). فالسريان تسمية مرادفة لغوية لتسمية الآشوريين ولكن باليونانية هذه المرة.

والسريانية التي سادت ثقافياً قبل القرن الرابع ق.م. جعلت من اللغة الآرامية لغة رسمية في العهد الأخميني بينما اعتمدت لغة رسمية للدولة الآشورية. هكذا تسمى السريانية عند الباحثين اللغويين بالآرامية أيضاً. فيقولون اللغة السريانية ــ الآرامية.

أسهم الآراميون في تطوير المعارف الدينية والأدبية والعلمية واقترنت بهم مراكز علمية وثقافية قبل ظهور الإغريق، وصارت مراكزهم مواقع انطلاق الثقافة الهيلينية في عموم آسيا الغربية بعد انكسار الإسكندر. واعتنق

الآراميون المسيحية بالجملة في العصر الآرامي الذهبي، وحولوا اسمهم إلى السريان وأطلقوا على كتابهم تسمية السريانية. وعليه فإن السريان هم أحفاد حضارات وادي الرافدين التي تمازجت في صفة حضارية مشتركة عرفت بالحضارة الآشورية من خلال إطلاق تسمية الجزء على الكل، ومنها اشتقت التسمية السريانية. والثقافة السريانية وريثة حضارة وادي الرافدين العظيمة.

ثالثاً: الأبجدية والخطوط عند السريان: أسهم السريان من ذوي الأصول العربية في الحيرة وبصرى والأنبار والرصافة وغيرها في رسم الكتابة العربية أو الخط العربي قبل الإسلام. إذ إن بداياته جرت بين الغساسنة وهم السريان العرب في الصحراء السورية ومركزها بصرى ورصافا، أو جرت في العراق في مدينتي الأنبار والحيرة. وكان السريان قد بدؤوا في تعليم العربية في بداية القرن السابع الميلادي في مدارسهم إلى جانب اللغة السريانية، وعلى سبيل المثال فقد تعلم الشاعر المرقش اللغة العربية في الحيرة، وكانت بعض الرسائل والكتابات على القراطيس بالعربية تصحح في بلاط الملك النعمان الرابع. كما ذكر المؤرخون العرب وجود ثلاثة من المجودين في الكتابة العربية يعلمون الخط العربي في الأنبار، واتضح من خلال البحث أن أسماءهم تشير إلى أصول سريانية. ويؤكد ذلك الباحث محمد سعيد الطريحي الذي يقول: "إن العرب قبل الإسلام يدينون للحيرة بمعرفة فنها في الكتابة. ثم يمضي قائلاً: إنه تشير النظرية الشمالية الحيرية إلى أن جماعة من طي قاموا بوضع هجاء العربية على هجاء السريانية وعلموا الكتابة لأهل الأنبار وعن هؤلاء تعلمها أهل الحيرة، ومن ثم انتقلت إلى مكة والطائف قبل ظهور الإسلام." ولا ننسى أن النظام الأبجدي (**أبجد هوز حطي كلمن صعفص قرشت**) هو نظام سرياني استخدمه العرب للأبجدية العربية قبل استخدامهم نظام ألف باء تاء ثاء...

رابعاً: التطور الأبجدي والسريانية:

استخدمت الأبجدية السريانية في كتابة اللغة المغولية ولغـــة الماتـــشو فـــي الصين، ونقل الآراميون السريان كتابة الأبجدية إلى آسيا. وكتب اليهود سفر دانيال وعزرا بالسريانية بين القرنين السادس والرابع ق.م. ومن الآراميـــة السريانية نقل الأنباط والعرب والفرس والهنود أبجديتهم. اعتمد الفرس على السريانية لغة رسمية لبلاط حكمهم الإمبرطـــوري ٥٧٠ ق. م.،واعتمـــدها الفراعنة في مراسلاتهم مع الحكام الفرس. وتبنى الأرمن الحروف السريانية لتدوين تراثهم الفكري حتى القرن الرابع الميلادي. ومثلما اســـتعان العـــرب بالحرف السرياني ـــ النبطي بهدف تدوين كتابة القرآن الكريم فإنهم استعانوا بقواعد السريانية لضبط كتابة اللغة العربية واقتبسوا منها النقط والحركات.

سادت الثقافة السريانية تحت لواء المسيحية الشرقية والحضارة الأوراســـية. واليوم السريان أقلية لكن السريانية استمرت لغة الكلام للمتضامنات السريانية في شمال العراق وجنوبه وسوريا والجزيرة الفراتيـــة... وجميعهـــا تهـــدر بلهجات مختلفة من الآرامية.

الأدب السرياني في العالم ثروة مرموقة، وقد استخدمت الكتابة السريانية في تأليف العديد من الكتب العلمية اليونانية بينما كانـــت المـــدارس والمكتبـــات السريانية مراكز إشعاع فكري وأدبي، وبحثت مئات الفهارس والقواميس في تأريخ السريان ولغتهم السامية ومؤلفاتهم العلمية واللاهوتية، وكان مـــستوى المدارس السريانية أرفع من مستوى جامعات القرون الوســـطى، وضـــمنت الأكاديمية السريانية في جنديشابور ٣ كليات للطب والفلك. وفي عام ١٥٨٥ طبع كتاب المزامير بعمودين احدهما سرياني والآخر عربي في مطبعة دير مار أنطونيوس في وادي قديشا في لبنان. وبينما كانت لغة الأرياف والقرى (الفليحي) وهي السريانية الحديثة مطلع القـــرن العـــشرين لغـــة الطوائـــف المسيحية وتعليمها في الموصل فقد ظهرت مجلة (كليلا دوردي) عام ١٩٠٢ على يد الآباء الدومينيكان بالحروف السريانية والعربية والفرنسية.

وكانت أول مطبعة بحروف سريانية قد وصلت عام ١٨٣٧ إلى أرومية فـــي إيران من الولايات المتحدة لتصبح تحت تصرف جوســـتن بيركنـــز ـــ أول

مبشر أمريكي في كردستان. وحتى عام ١٨٣٧ طبع بالسريانية حوالى ١١٠ آلاف كتاب منها كتاب المزامير. وفي عام ١٨٤٩ صدرت صحيفة زهريري بهرا ـ إشعاعات النور ـ بالسريانية في أرومية (الرضـائية)، وهـي أول صحيفة آشورية في العالم وثالث صحيفة في عموم فـارس، وقـد تـرأس تحريرها بيركنز نفسه! ونصب السريان أول مطبعة لهم بالحروف السريانية في دير مار قزحيا الماروني في جبة بشري شمال جبال لبنان سـنة ١٦١٠ وفي دير مار مرقس في القدس مطبعة وأخرى في دير الزعفران بمـاردين وصدر عنها مجلة الحكمة في مطلع سنة ١٩١٣ وطبع فيها الكثير من الكتب السريانية.

خامساً: التعليم عند السريان:

وجدنا في العراق وميشان (الأهواز ومنطقة فرات ميشان والخليج) حـوالى (٥٠) مدرسة معظمها يجري التدريس فيها بالأديرة حيـث كـان الأسـاقفة يمثلون الطبقة المثقفة في البلاد يشاركهم في ذلك طـالبو الفلـسفة والطـب والأدب والفلك وغيرها وذلك منذ بداية القرن الخامس الميلادي وحتى القرن التاسع الميلادي، حيث كانت تعلّم اللغة والثقافة السريانية والدين المـسيحي والفلسفة والمنطق والرياضيات. وهذا العدد من المدارس يعتبر كبيراً قياسـاً إلى بقية أقطار الهلال الخصيب وإيران. أشار إلى ذلك المؤرخ عمر فـروخ قائلاً: "كان للسريان في ما بين النهرين نحو خمسين مدرسة تعلم اللاهـوت والفلسفة والثقافة اليونانية باللغة السريانية" كما اشتهرت مدرسة جنديـسابور في الطب. أما اسكول مار ماري في بلدة دير قنى، فقـد اشـتهرت بتعلـيم الفلسفة والمنطق، ومن أشهر معلميها إبراهيم قويري وإبراهيم المرزوي الذي قدم في مدرسة حران، وأبو بشر متى بن يونس القناني الذي علم الفلسفة إلى أشهر فلاسفة السريان والمسلمين أمثال يحيى بن عدي وأبي نصر الفارابي. وكان السريان يركزون في تدريسهم كالمسلمين بعد ذلك على فلسفة الأخلاق وعلى التوافق بين الأديان السماوية والفلسفة اليونانية.

سادساً: حركة الترجمة والنقل عند السريان : الإسهام الفعال في حركة التأليف والترجمة هي التي أطلقها الخلفاء العباسيون الأول، خاصة بعد تأسيس أكاديمية بيت الحكمة عام (٨٠٠م) وقد عمل السريان مع الفلاسفة والأطباء والعلماء من كل دين ولغة وأثنية في التأليف في حقول الطب والفلسفة والأخلاق والمنطق، وكذلك في حركة الترجمة والنقل من السريانية ومن اليونانية إلى العربية. وقد ألف، مثلاً، حنين بن إسحق (٣٧) كتاباً وترجم أكثر من مئة كتاب، إضافة إلى كتاباته رسائل أخلاقية ومعجماً للغة العربية للكلمات ذات الأصل اليوناني والسرياني. ويقدر عدد المشاركين في حركة الترجمة إبان عهد المأمون أكثر من مئتي فيلسوف وطبيب ومترجم أكثر من نصفهم من السريان.

سابعاً: تاريخ اللغة السريانية:

من المعروف لدى المؤرخين ودارسي التاريخ أن اللغة السريانية هي اللغة الوحيدة في بلاد الرافدين التي ازدهرت ودامت أكثر من ألفي عام لغة العالم القديم مشرقاً ومغرباً، ويمكن مقارنتها باللغة الإنكليزية في عصرنا الحالي التي أصبحت لغة العلم والطب والاتصالات والتواصل الحضاري على امتداد العالم، ويعود سبب الانتشار الواسع للغة السريانية قديماً لعدة عوامل من أبرزها قوة وعظمة ورقي الإمبراطورية الآشورية وامتداد حدودها ونفوذها إلى الجهات الأربع في الشرق الأدنى القديم، وأيضاً غزارة إبداعاتها وابتكاراتها في شتى ميادين العلوم والفنون والتشريعات القانونية، وكونها لغة التجارة والمبادلات والمراسلات والعلاقات الاقتصادية والعسكرية بين الشرق الأقصى والغرب الأوربي، فقد كانت بلاد ما بين النهرين صلة الوصل والحلقة الأهم على الخط التجاري بين الهند والصين وبين أوروبا وإفريقيا وقد أسهمت قوة الآشوريين وجبروتهم وغنى علومهم وفلسفتهم وريادتهم المدنية في نشر لغتهم وتراثهم الحضاري وإرثهم التاريخي إلى بقاع الدنيا.

لقد أخذت اللغة السريانية تسميات متعددة عبر المراحل التاريخية المتعاقبة

التي مرت بها الحضارة السريانية وذلك تبعاً للمجموعة التي كانت تتولى السلطة من أبناء الأمة الواحدة فكانت في عهد الدولة البابلية تدعى اللغة البابلية وفي عهد الدولة الكلدانية تدعى اللغة الكلدانية وكذلك الآرامية والآشورية، وجاء قبلهم السومرية والأكادية. ومن يدرس هذه اللغات يلاحظ التشابه والتماثل في نوعية ونمط الأحرف والخطوط والكتابة، ويلاحظ التطور الذي حصل على اللغة عبر الحضارات المتعاقبة ورغم اختلاف تسمية الدولة والحكم واللغة نفسها فإن جوهرها بقي نفسه ومفرداتها هي ذاتها ويمكن تشبيه ذلك بمثال معاصر هو تركيا التي كانت دولة عثمانية ولغتها عثمانية بأحرف عربية، وبعد قيام الدولة التركية تم تغيير التسمية إلى لغة تركية وقام مؤسسها كمال أتاتورك بتغيير الأحرف إلى اللاتينية، ولكن ذلك لم يغير في جوهر اللغة ولا في انتماء الشعب؛ فاللغة هي نفسها؛ ولم يتعلم الشعب العثماني لغة جديدة بل تغيرت تسمية اللغة القديمة ونوعية أحرفها فقط.

فاللغات الحية تبقى حية بوجود الشعوب والأفراد الذين ينطقون ويتحادثون ويكتبون ويتعلمون بهذه اللغات، فالإنسان هو الذي يستطيع إحياء اللغة وجعلها معبرة عن ذاته وماضيه وحاضره ومستقبله وهو الذي بإهماله وتجاهله وإنكاره يستطيع جعل اللغة تموت وتنقرض.

من هنا يمكننا القول إن اللغة السريانية أو الآشورية الحديثة أخذت تسميات متعددة ولكنها تسميات لأمة واحدة وشعب واحد عاش على أرض واحدة أيضاً، والاختلافات البسيطة بين السين والشين هي اختلافات سطحية ومعروفة الأسباب تاريخياً ولا تغير من حقيقة كون اللغة واحدة ذات أساس ومرجعية تاريخية ثابتة.

الناحية الأخرى التي يجب الإشارة إليها هي أن اللغات تمازجت وتأثرت ببعضها بعضاً. وهكذا نجد كلمات كثيرة في اللغة العربية منحولة أو مقتبسة من اللغة الآشورية القديمة أو السريانية، وأيضاً هناك كلمات مقتبسة من الإنكليزية والفارسية والهندية والتركية؛ وبدورها هذه اللغات المعاصرة

تحوي كلمات مأخوذة من العربية، فالعلاقات الحضارية بين شعوب المنطقة أدت حتماً إلى تبادل وتداول بعض مفردات التعبير واللغة، وهذه نتيجة طبيعية لعلاقات الجوار بكل ما فيها من تآخٍ وتكامل حضاري من ناحية، وتنافر ومواجهة من ناحية أخرى. فقد عبرت اللغة عن التفاعل الحضاري الإنساني وتطورت بتطور الحضارة ولم تكن منزلة من السماء بل هي صنيعة الإنسان تسمو بسموه ورقيه.

لقد تمتعت اللغة السريانية بأهمية ومكانة رفيعة حتى بعد انهيار الإمبرطورية الآشورية وسقوط نينوى عام ٦١٢ق.م. وكان الفضل للعلماء السريان إبان عصر الحضارة العربية العباسية في نقل العلوم والمعارف من السريانية إلى العربية وأيضاً من اليونانية إلى العربية والتي كان الإغريق هم أنفسهم قد نقلوها من كنوز المعارف السريانية التي ملأت مكتبات آشور بانيبال وغيره من الملوك الآشوريين الخالدين.

لقد حان الوقت لنعيد للغة السريانية ألقها وأمجادها الغابرة وعلى حكومات دول المنطقة أن ترتقي بوعيها وإدراكها وبعد نظرها إلى المستوى الذي يجعلها تعيد الاعتبار والمكانة اللائقة لهذه اللغة العريقة التي كان لها وما زال الفضل الكبير في تشكيل الوعي والذاكرة القومية لشعوب المنطقة ومؤخراً افتتح معهد خاص لتعليم اللغة الآرامية السريانية في معلولا السريانية التي مازال أهلوها والمنطقة وقرى القلمون السوري يتكلمونها.

إنه من الضروري أن يتم إيلاء اللغة السريانية الأهمية الكبيرة وتشجيع أبناء الشعب السرياني وأحفاد الحضارات العريقة في بلاد ما بين النهرين وبلاد الشام على إحياء لغتهم وتراثهم وتقاليدهم لأنه إرث حضاري فريد. بدأ المستشرقون ودارسو التاريخ والمؤرخون في بلاد الغرب بدراسته بشكل مستفيض منذ عقود طويلة وأسست له المعاهد والكليات والأقسام الخاصة في الجامعات تحت تسمية الآشوريات Assyriology الذي ما زلنا في بلادنا نجهل الكثير عن هذا العلم وعن الحضارات العظيمة التي خلقت وأوجدت هذه اللغة من المخزون الحضاري الرائد.

إنه لمن المثير للسخرية أن يتم تدريس الكثير من لغات العالم في المعاهد والجامعات والمراكز البحثية والمدارس الملحقة بالسفارات في دول منطقة الشرق الأوسط ويتم في نفس الوقت تجاهل أو عدم إعطاء أهمية لتدريس اللغة السريانية في مهدها وموطنها بينما يتم العكس في جامعات العالم المتقدم في الغرب حيث تحظى اللغة السريانية واللغات الشرقية القديمة بأهمية خاصة ويتم تعلمها في المعاهد والمراكز العلمية وتقدم الأبحاث والأطروحات الجامعية في مواضيع تتعلق باللغة السريانية.

إن الدعوة إلى إحياء وتشجيع تعلم اللغة السريانية لا من تعصب قومي أو فكري بل تنطلق من أهمية هذه اللغة ودورها الكبير عبر التاريخ وإسهام أبنائها والناطقين بها عبر التاريخ العربي والإسلامي.

في الواقع لقد تراجع وانحسر تعلم وتداول اللغة السريانية إلى بعض الأديرة والمراكز الدينية المسيحية في دول المنطقة نتيجة الاضطهاد والظلم والضغوط السياسية خلال الحقب التاريخية المتتالية. وهناك عوامل متعددة أدت إلى ضعف انتشار وتعلم الجيل الجديد للغته الأم منها:

أولاً: تواجد الشعب السرياني في مناطق متفرقة ومتباعدة في موطنه الأصلي وفي المهجر.

وثانياً: لتداول وانتقال اللغة من الآباء إلى الأبناء بشكل شفوي بدون تعلم الكتابة والقراءة.

وثالثاً: لعدم وجود من يتولى مهمة تعليم الأجيال الجديدة اللغة قراءة وكتابة على نطاق واسع، ورابعاً لقلة اهتمام الكنيسة ممثلة برجال الدين لتعليم اللغة لأبناء الشعب بالرغم من امتلاكها الإمكانات الكافية ولكنها لا تقوم بهذا إلا على نطاق ضيق وللكهنة وأتباع الكنيسة.

ونستشهد هنا بكلام بليغ لإقليميس يوسف داود مطران دمشق على السريان في مقدمة كتابة ذي الجزءين "اللمعة الشهية في نحو اللغة السريانية" قال في الصفحة العاشرة من الجزء الأول وما يليها:

"...ثم اعلم أن اللغة السريانية هي إحدى اللغات المعروفة بالسامية التي يتكلم بها بنو سام بن نوح. وأشهر اللغات السامية هي العربية والعبرية والسريانية والحبشية بفروعهن الكثيرة. وإنما ذكرنا العربية أولاً بين اللغات السامية لأن العربية باعتراف جميع المحققين هي أشرف اللغات السامية من حيث هي لغة وأقدمهن وأغناهنّ. ومعرفتها لازمة لكل من يريد أن يتقن حسناً معرفة سائر اللغات السامية ولاسيما السريانية".

قول المؤلف "إن السريانية تتوفر بمفردها على صيغة فعلية سَفْعَل التي لم تعد توجد في باقي اللغات السامية حتى في اللغة العربية" غير دقيق والصواب هو أن حرف التعدية في السريانية هو السين ويلاحظ أن وزن أفعلَ /هَفْعَل/ شفعَلَ يأتي في كل الساميات للتعددية وللصيرورة أيضاً مثل "أصبحَ، وأحصدَ الزرعُ" الخ. ومثله في العبرية: هشمين "أسمَنَ" أي صار سميناً، وفي الحبشية: أمسَلَ "أمْثَلَ، صار مثله في الحديث، إلخ؟ والذي انقلب فيها شيئاً، وكذلك الألف، بينما هو في اللغة العربية الألف (مثل: وصل/ أوصلَ وماتَ/ أماتَ الخ). أما في العبرية فهو الهاء وعليه فإن أحرف التعدية في الساميات هي ثلاثة: الألف (العربية والسريانية)؛ السين/ الشين (السريانية والحميرية والأكادية/ البابلية) والهاء (العبرية). ولا أظن أن الكاتب كان يعرف أكثر من العربية والسريانية والعبرية.

ومن الجدير بالذكر أننا نجد في العربية تعدية بالأحرف الثلاثة إلا أن العربية نطقت التعدية بالألف أي على وزن أفعلَ.

ويهمنا في هذا السياق أن نتوقف عند بعض المصطلحات النحوية السريانية التي تدعو الحاجة إليها والتي نقلها إلينا كبار علماء اللغة السريانية من رجال دين وسواهم.

فمن ذلك مثلاً قول الأب يوسف حبيقة في كتابه الفخم "الدوائر السريانية في لبنان وسورية":

"يتضح لمطالع هذا البحث ما تركته اللغة السريانية الآرامية من أثر عميق في لغتنا الدارجة ظهر في تلك المفردات الكثيرة الاستعمال في مرافق الحياة

جميعها. وقد رأينا قبل أن نباشر في عرض المفردات المذكورة، أن نشير بكلمة إلى أثر السريانية في لهجتنا نفسها، وفي بعض طرق التركيب المتبعة في بلادنا.

ومما امتازت به السريانية فظهر أثره في اللهجة اللبنانية والسورية إسكان المتحرك في أصل الكلمة، وهو غير معروف في العربية فتقول عامتنا: حبيب. حليب. تقوم. كبار. صغار... ولا فرق في أن تكون الكلمة اسماً أو فعلاً".

مؤلفو كتب النحو السرياني:

١- المؤلفون الشرقيون:

أول من ألف في نحوها كتاباً يرجع إليه ويعوّل عليه المطران العلاّمة مار يعقوب الرهاوي ت ٧٠٨م، الذي له الفضل الأول في تطوير قواعد اللغة السريانية التي قطعت شوطاً بعيداً معه من الدقّة والتطوّر.بعد أفراهاط الحكيم الفارسي ت ٣٤٥م ومار أفرام السرياني ت ٣٧٣م ومار آحو دامه مطران تكريت ت ٥٧٥م الذي ألَف كتاباً في النحو السرياني على أصول النحو اليوناني وكذلك يوسف الأهوازي أستاذ مدرسة نصيبين ت ٥٨٠م، وعنانيشوع ت بعد سنة ٦٦٠، ثم أبو زيد حنين بن إسحق ت ٨٧٣م، فقد ألّف كتاباً في القواعد ،وهو واضع أول معجم في اللغة السريانية كما يقول صاحب المكتبة الشرقية. ويوحنا الأتاربي ألّف كتاباً في النحو وكان ناسكاً عمودياً في دير الأتارب من ربوع حلب، أدرك مار يعقوب الرهاوي واستفاد منه ت ٧٣٨. وإيليا بارشينايا وهو أحد الوجوه البارزة في العلم والأدب والتاريخ في القرن الحادي عشر ، له في النحو: كتاب الترجمان في تعليم لغة السريان وكتاب قيّم في الغراماطيق وإيليا الطيرهاني ت ١٠٤٩م وداؤد بن بولس من بيت ربان القرن ١٣، له مقالات نحوية هامة تدور حول الكلام والنقط والأدوات وسويريوس يعقوب البرطلي ت١٢٤١ صاحب كتاب المحاورات (الديالوغ) والمفريان يوحنا بن العبري الشهير ت ١٢٨٦م الذي

ألف ثلاث مجلدات حول النحو و توجها بمؤلفه المسمى اللمع أو الأشعة (كتابا دصمحا) وعنه أخذ كلٌ منْ صنف بعده في النحو ولاسيما نحاة الموارنة، ومن هؤلاء يوسف العاقوري ت ١٦٤٧ وإسحق الشدراوي ١٦٦٣ وإبراهيم الحاقلاني ت ١٦٦٤ والخوري بطرس التولاوي ت ١٧٤٥ ويوسف سمعان السمعاني ت ١٧٦٨ والخوري يعقوب القطربلي المتوفى ١٧٨٣ وقد وضع كتاباً للصرف بعنوان: زهرة المعارف. والأب نعمة الله الكفري ت ١٩١٠ له كتاب قواعد بعنوان مورد التحقيق في أصول الغراماطيق والمطران يوسف دريان ت ١٩٢٠ له الإتقان في حرف لغة السريان والأب جبرائيل القرداحي ت ١٩٣١ له عدة كتب نفيسة في القواعد السريانية. ومن غير الموارنة يوسف داود السرياني ت ١٨٩٠ صاحب "اللمعة الشهية" والمطران يعقوب أوجين منّا الكلداني ت ١٩٢٨ صاحب دليل الراغبين والأصول الجلية في نحو اللغة الآرامية والخوري متى كوناط الهندي ت ١٩٢٨، والمطران أرميا مقدسي ت ١٩٢٩

، والمطران يوحنا دولباني له كتاب الأساس في اللغة السريانية ت ١٩٦٩ ونعمة الله دنو ت١٩٥١ له التحفة الآشورية في أحكام اللغة السريانية و الخوري اسحق أرملة له الأصول الإبتدائية في اللغة السريانية ورغبة الأحداث ت١٩٥٤. ، وبولس الكفرنيسي كتاباً شيقاً بعنوان: غرامطيق اللغة الآرامية السريانية.

ومن الذين ألفوا في جمعها وشرحها على ترتيب الأبجدية أبو يحيى زكريا المروزي ٨٩٩م وأبو الحسن بن علي ٩٠٣م وأبو الحسن بن بهلول ٩٦٣

وقد ألف المستشرقون الأوروبيون أيضاً في نحوها كما ألفوا في أدبها.

وأهمّهم من المشارقة:محمد بن عطية الأبراشي والدكتور علي العناني وليون محرز، ألّف هؤلاء كتاب المفصل في قواعد اللغة السريانية وآدابها، والموازنة بين اللغات السامية- القاهرة ١٩٣٥ وقد اتّبع فيه مؤلفوه طريقة المستشرقين ولم يكن من بين مظانهم أي كتاب شرقي.

٢- المؤلفون الغربيون:

نكتفي بذكر كتب القواعدوفقا لتسلسلها الزمني دون الدخول في التفاصيل:

1. J. A. Von WIDMENSTADT, **Syriacae linguae prima elementa,** Antverpiae 1572, 6 + 23 p. Characteris hebraicis (بخط عبري)
2. C. B. MICHAEL, **Syriasmus, id est grammatia linguae** syriacae, ? 1741.
3. J. G. C. ADLERE, **Brevis linguae syriacae institutio,** ? 1784.
4. T. YATES, **Syriac grammar** principally adapted to the New Testament in that language, ? 1821
5. A. T. HOFFMANN, **Grammatica Syriaca,** ? 1827.
6. F. UHLEMANN, **Grammatik der Syrischen Sprache mit voll-**staedingen paradigmen, ? 1857.
7. R. DUVAL, **Traité de Grammaire Syriague,** Paris (F. Vieweg libr.) 1881. XL + 447 p.
8. E. NESTLE, **Brevis linguae syriacae grammatica, Karlsruhe** - Leipzig 1881; Vers. germanica, Leipzig 1898; Versio anglica, London 1904.
9. E. O. MERX, **Historia artis grammaticae apud Syros,** Leipzig 1889 (Abhandlungen für die Kunde des Morgenl. IX, 2).
10. GISMONDI, **Linguae Syriacae grammatica, et chrestomatiae,** Romae 1890.
11. R. D. WILSON, **Elements of Syriac Grammar by Inductive Method,** New York 1891 .
12. Th. NOELDEKE, **Grammatik der Neusyrischen Sprache,** Leipzig 1868; ID., **Kurzgefasse syr. Grammatik,** Leipzig 1898. ID., **Compendious Syriac grammar,** 2 ed., ? 1904.
13. A. UNGAND, **Syriche Grammatik mit Übungsbuch,** 2 ed. München 1932.
14. C. BROCKELMANN, **Syrische Grammtik mit Paradigmen, Litteratur, Chrestomatie und Glossar,** Leipzig 1938; 6 ed. 1951.
15. R. KÖBERT, **Textus et paradigmata syriaca,** Romae 1952.
16. L. PALACIOS, **Grammatica syriaca,** 2 ed. Romae-Parisis 1954.
17. Th. ARAYATHINAL **Aramaic Grammar,** 2 voll., Mannanam 19579.
18. Th. ROBINSON, **Paradigms and exercises in syriac grammar,** 4 ed., Oxford 1962.
19. L. COSTAZ, **Grammaire syriaque,** 2 ed., Beyrouth (Imprimerie Catholique) 1964, 262 p.
    ID., **Tableaux de Grammaire syriaque,** Beyrouth (Impr. Cath.) 1965, 55 p.

ولا ننسى البحث المستفيض الذي نشره المرحوم الأب د. يوسف حبي في مجلة مجمع اللغة السريانية المجلد الأول ١٩٧٥ بغداد صفحات ٤٧ – ٧٧ بعنوان (قواعد اللغة السريانية عبر العصور) وفيه بيبلوغرافيا ورصد شبه كامل لكل كتب القواعد السريانية التي نشرت في الشرق وفي الغرب ومطلعه:(نود التركيز في هذا البحث على الكتب التي وضعها المؤلفون في قواعد اللغة السريانية من نحو وصرف منذ أقدم العصور وحتى يومنا هذا بشتى اللغات واللهجات).

وما دمنا في صدد إهداء كتابنا هذا **المناهج في النحو والمعاني عند السريان** نأتي في الصفحات التالية فنعرّف بصاحبه وبكتابه كما ألمحنا في مطلع كلمتنا:

الأب جبرائيل القرداحي:

هو من كبار علماء السريان وأئمتها في القرون المعاصرة، وواحد من أهم من رفع لواء تعليم اللغة السريانية لغة الآباء والجدود في جبل لبنان الأشم، ومثال حي في المثابرة والجد والسهر المتواصل في بطون صفحات التاريخ القديم، وصاحب مدرسة فكرية سريانية تخرّج فيها عدد من الكتاب السريان الموارنة المهتمين بتراث الآباء الميامين.

هو جبرائيل بن سمعان بن يوسف بن جبور القرداحي ولد في قرية فيطرون من أعمال كسروان سنة /١٨٤٥/. درس أولاً في مدرسة الضيعة حيث قرأ المزامير وعمل في رعاية الغنم ولكنه فوجئ بدعوة الرب للانضمام إلى الرهبانية الحلبية فلبى الدعوة ولبس ثوب المبتدئين في مدرسة مار دوميط – فيطرون وأكمل السنتين بحسب النظام وبعد أن اتشح بالاسكيم الرهباني ونظراً لما كان يتسم به من قوة الذكاء والاجتهاد في اكتساب العلوم انتسب إلى مدرسة الآباء اليسوعيين في غزير وأمضى ثلاث سنوات هناك تعلم خلالها العربية والفرنسية واللاتينية ثم أرسله رؤساؤه إلى كلية البروبغندا فانصرف لدراسة العلوم الفلسفية واللاهوتية لمدة ست سنوات. وبعد رسامته

كاهناً ساعد رئيس الدير المطران امبروسيوس الدرعوني في مهام الرئاسة وعاد إلى لبنان سنة واحدة فروما ومعه تلاميذ جدد اختارهم للدراسة في نفس المدرسة. بعضهم وضعوا كتباً بالسريانية والعربية وقد أثرت فيهم شخصية معلمهم وعشقه للغة الآباء وشغفه بتراثها.

وعندما فقدت كلية البروبغندا أستاذ اللغات الشرقية وقع الاختيار عليه فتسلم هذه المهمة حتى أواخر سني حياته ومن هنا استطاع أن يؤدي خدمتين كبيرتين للغة السريانية:

الأولى: إعداد كادر من الطلاب المتحمسين لتعلم لغة آبائهم والتأليف بها.

والثانية: نَشْرَ كتب بالسريانية والعربية سنفصلها بعد قليل. وفي هذه الأثناء أصبح مستشاراً في مجمع الكنيسة الشرقية، وترجمان شرف في مجمع نشر الإيمان وعضواً في الاركاديا بروما. كما أدى خدمات جليلة خاصة لرهبانيته وطائفته ووطنه لبنان. ونظراً لثقة رؤسائه الكبيرة أقامه البطاركة بولس مسعد ويوحنا الحاج وإلياس الحويك نائباً لهم لدى الكرسي الروماني وأنعموا عليه بلقب "**آباتي**" ومعروف عنه أن كلامه كان معرّباً فصيحاً، وإذا استعمل كلمة عامية قربها من الفصحى. وبقيت لهجته بدوية فخمة وكان محبوباً من الذين عرفوه ومحباً للقريب، وقد انتخبته بلدية شيشليانو عضواً عاملاً في مجلسها، وعندما بلغ من العمر ثماني وثمانين سنة انتقل إلى رحمته تعالى بتاريخ ٧ تشرين الثاني سنة /١٩٣١/ فبكاه السريان بكل مذاهبهم لأنه ترك بصمات خالدة في حياتهم من خلال جهاده المتواصل وخدمته الطويلة في مجال إحياء التراث ونشر اللغة وتعريف الفكر السرياني الحضاري على العالمين الغربي والشرقي.

مؤلفاته:

١ــ الكنز الثمين في صناعة شعر السريان وتراجم شعرائهم المشهورين:

أنجزه سنة ١٨٧٥ ضمنه معلومات كاملة عن الشعر السرياني، عدد أوزانه وأنواعه، مع ترجمة مقتضبة لأشهر الشعراء ونماذج من قصائدهم.

٢- **الأحكام في صرف السريانية ونحوها وشعرها** نشره في روما سنة ١٨٧٩ وهو في أربعة أقسام: الأسماء، الأفعال، الحروف، المشترك أي ما يجيء في أقسام الكلام الثلاثة أو اثنين منها. والكتاب يتضمن فوائد جمة لأنه يعتمد على مؤلفين سريان كبار كابن العبري.

٣- **أحكام في علم التصريف عند السريان** ألفه وأصدره في روما- سنة ١٩٢٤ مرجعاً مهماً في هذا المجال خاصة وأنه يقارن بين اللغتين العربية والسريانية ويبين أوجه التقارب والتشابه في أكثر من موضوع.

٤- **المناهج في النحو والمعاني عند السريان** فرغ من تبيضه سنة /١٩٠٠/ ونشره مرتين في روما /ط١-١٩٠٣،وط٢- ١٩٠٦/ وفي الطبعة الثانية أضاف إليه متوناً وحواشي وصدَّره بنبذة لتشتمل على عدة فوائد تاريخية في الآراميين أو السريان واللغة الآرامية أو السريانية وكتابها. ومرة أخرى بحث عن قرب موضوعات تتعلق بالنحو والبيان عند لغة السريان وعن هاتين الطبعتين راجع (المشرق ١٩٠٣/٦ ص٩٧٧ و١٠-١٩٠٧ ص٢٨٥)

يقع الكتاب هذا الذي بين أيدينا في ٢٣٥ صفحة بدأه المؤلف بنبذة في اللغة الآرامية أو السريانية، ثم أتبعه بدروس النحو السرياني فلم يدع قاعدة نافعة إلا وأدرجها فيه خدمة ورديفاً لكتب سابقة لمؤلفين كبار في هذا المضمار حتى يمكننا القول إنه أوفى علم النحو السرياني حقه خير إيفاء.

٥- **كتاب وضعه بالإيطالية عن اللغة العربية للايطاليين.**

٦- **المعجم الذائع الصيت المعروف بـ (اللباب)** وهو قاموس سرياني عربي يقع ١٣١٥ صفحة في مجلدين ضخمين طبع مرتين الأولى عام ١٨٩١ في بيروت والثانية في حلب- دار ماردين ١٩٩٤ مع مقدمة ضافية لنيافة المطران يوحنا ابراهيم، يرى فيه القارئ جملة أمثلة من أقوال مشاهير السريانية وقد قضى ثلاثين عاماً في وضعه بين تأليف وتعديل. فإن هذا المعجم ما زال واحداً من أهم وأفضل المعاجم التي وضعت حتى تاريخه خاصة وإن صاحبه علامة كبير وعَلَم من أعلام السريانية المعاصرين وقد بذل همة عالية وجهداً كبيراً في سبيل إخراجه بالطبع بالشكل الذي ظهر فيه.

وأختم كلمتي مستشهداً بقول لنيافة المطران مار غريغوريوس يوحنا إبراهيم منوّهاً بالجهد المبذول منذ ربع قرن ونيّف في سبيل إحياء ونشر النتاج الفكري الذي تركه لنا آباؤنا العظام والذي دأب على نشره نيافته، ومضينا على منواله وهديه فقدّمنا كتاب **"المنهاج"** هذا طبعة طبق الأصل عن طبعة روما ١٩٠٣بأمانة ودقّة، خدمة للسريان والسريانية والباحثين والراغبين حرصاً على سلامة هذه اللغة العريقة من النسيان و رغبة في تزكيتها وإيلائها ما تستحق من عناية ورعاية.

ونشكر الرب إلهنا الأمين في كل حين.

حلب ٤آذار٢٠٠٨

مراجع البحث:

١- الكتاب المقدس .
٢- الأباتي جبرائيل القرداحي – المناهج في النحو والمعاني عند السريان ومعجم اللباب- مقدمته للمطران يوحنا ابراهيم – حلب ١٩٩٤.
٣- البطريرك أفرام الأول برصوم- اللؤلؤ المنثور.
٤- .الأب د. يوسف حبّي – قواعد اللغة السريانية عبر العصور – بغداد ١٩٧٥
٥- مقال للباحث ناظم جميل حنا.وبحث لفؤاد يوسف قزانجي ومقالة للباحث نزار حنا الديراني
٦- أندريه داغر- تاريخ الشرق القديم واليونان.
٧- بيرا سرمس- من نحن.
٨- فيليب دي طرّازي – عصر السريان الذهبي – حلب ١٩٧٩
٩- حبيب الزيات- خزائن الكتب.
١٠- المطران يعقوب أوجين منّا- دليل الراغبين في لغة الآراميين ١٩٠٠ والأصول الجليّة ١٨٩٦
١١ – المطران اقليميس يوسف داؤود (اللمعة الشهية في نحو اللغة السريانية) الموصل – ١٨٩٦
١٢ – المطران بولس بهنام- تحقيقات تاريخية لغوية في حقل اللغات السامية ١٩٥٣.
١٣ – د. إبراهيم السامرائي – دراسات في اللغتين السريانية والعربية.
١٤ – د. ربحي كمال- اللغة العبرية – جامعة دمشق١٩٥٨.
١٥ – فيليب حتي- تاريخ سوريا ولبنان وفلسطين وتاريخ العرب.
١٦- لويس الدبس عن جبرائيل القرداحي /المنارة السنة ع٧/١٩٣٣ـ ص (٦١٧- ٦١٩) .
١٧ – بنيامين حداد – روض الكلم- قاموس سرياني عربي، مجلدين – بغداد ٢٠٠٥
١٨ – عمر فروخ- التبشير والاستعمار.
١٩ – محمد سعيد الطريحي- الديارات والأمكنة النصرانية في الكوفة وضواحيها.
٢٠ – الأب يوسف حبيقة- الدوائر السريانية في لبنان وسوريا – بيروت ١٩٣٩.
٢١- طوبيا العنيسي – نبذة في أصول الألفاظ السامية – رومية ١٩٠٩.

كتاب

المناهج

في

النحو والمعاني عند السريان

تاليف

جبريل القرداحي

القس الحلبي اللبناني مدرس العربية والسريانية
في المدرسة الاوربانية وترجمان شرف في مجمع انتشار الايمان وعضو في الاركاديا
برومية العظمى

AL-MANĀHEGH

SEU

SYNTAXIS ET RHETORICAE SYRORUM
INSTITUTIONES

AUCTORE

D. GABRIELE CARDAHI

LINGUARUM ARABICAE ET SYRIACAE
IN PONTIFICIO COLLEGIO URBANO PROFESSORE,
APUD S. CONGR. DE PROPAGANDA FIDE INTERPRETE HONORARIO,
ET ARCADUM ACADEMIAE, NECNON ALIARUM ACAD.
ROMAE SOCIO

ROMAE

EX TYPOGRAPHIA POLYGLOTTA

S. C. DE PROPAGANDA FIDE

1903

The ALPHABET — الحروف الابجدية

الحروف الانكليزية English	الحروف العربية Arabic	اسمها بالانكليزية The Name in English	اسمها بالعربية The Name in Arabic	الحروف الاسطرنجيلي Estrangelo	الحروف السريانية The Letters	قيمة الحرف العددي numerical value
A	ا	Olaf	أُولَف	ܐ	ܐ	1 : ١
B	ب	Bēṯ	بيث	ܒ	ܒ	2 : ٢
G	ج	Gōmal	گومَل	ܓ	ܓ	3 . ٣
D	د	Dōlaḏ	دُولَذ	ܕ	ܕ	4 : ٤
H	ه	Hē	هيه	ܗ	ܗ	5 : ٥
W	و	Wāw	واو	ܘ	ܘ	6 : ٦
Z	ز	Zāy	زاي	ܙ	ܙ	7 : ٧
Ḥ	ح	Ḥēṯ	حيث	ܚ	ܚ	8 : ٨
Ṭ	ط	Ṭēṯ	طيث	ܛ	ܛ	9 : ٩
Y	ي	Yūḏ	يوذ	ܝ	ܝ	10 : ١٠
K	ك	Kōf	كُوف	ܟ	ܟ	20 : ٢٠
L	ل	Lōmaḏ	لُومَذ	ܠ	ܠ	30 : ٣٠
M	م	Mīm	ميم	ܡ	ܡ	40 : ٤٠
N	ن	Nūn	نون	ܢ	ܢ	50 : ٥٠
S	س	Samkaṯ	سَمكَث	ܣ	ܣ	60 : ٦٠
ʿA	ع	ʿAih	عيه	ܥ	ܥ	70 : ٧٠
P	ف	Pē	پيه	ܦ	ܦ	80 : ٨٠
Ṣ	ص	Ṣōdē	صوذه	ܨ	ܨ	90 : ٩٠
Q	ق	Qōf	قوف	ܩ	ܩ	100 : ١٠٠
R	ر	Rīš	ريش	ܪ	ܪ	200 : ٢٠٠
Š	ش	Šīn	شين	ܫ	ܫ	300 : ٣٠٠
T	ت	Tāw	تاو	ܬ	ܬ	400 : ٤٠٠
ܩܪܫܬ		ܣܥܦܨ	ܟܠܡܢ	ܚܛܝ	ܗܘܙ	أبجد
ܩܪܫܬ		ܣܥܦܨ	ܟܠܡܢ	ܚܛܝ	ܗܘܙ	ܐܒܓܕ

نبذة

من القول في اللغة الآرامية او السريانية

هي احدى اللغات المعروفة «باللغات السامية [١]» كالاسورية والفينيقية والعربية والعبرانية . وكان اهلها شعباً كبيراً منتشراً

(١) كذا سماهن المتشرقون وهم انما يريدون به أن مرجعهن في التفرع الى اصل واحد وهو لغة قدماء الساميين في ما بين النهرين لا أن كل الامم الذين تكلموا بهن هم ساميون لان امماً غير ساميين تكلموا بهن كالكنعانيين والفلسطينيين وغيرهم . واصل الفلسطينيين من جزيرة «كريت» احدى جزائر البحر المتوسط لان التوراة في مواضع تسميهم «فلشتيم» وفي اخرى تسميهم «كرتيم» راجع سمو ١ ص٣٠ ع ١٤ وصفن ص ٢ ع ٥ وحزق ص ٢٥ ع ١٥ حيث لا شك انه يراد بهم «فلشتيم» على ان مخالطتهم للآراميين غلبت اللغة الآرامية على لغتهم الآرية حتى صاروا آريين ساميين

في البلاد التي تسمى في التوراة « آرام » وتقسم الى « آرام الشام [١] وآرام النهرين [٢] » ولعل اليهود سموها به اشارة الى كون اهلها من ولد آرام بن سام بن نوح . ولما تولت اليونان على هذه البلاد كلها بعد موت الاسكندر في (٣٣٠) قبل الميلاد وهم المعروفة دولتهم « بالدولة السلوقية » اطلقوا عليها كلها اسم « أسوريا » وقد اخذوه من « أسور » وهو اسم مملكة نينوى ومنشئها [٣]. ثم اختصروه

---

(١) وهي البلاد التي تسمى ايضاً « سوريا الداخلة وسوريا بلا قيد والشام وبر الشام » وتحد شمالاً بآسيا الصغرى . وشرقاً بالفرات والبادية . وجنوباً بجزء من بلاد العرب . وغرباً بالبحر المتوسط ويدخل فيها اليوم فينيقية وفلسطين

(٢) وهي البلاد التي تسمى ايضاً « سوريا الخارجة وجزيرة النهرين وما بين النهرين ». وتحد شرقاً ببلاد الفرس . وغرباً باسيا الصغرى وبادية الشام . وشمالاً بارمينيا . وجنوباً ببلاد العرب . ويدخل فيها بابل واسوريا

(٣) وهو أسور بن سام بن نوح . سماها به ملوكها في اول الامر تبركاً وافتخاراً . ثم الهوه وسموا انفسهم ملوك أسور . وكثير منهم سمى نفسه بلفظ مركب يدل على انتمائه الى أسور ببنوة ونحوها كأسور – نازر – بال اي « أسور حامي الابن » وأسور – بني – بال اي « أسور والد الابن » وهلم جراً . واعلم اننا قلنا « أسور » بالسين المهملة المشددة ولم نقل « أشور » بالشين المعجمة المشددة كما هو في الآرامية والفينيقية والعبرانية بناء على ما جرت به

« سوريا » ودليله ان قدماء اليونان والروماني كانوا يخلطون بين الاسمين وبين اسمي « سوريي وأسوريي(١) » الا ان الآراميين ما فتئوا يسمون بلادهم « آرام » وينتسبون اليها حتى دانوا بالديانة المسيحية . فارادوا لبلادهم اسم « سوريا » دون اسمي « آرام وأسوريا » فانتسبوا اليه حتى تغلب عليهم اسم « السريانيين او السوريين » وعلى لغتهم اسم « السريانية او السورية » ولعلهم ارادوه حرمة للحواريين الذين تبعوا اليونان في تسمية البلاد « بسوريا » وتسمية اهلها « بالسريانيين او السوريين » اوكراهة لاسمي « آراميين وأسوريين » وقد غدوا عندهم بعد تنصرهم بمعنى « الصابئة وعبدة

عادة العرب والروم من انهم ابدلوا الشين المعجمة في الاسماء الآرامية والفينيقية والعبرانية سيناً مهملة فقالوا سمعان . سليمان . سموئيل . ساليم . منسا . وهلم جراً . وكذلك لم نقل « آثور » بالهمزة الممدودة والثاء المثلثة كما هو في السريانية نبذاً لما ارتكبه السريان من مخالفة لغة اجدادهم الآراميين

(١) وكذلك ان الاقدمين يقسمون سوريا الى « الخارجة » وهي ما بين النهرين والى « الداخلة » وهي الشام . فلو كان اسم « سوريا » ماخوذاً من اسم « صور » كما اراده بعضهم لا من اسم « أسوريا » لما ساغ لهم ان يسموا به ما بين النهرين ايضاً وهي لم تدخل قط في ملك صور بل صور دخلت في ملكها

الاوثان » وكاني بهم حذراً من الخلط بين « سوريا وأسوريا » فمن نسبتهم الى « أسوريا » ابدلوا سين هذا « ثاء » فقالوا « آثوريا » ويا ليتهم حافظوا على نسبهم الى « آرام » او أسوريا » فوقوا انفسهم من اشتباه النسب فالاصل . ولم يجهلوا ما سلف لهم من العز والمجد في ايام دولتهم الأسورية الآرامية . وكاني بهم يقولون لي قول الاخطل انه الدين انه الدين . فاسكت مع الساكتين

وقد تغلبت اللغة السريانية على سائر اللغات السامية من القرن السادس قبل الميلاد الى القرن الثامن بعده . ثم اخذت العربية تتغلب عليها خصوصاً في المدن حيث تكاثرت العرب بعد الفتح الاسلامي حتى اصبحت العامة من السريان في القرن العاشر وهم اعرف بالعربية منهم بالسريانية . ولعل ذلك هو الذي حمل ايليا بن شينا النصيبي من اهل القرن العاشر على ان جعل شرح كتابه في النحو السرياني بالعربية لا بالسريانية . وربما ظلت السريانية لغة العامة في قرى شمالي لبنان البعيدة عن المدن الى القرن السابع عشر على ما اشار اليه السداني في آخر معجمه السرياني المسمى « بكتاب المنارة » قال « انا جمعناه من كتب توراة العتيقة والحديثة حتى وايضاً من لغات الحصارنة » قلت ولم يزل الى زماننا هذا فروع

سريانية مستعملة في بعض قرى بناحية من دمشق اسمها « معلولا » وفي جبال طور عبدين من بلاد الجزيرة . وفي الشق الشرقي من نينوى . وفي الجبال القريبة من كردستان . وفي الشق الغربي من بحيرة ارمية حيث النصارى واليهود ايضاً يتكلمون لغة سريانية . وهذه قد جعل لها المرسلون الامريكان قواعد نحوية حتى صارت كانها لغة كتابية . وقد طبعوا بها بعض الكتب الدينية وانشأوا بها جريدة ايضاً تنشر الى الآن

وقسموا الآرامية الى ثلاث لغات متشابهة : السريانية وهي لغة الرها وحران . والكلدانية او النبطية وهي لغة جبال اسور وسواد العراق . والفلسطينية وهي لغة الشام وجبل لبنان . على ان الآباء السريان الاقدمين كابن ديصان († ٢٢٢) ويعقوب فرهاد او افرهاط (٣٤٥) وافرام النصيبي او السرياني († ٣٧٣) وبالاي (٤٠٠) وربولا († ٤٣٥) واسحق الانطاكي الملقب بالكبير (٤٥٩) قد اختاروا السريانية لما وجدوها افصح واقرب الى الاصل الآرامي . فالفوا بها الكتب واقاموا الطقوس البيعية وترجموا اليها الكتب المقدسة وغيرها من كتب اليونان . فكان ذلك اكبر باعث للاجماع على استعمالها دون غيرها في ما بين النهرين والشام

وفينيقية وفلسطين وقبرس وفارس والهند الشرقي الى زماننا هذا . على انه وقع فيها بين السريان المشارقة والمغاربة (١) بعض الاختلاف مما لم يقض بانقسامها الى لغتين مستقلتين . واخصه الحركة المسماة « ܙܩܦܐ » فانها عند الاولين « الف مدة » وعند الآخرين « ضمة منفرجة »

وكان السريان يتناقلون اللغة تناقلاً حتى راى علماؤهم انها صائرة الى الفساد بمخالطة الاعاجم من الروم والفرس وغيرهم . فهب احدهم الامام يعقوب الرهاوي (٧٠٨†) فوضع لها قواعد يرجعون اليها ويعولون عليها وسمى كتابه باللفظ اليوناني « ܓܪܡܛܝܩܝ » وقد طول واجاد حتى لقب بالامام في النحو

---

(١) المشارقة هم سكان الجانب الشرقي من بلاد ما بين النهرين ويعرف المنفصلون منهم عن الكنيسة الرومانية « بالنساطرة » والمتحدون معها « بالكلدان » والمغاربة هم سكان الجانب الغربي من بلاد ما بين النهرين وهو ما وراء الفرات الى البحر المتوسط . ويعرف المنفصلون منهم عن الكنيسة الرومانية « باليعاقبة » والمتحدون معها «بالسريان والموارنة» واعلم ان ﴿النساطرة﴾ سموا به من نسطور بطريرك القسطنطينية (٤٣٥) لاتباعهم بدعته المعلومة في المسيح ووالدته المغبوطة . ﴿واليعاقبة﴾ سموا به من يعقوب البراذعي اسقف الرها (٥٧٨†) لاتباعهم بدعته المعلومة في المسيح وطبيعته . ﴿والموارنة﴾ تسموا به من الانبا مارون (٤١٠†) اما للدلالة على انهم تلاميذه فتلاميذ

السرياني [١]. ثم جاء بعده جماعة. فحذوا حذوه وزادوا عليه منهم ايليا بن شينا النصيبي (٩٦٥) ثم يوحنا بن زغبي (١٢٢٦) ثم يعقوب التكريتي († ١٢٤١) ثم ابو الفرج بن العبري († ١٢٨٦) ولقد فاق ابو الفرج جميعهم في كتابه المسمى ܟܬܒܐ ܕܙܠܝܩܐ « كتاب الاشعة » وعنه اخذ واياه اعتمد نحويو الطوائف الثلاث ولاسيما الموارنة واليعاقبة

ولقد غالى بعض السريان في قدم اللغة الآرامية حتى زعموا انها اصل لسائر اللغات السامية. والصحيح انها متفرعة من اصل

رهبانه في الايمان الكاثوليكي واما للامتياز عن باقي السريان الذين اتبعوا اصحاب البدع كاوطيخا وديسقور ونسطور. والموارنة مزيج من الآراميين والفينيقيين لان منشأهم بلاد هؤلاء وبلاد اولئك. ولا يبعد ان يكونوا ابدلوا لفظ الف المد في الآرامية ضماً منفرجاً اخذاً عن الفينيقيين الذين كانوا يلفظونها كذلك فقالوا « بيروث » مثلاً مكان « بيراث » ومعناه الآبار

(١) قد تقدم الامام الرهاوي من كتب في النحو السرياني كيوسف الاهوازي (٥٨٠) واخي امه († ٥٥٩) وعنان يسوع (٦٥٠) الا ان كتبهم لم تشتهر عند السريان فاغتالتها يد الضياع غير شذرات منها ذكرها بعض العلماء. بخلاف كتاب الامام الرهاوي. فانه لكثرة استعماله في مجالس التدريس واشتهاره عند السريان ابوا الا ان يعدوه اول كتاب في النحو وان يعدوا مؤلفه اول النحويين

قديم قد طوته يد الايام وهو لغة قدماء الساميين في ما بين النهرين . واما زمن تفرعها فلم يتوصل الى معرفته بالتعيين . على انه يظهر انها في نحو القرن العشرين قبل الميلاد كانت لغة الساميين في ما بين النهرين الذين منهم ابرهيم الخليل المسمى في التوراة « بالآرامي » وان اليهود توارثوها من ابرهيم على علاتها حتى خالطوا الكنعانيين او الفينيقيين (١) فتنوع لهم منها ومن لغات هؤلاء لغة سامية عرفت « باللغة العبرانية » من تسمية ابرهيم « بالعبراني (٢) » وهي اللغة التي

---

(١) وهم عدة عشائر من نسل كنعان بن كوش بن حام . هاجروا سنة ٢٧٦٠ قبل الميلاد من بلاد بابل الى سواحل البحر المتوسط شرقاً . وهي المسماة في التوراة « ببلاد كنعان » الا ان اليونان اطلقوا عليها اسم « فينيقية » ومعناه « النخل » قيل سموها به لكثرته فيها . وكان الفينيقيون احذق اهل زمانهم في ركوب البحار والصنائع : يصنعون الذهب والفضة والنحاس والعاج والزجاج ونحو ذلك ويحملونه في التجارة الى آسية وافريقية واوربة . وكانوا لا يطئون ارضاً تربح فيها تجارتهم الا تركوا فيها مستعمرة منهم . وكانت لغتهم الاصلية كوشية الا ان مجاورتهم للآراميين ومخالطتهم لهم غلبت عليها مع الايام اللغة الآرامية متغيرة قليلاً . فصاروا كانهم ساميون آراميون . ومن ثم فلا عجب ان عزي اختراع الكتابة بالحروف اليهم والى الآراميين ايضاً

(٢) وهو ابن تارح بن ناحور السامي الآرامي . ولد بمدينة أكد

تكلم بها العبرانيون وكتبوا الى زمان الجلاء ثم تنوع لهم منها ومن لغة الكلدانيين (١) بمدة الجلاء لغة عبرانية كلدانية قريبة من السريانية الفلسطينية حتى كان العبراني والفلسطيني يتخاطبان ويتفاهمان بلا ترجمان . ويتضح من بعض الفاظ وآيات تركت على اصلها في الانجيل الشريف ان بشارة السيد المسيح ورسله الحواريين كانت بهذه اللغة العبرانية الكلدانية . ثم تغلبت عليها العربية في نحو القرن العاشر

واما الاقلام التي استعملها الآراميون قبل الميلاد فلم يعرف

وهي اور الكلدانيين سنة ٢٠٤١ قبل الميلاد . وذلك قبل استيلاء الكلدانيين عليها بمدة ٢٤ سنة . وهاجر من أكد الى حران ثم الى مصر ثم الى بلاد كنعان سنة ١٩٦٦ اي وهو في ٧٥ من عمره . ولعل الكنعانيين سموه « ܥܒܪܝܐ » اي العبراني من « ܥܒܪܐ » اي العبر ﴿من عبر النهر﴾ لانه عبر نهر الفرات

(١) اعلم ان اسم « كلدانيين » ماخوذ من « كلدايي » باليوناني . وهذا محرف عن « كسديم » بالعبراني . ووقع اجماع المحققين على ان « كسديم » محرف عن « كرديم » وان هذا مشتق من « كردو » وهو عند الاقدمين اسم البلاد المسماة اليوم « بكردستان » وكذلك وقع اجماعهم على ان سكان هذه البلاد الاصليين هم من الجنس الآري او الايراني المتازل من ارفكشاد بن سام بن نوح . وكانوا كاخوانهم الفرس ذوي همم عالية واذهان متوقدة ونفوس كبيرة تسمو الى المعالي : جاؤا بابل سنة ٢٠١٧ قبل الميلاد . فسكنوا

منها الى هذه الغاية الا القلم الفينيقي ويسمى بالقلم السريع ايضاً (١) وهو من اختراعات الفينيقيين على الاصح اخترعوه (٢) طلباً للخفة

مدينة أكد وكان اهلها وقتئذ خلطاً من الطورانيين والساميين الذين منهم ابرهيم الخليل . فما لبثوا ان رجحوا اهل اكد في القوة والدهاء فاستولوا عليها دونهم وسموها « باور الكلدانيين » ثم سموا الى باقي بابل حتى وقعت كلها في حوزتهم وسموها « بارض الكلدانيين » ثم طلبوا العلوم الرياضية والالهية فاشتهروا بها ولاسيما علم الفلك فانهم اوغلوا فيه حتى ظهر منهم افاعيل غريبة ونتائج شريفة من انشاء الطلسمات ونحوها . ويظهر من الآثار ان اسم « كلدانيين » خص بالطبقة العالية من اهل بابل كالملوك والامراء والمشائخ والعلماء . واسم « بابليين » خص بالطبقة العامية من كل جنس كلدانيين كانوا او غيرهم . وبعض الناس يسمي الكلدانيين بالاسوريين كانهم وهؤلاء من جنس واحد ايراني

(١) واعلم ان القلم السريع كان اكثر استعماله في المراسلات والمعاملات التجارية اما لسهولة قراءته عند العامة واما لخفته في الكتابة . وكان شائعاً في كتابة كل اللغات العامة . كما ان القلم المسماري كان اكثر استعماله في التدوين وتاليف الكتب والنقر في الحجارة . وكان مختصاً بكتابة اللغات الخاصة كالاسورية وهي فرع من الآرامية ولكن فيها الفاظ آرية وكوشية كثيرة

(٢) نريد بالقلم هنا حروف الكتابة تسمية للشيء باسم آلته . ووجه اختراعه انهم تتبعوا حروف الهجاء في لغتهم . فوجدوها ٢٢ حرفاً . فرسموا كلاً منها على صورة شيء مختصة به وسموه باسم الشيء : سموا اولها

في الكتابة . ثم اخذه عنهم جيرانهم الآراميون واستعملوه على احواله تقريباً الى اوائل القرن الاول للميلاد . ثم تفنن فيه اراميو الرها وتدمر وفلسطين حتى تنوع منه لكل قوم قلم مختص بهم . وكان القلم الرهاوي اتمها صنعة واجملها استدارة وهو المسمى باللفظ اليوناني ܐܣܛܪܢܓܠܐ ومعناه المستدير (١). فلذلك غلب على القلمين التدمري والفلسطيني حتى شاع استعماله عند كل السريان المشارقة والمغاربة . ثم نوع منه المغاربة في اوائل القرن السابع القلم المعروف باليعقوبي او السرياني . وهو الذي يستعملونه الان . ونوع منه المشارقة في نحو القرن العاشر القلم المعروف بالنسطوري او الكلداني . وما زالوا يستعملونه الى الان . وهو اشبه بالقلم المستدير الا ان القلم اليعقوبي اكثر شيوعاً في الشرق والغرب . فترى الافرنج لا ينشرون الكتب السريانية الا به او بالقلم الرهاوي

« ܐܠܦ » من « ܐܠܦܐ » وهو السفينة . لان صورة مسماه على صورة السفينة . وسموا ثانيها « ܒܝܬ » من ܒܝܬܐ » وهو البيت لان صورة مسماه على صورة البيت . وهلم جراً . والمرجوح انهم اخترعوه في زمان دولة الرعاة بمصر اي في القرن الخامس عشر قبل الميلاد

(١) وقيل انه مركب من محرّف « ܣܛܪܐ » اي الخط . ومحرف « ܐܘܢܓܠܝܐ » اي الانجيلي . وقيل في سبب تسميته به انه في اول الامر ما كان يكتب به الا الانجيل الشريف . ولعل فيه تمحلاً وما اثبتناه هو الصحيح

فاتحة الكتاب

الحمد لله الذي زين بالعقـل واللسان هذا النوع الانسـاني . واقدره على اختراع اللفظ والبيان عن الحقائق والمعاني

امـا بعد فيقول صاحب هذا الكتاب ان السبب الذي ندبني الى تاليفه قطعا . ولم ادخر في تحقيق مـا اودعته وسعا . انما هو خلو هذا اللسـان الآرامي او السرياني . من مثـله في فني النحو والمعاني . فان ما بين ايدي السريان من الكتب في هذين الفنين . مما صنفه جماعة من الشام وما بين النهرين . ما كنت لاراه يسد كل الخلة . او ينقع كل الغلة . ولعل الذي يقابل بين كتابي وكتبهم . ويحسن انتقـاد مذاهبي ومذاهبهم . لا يرى بداً من ان يجيب السائليه . عما بدا له فيه . انه الكتاب الذي يظفر فيه بالاماني . من مباحث النحو والمعاني

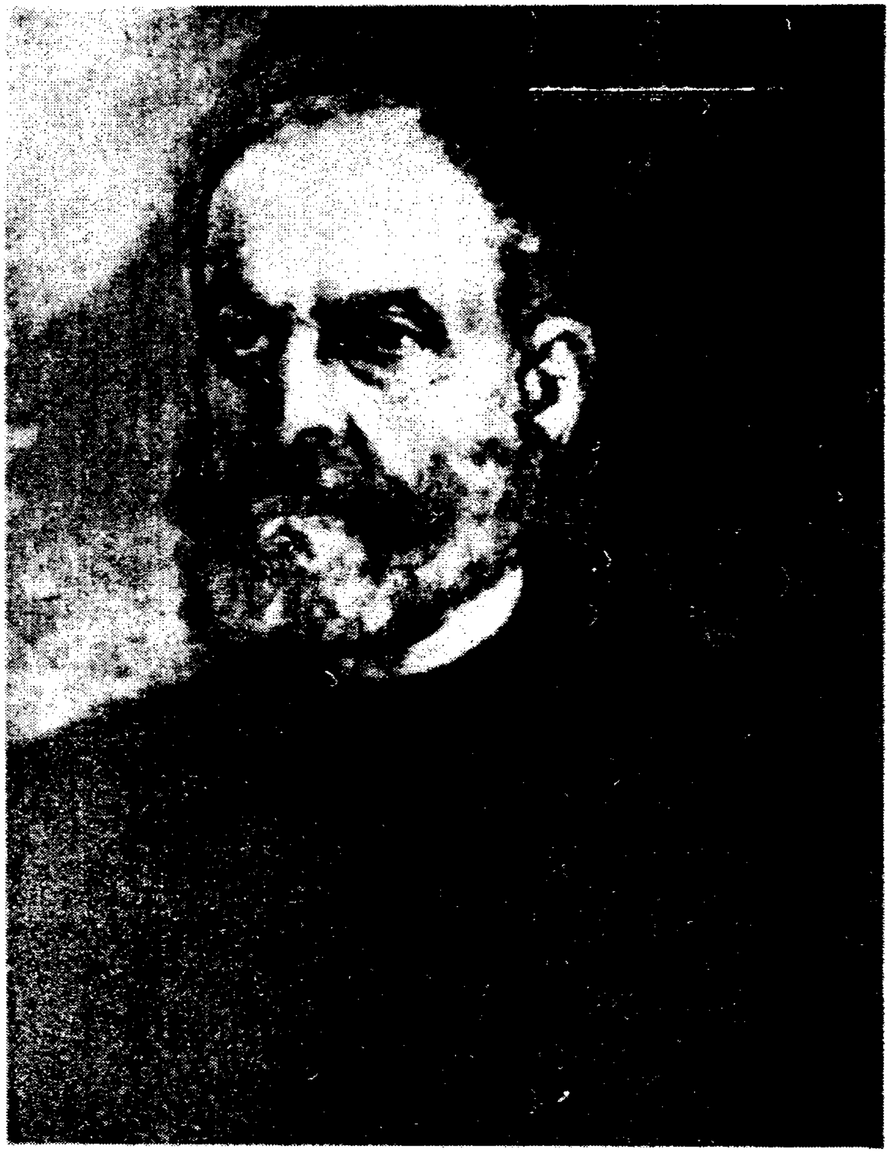
هذا وقد تعمدت . في ما اوررت . ايجاز القول دون التطويل . ليكون للمعلم مزية في التعليم وللتلميذ روية في التحصيل . وايدته في كل باب . بشواهد اشهر الكتاب . لئلا يظن انني بنيت على غير آساسهم . او استضأت بغير نبراسهم . ورتبت ابوابه على الاعداد . ارشاداً للمطالع في مراجعة المواد . ثم انفذته خدمة خفت الى مقر صاحب الغبطة والقداسة . وعماد الامة وقدوة الرئاسة . سيد السادة الخطير . والعالم العلامة الشهير . ماري بطرس الياس الحويك البطريرك الانطاكي . أيده الله رب العالمين . واسعدنا به في حالي الدنيا والدين

هذا وكان احد الطلبة في المدرسة الاوربانية قد سالني نظم ابيات بالسريانية يقدمها لغبطته على اثر ارتقائه الى السدة البطريركية . فاجبته الى سؤاله . ولكن ساءني انها لم تطبع في جملة ما طبع . فاردت اثباتها هنا مع بعض تغييرات احدثتها فيها وابيات اضفتها اليها . وانما آثرت طبعها بالقلم الرهاوي القديم دون القلم اليعقوبي الحديث لما ثبت له من المزية في مواقع الآثار والتفخيم وهي :

ܪܒ ܫܘܠܛܢܐ ܕܦܛܪܝܪܟܘܬܗ ܡܢ ܟܠ ܫܘܠܛܢ
ܘܗܘ ܕܐܚܝܕ ܠܗ ܡܟܠܟܠ ܡܢ ܟܠ ܘܡܢ ܟܠ ܦܛܪܝܟܝ
ܒܪܝܫ ܢܛܪ ܕܦܘܠܘܣ ܡܫܠܡܢܐ ܕܫܠܝܚܐ ܡܟܪܙܐ
ܕܟܠܗ ܐܬܦܫܛ ܥܠ ܫܘܠܛܢܐ ܟܠ ܥܠ ܒܪܝܬܐ
ܡܢ ܕܡ ܫܘܪܐ ܕܟܠܗ ܢܦܫܬ ܗܘ ܫܘܠܛܢܐ
ܡܛܪ ܡܢ ܓܒܪܐ ܕܦܪܫ ܒܫܡܝܐ ܐܝܟ ܘܐܘܦ ܒܛܢܐ
ܒܐܡܬ ܓܒܪܐ ܕܐܡܝܢ ܗܘ ܡܫܝܚܐ ܡܪܢ ܐܠܗܐ
ܕܡܪܝܐ ܦܪܫܗ ܘܡܒܪܟܗ ܓܒܪܐ ܐܬܛܘܒܐ
ܓܒܪܐ ܕܟܪܝܣܛܝܐ ܡܢ ܦܛܪܘܬܗ ܒܟܠ ܕܡܪܝܗ
ܕܢܟܠܘܣ ܒܪܝܟܗ ܕܘܝܕܐ ܘܢܒܝܐ ܓܪܝܗ
ܡܢ ܒܪ ܕܗܘܐ ܪܒܝܐ ܠܐ ܡܫ ܡܢ ܚܟܡܐ ܒܛܠ
ܟܠ ܐܦܝܗܘܢ ܕܒܪܟܐ ܡܠܟܘܬܐ ܕܟܠܗ ܗܘ ܐܬܓܒܠ
ܡܫܒܪܢܐ ܓܒܪ ܕܐܪܟܐ ܕܡܫܪ ܟܠ ܐܦܝܗܘܢ
ܠܗ ܠܝ ܡܠܠܬܐ ܕܒܐܝܕܐ ܕܦܠܚܐ ܐܡܝܢܐ ܐܢܝ
ܒܪܗ ܠܡܐܡܪ ܕܒܗ ܢܘܠܚܢ ܒܪܘܚܒ ܐܚܒ
ܘܠܡܠܠܘܬܗܘܢ ܒܪ ܕܦܒܪܘܗܝ ܛܒܐ ܐܡܫܠ
ܘܪܒܐܘܪܫܠܡ ܩܘܡܬ ܐܡܝܢ ܒܗ ܐܡܘܢܐ
ܠܒܡܢܐ ܕܡܒܪܟ ܕܫܡܝܫ ܩܘܗܐ ܠܟܠܗܘܢ ܒܪܒܢܐ ܩܘܢܐ
ܘܐܚܪܢܐ ܬܘܒ ܒܐܘܪ ܡܟܠܒܘܬܗ ܕܦܪܝܓܢܐ
ܕܒܡܘܢ ܢܨܪ ܫܬܦܘܬܗ ܕܡܒܪܘܢܐ
ܐܡܗ ܠܝ ܒܡܢܐ ܒܡܢܐ ܦܘܠܚܢܐ ܘܡܒܢܐ ܡܫܝܚܢܐ
ܒܩܢܐ ܓܒܢܐ ܘܪܢܐ ܛܒܐ ܕܒܗ ܡܠܐܬܪܢܬܐ
ܪܒܢܐ ܛܒܐ ܕܟܠ ܡܪܢܝܬܗ ܒܐܡܝܢ ܫܘܒܪ
ܘܠܡܒܘܒܢܐ ܘܡܪܓܢܐ ܕܒܘܬܪܐ ܢܪܟ ܠܡܪܕܪ
ܡܡܡܢܐ ܐܡܢܐ ܠܗ ܠܡܡܢܐ ܕܡܪܝܢ ܕܐܬܚܠ ܢܘܛܪܗ
ܕܪܘܛܢܐ ܫܒܠܐ ܕܗܘܐ ܪܒܢܐ ܒܫܘܦܪܗ ܘܒܘܬܪܗ
ܠܡܢܐ ܕܡܪܝܢ ܕܟܠ ܗܘ ܒܐܡܐ ܕܗܝܡܢܘܬܐ
ܡܫܬܡܫ ܠܘܡܟܠ ܕܗܘܢܐ ܕܛܘܒܢ ܘܓܠܠܒܘܬܐ
ܠܡܢܐ ܕܡܪܝܢ ܕܗܘܐ ܡܢܗܘܐ ܒܗ ܒܛܠܒܘܬܢ
ܘܒܫܡܫܐ ܡܠܐܟܐ ܡܫܪܗ ܓܠ ܒܛܠܠܘܬܢ
ܘܡܢ ܟܠ ܠܒܐ ܓܒܐ ܠܗܬ ܗܘ ܡܠܟ ܫܡܗܢ
ܕܒܗ ܟܠ ܒܢܝܢ ܠܢܓܪܐ ܕܢܒܢܐ ܢܟܠܘܣ ܐܢܢ
ܒܒܒ ܡܟܠ ܐܡܢ ܓܒܢܐ ܗܘ ܡܐܡܪܘܢܐ
ܕܡܡܪܒ ܐܢܫܐ ܠܛܒܠܒܘܬܢ ܐܡܝ ܪܗܒܘܢܐ
ܪܗܒܢ ܫܘܒܐ ܒܗ ܒܪܢܐ ܕܠܡܗܘܬܢ
ܘܐܦ ܐܡܪܐ ܒܠܫܢܐ ܕܡܒܪܘܬܢ

تنبيهات

اعلم اولاً اننا آثرنا ان نستعمل في هذا الكتاب العلامات الشرقية دون العلامات الغربية لاربع حركات وهي نقطتان مائلتان الى اليمين من فوق الحرف الذي تليه واو علامة لاطالة فتحه نحو ܡܰܘܬܳܐ . ܐܰܘܪܗܝ . ܬܰܘܗܡܳܐ . ܡܫܰܡܫܳܢܳܐ ܗܘܳܐ . ثم نقطتان مائلتان الى اليسار من تحت الحرف علامة لاطالة كسره نحو ܕܻܝܪܳܐ . ܕܐܻܝܒ . ܚܟܻܝܡ . ܡܫܻܝܚܳܐ . ܐܳܣܻܝܪܳܐ . ثم نقطة من فوق الواو علامة لكونها ضمة بسيطة نحو ܩܽܘܕܫܳܐ . ܕܐܬܽܘܠ . ثم نقطة من تحتها علامة لكونها واو مدة نحو ܢܘܼܪܳܐ . ܟܬܘܼܒܬܳܐ . ܢܡܘܼܣ . وانما فعلنا ذلك لان العلاملت الغربية يشترك فيها مثل هذه الحركات طويلة وقصيرة . ثانياً اننا خالفنا اخواننا المشارقة في لفظ واوين . احداها الواو الواقعة ثانية وهي غير اصلية . فانها عندنا علامة للضم لا واو مدة . والثانية واو « مُهبولا » فانها عندنا واو مدة لا علامة للضم . فلذلك وضعنا نقطة الواو الاولى من فوق . ونقطة الواو الثانية من تحت . ثالثاً انه كان بودنا ان نرسم ما لا يستغني المبتدئ عنه من علامات بعض الحركات في الكلمات العربية . الا انه اعترض دون ودنا عدم وجودها وصبها ايضاً في هذه المطبعة



1931 - 1845

ܐܒܘܢ ܓܒܪܐܝܠ ܩܪܕܐܚܝ

الأباتي جبرائيل قرداحي

تصح ما وجد في هذا الكتاب من الغلطات

صفحة	سطر	غلط	صحيح
٥٣	١٠	ܡܕܘܚܣܝܡ	ܡ̈ܕܘܚܣܬܐ
٥٤	١٣	ܙܟܦܐܐ	ܙܟܒܐܐ
٨٤	٢٢	ما مفعول	ما هو مفعول
«	١٢	ܢܫܬܠܡ ܠܗ	ܢܫܬܠܡ
٨٦	٠٦	مكمل ايماننا	مكملاً لايماننا
١٣٢	١٣	آو اي	أَ واي
١٤٤	٠٤	ثمان	سبع
١٥٢	١١	قومي	قومي في شئ
١٨٦	٠٥	وبمعنى	وتاتي بمعنى

هذا وحيث وجدت طاء مضارع المعتل اللام متحركة بهذه العلامة ܼ فابدلها بهذه الاخرى ܼ او ܼ

الكلام

١) — منه عمدة . وهو ما لا بد منه في افادة المخاطب حكما على امر بامر آخر كالمبتدا والخبر والفعل والفاعل . ومنه فضلة . وهو ما افتقر اليه في اتمام الفائدة كالمفاعيل وغيرها مما سيجيء بيانه

المبتدا والخبر

٢) — لابد للخبر من ثلاثة اشياء : ان يطابق المبتدا في كلا الجنس والعدد . وان يصحبه ضمير يربطه بالمبتدا . ويقال له الرابط . وان يؤخر عن المبتدا الا لاسباب او اغراض توجب او تسوغ تقديمه كما سيجي

٣) — والرابط عند السريان هو الضمير المنفصل والضمير المتصل مقترنا بلفظة « ܗܘ » وهذا لاباس ان يسمى « بشبه المنفصل » (١)

---

(١) وذلك لمشابهته مع « ܗܘ » المنفصل في بعض خصائصه كوقوعه في الابتداء كما سيجي

٤)— ويجوز حذفه مطلقاً حيث امن التباس الخبر بالنعت . فلا تقل مثلا ܐܚܘܟ ܐܣܝܐ . وانت تريد ܐܚܘܟ ܐܣܝܐ ܗܘ « اخوك طبيب » لانه يلتبس بالنعت ويكون المعنى « اخوك الطبيب » وذلك نحو ܡܐܟܘܠܬܗܘܢ ܠܚܡܐ ܦܫܝܛܐ ، ܘܡܫܬܝܗܘܢ ܡ̈ܝܐ ܣܪ̈ܝܚܐ « طعامهم الخبز البسيط وشرابهم الماء المنتن » و- ܪܫ ܡܠܬܟ ܩܘܫܬܐ « راس كلامك الصدق » و- ܟܠܗܘܢ ܫܒ̈ܝܠܝܗ ܫܠܡܐ « كل طرقها سلام » و- ܡܪܝܐ ܡܥܕܪܢܝ « الرب عوني » و- ܐܢܐ ܒܗܘܢ ܘܐܢܬ ܒܝ « انا فيهم وانت في »

٥)— والاصل فيه ان يقع بعد الخبر نحو ܡܠܚܐ ܝܘܠܦܢܐ ܗܘ ܕܢܦܫܐ « العلم ملح النفس » و- ܠܘ ܓܝܪ ܒܒܝܬܐ ܦܫܝܛܐ ܐܝܬܘܗܝ « لانه ليس ببيت بسيط » و يقع ايضاً « شبه منفصل » بعد المبتدا كثيرا نحو ܫܪܝܪܐ ܓܝܪ ܕܡܛܥܢܢܐ ܐܝܬܘܗܝ ܦܪܘܩܢ « فان الحمل الحق هو فادينا » وقبله قليلا نحو ܐܝܬܘܗܝ ܠܫܢܗ ܩܢܝܐ ܕܣܦܪܐ « لسانها قلم الكاتب » و- ܐܝܬܘܗܝ ܕܝܢ ܕܟܪܐ ܡܠܟܐ ܕܡܕܝ ܘܦܪܣ « اما الذكر فهو ملك مادي وفارس »

٦)— والاصل في المبتدا ان يكون معرفة . ويكون نكرة موصوفة نحو ܟܠ ܢܦܫܐ ܕܠܐ ܡܠܚܐ ܒܗ « كل نفس لا ملح

فيها » وغير موصوفة نحو ܛܠܝܐ ܚܕ ܪܥܐ ܗܘܐ ܓܡܠܐ ܘܚܡܪܐ « غلام كان يرعي جمالاً وحميراً »

٧)— وجاز في المبتدا ان كان ضميراً ان يحذف ويجتزا عنه بالرابط « منفصلاً وشبه منفصل » نحو ܐܣܝܪ ܐܢܬ ܠܐܢܬܬܐ « انت مقيد بزوجة » و ـ ܐܫܬܘܕܥܬ ܕܡܢ ܒܢܝ ܐܝܣܪܝܠ ܗܘ « علمت انه من بني اسرائل » و ـ ܒܪܢܫܐ ܚܕܬܐ ܐܢܬ « انت بشر حديث »

٨)— واذا اريد توكيد المبتدا . جيء بالرابط مكرراً وغير مكرر قبل الخبر نحو ܫܪܓܐ ܢܗܝܪܐ ܗܘܝܘ ܡܫܝܚܐ « السراج المضيء هو المسيح » و ـ ܐܝܟܠܐ ܗܝ ܫܦܠܐ ܕܫܪܪܐ « ازبل هي الهواءة حقاً » و ـ ܪܘܚܐ ܕܩܘܕܫܐ ܗܘܝܘ ܓܡܝܪ ܒܡܥܒܕܢܘܬܐ « روح القدس هو اتم الفعل » و ـ ܐܠܗܐ ܚܘܒܟ ܗܘ ܐܟܘܠܟ « اللهم محبتك هي حملتك » و ـ ܐܢܐ ܐܢܐ ܡܪܝܐ ܐܠܗܟܘܢ « انا الرب الهكم » و ـ ܗܘܝܘ ܓܝܪ ܝܗܒ ܠܝ ܝܕܥܬܐ « هو وهب لي المعرفة » و ـ ܐܢܬ ܡܪܝܐ ܝܕܥ ܕܠܒܘܬܐ ܕܟܠ « انت اللهم تعلم ما في صدور الجميع » والكثير فيه ان كان ضميراً والخبر جامداً ان يعقب بالضمير الغائب اجتزاء عن تكراره نحو ܚܠܝܡ ܐܢܘܢ ܠܟܠܗܘܢ

ܕܐܠܗܐ « نحن شعب الله » و- ܐܢܬܘܢ ܐܢܘܢ ܢܘܗܪܗ ܕܥܠܡܐ
« انتم نور العالم »

٩) — واذا كان المبتدا والخبر معرفتين معا . فلك ان تجعل ايهما شئت مبتدءا . والاخر خبرا . وان تربط الخبر بضمير المبتدا على الاصل . او بضميره دون ضمير المبتدا . الا ان يكون الخبر ضميراً . فتربطه بضمير الغيبة نحو ܫܘܚܕܗ ܕܐܠܗܐ ܙܕܝܩܘܬܐ ܗܘ « الرشوة لله الزكوة » و- ܫܬܐܣܘܗܝ ܠܚܡܐ ܗܘ ܕܦܓܪܐ « اركانه خبز الجسد » و- ܕܒܚܘܗܝ ܕܐܠܗܐ ܪܘܚܐ ܗܝ ܡܬܡܟܟܬܐ « الذبائح لله الروح المتواضعة » و- ܚܬܡܐ ܕܫܠܝܚܘܬܝ ܐܢܬܘܢ ܐܢܬܘܢ « ختم رسالتي انتم » و- ܐܓܪܬܢ ܕܝܠܢ ܐܢܬܘܢ ܐܢܬܘܢ « رسالتنا انتم »

١٠) — ويقدم المبتدا على الخبر ﴿اما﴾ لانه الاصل . ﴿واما﴾ للتشويق الى الخبر نحو ܚܡܪܐ ܘܐܢܬܬܐ ܡܦܣܝܢ ܠܠܒܐ « الخمرة والمراة تفسدان القلب » ﴿واما﴾ لايهام انه لا يزول عن الخاطر او انه يستلذ به نحو ܦܪܘܩܢ ܡܓܢ ܝܗܒܗ « فادينا اعطاها مجانا » و- ܫܡܗ ܕܝܫܘܥ ܐܬܓܕܦ « اسم يسوع جدف عليه » ﴿واما﴾ للتعظيم نحو ܡܪܝܐ ܪܒ ܒܨܗܝܘܢ « الرب عظيم في صهيون » ﴿واما﴾

ليفيد اتصافه بالخبر على الاستمرار لا مجرد صدوره عنه نحو ܦܠܢ ܐܟܠ ܘܫܬܐ « فلان يأكل ويشرب » ﴿ واما ﴾ لتعجيل المسرة للتفاؤل نحو ܗܐ ܐܡܟ ܘܐܚܝܟ ܒܥܝܢ ܕܢܡܠܠܘܢ ܥܡܟ « ها امك واخوتك يريدون ان يكلموك » ﴿ واما ﴾ لتعجيل المساءة للتطير نحو ܡܘܬܢܐ ܘܟܦܢܐ ܒܒܬܐ « الوباء والجوع في البيوت » ﴿ واما ﴾ لتقوية الحكم نحو ܐܢܬ ܠܐ ܚܐܣ ܐܢܬ ܥܠ ܢܦܫܟ « انت لا تشفق على نفسك » ﴿ واما ﴾ لتخصيص الفعل الخبر به نحو ܐܢܐ ܐܩܝܡܬ ܟܠܗܘܢ ܬܚܘܡܝܗ̇ ܕܐܪܥܐ « انا اقمت كل حدود الارض » ﴿ واما ﴾ لتعدد الخبر او لكثرة متعلقاته نحو ܫܢ̈ܝܟܝ ܐܝܟ ܥܕܪܐ ܕܓܙ̈ܙܬܐ ܕܣܠܩ ܡܢ ܡܣܚܝܬܐ ܕܟܠܗܝܢ ܡܬܐ̈ܡܢ « اسنانك كقطيع الجزائز الصاعدة من الاستحمام التى كلها متائم » و- ܨܘܪܟܝ ܒܢܐ ܒܟܐ̈ܦܐ ܐܠܦ ܬܪ̈ܣܝܢ ܬܠܝܢ ܒܗ ܟܠ ܫܠܛܝ̈ܗܘܢ ܕܓܢܒܪ̈ܐ « عنقك مبني بالنوى المجزع الف مجن معلق عليه كل اتراس الجبابرة » ﴿ واما ﴾ للدلالة على نفي العموم نحو ܠܐ ܐ̄ܢܫ ܡܢܗܪ ܫܪܓܐ ܘܣܐܡ ܠܗ ܬܚܝܬ ܣܐܬܐ « لا احد يوقد سراجا ويجعله تحت مكيال » - وقد التزم تقديمه فيما اذا كان للاستفهام او الشرط او التعجب او الدعاء له وعليه نحو ܡܢ ܐܬܐ « من جاء »

و- ܡܢܘ ܕܐܟܠ ܦܓܪܝ «من يا كل جسدى» و- ܡܐ ܡܚܒܒܝܢ ܡܫܟܢܝܟ «ما الذ منازلك» و- ܫܠܡ ܠܟ «سلام عليك» و- ܘܝ ܠܗ «ويل له»

١١) — ويقدم الخبر مع الرابط على المبتدا (اما) لتخصيصه بالمبتدا نحو ܕܝܠܟ ܐܢܘܢ ܫܡܝܐ ܘܕܝܠܟ ܗܝ ܐܪܥܐ «لك السماوات ولك الارض» و- ܥܠܝܟ ܬܟܝܠ ܐܢܐ «عليك متكلي» و- ܒܐܘܪܚܐ ܕܩܘܫܬܐ ܚܝܐ «في طريق الصدق الحياة» (واما) لتعظيم شانه او تحقيقه نحو ܡܫܚܐ ܕܡܪܩܐ ܫܡܟ «دهن المر اسمك» و- ܡܛܝܒ ܗܘ ܠܒܝ «مستعد قلبي» و- ܒܪܝܟ ܗܘ ܡܪܝܐ ܕܨܗܝܘܢ «مبارك اله صهيون» و- ܪܡ ܡܪܝܐ ܕܒܥܘܡܩܐ ܚܙܐ «علي الرب الذي يرى ما في الا عماق» و- ܡܪܚܡܢ ܗܘ ܡܪܝܐ «رحيم الرب» و- ܩܕܝܫ ܫܡܗ «قدوس اسمه» و- ܡܗܝܡܢ ܗܘ ܡܪܝܐ «صادق الرب في كلامه» (واما) للتهويل به نحو ܠܝܛܐ ܐܪܥܐ ܡܛܠܬܟ «ملعونة الارض لاجلك» و- ܪܘܓܙܐ ܪܒܐ ܐܢܬܬܐ ܪܘܝܬܐ ܘܦܗܝܬܐ «غضب عظيم المراة السكيرة والدوارة» (واما) للتشويق الى المبتدا نحو ܘܗܠܝܢ ܐܢܝܢ ܬܠܬܝܗܝܢ ܕܡܬܩܪܝܢ ܗܝܡܢܘܬܐ ܘܣܒܪܐ ܘܚܘܒܐ «هذه هي الثلاث التي

تدوم الايمان والرجاء والمحبة » و- ܗܳܠܶܝܢ ܐܢܝܢ ܫܰܒ̈ܥܳܐ ܥܰܝ̈ܢܰܘܗܝ
ܕܡܳܪܝܳܐ « هذه هي اعين الرب السبع » - وقد التزم تقديمه فيما
اذا كان للاستفهام نحو ܡܰܢ ܗ̄ܝ ܐܶܡܝ « من امي » و- ܟܡܐ ܐܢܫ̈ܝܢ
ܕܩܳܪܶܝܢ ܐܦ̈ܝܢ ܦܪ̈ܝܫܢ ܠܝ « كم الذين يدعونى على
وجوه شتى » او دخلته ܐܝܟ « كـ » ونحوها . اللهم اذا اريد
دخول « ܗܳܟܰܢ » على المبتدا نحو ܐܝܟ ܥܰܝ̈ܢܶܐ ܕܥܰܒ̈ܕܶܐ ܠܘܳܬ ܡܳܪ̈ܰܝܗܘܢ
ܗܳܟܰܢ ܥܰܝ̈ܢܰܝܢ ܠܘܳܬܳܟ « كاعين العبيد الى اربابهم اعيننا اليك »

١٢) — ويكون المبتدا جملة نحو ܠܳܐ ܫܰܦܺܝܪ ܕܢܶܗܘܶܐ ܐܳܕܳܡ
ܒܠܚܘܕܰܘܗܝ « ليس بالحسن ان يكون آدم وحده »

١٣) — ويخبر بالجملة . فان كانت ظرفية . تربط بما يربط به
الخبر المفرد نحو ܐܢܐ ܒܓܰܘܶܗ ܐ̱ܢܐ « انا داخله » وان كانت غير
ظرفية . تربط بما يعود فيها الى المبتدا نحو ܐܢܐ ܐܶܫܬܒܶܩ ܘܐܰܢ̱ܬ
ܡܨܰܥܰܪܬ « انا اخذل وانت تشتم » و- ܐܝܠܝܢ ܕܡܣܰܟ̈ܝܢ ܠܗ̇
ܛܘܒܰܝܗܘܢ « الذين يرجونها فطوبى لهم »

١٤) — وقد يجيء الخبر المشتق مركباً لحوقياً نحو ܘܳܠܶܐ
ܕܦܫܝܛܳܐܝܬ ܗ̄ܘ ܐܝܟ ܠܢ ܕܢܶܩܪܘܿܒ ܠܗ « ينبغى لنا ان ناتى
من الامور ما كان بسيطا »

١٥) — وقد يتفق المبتدا والخبر لفظا ومعنى . فاذا كان الخبر مضافا الى مظهر . جاز حذفه والاجتزاء عنه « بالدالث » نحو ܚܕܘܬܝ ܕܟܠܟܘܢ ܗܝ « فرحي فرح جميعكم » و- ܥܝ̈ܢܝܟܝ ܕܝܘܢܐ « عيناك عينا حمامة » - واذا كان مضافا الى مضمر . جاز حذفه ايضاً مكنيا عنه بالضمير المقترن بلفظ « ܕܝܠ » نحو ܨܒܝܢܘܬܝ ܠܘ ܐܝܟ ܕܝܠܟ ܗܝ « نيتي ليست كنيتك »

١٦) — واذا اريد نفي الخبر . ادخل عليه « ܠܐ ܗܘܐ » وتلزم لفظا واحدا مع الجميع . او « ܠܘ » او « ܠܐ » وتليهما « ܐܝܬ » متصلا بها ضمير المبتدا . والكثير ان يقال فيها مع ܠܐ « ܠܝܬ » وذلك نحو ܨܘܡܐ ܠܝܬ ܠܐ ܡܕܡ ܗܘ « الصوم ليس بشي » و- ܠܘܛܬܐ ܕܐܝܟ ܗܕܐ ܠܘ ܓܘܕܦܐ ܗܝ « ان اللعن الذى مثل هذا ليس بتجديف » و- ܦܓܪܐ ܓܝܪ ܠܐ ܗܘܐ ܚܕ ܗܕܡܐ « الجسد ليس عضوا واحدا » و- ܪܘܚܐ ܫܡܝܢܝܬܐ ܠܐ ܐܝܬܝܗ ܠܘܬܗ « ليس له روح سماوية » و- ܕܠܘ ܡܢ ܡܥܒܕܢܘܬܟ ܐܝܬܘܗܝ « الذي ليس من دأبك »

١٧) — واذا تعدد الخبر بالعاطف . جيء بالرابط « منفصلا وشبه منفصل » بعد الخبر الاول نحو ܟܪ ܡܫܝܚܐ ܐܢܬ ܐܘ ܟܪ ܫܡܥܘܢ

« وانت اعرج او اقطع » و- ܠܘ ܒܨܘܪܐ ܐܢܘܢ ܘܒܨܝܪܐ « وما هم بقليلين ونادرين » و- ܡܝܬ ܗ̄ܘ ܘܪܚܝܩ ܡܢܗܘܢ ܕܚܝܘܬܗ « هو ميت وبعيد عن الحياة »

١٨ — ويجوز حذف المبتدا ضميرا منفصلا للمتكلمين والتعويض عنه بالموصول . بشرط ان يكون في الصلة ضمير يرجع اليه نحو ܠܐ ܝܕܥܝܬܘܢ ܕܐܝܠܝܢ ܕܥܡܕܢ ܒܝܫܘܥ ܡܫܝܚܐ ܒܡܘܬܗ ܗܘ ܥܡܕܢ « الستم تعلمون اننا نحن الذين اعتمدنا بيسوع المسيح بموته اعتمدنا » و- ܐܝܠܝܢ ܓܝܪ ܕܡܝܬܢ ܠܚܛܝܬܐ « لاننا نحن الذين متنا عن الخطية »

١٩) — ويتعدد المبتدا بالعاطف . فان كان الخبر جامداً . جاز توجيهه في اللفظ قدم او أخر الى المبتدا الاول فقط نحو ܡܘܬܐ ܘܚܝܐ ܒܝܕ ܠܫܢܐ ܗ̄ܘ « الموت والحياة باللسان » و- ܕܝܠܝ ܗ̄ܝ ܬܪܥܝܬܐ ܘܡܕܥܐ « لي الراي والعلم » وان كان مشتقا . جاز توجيهه اليه ايضاً اذا قدم . ووجب توجيهه الى الجميع اذا أخر نحو ܠܐ ܦܪܝܫ ܬܡܢ ܕܟܪܐ ܘܢܩܒܬܐ « غيرمتميز هناك الذكر والانثى » و- ܚܛܐ ܘܬܒܢܐ ܚܠܝܛܝܢ ܐܟܚܕܐ « البر والتبن مختلطان »

٢٠) — ويجوز ان يكون المبتدا مفرداً والخبر جمعا . بشرط ان يكون المبتدا ملابساً لجمعه او لبعض منه في الكلام نحو ܟܠ ܚܕ ܠܘܩܒܠ ܚܕ ܩܝܡܝܢ «كل شي بعضه ضد بعض» و- ܐܢ ܫܪܝܪܝܢ ܠܟ ܚܕ ܡܢ ܬܫܥܝ̈ܬܐ ܕܚܕ ܡܢ ܐܠܗܝܟ «ان كانت قصة من قصص احد آلهتك صادقة عندك» و- ܣܓܝܐܐ ܕܪ̈ܗܘܡܝܐ ܫܪܝܢ ܗܘܘ ܬܡܢ «اكثر الروم كان نازلا هناك» و- ܠܡܢܐ ܚܕܐ ܡܢ ܗܠܝܢ ܥܠܝܡ̈ܬܐ ܡܫܝܓܐ ܪ̈ܓܠܝܟ «لم احدى هؤلاء الشابات تغسل قدميك» و- ܚܕܐ ܡܢܗܝܢ ܠܐ ܥܒܪ̈ܬ ܨܒܝܢܗ «ولا واحدة منهن عصت ارادته» و- ܢܩܝܦ ܗܘܐ ܗܢܐ ܠܗܘ «كان هذا تابعا لذاك» و- ܣܘܩܒܠܝܢ ܘܡܠܝܢ ܟܠܗ ܗܢܐ ܠܗܘ «هذا مضاد لذاك ومؤالفه كل مؤالفة» و- ܒܝܢܬܗܘܢ ܕܗܠܝܢ ܚܕܐ ܡܢ ܗܠܝܢ ܠܐ ܗܘܝܐ «بين هؤلاء لا يكون واحدة من هؤلاء»

٢١) — ويجوز ايضا ان يكون المبتدا جمعا والخبر مفردا . بشرط ان يكون الخبر اسم مفعول لفظا ومعنى او لفظا فقط وهو الذى بمعنى الماضى المعلوم . ويلزم اذ ذاك لفظ الواحد المذكر مطلقا نحو ܬܫܒ̈ܚܬܐ ܘܙܡܝܪ̈ܬܐ ܥܒܝܕ ܠܗ «عمل نشائد وترانيم» و- ܟܬܝܒ ܠܗ ܟܬܒ̈ܬܐ ܬܘܕܝ̈ܬܐ «كتب (او) مكتوب

فيه كلمات يونانية » و- ܚܕܝܢ ܠܢ ܕܐܬܚܝܕܢ ܥܡ ܫܝܘܠ ܘܥܡܗ ܠܢ ܡܫܟܢܐ ܥܡ ܡܘܬܐ « عاهدنا الهواءة وواثقنا الموت »

٢٢) — ومن المعمولات ما يجرى مجرى المبتدا وعامله مجرى الخبر اذا اريد تخصيص المبتدا بالخبر . وهو المفعول به ومعمول الحرف اذا ذكرا قبل العامل ايضا. بشرط اعادة الحرف مع معموله واقتران المفعول به « باللامذ » نحو ܠܟ ܕܝܢ ܡܣܢܝܐ ܣܢܝܢ ܠܟ « اما انت فانك مكروه كرها » و- ܐܦ ܠܢ ܕܡܝܬܝܢ ܗܘܝܢ ܐܚܝܢ ܠܡܥܗ « ونحن ايضا الذين كنا امواتا قد احيانا معه » و- ܠܗܘܢ ܗܘܐ ܠܗܘܢ ܡܘܫܐ ܡܕܒܪܢܐ « هم كان موسى لهم قائدا » و- ܠܝ ܕܝܢ ܠܐ ܒܟܠ ܥܕܢ ܐܝܬ ܠܟܘܢ « اما انا فاني لست معكم كل حين » . ومما يجرى هذا المجرى « شبه المتصل (١) » المضاف اليه اذا قدم على المضاف . بشرط ان ينوب عنه مثله او المتصل في المضاف نحو ܐܦ ܓܒܪ ܕܝܠܗ ܐܠܐܗܘܬܗ ܡܓܕܦ « فانه هو ايضا قد ثلب » و- ܕܝܠܢ ܕܝܢ ܡܕܒܪܢ ܡܫܪܝܬܢ ܪܒ ܗܘ ܡܢ ܓܒܪܐܝܠ « اما نحن فان قائد جيشنا اعظم من جبرائل »

---

(١) يريد به المتصل الملحق بلفظ « ܕܝܠ »

الفاعل

٢٣)— يقع بعد الفعل الا ان يراد الابتدا به لغرض من الاغراض التى يقدم المبتدا من اجلها (١٠) . وهو يكون ظاهرا نحو ܐܬܐ ܐܚܘܟ « جاء اخوك » وضميرا نحو ܝܘܣܦ ܐܙܠ ܝܘܡܢܐ « يوسف ذهب اليوم » وكذلك يكون صريحا كما مر . ومتاولا بالصريح نحو ܡܬܚܙܐ ܠܗ ܕܠܐ ܐܬܐ ܐܢܬ « يظهر له انك لاتجيء »

٢٤)— والسريان بالضد من العرب يلحقون الفعل ضمير الجمع مع الفاعل الجمع نحو ܟܐܦܐ ܕܐܣܠܝܘܗ̇ ܒܢܝ̈ܐ « الحجر الذى رذله البناؤون » . الا ان يدل الفعل على حدوث الشان . فيقدرون له فاعلا ضمير الشان نحو ܠܐ ܢܗܘܐ ܠܒܢܝ̈ܗ ܕܐܝܣܪܝܠ ܥܩ̈ܬܐ ܘܐܘ̈ܠܨܢܐ « لا يكون لبنى اسرائل مرائر وشدائد » . وكذلك مع الفاعل الملابس جمعه او بعضاً منه في الكلام (٢٠) نحو ܬܬܩܪܒ ܚܕܐ ܡܢ ܒܬܘ̈ܠܬܐ « تدنو واحدة من البتولات » و- ܕܠܐ ܢܚܙܐ ܚܕ ܡܢ ܓܒܪ̈ܐ ܗܠܝܢ ܐܪܥܐ « لئلا يعاين احد هؤلاء الرجال الارض » و- ܐܩܒܠܘ ܚܕ ܠܚܒܪܗ « قابل إحدهما للاخر » و- ܚܛܦ ܠܚܕ ܚܕ̈ܢܐ « ينهب احدهما الاخر »

٢٥)— واذا تعدد الفاعل بالعاطف . جاز توجيه الفعل في اللفظ الى الفاعل الاول دون غيره نحو ܥܰܠ ܠܐܳܡܶܕ ܗܽܘ ܘܟ̈ܠܶܗ ܚܰܝܠܶܗ «حل على آمد هو وكل عسكره» و- ܐܶܢ ܩܳܡ ܡܽܘܫܶܐ ܘܫܡܽܘܐܝܠ « اذا قام موسى وسموئيل » و- ܥܒܰܪܬ݂ ܚܰܕ݂ܘܬ݂ܳܐ ܘܪ̈ܶܩܕܶܐ « زال الفرح والعيدان » و- ܬܶܬ݂ܡܰܠܶܐ ܟܰܝܠܬ݂ܳܐ ܘܡܶܢܝܳܢܳܐ « يتم الكيل والعدد » و- ܐܶܡܰܬ݂ܝ ܗܘܳܐ ܐܶܪܓܳܐ ܘܟܰܦܢܳܐ ܘܡܰܘܬܳܢܳܐ ܘܩܪܳܒ݂ܳܐ « متى كان الارجاف والجوع والوباء والحرب » و- ܗܳܝܕܶܝܢ ܢܦܰܩ ܢܽܘܚ ܘܒ݂ܢܰܘ̈ܗܝ « حينئذ خرج نوح وبنوه » و- ܠܳܐ ܫܳܠܛܳܐ ܥܰܠ ܠܶܒܰܘ̈ܗܝ ܚܶܡܬ݂ܳܐ ܘܪܶܓ݂ܬ݂ܳܐ « لايستولى على افئدتهم الغضب والشبق » و- ܗܽܘ ܘܰܙܪܥܶܗ ܐܶܬ݂ܒܪܶܟ݂ « تبارك هو وسلالته » و- ܗܘܳܬ݂ ܗܝ ܘܒܶܝܬ݂ ܐܰܒ݂ܘܗ̇ ܡܩܰܒ̈ܠܳܢܶܐ ܝܳܪܬܽܘܬ݂ܳܐ «كانت هي واهل ابيها الوارثين» وجاز ان يوجه الى الفاعل الاخير اذا اوقع بعده نحو ܟܡܳܐ ܓܶܝܪ ܗܘܳܬ݂ ܩܽܘܪܒܬܶܗ ܘܚܶܙܘܶܗ ܕܟܽܠܗ̇ ܡܘܬܪ̈ܬܳܐ ܘܡܶܠܰܘ̈ܗܝ ܒܰܣܺܝ̈ܡܳܬ݂ܳܐ ܕܡܰܥܝܪܳܢ ܠܗܽܘܢ ܠܟܽܠ ܥ̈ܒܳܕܶܐ ܛܳܒ̈ܶܐ « فكم كان القرب اليه ومشاهدته التى كلها فوائد وحديثه العذب معهم يحرضهم على عمل الصالحات كلها »

٢٦)— واذا فصل (١) بين الفعل والفاعل المؤنث فاصل . جاز تجريد الفعل من تاء التانيث . ما لم يكن الفاصل « ܐܠܐ » فالتجريد وليس الا نحو ܦܓܥܬ ܒܗ̇ ܒܥܠܡܐ ܛܠܝܬܐ ܕܡܢܗܪܐ ܠܫܡܫܐ ܒܫܘܦܪܗ « لقيت في العالم فتاة يجهر الشمس بهاؤها » و- ܠܐ ܫܦܪ ܠܝ ܐܠܐ ܡܠܬܟ « ما اعجبني الا كلامك »

٢٧)— وكثيراً ما يؤتى بعد الفعل اللازم بضمير الفاعل مع « اللامذ » اما توكيدا للفاعل واما تحقيقا للفعل واما تحسينا للفظ نحو ܗܢܐ ܓܝܪ ܥܒܪ ܠܗ ܡܢܗܘܢ « فان هذا ذهب عنهم » و- ܡܛܠ ܕܗܘܐ ܠܗ ܡܠܟܘܬܐ ܠܥܠܡ « لانه يكون ملكا مؤبدا » و- ܟܣܝܐ ܗܘ ܠܟ ܕܡܐ ܕܚܣܬ ܛܥܝܢ ܠܢ « لا يخفى عليك انك كلما رافت بنا قد طغينا » و- ܡܛܠ ܕܩܪܒ ܗܘܐ ܠܗ ܪܡܫܐ « لان المساء كان قد قرب » و- ܐܬܐ ܠܝ ܕܝܢ ܠܘܬ ܡܠܬܝ ܩܕܡܝܬܐ « فارجع الى كلامى الاول »

---

(١) يريد الفصل بالمعمولات كالمفعول به والمفعول فيه ونحوهما . وبالحروف المتعلقة مثل ܠܘܬ و- ܡܢ و- ܐܝܟ ونحوها مما لا بد بعده من شى يتعلق به لا الفصل بالحروف مثل ܕܝܢ و- ܓܝܪ و- ܡܢ ونحوها مما يُعتبر الفصل به كاللافصل . اما لانه فى نية المقدم على الفعل . واما لانه لا يتعلق به شى

المفعول به

٢٨) — هو على ضربين : مفعول به بذات الفعل . ومفعول به بواسطة الحرف . واكثر ما يتعدى الفعل بلا واسطة الى اثنين نحو ܐܘܕܥܗ ܗܟܢܐ « عرفه كذا » و- ܚܘܝܗ ܗܟܢܐ « اراه كذا » . ولا بد من ان يبنى الحديث على واحد منهما ويسمى « بالمفعول الاول » وهو لما كان كالعمدة في الكلام . كان حقه التقديم على المفعول الثاني لفظاً ايضاً . الا انه انما التزم تقديمه اذا كان ضميراً نحو ܩܪܐ ܐܢܘܢ ܚܫܘܟܐ « سماهم ظلاما » واما اذا كان ظاهرا . فيجوز تاخيره . ولاسيما اذا كان بسبب ما يتعلق به اطول من المفعول الثاني نحو ܩܪܐ ܗܝܟܠܐ ܠܒܢܝ ܐܢܫܐ « دعا البشر هياكل » و- ܐܘܪܬ ܐܪܥܐ ܠܒܢܝ ܝܣܪܝܠ « اورث بني اسرائيل الارض »

٢٩) — ويجوز دخول « اللامذ » على المفعول بثلاثة شروط . ﴿ احدها ﴾ ان لا يكون مما يجيئ مع الفعل ليكسبه معنى آخر نحو ܣܡ ܐܦܝܘܗܝ « قصد » و- ܣܡ ܪܓܠܐ « تفرس » و- ܣܡ ܚܛܗܐ ܒܪܫܗ « اثمه » و- ܢܣܒ ܣܘܟܠܐ « انتهى » و- ܢܣܒ

ܥܠܝܗܘܢ ܡܠܟܘܬܐ «ملك عليهم» - (والثانى) ان لا يكون مفعولا ثانيا. وقد شذ او ندر نحو ܐܠܦ ܐܝܕܝ̈ ܠܩܪܒܐ «علم يدي القتال» - (والثالث) ان لا يكون اسم نكرة تاماً مجرداً من اداة التنكير (٢٠٦) نحو ܠܐ ܬܘܗܒ ܠܝ ܛܠܝܐ «لم ترزقني غلاما» و- ܡܟܝܟܘܬܐ ܡܘܠܕܐ ܡܫܒܚܘܬܐ «التواضع يولد خيراً كثيراً» و- ܫܕܪܘ ܒܣܪܐ «ارسلوا لحماً» وقد التزم دخولها عليه في خمسة مواضع . (اولها) ما اذا خيف تلبسه بالفاعل نحو ܚܙܐ ܠܡܘܫܐ ܠܗܪܘܢ «راى موسى هرون» (والثانى) ما اذا كان مفعولا اول مقدما على الفعل او موخرا عن المفعول الثانى نحو ܠܡܗܝܡܢ̈ܐ ܐܠܦ، ܡܣܩܬܗ ܕܐܠܝܐ «يعرف المومنين ارتفاع ايليا» و- ܐܘܪܬ ܐܪܥܐ ܠܒܢܝ̈ ܐܝܣܪܝܠ «اورث الارض لبنى اسرائل» (والثالث) ما اذا كان ضميرا معطوفا نحو ܡܚܝܬܟܘܢ ܘܠܗܘܢ «ضربكم واياهم» (والرابع) ما اذا حذف الفعل نحو ܠܐܚܘܟ «اخاك» في جواب من قال ܠܡܢ ܡܚܝܬ «من ضربت» و- ܠܩܝܡܐ ܠܩܝܡܐ «العهد العهد» و- ܠܢܡܘܣܐ ܘܠܣܗܕܘܬܐ «السنة والشهادة» وهذا يقال في مقام الاغراء (والخامس) ما اذا كان ضميرا للفاعل نحو ܐܢܬ ܠܗ ܐܣܪܬ «انت اسرت»

نفسك » ومنهم من التزم دخولها فيما اذا قدم على الفعل ثم اعمل الفعل في ضميره نحو ܠܟܠ ܡܢ ܕܐܝܬ ܠܗ ܢܐܬܐ ܠܘܬܟ « يرد كل من عندك » وليس بثبت لورود الخلاف نحو ܘܡܙܒܘܢܘܗܝ ܠܥܒ ܕܝܠܝܕܝ ܒܝܬܗ ܘܙܒܝܢܝ ܟܣܦܗ ܠܟܠܗܘܢ ܚܪܪ « وكذلك عبيده المولودون في بيته والمشترون بماله قد حررهم جميعا » و- ܟܠܗܘܢ ܡܦܪܩܐ ܕܡܢ ܐܢܫܐ ܡܚܝܕܐ ܠܗܘܢ « فتذويها كلها قوة اضطرارية »

٣٠) — ويجوز عود الضمير الى المفعول المتاخر. بشرط ان يكون معرفة. وذلك على ثلاثة اوجه. ﴿ احدها ﴾ ان يكون كلا الضمير والمفعول مجردين من « اللامذ » نحو ܐܘܒܕܬܗ ܠܡܘܕܥܢܘܬܟ « اضعت عذرتك » ﴿ والثاني ﴾ ان يكون كلاهما مقترنين بها نحو ܡܦܢܐ ܘܝܗܒ ܠܗ ܠܨܘܪܬܐ ܕܐܬܛܒܥܬ « يعيد ويعطي الصورة المطبوعة » ﴿ والثالث ﴾ ان يكون الضمير مجردا منها والمفعول مقترنا بها نحو ܗܐ ܪܥܝܬܝܗܝ ܠܐܠܗܐ « ها انك ارضيت الله » او بالعكس نحو ܐܚܝ ܠܗܘܢ ܡܝܬܐ « احيى الموتى »

٣١) — ويتنازع فعلان مفعولا واحدا. فان كانا متعاطفين لفظا ومعنى. جاز في المفعول ان يقع قبل اولهما او بعده او بعد

ثانيهما نحو ܩܘܪ̈ܝܐ ܣܓܝ̈ܐܬܐ ܒܙܘ ܘܐܘܩܕܘ « نهبوا واحرقوا قرى كثيرة » و- ܩܛܠ ܟܐܢ̈ܐ ܘܫܕܐ ܠܦܪ̈ܚܬܐ ܕܫܡܝܐ « قتل ودفع الابرار الى طير السما » و- ܦܣܩܝܢ ܗܘܘ ܕܝܢ ܘܡܚܪܒܝܢ ܐܦ ܟܪ̈ܡܐ ܘܙܝܬܐ ܘܟܠܗܘܢ ܐܝܠܢ̈ܐ « كانوا يقطعون ويخربون الكروم ايضا والزيتون وكل الاشجار ». وقد يقع ضميرا بعد كليهما نحو ܡܨܥܪܝܢ ܠܗܘܢ ܘܪܓܡܝܢ ܠܗܘܢ « يستذلونهم ويرجمونهم » وان كانا متعاطفين معنى فقط . فانما يقع بعد ثانيهما نحو ܠܘܝܬ ܘܫܕܪܬ ܐܢܘܢ « شيعتهم وارسلتهم ». واما اذا تنازعه اكثر من فعلين . فيقع بعد الاول او الاخير في المتعاطفات لفظاً ومعنى نحو ܒܢܐ ܗܘܐ ܥܕ̈ܬܐ ܘܫܟܠܠ ܘܨܒܬ « بنى بيعا وشيدها وزينها » و- ܟܕ ܡܚܪܒܝܢ ܘܫܒܝܢ ܘܒܙܝܢ ܟܠܡܐ ܕܡܫܟܚܝܢ « وهم يخربون ويسبون وينهبون كل ما يجدون ». وبعد الثالث في المتعاطفات معنى فقط نحو ܫܕܪ ܡܟܪ ܕܒܪ ܘܐܥܠܗ ܠܓܢܘܢܗ « ارسل فخطبها ثم اخذها فادخلها للاستمتاع بها »

٣٢) — ويجوز الجمع بين ضميري الفاعل والمفعول (٢٩) بشرط ان يقترن ضمير المفعول « باللامذ » نحو ܐܢܬ ܠܟ ܫܒܝܬ ܢܦܫܟ ܘܡܩܪܐ ܐܢܬ ، ܐܝܟ ܗܘ ܕܐܠܗܐ « انت اسرت نفسك وتدعو كان الله

اسرك » و- ܒܗܬܝ ܐܢܬ ܠܟ ܡܪܚܢܐ، ܘܠܐ ܬܒܨܐ ܐܘܪܚܗ ܕܒܪܐ « وبخن انت نفسك ايها الجسور ولا تنقبن عن طريق الابن » والكثير ان يعبر عن ضمير المفعول بلفظة « ܢܦܫܐ » او « ܩܢܘܡܐ » او « ܓܪܡܐ » او « ܪܘܚܐ » او « ܦܓܪܐ » مضافة الى ضمير الفاعل . ويجوز افرادها وجمعها نحو ܐܝܬ ܕܥܒܕ ܢܦܫܗ ܚܪܫܐ « يوجد من جعل نفسه اخرس » و- ܩܢܘܡܝ ܐܫܠܡ « ابذل نفسي » و- ܐܢ ܠܐ ܬܕܥܝܢ ܩܢܘܡܟܝ « ان لم تعرفي نفسك » و- ܡܘܒܕ ܪܘܚܗ « يهلك نفسه » و- ܐܘܠܕܘ ܠܩܢܘܡܗܘܢ ܟܘܡܪܘܬܐ « انشأوا لانفسهم كهنوتا » و- ܗܢ ܡܒܟܝܢ ܩܢܘܡܝܗܘܢ « وهم يبكون انفسهم » و- ܗܢ ܐܠܝܢ ܢܦܫܬܗܘܢ « وهم يندبون انفسهم »

٣٣) — والاصل فى المفعول ان يقع بعد الفاعل . ويجوز تقديمه عليه نحو ܚܝܠܐ ܟܠܗ ܫܡܐ ܒܝܫܐ ܩܢܐ ܡܫܪܝܬܐ « يتخذ كل الجيش اسماً ردياً » . وعلى الفعل ايضـا نحو ܐܓܪܬܟ ܢܣܒܬ « اخذت رسالتك » . هذا اذا كان المفعول ظاهرا . واما اذا كان ضميرا . فلا بد من تقديمه على الفاعل الظاهر . ثم يجب تقديمه مطلقا على الفعل اذا كان مما له صدر الكلام او وقع عليه النفى نحو ܠܡܢ ܡܚܝܬ « من ضربت » و- ܐܦܠܐ ܫܠܕܝܗܘܢ ܡܘܒܠܝܢ ܠܩܒܪܐ « ولا جيفهم ايضا يدفعونها الى القبر »

المفعول فيه

٣٤) — هو ظرفا الزمان والمكان اذا وقع فيهما الفعل. وكل منهما ينقسم الى متصرف. وهو المراد هنا. والى غير متصرف. وسيجي الكلام عليه

٣٥) — فالمتصرف فى الزمان لايخلو من ان يقع جوابا «لمتى» او «لكم» (فالاول) ان كان معرفة. فلا بد من دخول «البيث» فيه نحو ܡܺܝܬܘ ܒܫܢ̄ܬܐ ܗܕܐ «ماتوا هذه السنة» و- ܝܳܗܶܒ ܗ̄ܘܐ ܠܟܠ ܚܕ ܡܢܗܘܢ ܟܝܠܬܐ ܕܠܚܡܐ ܒܝܘܡܐ «يعطى كلا منهم كيل خبز فى اليوم» و- ܗ̄ܘܳܬ ܒܙܒܢܐ ܕܐܬܪܘܬܐ «كانت فى زمن الخريف» و- ܒܝܘܡ ܒܥܣܪܝܢ ܘܬܪܝܢ ܒܐܒ ܒܨܦܪܗ ܕܥܪܘܒܬܐ «في اليوم الثاني والعشرين من شهر آب صباح الجمعة» و- ܩܳܝܡܝܢ ܗ̄ܘܘ ܒܦܠܓܗ ܕܠܠܝܐ «كانوا ينهضون نصف الليل» و- ܢܳܛܰܪ ܡܰܛܰܪܬܗ ܒܐܝܡܡܐ ܘܠܠܝܐ «يحرس حماه فى الليل والنهار» - وقد شذ او ندر نحو ܚܙܰܝܢ ܬܠܬ ܐܬܘ̈ܬܐ ܒܫܡܝܐ ܒܝ ܦܠܓܗ ܕܝܘܡܐ «شاهدنا ثلاث آيات فى السما منتصف النهار». وان كان نكرة. جاز دخولها وعدمه نحو ܒܟܠ

ܟܕ ܡܣܚܡܣܚ «يرحض كل يوم» و- ܒܟܠ ܝܘܡ ܩܕܡܘܗܝ ܒܟܐ ܗܘܐ «كان يبكى بحضرته كل يوم» و- ܡܦܩܝܢ ܗܘܘ ܫܠܕܐ ܟܠ ܝܘܡ «كانوا يخرجون الجيف كل يوم» و- ܡܬܒܩܝܢ ܗܘܘ ܒܢܡܘܣܐ ܐܝܡܡܐ ܘܠܠܝܐ «كانوا يتأملون في الناموس نهاراً وليلاً» و- ܝܘܡܬܐ ܐܪܒܥܣܪ ܪܕܐ ܠܠܝܐ ܐܝܡܡ ܒܡܕܒܪܐ «سار فى البرية اربعة عشر يوما ليل نهار». الا ان يؤدى تركها الى الالباس فلا بد منها نحو ܟܒܫܘܗ ܒܝܘܡܬܐ ܒܨܝܪܐ «فتحوها فى ايام قلائل» ﴿والثانى﴾ يمنع دخولها فيه مطلقا نحو ܟܬܪ ܗܘܐ ܝܘܡܐ ܕܥܪܘܒܬܐ «استمر على هذه الحال يوم الجمعة» و- ܐܬܟܬܫܘ ܙܒܢܐ ܣܓܝܐܐ «حاربوا زمانا كثيرا» و- ܙܒܢܐ ܕܠܐ ܙܥܘܪ ܐܬܟܬܫܘ ܥܠܝܗ «حاربوا عليها زمانا غير يسير» و- ܥܒܕܘ ܥܐܕܐ ܕܚܕܘܬܐ ܘܒܘܣܡܐ ܒܟܠܗ ܫܢܬܐ «عيدوا عيد الافراح والولائم كل السنة»

٣٦) — والمتصرف في المكان ان كان فى المساحة. يمنع دخول «البيث» فيه نحو ܡܢ ܕܡܫܚܪ ܠܟ ܕܬܐܙܠ ܥܡܗ ܡܝܠܐ «من سخرك بان تسير معه ميلا». وان كان في غير المساحة. وجب دخولها مطلقاً نحو ܚܕܐ ܡܢܗܝܢ ܒܡܨܥܬܗ ܕܫܡܝܐ ܒܓܢܒܐ ܓܪܒܝܝܐ «احداهن فى كبد السما في الجانب الشمالي»

المفعول المطلق

٣٧) — هو المصدر الذي يقع عليه فعل او شبه فعل من لفظه ومعناه معا . وهو يشمل الميمي وغير الميمي

٣٨) — فالميمي يقع بعد الفعل وقبله وهذا اكثر . ويكون لتوكيد الفعل مطلقاً نحو **ܦܩܚ ܠܗ ܓܝܪ ܠܐܢܫ ܕܢܫܠܐ ܫܠܝܐ** « لانه خير للمرء ان يصمت صمتا » و- **ܫܡܥܬ ܫܡܥܬܗ ܠܐܦܪܝܡ ܕܐܝܠܐ** « سمعت سمعاً افرام يعول » و- **ܫܪܝܘ ܫܪܝܘܗܝ** « انقضه نقضاً » وقد يكون لتحسين الكلام نحو **ܡܥܠܐ ܕܝܢ ܠܐ ܥܠܐ** » ولكنه لم يدخل »

٣٩) — وقد يحذف فعله . فيغلب دخول « اللامذ » فيه نحو **ܐܢ ܐܡܪ ܥܠ ܥܡܐ ܘܥܠ ܡܠܟܘܬܐ ܠܡܒܢܝܘ ܘܠܡܢܨܒ** « ان قلت عن امة وعن مملكة انى ابنى بناء واغرس غرسا » و- **ܡܢ ܐܝܢܐ ܕܗܟܢܐ ܗܘ ܐܦܠܐ ܠܡܐܟܠ ܠܡܐܟܠܘܢ** « فمن كانت هذه حاله . فلا تؤاكلوه مواكلة » و- **ܕܐܥܩܪܬܗ ܡܢ ܕܠܡܘܠܕܘ ܡܘܠܕܐ ܠܡܥܩܪ** « عقمت البطون عقماً عن ان تاتى بمثله » و- **ܠܦܘܠܘܣ ܙܒܢ ܡܐܣܪ ܘܙܒܢ ܡܪܓܡ** « بولس تارة قيدوه تقييدا وتارة رجموه رجما »

٤٠) — ويقع موقع المضارع المقترن « بالدالث » المصدرية او التعليلية . فلا بد من اقترانه « باللامذ » . وبها و « بالدالث » معاً اذا دخل عليه «ܡܛܠ» ويتعدى بنفسه و «باللامذ» نحو ܐܘ ܕܠܐ ܨܒܝܬܘܢ ܠܡܫܡܥܘ ܕܟ̈ܣܝܬܐ « ايها الذين تأبوا ان يسمعوا انباء الغيب » و- ܡܢ ܕܠܡܩܝܡܘ ܣܘܢܩܢܝ « عن القيام بحاجتي »

٤١) — وغير الميمي يقع قبل الفعل كثيراً وبعده قليلاً . وهو على ثلاثة اوجه ﴿ احدها ﴾ ان يكون لتوكيد الفعل مطلقاً نحو ܚܛܗܐ ܚܛܬ ܐܘܪܫܠܡ « اثمت اورشليم اثما » و- ܠܬܡܢ ܕܚܠܘ ܕܚܠܬܐ « هناك خافوا خوفا » ﴿ والثاني ﴾ ان يكون لبيان نوع الفعل نحو ܐܪܕܐ ܐܢܘܢ ܐܪܕܝܐ ܪܒܐ « ننكل بهم تنكيلا شديدا » و- ܬܫܒܘܚܬܐ ܚܕܬܐ ܐܫܒܚ ܠܟ « اسبح لك تسبيحا جديدا » ﴿ والثالث ﴾ ان يكون لبيان مرات الفعل نحو ܡܚܝܗܝ ܬܠܬ ܡܚ̈ܘܢ « ضربه ثلاث ضربات » . ويجوز حذف المبين للنوع واقامة الوصف ملحقاً لفظة « ܐܝܬ » مقامه نحو ܘܡܚܐ ܠܐܢܬܬܗ ܩܫܝܐܝܬ « ضرب امراته ضربا شديدا »

٤٢) — ويجوز ان ينوب عن المصدر ما هو بمعناه من مادته وغيرها نحو ܡܐ ܕܕܡܟܝܢ ܒܢܝ̈ܢܫܐ ܗܘܐ ܫܢܬܐ « متى رقد الناس

هذا الرقاد » و- ܐܬܗܦܟܬ ܐܢܛܝܘܟܝ ܗܘܦܟܐ ܪܒܐ « انهدمت انطاكية هدماً عظيماً »

٤٣) — ويعمل المصدر اعمال الفعل . فان كان الميمي . اضمر فاعله وعدي في غير الثلاثي الى مضمر الواحد وجماعة التكلم والخطاب « باللامذ » والى مضمر جماعة الغيبة بنفسه و « باللامذ » نحو ܫܘܐ ܠܡܩܒܠܘ ܒܘܪ̈ܟܬܐ « استحقت ان تقبل البركات » و- ܡܨܐ ܠܡܟܠܝܘ « يقدر ان يصده » و- ܠܐ ܫܠܝܛ ܠܡܡܠܠܗ̇ ܐܝܟ « لا يجوز ان ينطق بها » . وجاز ان يعدى في الثلاثي الى « ܗܘܝ و- ܗܘܢ » مكان « ܐܢܐ و- ܐܝܢ » وفي غيره ان يلحق آخره تاء المونث ويضاف الى المفعول المضمر وهو الغائب نحو ܠܡܥܒܕܘܗܝ ܘܠܡܒܛܠܘܬܗܝܢ ܠܐ ܡܨܐ « لا يقدر على فعلها وابطالها » وان كان غير الميمي . اضيف الى فاعله وقرن مفعوله « بالدالث » و « باللامذ » معا في المتعدى بنفسه . و « بالدالث » وحدها في المتعدى بالحرف نحو ܡܝܬ ܡܢ ܡܚܘܬܟ ܕܠܗ « مات من ضربك له » و- ܡܛܠ ܪܛܢܘܢ ܕܥܠܘܗܝ « من اجل تذمرهم عليه »

الحال

٤٤) — حكمها ان تكون نكرة مشتقة مفسرة لهيئة الفاعل او المفعول . وهي تكون مفردة وجملة اسمية وفعلية وشبه جملة . ولا بد لها من اداة تربطها بصاحبها من الفاعل والمفعول وهي « ܟܕ » او « الواو » الا ان « ܟܕ » اكثر في ربطها مطلقا . و « الواو » في ربطها مفردة وشبه جملة اكثر منها في ربطها جملة . وذلك نحو ܣܛܪ ܡܢ ܐܝܠܝܢ ܕܐܦܩܘ ܟܕ ܚܝܝܢ « ما عدا الذين اخرجوهم احياء » و- ܐܬܕܚܩܘ ܠܘܬ ܬܪܥܐ ܕܢܨܝܒܝܢ ܟܕ ܡܬܚܪܒܝܢ « دحروا الى باب نصيبين يبطش بهم » و- ܐܬܐ ܠܘܬܗ ܐܝܙܓܕܐ ܕܦܪܣܝܐ ܟܕ ܐܝܬ ܗܘܐ ܥܡܗ ܐܦ ܡܫܟܢܐ « جاءه رسول الفرس ومعه ايضا الرهائن » ܘܣܡ ܐܢܘܢ ܒܐܪܥܐ ܐܠܗܐ ܟܕ ܐܢܫܐ ܐܢܘܢ « واجعلهم في الارض الهة وهم بشر » و- ܐܦܝܣܘܗܝ ܘܐܡܪܝܢ ܠܗ « اقنعوه قائلين له » و- ܡܚܐܘܗܝ ܘܚܕܐ . ܢܓܕܘܗܝ ܘܫܒܗܪ . ܣܪܩܘܗܝ ܘܡܬܢܝܚ « ضربوه مبتهجا . جلدوه مفتخرا . جردوه متوسد الراحة »

٤٥) — والاصل في جملة الحال ان تكون خبرية . وقد جاءت

عند السريان انشائية ايضاً كالامر والاستفهام نحو ܐܢܬ ܕܝܢ ܓܒܪܐ ܫܡܠܐ ܡܪܗܛܟ ܕܠܐ ܬܬܒܙܚ ، ܟܕ ܙܗܝܪ ܐܘܪܚܐ ܕܕܪܫ ܡܠܟܐ ܚܙܝ ܠܐ ܬܛܥܐ « فانت ايها الرجل أتمم سعيك لئلا يهزا بك . اذ تحذر ان تضل عن الطريق التى أنهجها الملك » و- ܢܒܥܐ ܟܐܢܘܬܟ ، ܒܪ ܡܢ ܢܫܟܚ ܠܗ ، ܕܢܡܢܐ ܠܥܘܕܪܢܘܗܝ لنفحص عن عدلك . ولكن من يقدر ان يحصي فوائده »

٤٦) — وتاتى الحال نكرة جامدة . بشرط ان تكون مكررة نحو ܐܬܘ ܣܕܪܝܢ ܣܕܪܝܢ « جاءوا صفوفاً صفوفاً » و- ܦܣܩܗ ܗܕܡ ܗܕܡ « فصله عضوا عضوا »

٤٧) — ويقدر رابط الحال . وذلك على ضربين : واجب وجائز . (فالواجب) تقديره في موضعين (احدهما) ما اذا كانت الحال صفة غير متصرفة نحو ܥܠܘ ܥܪܛܠܝܐ ܘܫܚܝܦܐ « دخلوا عراة وحفاة » و- ܚܝܐ ܐܟܠܝܢ ܗܘܘ ܠܢ « كانوا ياكلوننا احياء » و- ܢܣܒܘܗ ܡܓܢ « اخذها مجانا » (والثانى) ما اذا كانت نكرة جامدة كما مر (٤٦) . (والجائز) تقديره فيما اذا كانت الحال مفردة صاحبها فاعل نحو ܐܬܐ ܠܟ ܡܟܝܟ « ياتيك وضيعاً » او جملة فعلية . بشرط ان يكون فعلها مضارعا او اسم فاعل

جارياً مجراه . وان تشتمل على ضمير صاحبها (١) نحو ܐܬܐ ܒܪܗ ܕܐܢܫܐ ܐܟܠ ܘܫܬܐ « جاء ابن الانسان ياكل ويشرب » . وربما اجتزى « بالدالث » عن « ܟܕ » و « الواو » مع الفعل المنفي نحو ܐܬܐ ܓܝܪ ܝܘܚܢܢ ܕܠܐ ܐܟܠ ܘܠܐ ܫܬܐ « لانه جاء يوحنا لا ياكل ولا يشرب »

٤٨)— وجازت اعادة الرابط مع الحال المعطوفة جملة نحو ܗܠܝܢ ܩܠܝܠ ܡܢ ܣܓܝ ܐܚܝ ܕܟܬܒܬܗ ܠܚܒܝܒܝ ܟܕ ܨܒܐ ܐܢܐ ܘܟܕ ܠܐ ܨܒܐ ܐܢܐ « هذا قليل من كثير كتبته لك ايها الحبيب وانا اريده ولا اريده »

الضمير

٤٩)— هو قسمان : منفصل ومتصل . ﴿ فالمنفصل ﴾ يقع مبتدءا وفاعلا نحو ܐܢܐ ܐܬܝܬ « انا جئت » و- ܠܐ ܐܬܐ ܐܠܐ ܐܢܬ « ما جاء الا انت » . ﴿ والمتصل ﴾ يقع فاعلا ومفعولا ومضافا اليه ومعمولا للحرف نحو ܢܣܒܬܗ ܡܢܗ ܒܐܝܕܝ « اخذته منه بيدى »

٥٠)— وللمنفصل الغائب مذكرا ومونثا مفردا وجمعا خاصة واحدة وهي ان يكون لتوكيد المعرفة بوقوعه عليها نحو ܗܘ ܗܘܐ ܟܕ

---

(١) لانها ان خلت عن ضمير صاحبها . فلا بد من ربطها بحرف « ܟܕ » او « الواو » لئلا تكون منقطعة عنه ويفوت الغرض منها

ܚܕ ܗܘ « هذا مع كونه واحدا » و- ܟܕ ܕܝܢ ܗܘ ܛܘܒܢܐ ܝܠܦ ܗܠܝܢ ܗܘܠܝܢ « فلما تعلم الطوباوي هذه » و- ܗܠܝܢ ܨܒܘܬܐ ܕܐܡܪܬ « الاشياء التى قلتها » و- ܟܕ ܕܝܢ ܢܦܩܘ ܗܠܝܢ ܗܘܠܝܢ ܛܘܒܢܐ فلما خرج هؤلاء الطوباويون » و- ܟܕ ܐܦ ܗܘ ܡܐܟܘܠܬܗ ܨܘܡܐ ܡܫܡܠܝܐ ܐܝܬܝܗ ܗܘܬ « فان غذاءه ايضاً كان صوماً كاملا » و- ܟܬܒܬ ܠܟܘܢ ܗܝ ܗܕܐ « كتبت لكم هذا »

٥١) — وله مذكرا مفردا خاصة واحدة. وهى ان ياتى زائدا بعد « ܐܢ » فتليه « الدالث » غالبا نحو ܐܢܗܘ ܕܢܓܕܫ ܠܗ ܡܕܡ « ان حدث له امر ». وياتى زائدا بعد غيرها ولا تليه « الدالث » نحو ܢܦܫܟ ܗܘ ܡܚܝܒ ܐܢܬ « على نفسك تقضى » و- ܟܠܢ ܓܝܪ ܡܢ ܗܘ ܗܘ ܚܕ ܠܚܡܐ ܢܣܒܝܢ « فاننا كلنا نتناول من ذلك الخبز الواحد »

٥٢) — وللمتصل الغائب مذكرا وموئنا مفردا وجمعا اربع خواص يفدن التوكيد او التحسين. وهو في ثلاث من قبيل الاضمار قبل الذكر. فلا بد من مطابقته لما يذكر بعده. ﴿ احدها ﴾ ان ياتى الضمير قبل الاسم الداخل عليه حرف مقترنا بذلك الحرف نحو ܒܗ̇ ܒܫܥܬܐ ܩܪܐ ܬܪܢܓܠܐ « في الساعة نفسها صاح الديك » و- ܒܗ

ܘܝ ܠܗ ܠܓܒܪܐ ܗܘ «الويل لذلك الرجل» و- ܐܝܬ ܠܗ ܥܠܬܐ ܠܛܝܒܘܬܟ «لجودتك سبب» ﴿والثانيـة﴾ ان ياتى في آخري المضاف والحرف العامل. فلا بد من «الدالث» بعده في المضاف اليه ومعمول الحرف نحو ܠܐ ܐܨܒܝ ܡܡܬܘܡ ܒܡܘܬܗ ܕܚܛܝܐ «لم يرد قط هلاك الخاطئ» و- ܪܬܬ ܡܢܗ ܕܓܙܪܝ «ارتعت من جحزي». وقد يكرر الحرف بدون الضمير. فيمنع دخول «الدالث» في معموله نحو ܥܠܝܗ ܕܥܠ ܟܐܦܐ ܒܢܝܐ ܗܝܡܢܘܬܢ «على الصخرة مبني ايمانـا» ﴿والثالثة﴾ ان ياتى قبل المفعول به. فان كان الفعل متعديا بنفسه. جاز اقتران الضمير «باللامـذ» وان كان متعديا بالحرف. وجب اقترانه به. وقد مر ذكره في (٣٠) ﴿والرابعة﴾ ان ياتى في آخر المضاف اليه الجارى مجرى الوصف نحو ܐܦܪܝܡ ܕܚܟܡܬܗ «افرام الحكيم» و- ܡܪܝ ܕܟܠܒܝܘܬܗ «مرى الكلابي» و- ܝܕܝܥܐ ܕܡܫܡܥܘܬܗ «الفاضل الشهير»

ܕܝܠ (١)

٥٣) — هذا اللفظ لا يدل على معنى حتى يتصل به الضمير. فيدل على الاختصاص اما بالاضافة نحو ܟܬܒܐ ܕܝܠܟ «كتابك» واما بالاخبار عن المبتدا نحو ܟܠ ܡܕܡ ܕܝܠܟܘܢ ܗܘ «كل شيء هو لكم». وهذا اذا قدم على المبتدا افاد التخصيص نحو ܕܝܠܟ ܗܝ ܡܠܟܘܬܐ «لك الملك» و- ܕܝܠܟ ܗܘ ܒܪܝܟܐ ܕܬܬܘܒ ܬܬܪܚܡ «لك ايها المبارك ان تعود فترحم». ويدل ايضا على شبه الاختصاص نحو ܕܝܠܗܘܢ ܩܪ̈ܘܝܐ ܡܫܟܢ ܙܒܢܐ ܘܕܝܠܢ ܗܝܟܠܐ ܕܪܘܚ ܩܘܕܫܐ «لهم دعاه بقبة الزمان ولنا بهيكل روح القدس»

٥٤) — ويجوز تقديمه على المضاف وفصله عنه نحو ܕܝܠܗ ܐܢܬܘܢ ܥܒ̈ܕܐ ܕܗܘ ܕܫܡܥܝܢ ܐܢܬܘܢ ܠܗ «انتم عبيدُ الذي تطيعونه» و- ܠܡܠܦܢܘܬܢ ܗܘ ܕܝܠܢ ܐܬܟܬܒ «فانه لتعليمنا كتب»

٥٥) — ويقدم على المضاف اليه مع ضميره. فلا بد من «الدالث»

---

(١) هو مركب في الاصل من «ܕܝ» في الارآمية بمعنى «الاسم الموصول» ومن «اللامذ» التي بمعنى «لام» الاختصاص. فاصل معنى قولك ܟܬܒܐ ܕܝܠܝ «الكتاب الذي لي» ثم «الدالث» الموصولية في قولك ܓܒܪܐ ܕܐܬܐ «الرجل الذى جاء» و- ܟܬܒܐ ܕܝܘܣܦ «كتاب يوسف» هي مقتطعة منه

في المضاف اليه وهو يفيد التوكيد نحو ܚܙܝ ܒܪܘܟܒܐ ܕܝܠܗܝܢ ܕܚܝ̈ܘܬܐ « انظر في تركيب الحيوانات انفسها » . وقد يكون لمجرد التحسين نحو ܒܢ̈ܝ ܝܪܬܘܬܐ ܕܝܠܗ ܕܡܘܠܟܢܐ « ورثة الموعد »

٥٦) — واذا اضيف اليه متعدد . اكتفي بذكره مع المضاف الاخير نحو ܐܘ ܒܡܠܬܐ ܐܘ ܒܐܓܪܬܐ ܕܝܠܢ « سواء كان بكلامنا او برسالتنا »

٥٧) — ويؤكد به المتصل المضاف اليه والمعمول للحرف نحو ܠܝ ܕܝܠܝ ܠܛܐ ܠܗ ܟܠ ܐ̱ܢܫ « اياي انا يلعن كل انسان » و- ܗܐ ܩܪܝܬܐ ܕܒܥܝܢܟ ܕܝܠܟ ܠܐ ܚܙܝܬ ܠܗ « ها الخشبة التى في عينك انت لا تراها » و- ܣܡ ܒܢ ܕܝܠܢ ܡܠܬܐ ܕܬܪܥܘܬܐ « جعل فينا نحن كلمة المصالحة ». وقد يكون لمجرد التحسين نحو ܐܪ̈ܥܬܗ ܕܝܠܗ ܬܠܬ ܐܥܒܝ ܙܒ̈ܢܝܢ ܘܐܬܬܫܝܫ « اراضي اخصبت ثلاث مرات وامحلت »

٥٨) — ويأتي بمعنى « ما » الموصولية مع « لام » الاختصاص . ومعنى « المال واهل الرجل وقومه » ونظائر ذلك نحو ܕܝܠܢ ܕܝܠܗ ܐܝܬܘܗܝ ܗܘܐ « كان مالنا ماله » و- ܐܢ ܟܠ ܕܝܠܟܘܢ ܠܐ ܐܫܬܡܥܬܘܢ ܡܢ ܡܫܝܚܐ . ܕܝܠܟܘܢ ܡܢܗ ܢܦܠ ܠܟܘܢ « ان

كنتم لم توجدوا امناء في مال غيركم . فمن ذا يعطيكم مالكم »
و- ܠܥܡܗ ܐܬܐ ܘܥܡܗ ܠܐ ܩܒܠܘܗܝ « الى قومه اقبل وقومه
ما قبلوه »

٥٩) — وياتي بمعنى « الشان والامر » ايضاً . وهو الذي يتعدى بواسطته الى المضمر فعلا ܒܛܠ و- ܐܨܦ « اعتنى واهتم » نحو ܒܛܠ ܕܝܠܗܘܢ « اعتنى بهم »

التوابع

٦٠) — هي التوكيد والصفة والبدل وعطف البيان وعطف النسق

التوكيد

٦١) — هو على ضربين : لفظي ومعنوي . ﴿ فاللفظي ﴾ يكون بتكرير اللفظ بعينه . وهويفيد تقرير الموكد وتمكينه في القلب نحو ܐܡܝܢ ܐܡܝܢ ܐܡܪ ܐܢܐ ܠܟܘܢ « الحق الحق اقول لكم » و- ܕܟܘ ܕܟܘ ܫܬܐܣܝܗ « دكوا دكوا اركانها » . ﴿ والمعنوى ﴾ يفيد تقرير الاسناد الى الفعل لئلا يتوهم انه تجوز او سهو او نسيان . ويكون بلفظة « ܢܦܫܐ » او « ܩܢܘܡܐ » او « ܟܠܐ » مضافة الى

ضمير الموكد بها بمعنى « النفس والعين ». ولا يوكد بها المتصل المرفوع الا بعد ان يوكد بالمنفصل . ويجوز ان تدخلها « البيث » وان يجتزا عن اضافتها بها . وذلك نحو ܗܘ ܒܩܢܘܡܗ ܗܘܐ ܕܡܬܩܪܐ ܡܠܟܐ « هذا الشي نفسه الذى يسمى بالطالع » و- ܐܙܠ ܗܘ ܒܩܢܘܡܗ « ذهب هو عينه » و- ܗܢܘܢ ܒܫܡܝܐ ܒܩܢܘܡܗܘܢ « هما انفسهما في السما »

٦٢) — واذا اريد التوكيد بما يفيد الاحاطة بافراد الشي واجزائه . جيء بلفظة ܟܠ « كلّ » في توكيد الجمع . وبلفظتي ܬܪܘܝܗ « كلا » و- ܬܪܬܝܗܝܢ « كلتا » في توكيد المثنى مضافات الى ضمير المؤكد بها نحو ܐܬܘ ܐܚܝ ܟܠܗܘܢ « جاء اخوتى كلهم » و- ܐܙܠܘ ܬܪܘܝܗܘܢ « ذهبا كلاهما »

٦٣) — ويوكد المظهر بمثله لا بالمضمر . والمضمر بمثله وبالمظهر ايضا كما تقدم (٦١) . ولا يخلو المضمران من ان يكونا منفصلين نحو ܕܗܝ ܗܝ ܢܫܡܬܐ ܕܚܝܐ ܡܬܒܥܝܐ « التى هي هي نسمة الحياة » او متصلا احدهما والاخر منفصلا نحو ܐܬܝܬ ܐܢܐ « جئت انا » وهذان يجوز الفصل بينهما بالظرف او الحرف نحو ܬܐ ܠܘܬܝ ܐܢܬ ܘܥܒܕܝܟ « هلم الي انت واعمالك ».

الصفة

٦٤) — هي ما افاد الكشف عن بعض احوال الذات نحو ܓܒܪܐ ܛܒܐ « رجل صالح » (او) دفع الاشتراك في الاعلام نحو ܕܘܝܕ ܡܠܟܐ « داود الملك » (او) المدح نحو ܛܘܒܘܗܝ ܠܓܒܪܐ ܕܒܐܘܪܚܐ ܕܚܛܝ̈ܐ ܠܐ ܗܠܟ « طوبى للمرء الذى لم يسلك طريق الاثمة » (او) الذم نحو ܓܒܪܐ ܚܡܬܢܐ ܡܓܪܐ ܚܪܝܢܐ « المرء الغضوب يهيج الخصام » (او) التخصيص في النكرات نحو ܓܒܪ ܗܘܐ ܟܐܢܐ ܘܬܪܝܨ « كان رجلاً وديعا وبارا » (او) التوكيد نحو ܐܬܡܠܝ ܕܥܒܪ « امس الدابر »

٦٥) — ويجب ان تكون وفق الموصوف في كلا الجنس والعدد نحو ܓܒܪܐ ܚܟܝܡܐ « رجل حكيم » و- ܥܠܝܡܬܐ ܕܟܝܬܐ « شابة طاهرة » و- ܨܒܘ̈ܬܐ ܡܫܚܠܦ̈ܬܐ « امور مختلفة » و- ܫܪ̈ܒܬܐ ܡܫܡ̈ܗܬܐ « قبائل موصوفة »

٦٦) — والاصل فيها ان تلي الموصوف . ويجوز تقديمها عليه نحو ܠܐ ܗܘܐ ܒܥܠܡܐ ܐܚܪܝܢ ܚܛܝܐ ܕܕܡܐ ܠܝ « ليس في العالم خاطئ آخر مثلي » و- ܫܦܝܪ̈ܬܐ ܒܢ̈ܬܐ ܡܫܒ̈ܚܬܐ ܚܣܝ̈ܢܬܗܝ

« اريتكم افعالا كثيرة حسنة » و- ܒܫܘܒܐ ܡܢܗܪܝܢ ܕܥܟ̈ܐ ܫܪ̈ܓܐ « يضيء السرج المنطفئة في الهواءة » و- ܠܐ ܛܫܝܐ ܛܒ̈ܬܐ ܐܘܪ̈ܚܬܗ « لا يخفي ادابه الحميدة » وكذلك يجوز الفصل بينها وبينه ﴿ بالفعل ﴾ نحو ܓܪ̈ܡܐ ܛܥܢ ܡܒ̈ܠܝܐ « حمل العظام البالية » ﴿ وبالمضاف اليه ﴾ بشرط ان لا يصح حملها عليه . وان لا يكون هو متصفا ايضا نحو ܒܥܠܕܒܒ̈ܘܗܝ ܕܡܪܝܐ ܡܦܢܩ̈ܐ « اعداء الرب المترفهون »

٦٧) — وغلب في لفظين منها الافراد والتذكير مع الجميع سواء قدما على الموصوف او اخرا عنه . وهما ܣܓܝ « كثير » و- ܩܠܝܠ « قليل » نحو ܣܓܝ̈ܐܢ ܩܪ̈ܒܐ « حروب كثيرة » و- ܢܘܢ̈ܐ ܣܓܝ̈ܐܢ « حيتان كثيرة » و- ܡܪ̈ܓܢܝܬܐ ܣܓܝ̈ܐܢ « جواهر كثيرة » و- ܩܠܝܠ ܡ̈ܠܐ « كلمات وجيزة »

٦٨) — واذا وضح امر الموصوف وضوحاً يستغنى معه عن ذكره . جاز تركه واقامة الصفة مقامه نحو ܥܒܕ ܠܝ ܪ̈ܘܪܒܬܐ « صنع اليّ العظائم »

٦٩) — وليس بمشروط تطابق الموصوف والصفة في التمام والترخيم . فيوصف التام بالمرخم نحو ܘܐܦ ܢ̈ܟܠܐ ܕܒܝܫܬܐ ܠܐ

ܒܨܝܪ̈ܢ « وكذلك نساء شهيرات غير قليلات » و- ܫܒܥ ܬܘܪ̈ܬܐ ܫܡܝ̈ܢܬܐ « سبع بقرات سمينات » . والمرخم بمثله وبالتام نحو ܓܒܪ ܓܢܒܪܐ ܘܡܠܟ ܬܩܝܦ « رجل قوى وملك ذو باس » و- ܗܠܝܢ ܬܠܬܐ ܓܒܪ̈ܝܢ ܙܕܝܩ̈ܐ « هؤلاء ثلاثة الرجال الصديقين »

٧٠) — واذا تعددت الصفة بين مفردة وجملة . وجب تقديم المفردة نحو ܒܝܫܐ ܪܫܝܥ ܟܘܠܐ ܕܪܚܡ ܚܪܝܢܐ « الشرير الذى يحب النزاع »

٧١) — ويوصف بالجمـل الخبرية دون الانشائية . بشرط ان تربط « بالدالث » نحو ܟܠ ܢܦܫܐ ܕܠܐ ܡܠܚܐ ܒܗ « كل نفس لا ملح فيها »

٧٢) — ويوصف باسم الجنس عينا ومعنى مفرداً وجمعاً اذا كان مما يقوم به معنى الوصف . وذلك باضافة الموصوف اليه نحو ܐܝܢܘ ܓܒܪܐ ܕܬܕܡܘܪܬܐ « ايها الرجل التجابة زينوب » و- ܐܝܕܐ ܕܝܡܝܢܐ « اليـد اليـمنى » و- ܐܝܕܐ ܕܣܡܠܐ « اليد اليسرى » و- ܦܪܨܘܦܗ ܕܢܗܝܪܐ « وجهه الزاهر » و- ܓܢܒܪ̈ܐ ܕܫܡܗܘܬܐ « جبابرة مشهورون » . والكثير ان يلحق به ضمير الموصوف (٥٢) نحو ܫܡܥܘܢ ܕܐܣܛܘܢܐ « سمعان العمودي » و- ܐܦܪܝܡ ܕܚܟܝܡܘܬܐ « افرام الحكيم » و- ܡܪܝ ܕܟܠܒܘܬܐ « مري الكلابي » و- ܐܢܬܬܐ

ܕܙܒܢܗ « امرأة زيف » و- ܢܡܪܐ ܕܦܬܟܠܬܗ « نمر ارقط » و- ܓܒܪܐ ܕܚܕܐ ܥܝܢܗ « رجل ذو عين واحدة » و- ܓܒܪܐ ܕܫܐܕܐ ܩܘܡܗ « رجـل به مس » و- ܚܝܘܬܐ ܕܐܪܒܥ ܪ̈ܓܠܘܗ « حيوان دباب ». وتجوز اضافة الموصوف معه الى المضمر او المظهر ايضـاً. الا ان تاخير المظهر عنه اشهر نحو ܓܒܠܢ ܕܥܦܪܐ « جبلتنـا الارضية » و- ܣܦܪܟ ܕܚܝܐ « سفرك المحيي » و- ܐܝܕܟ ܕܣܡܠܐ « يدك اليسرى » و- ܪܘܚܐ ܕܩܘܕܫܐ ܕܐܒܘܟܘܢ « روح ابيكم القدوس »

٧٣) — ويجوز دخول « الدالث » في الصفة سواء كانت مشبهة او منسوبة او اسم فاعل او اسم مفعول . ولا بد حينئذ من ترخيمها وتانيثها بالالف وجمعها بالنون نحو ܠܝܬ ܢܒܝܐ ܕܨܥܪܢ « ما من نبي حقير » و- ܫܡܐ ܕܩܪܝܐ « اسم منـادى به » و- ܨܠܘܬܐ ܕܓܘܢܝܐ « صلاة عامة » و- ܓܒܪܐ ܕܡܗܠܟ « رجل ماش » و- ܚܘܣ ܥܠ ܣ̈ܢܝܩܐ ܘܐܪ̈ܡܠܐ، ܘܣܒܥ ܕܟ̈ܦܢܐ ܘܡܣ̈ܟܢܐ اشفق على المحتاجين المرملين واشبع الجائعين المساكـين ». ويغلب في اسمي الفاعل والمفعول ممـا فوق الثلاثى ان يلقى فضــلا عن ترخيمهما باقى الزوائد في اخريهما نحو ܚܡܝܪܐ ܕܡܛܥܝܢܐ ܘܡܟܪܗ « الخمير الغاش والمسقم »

٧٤) — ولا بد من ترخيمها ايضا فيما اذا كانت (خبرا) رابطه المنفصل (٣) نحو ܚܘܒܐ ܢܓܝܪܐ ܗܝ ܪܘܚܐ ܘܒܣܝܡܐ « المحبة صبور ولينة الجانب » و ـ ܗܝ ܕܒܟܠ ܡܕܡ ܐܘܡܢܐ « التي هي بكل شيء حاذقة » او (حالا) نحو ܐܬܐ ܠܟܝ ܡܟܝܟ ܘܪܟܝܒ ܚܡܪܐ « ياتيك متواضعاً وراكباً حماراً » او « (مضافة) » نحو ܓܒܪܐ ܫܦܝܪ ܚܙܘܐ « رجل حسن المنظر » او (عاملة) (١) نحو ܐܓܠܐ ܚܬܝܡ ܒܢܒܝܐ « اجل محتوم في الانبياء ». وهي تونث حينئذ (مضافة وعاملة) بالتاء نحو ܙܢܝܬܐ ܕܚܨܝܦܬ ܐܦܐ « الزانية النضرة الوجه » و ـ ܟܠ ܦܪܝܩܬ ܒܕܡܐ ܕܐܠܗܐ « الخراف المفتداة بدم الاله » (وغير مضافة ولاعاملة) بالالف نحو ܒܪܬܐܝܬܗܘܢ ܗܘܬ ܥܝܪܐ ܘܪܓܝܫܬܐ « كان ضميرهم متنبها كثير الحس » و ـ ܫܕܘܗ ܟܕ ܡܫܠܚܬܐ « طرحوها معراة ». وتجمع (مضافة وعاملة) بالترخيم نحو ܢܫܐ ܡܫܥܒܕܬ ܠܒܥܠܝܗܝܢ « النساء المستعبدات لرجالهن » و ـ ܗܠܝܢ ܡܟܠܠܬ ܒܬܘܠܐ ܩܕܝܫܬܐ

---

(١) يريد بعملها تعلقها بما بعدها بواسطة الحرف سواء كان الحرف من مقتضياتها او لم يكن. ويشرط لها ان تكون نعتاً لشيٍ مذكور اومقدر. وان تقدم على متعلقها. وان لا يفصل بينها وبينه باجنبي

« هؤلاء المشوشو الترتيبات الحسنة » و- ܗܠܝܢ ܣܪܝܩܝ ܡܢ ܛܒܬܐ « هؤلاء الخالون من الصلاح » و- ܗܢܘܢ ܐܢܘܢ ܡܝ̈ܬܐ ܩܒܝܪ̈ܝܢ ܒܚܝ̈ܝܗܘܢ « هم موتى مدفونون في حياتهم » و- ܡܫܡܫܢܘܗܝ ܣܓܝ̈ܐܝܢ ܡܢ ܡܢܝܢܐ « خدامه اكثر من ان يحصوا » و- ܒܝܫܬ ܠܟܦܘܪ̈ܐ، ܩܝ̈ܡܝ ܒܓܪܒܝܐ « وبخت الـكافرين القائمين عن الشمال » ﴿وغير مضافة ولاعاملة﴾ بالنون نحو ܟܐܒ̈ܐ ܒܥܡܢ ܚܣܝ̈ܢܝܢ « الاوجاع في قومنا لشديدة » و- ܐܬܘ ܟܕ ܚܠܝܡܝܢ « جاؤا اصحاء » و- ܫܕܝܢ ܗܘܘ ܦܓܪ̈ܐ ܟܕ ܡܥܪܛܠܝܢ « كانت الجيف مطروحة وهي معراة »

٧٥) — وربما قدروا معها « الدالث » ونزلوا « شبه المنفصل » منزلة « المنفصل » فاجازوا فيها ما مر (٧٣-٧٤) نحو ܫܒܥ ܬܘܪ̈ܬܐ ܫܡܝ̈ܢܢ ܒܒܣܪܗܝܢ « سبع بقرات مكتنزة اللحم » و- ܢܫ̈ܐ ܝܕܝ̈ܥܢ ܠܐ ܒܨܝܪ̈ܢ « نساء شهيرات غير قلائل » و- ܐܝܬܝܗ̇ ܢܗܝܪܐ ܝܬܝܪ ܡܢ ܫܡܫܐ « فانها ابهى من الشمس » و- ܐܝܬܘܗܝ ܙܢܝܐ ܐܘ ܛܠܘܡܐ ܐܘ ܦܠܚ ܦܬܟܪ̈ܐ ܐܘ ܡܙܢܝܢܐ ܐܘ ܪܘܝܐ ܐܘ ܓܢܒܐ « هو زان او غاصب او عابد اصنام او مسافح او سكير او سارق » وكذلك ربما رجحوا فيها الاسمية على الوصفية . فاجازوا فيها التمام

نحو ܥܪܛܠܝܬܐ ܗܘܝܬ «كنت عرياناً» و- ܒܨܝܪܐ ܐܢܘܢ ܡܗܝܡܢܐ «المومنون قليل ما هم» و- ܚܟܝܡܐ ܕܡܙܥܪ ܡܠܘܗܝ ܚܟܝܡܐ ܗܘ «من قلل كلامه فهو حكيم» و- ܟܕ ܙܥܘܪܐ ܗܘܐ «لما كان صغيرا» و- ܗܘܬ ܠܗ ܡܣܠܝܬܐ «كانت مرذولة»

٧٦) — واذا تعدد الموصوف بين مذكر ومونث . غلب حمل الصفة على المذكر نحو ܟܠ ܒܝܬ ܘܡܕܝܢܬܐ ܕܡܬܦܠܓܝܢ ܥܠ ܢܦܫܗ ܠܐ ܢܩܘܡ «كل بيت ومدينة ينقسم على نفسه لا يثبت»

البدل

٧٧) — هو على ثلاثة اضرب : بدل كل من كل نحو ܡܠܟܬ ܒܓܘܗ ܫܐܕܐ ܘܕܝܘܐ «وعدت بنيها الابالسة والشياطين» وبدل بعض من كل نحو ܫܠܚܘܗ ܡܫܟܗ «سلبوها جلدها» وبدل اشتمال نحو ܫܦܪ ܠܝ ܐܚܘܟ ܡܡܠܠܗ «اعجبني اخوك كلامه» وهذا نادر في كلامهم . والكثير ان يقال ܫܦܪ ܠܝ ܡܡܠܠܐ ܕܐܚܘܟ «اعجبني كلام اخيك» باضافته الى المبدل منه

٧٨) — وتبدل الجملة من الجملة في (الكل) نحو ܘܪܚܡܘ ܒܨܝܪܘܬܐ ܘܫܢܝܘ ܠܓܠܐ، ܐܬܩܢܘ ܠܗܘܢ ܒܝܬ ܕܝܪܐ «احبوا الفسق

ومقتوا النسل ضاعفوا عليهم القضاء » وفي (البعض) نحو ܡܪܝܐ
ܢܛܪܟ ܢܛܪ ܢܦܫܟ ܡܪܝܐ « الرب يحرسك الرب يحرس نفسك ».
وفي (الاشتمال) نحو ܩܕܡܝܐ ܦܠܚ ܐܪܥܐ ܟܡܐܠܐ، ܥܩܪ ܡܢܗ
ܟܘܒܐ ܘܕܪܕܪܐ « الاول حرث الارض كداً استأصل منها القرطب
والشوك ». وكذلك يبدل الفعل من الفعل. بشرط ان يكون
فاعلهما واحداً وزمانهما واحداً نحو ܗܠܝܢ ܩܠܝܠ ܡܢ ܣܓܝ
ܟܬܒܬ ܐܥܗܕܬ ܠܟ ܚܒܝܒܝ « هذا قليل من كثير كتبته ذكرته
لك ايها الحبيب »

٧٩) — ويجوز ابدال المعرفة من النكرة نحو ܬܠܬܐ ܟܗܢܐ
ܪܘܪܒܐ ܐܗܪܘܢ ܘܐܝܬܡܪ ܘܐܠܥܙܪ « ثلاثة كهنة اجلاء هرون
وايثامر واليعازر ». والنكرة من المعرفة نحو ܡܓܘܫܐ ܐܢܫܐ
ܚܢܦܐ ܦܠܚܝ ܦܬܟܪܐ « المجوس قوم كفار عبدة اصنام »
والمظهر من المضمر الغائب (٣٠) نحو ܐܢܬܘܢ ܫܒܩܬܘܢܗ، ܡܢܟܘܢ
ܚܣܝܢܘܬܗ « انتم نبذتم عنكم نسابته ». والمضمر من المضمر
مطلقاً نحو ܡܚܝܬܢܝ ܠܝ « ضربنى اياى » و- ܡܚܝܬܟ ܠܟ
« ضربتك اياك »

٨٠) — والكثير اعادة الحرف الداخل على المبدل منه في

البدل ايضا نحو ܘܟܕ ܐܬܐ ܝܫܘܥ ܠܥܒܪܐ ܠܐܬܪܐ ܕܓܕܪܝܐ « ولما جاء يسوع العبر بلد الجاذريين »

عطف البيان

٨١) — هو اسم جامد يكشف امر متبوعه نحو ܪܚܡܢ ܠܥܙܪ « حبيبنا العازر » و- ܫܠܛ ܒܗܘܢ ܪܘܓܙܐ ܡܘܬܢܐ ܘܚܘܘܬܐ ܘܡܚܘܬܐ ܐܚܪܢܝܬܐ ܕܫܢܝܢ ܫܢܝܢ « ثار عليهم الغضب الوباء والحيات وضربات اخرى مختلفة »

٨٢) — ولا يقع بين المضمرات. ويأتى مفردا لبيان مفرد كما مر (٨١). وجملة لبيان جملة نحو ܫܠܝܛ ܒܫܒܬܐ ܠܡܥܒܕ ܕܛܒ ܐܘ ܕܒܝܫ ܢܦܫܐ ܠܡܚܝܘ ܐܘ ܠܡܘܒܕܘ « أيحل يوم السبت ان يصنع خير ام شر ان تحيى نفس ام تهلك »

عطف النسق

٨٣) — هو العطف بواحد من ثمانيـة احرف. وهى الواو و- ܐܦ و- ܦܝܢ و- ܐܘ و- ܒܪܡ و- ܠܐ و- ܟܘ و- ܐܠܐ. وكلهـا تقع صدر المعطوف بها

الواو

٨٤) — تاتى لمطلق الجمع بين المتعاطفات . الا ان كونها للمعية راجح . وللترتيب كثير . ولضده قليل . ويعطف بها المفرد على مثله نحو ܟܕ ܟܢܫܐ ܣܓܝܐܐ ܐܝܬ ܗܘܐ ܒܗ ܕܓܒܪܐ ܘܢܫܐ ܘܛܠܝܐ « وبيناً كان فيه خلق كثير من الرجال والنساء والصبيان ». والجملة على مثلها نحو ܦܪܩܢ ܕܠܐ ܫܘܪܐ ܘܐܠܦܢ ܕܫܘܪܢ ܗܘ « انقذنا بلا سور . وعلمنا انه سور لنا ». وتاتي ايضا بمعنى « الفاء » التى للترتيب نحو ܘܐܒܪܗܡ ܒܗܝܡܢܘܬܗ ܐܬܒܪܟ ܘܐܙܕܕܩ ܒܗ ܒܐܝܕܗ « وابرهيم تبارك بايمانه فتزكى ». والتى للتعقيب نحو ܐܝܕܐ ܗܝ ܐܢܬܬܐ ܕܐܝܬ ܠܗ ܥܣܪ ܙܘܙܝܢ ܘܐܘܒܕܬ ܚܕ ܡܢܗܘܢ « اى امراة لها عشرة دراهم فتفقد واحدا منهما ». والتى للسببية نحو ܒܪܓܥܬܗ ܫܠܛܬ ܒܗܘܢ ܢܘܪܐ ܘܐܘܩܕܬ ܐܢܘܢ « فى الحال تسلطت عليهم نار فاحرقتهم ». وهذه يربط بها جواب ستة اشياء . وهي ﴿الاستفهام﴾ نحو ܕܠܡܐ ܥܠܝܒ ܗܘܐ ܡܢ ܐܢܫ ܘܠܐ ܐܬܦܪܥ ܒܗ ܡܢܗ « هل ظلمه احد فلم يوخذ بثاره منه » ﴿والنفى﴾ نحو ܠܝܬ ܡܕܡ ܕܡܘܬܪ ܠܝ ܘܦܢܝܐ ܐܢܦܝ ܠܒܝܫܘܬܗ « لا شئ يفيدنى فتعود

كرامتي الى حالها » (والامر) نحو ܣܝܡܝܢܝ ܒܥܘܒܟ ܘܐܚܘܝܟ ܐܝܟܐ ܐܝܬܘܗܝ « اجعلني في حضنك فاريك اين هو » (والنهي) نحو ܠܐ ܬܥܒܕ ܗܕܐ ܘܒܫܝܢܐ ܗܘܐ ܐܢܬ « لا تفعل هذا فتكون في امان » (والتمني) نحو ܠܘܝ ܐܝܬ ܠܝ ܢܟܣܐ ܕܐܝܬ ܠܟ ܘܐܬܠ ܠܡܣܟܢܐ « ليت لي من الاموال ما لك فاحسن الى الفقراء » (والترجي) نحو ܕܠܡܐ ܢܥܕܪܢܝ ܘܠܐ ܐܡܘܬ ܐܢܐ ܡܢ ܟܦܢܐ « عسى ان يساعدني فلا اهلك جوعا »

٨٥) — ولك ان تعطف بها على المظهر مثله كما تقدم (٨٤) والمضمر المنفصل ايضاً نحو ܐܬܐ ܫܡܥܘܢ ܘܐܢܐ « جاء سمعان وانا » وعلى المضمر المنفصل مثله نحو ܬܘ ܐܢܬܘܢ ܘܐܢܐ ܕܗܫܐ « تعالوا انتم وانا الان » والمظهر ايضا نحو ܐܢܐ ܘܐܒܝ ܚܕ ܚܢܢ « انا وابي واحد ». واما المضمر المتصل . فان كان مرفوعاً . فلا يعطف عليه حتى يوكد بالمنفصل (٦١) نحو ܐܬܝܬ ܐܢܐ ܘܐܢܬ « جئت انا وانت » وان كان مفعولاً . فلا يعطف عليه حتى يقترن المعطوف « باللامذ » نحو ܚܙܝܬ ܐܢܘܢ ܘܠܟ « رايتهم واياك » و- ܢܣܚܦܘܢܟܝ ܘܠܒܢܝܟܝ ܒܓܘܟܝ « ويهلكونك وبنيك فيك »

٨٦) — واذا عطفت بها جملة على جملة . فلا بد من اتفاقهما في

الخبرية والانشائية نحو ܗܳܢܽܘܢ ܓܶܝܪ ܒܦܶܨܚܳܐ ܢܦܰܩܘ ܡܶܢ ܫܘܥܒܳܕܶܗ ܕܦܰܪܥܘܢ. ܘܰܚܢܰܢ ܒܝܘܡ ܙܩܺܝܦܘܬܶܗ ܐܶܬܦܪܶܩܢ ܡܶܢ ܫܘܥܒܳܕܶܗ ܕܣܳܛܳܢܳܐ « لان اولئك في الفصح خرجوا من استرقاق فرعون . ونحن يوم صلبه انقذنا من استرقاق ابليس » و- ܪܗܘܛܘ ܒܫܰܝܢܳܐ. ܘܥܒܶܕܘ ܒܫܰܠܡܘܬܳܐ. ܘܕܰܥܟܘ. ܒܺܝܫܬܳܐ « اسعوا في الامان واعملوا بالسلام واخمدوا نار الشر » . واما اتفاقهما في الاسمية والفعلية . وتعادل فعليهما في الصيغـة فغالب لا واجب . لورود الخـلاف نحو ܝܰܘܡܳܐ ܗܘ ܕܦܳܪܶܫ ܒܶܗ ، ܓܰܒܪܳܐ ܡܶܢ ܐܶܠܥܶܗ ، ܘܶܐܬܰܪܡܠܰܬ ܐܰܪܥܳܐ ، ܕܒܫܩܳܘܬܶܗ ܪܺܝܫ ܦܰܓܪܳܐ « اليوم الذى ينفصل فيه الرجل عن ضلعه وترملت الارض بزوال راس الجسد »

٨٧) — ويجوز تركها فيما اذا كان المعطوف متعدداً مفرداً . بشرط ان لا يلتبس بالبدل او عطف البيان نحو ܕܡܶܢܶܗ ܙܰܕܺܝܩܶܐ ܘܡܰܠܟܶܐ ܘܡܫܺܝܚܶܐ ܡܶܬܝܰܠܕܺܝܢ « الذي منه يولد الصديقون والملوك والمسحاء » فلو تركت « الواو » هنا . لاحتمل ان يكون « الملوك والمسحاء » بدلا من « الصديقون » وليس به . وذلك نحو ܠܡܫܰܡܪܳܢܶܐ ܬܠܳܬܳܐ ܐܶܢܘܢ ܕܰܪ̈ܓܶܐ : ܬܰܚܬܳܝܳܐ ܡܶܨܥܳܝܳܐ ܥܶܠܳܝܳܐ « لاهل الزهد ثلاث طبقات : سفلى ووسطى وعليا » و- ܐܶܬܚܙܺܝܘܢ ܡܫܘܚܬܳܐ .

ܟܽܘܡܝܬܐ. ܗܢܝܣܘܬܐ. ܙܢܝܐ. ܪܽܘܓܙܐ. ܣܩܘܒܠܐ. ܚܣܡܐ.
ܡܰܣܝܘܬܐ « هي الضجر. النهم. الشبق. الغضب. الحقد. الحسد. الملاذ. الطمع » واما اذا كان متعدداً جملة. فلا بد من اثباتها الا ان تكون الجمل متقابلة بالاضداد وغير الاضداد. فانه يجوز فيها بعد المعطوف الاول ترك الواو في كل معطوف عليه بالنظر الى معطوف واحد. الا المعطوف الاخير. فلا بد من ذكرها فيه نحو ܡܨܒܝܬܐ ܘܟܠܝܐ ، ܡܩܪܒܐ ܘܡܫܠܝܐ ، ܘܕܘܟܠܐ ܙܘܥܗ « تطمع وتمنع. تدني وتقصي. ودون اتيانها اهوال »

٨٨) — واذا تنازع فعلان فاعلا واحدا. جاز ترك الواو بينهما. وهو كثير غالب فيما اذا كان الفعل الثاني غاية للاول نحو ܐܬܐ ܣܓܕ ܠܗ «جاء فسجد له» و- ܐܙܠ ܐܩܒܘܪ ܐܒܝ « ان امضي فادفن ابي » و- ܩܡ ܐܙܠ ܒܬܪܗ « قام فاتبعه » و- ܪܗܛ ܚܕ ܢܦܠ ܥܠ ܒܘܪܟܘܗܝ « اسرع واحد فجثا على ركبتيه » و- ܐܙܠ ܙܒܢ ܟܠ ܡܕܡ ܕܐܝܬ ܠܟ « امض فبع كل ما لك ». وكذلك اذا تنازعا مفعولا واحدا (٣١). بشرط ان يكون فاعلهما واحدا. وان يقع المفعول بعد الثاني منهما. وهو كثير فيما اذا كان الفعل الثاني غاية للاول او مفعولا به في المعنى للاول نحو ܡܫܬܐܠ

ܡܨܐ ܝܗܒ ܠܗ، ܐܡܝܢ ܬܠܬ ܒܐܐܪ « قدر فوهب الموت له ثلاث اذرع في الهواءة » و- ܕܢܩܘ ܣܩܠܘ ܐܘܪܟܘܗܝ « نقوا فاخذوا حصائده » و- ܥܪܛܬ ܐܦܩܬ ܡܝܬܝܗܘܢ « عريت فاخرجت موتاهم » و- ܥܡܠܬ ܝܠܦܬ ܙܡܝܪܬܐ ܠܡܒܝܐܐ ܟܪܝܘܬܝ « عملت فتعلمت زبورا يتفرج بها كربى » و- ܩܕܡܘ ܐܟܪܙܘ « سبقوا فنادوا بها » و- ܐܬܕܚܠܘ ܕܚܠܬܐ « خافوا كثيرا » و- ܡܘܣܦ ܦܠܚ ܒܗ « يزيد في حرثها » وقد يتنازعهما ثلاثة افعال فاكثر (٣١) فيجوز ترك الواو بينها الا الاخير فيغلب ذكرها معه نحو ܫܕܪ ܡܟܪ ܕܒܪܗ ܘܐܥܠܗ ܠܒܣܡܘܬܗ « ارسل فخطبها فاخذها فادخلها للتمتع بها »

٨٩) — واذا كان المعطوف عليه بها معمولا للحرف . فلا بد من اعادة الحرف في المعطوف نحو ܫܪܝܪ ܗܘ ܡܢܝ ܘܡܢ ܟܠ ܐܢܫ « هو اصدق منى ومن كل انسان »

٩٠) — وتاتي زائدة في فعل الطلب من المنادى نحو ܡܪܝܐ ܘܚܘܪ ܚܘܣ ܘܐܚܝܢܝ ܒܪܚܡܐ ܕܡܢ ܝܡܝܢܟ « اللهم وانظر الي فاحيى برحمة من يمينك »

ܐܘ

٩١) — توافق « الفاء » في العطف من غير مهلة نحو ܐܬܐ ܐܒܘܟ ܐܘ ܐܚܘܟ « جاء ابوك فاخوك ». وهو الاصل فيها . وتوافق ايضا « الواو » في معناها نحو ܢ̈ܟܠܐ ܕܡܟ̈ܡܢܐ ܐܘ ܨܝ̈ܕܐ ، ܣܝ̈ܦܐ ܘܣ̈ܡܡܐ « الخدائع والمكامن والمصايد والسيوف والسموم » وفي حكمها الذي مر في (٨٥) . وهي التي تركب مع « ܐܢ » ويقال فيهما ܐܘܢ « وان » نحو ܐܘܢ ܡܫܕܪ ܐܢܐ ܠܐ ܫܡܥܝܢ ܠܝ « وان بعثت فلا يسمعون لي ». ويقال ايضا « ܕܐܘܢ » نحو ܕܐܘܢ ܬܠܡܝܕܗ ܗܘܐ « وان كان تلميذه »

٩٢) — وتكرر بعد كلام منفي مقترنة « بالواو ». فتكون الاولى بمعنى « لا » والباقية بمعنى « ولا » نحو ܠܐ ܥܢܝܗ ܘܐܘ ܒܚܠܡܐ ܘܐܘ ܒܢܘܪܐ ܘܐܘ ܒܡ̈ܝܐ « لم يجبه لا في الحلم ولا في النار ولا في الماء ». وكذلك تكرر بعد كلام موجب بلا « الواو ». فتكون الاولى زائدة . والباقية موافقة « للواو » نحو ܐܘ ܗܟܢܐ ܐܘ ܗܟܢܐ ܓܕܫ ܒܩܪܒܐ « هكذا وهكذا يحدث في الحرب » و- ܥܠ ܐܝܕܐ ܬܢܘܝ ܐܫܬܠܝܘ ܐܘ ܕܫ̈ܢܐ ܐܘ ܫܘܘܕ̈ܝܐ « على اي شرط رفضوا الهدايا والوعود »

٩٣) — وكثيرا ما تجيء بمعنى « ايضا » نحو ܐܪܦܘܢܝ ܐܦ ܐܢܐ ܐܙܠ « دعونى اذهب انا ايضا » . وقد تقترن « بالواو » نحو ܘܥܡ ܦܘܩܕܢܐ ܪܕܐ ܠܗ܆ ܘܐܦ ܣܘܥܪܢܐ « ومع الامر يسير الفعل ايضا »

ܬܡ

٩٤) — ويقال « ܐܬܡ » ايضا . توافق « ثم » في العطف على الترتيب مع التراخي . ويجوز ان تقترن « بالواو » نحو ܗܘ ܠܗ ܛܪܕ ܠܢܦܫܗ܆ ܘܬܡ ܛܪܕܢܘܢ ܠܥܒܕܘܗܝ « فهو طرد نفسه اولا . ثم طرده عبيده » . وربما جاءت زائدة في اوائل الجمل لمجرد الترتيب اللفظي نحو ܟܠ ܕܐܬܥܫܢ ܒܣܝܡܘܬܝ܆ ܬܡ ܐܬܥܫܢ ܒܝܫܘܬܝ « كلما تفاقمت مطايبي تفاقمت مصايبي » و- ܐܢܐ ܕܝܢ ܒܬܪ ܕܙܟܝܬ܆ ܬܡ ܗܘ ܙܟܝܬܗ « اما انا . فبعد ان غلبك قد غلبته » و- ܟܡܐ ܕܡܬܒܙܙܐ܆ ܬܡ ܝܬܝܪ ܣܓܝ ܠܥܘܬܪܗ « كلما نهبت زاد غناها بالاكثر »

ܐܘ

٩٥) — توافق « أو واما » في ستة معان ﴿ الشك ﴾ نحو ܕܡܟܬ ܫܥܐ ܐܘ ܬܪܬܝܢ ܫܥܝܢ « نمت ساعة او ساعتين »

﴿والتخيير﴾ نحو ܪܟܘܒ ܚܡܪܐ ܐܘ ܣܘܣܝܐ « اركب حمارا او فرسا » ﴿والاضراب﴾ بشرط ان يتقدمها نفي او نهي وان يعاد العامل نحو ܠܐ ܐܬܐ ܐܚܘܟ ܐܘ ܠܐ ܐܬܐ ܐܒܘܟ « ما جاء اخوك او ما جاء ابوك » ﴿والاباحة﴾(١) نحو ܗܘܝ ܡܠܦܢܐ ܐܘ ܐܘܡܢܐ « كن عالما او صانعا » ﴿والتقسيم﴾ نحو ܡܠܬܐ ܐܝܬܝܗ ܐܘ ܫܡܐ ܐܘ ܡܠܬܐ ܐܘ ܐܣܘܪܐ « الكلمة اما اسم او فعل او حرف » ﴿والابهام﴾ نحو ܒܬܪܝܢ ܓܒܝܢ ܡܛܥܝܢܐ ܗܘܝܬ، ܘܐܘ ܠܫܠܝܚܐ ܡܕܓܠܐ ܗܘܝܬ، ܐܘ ܠܫܠܝܚܝ ܠܫܠܝܚܐ ܡܕܓܠܐ ܗܘܝܬ « من كلا الوجهين كنت مضلا . اما لاني كذبت الرسل . واما لاني لبست رسلي بالرسل » واذا دخلت عليها « ܠܐ » الناهية امتنع الجمع بين المتعاطفين نحو ܠܐ ܢܗܘܘܢ ܩܫܝܫܐ ܘܡܫܡܫܢܐ ܘܒܢܝ ܩܝܡܐ ܐܦܛܪܘܦܐ ܐܘ ܫܠܝܛܢܐ « لا يكن القسوس والشمامسة والناذرون وكلاء او امراء ». وقد توافق « الواو » نحو ܐܢܬ ܒܝܫܐ ܠܐ ܐܝܬ ܕܦܪܘܩ، ܐܘ ܕܫܪܐ ܐܢܬ « فانت ايها الشرير ليس يوجد

---

(١) والفرق بينها وبين التخيير ان (التخيير) لا يجوز فيه الجمع بين المتعاطفين . (والاباحة) يجوز فيها

من نادك او يناديك». وتوافق «ام» المتصلة والمنقطعة [1] نحو ܕܠܐ ܬܘܒ ܬܠܐܐ ܒܡܒܥܝܢܗ ܐܘ ܐܫܟܚܬܗ ܐܘ ܠܐ « لئلا تجهد نفسك ايضا في البحث عنه سواء وجدته ام لم تجده» و- ܘܒܩܪܒܐ ܐܩܘܡ ܐܢܐ ܠܗ ܐܘ ܩܛܠܢܝ ܐܘ ܩܛܠܬܗ «اناشبه الحرب سواء علي قتلني ام قتلته» و- ܐܝܢܐ ܡܒܘܠܐ ܛܘܦܢܐ، ܢܕܟܐ ܠܐܪܥܢ ܡܢ ܨܐܝܬܗ. ܐܘ ܐܝܕܐ ܡܠܗܒܝܬܐ، ܢܘܪܐ ܬܕܟܝܗ ܠܡܣܪܝܘܬܗ « فاي طوفان ينظف ارضنا من قذرها . ام اي نار تطهرها من نتنها »

ܥܕܡܐ

٩٦) — توافق « حتى » في ان لمعطوفها اربعة شروط . ﴿احدها﴾ ان يكون داخلا في حكم ما قبلها ﴿والثاني﴾ ان يكون مفردا لا جملة ﴿والثالث﴾ ان يكون ظاهرا لا ضميرا ﴿والرابع﴾ ان يكون جزءا من المعطوف عليه ﴿اما﴾ افضله نحو ܡܝܬܘ ܒܢܝܢܫܐ ܥܕܡܐ ܠܡܫܝܚܐ « مات الناس حتى المسيح » ﴿واما﴾ ادونه

---

(1) سميت « متصلة » لارتباط ما قبلها بما بعدها في المعنى بحيث لا يستغنى باحدهما عن الاخر . وسميت « منقطعة » لما فيها من معنى الاضراب

نحو ܡܠܠ ܥܠ ܐܝܠܢܐ ܡܢ ܐܪܙܐ ܕܠܒܢܢ ܥܕܡܐ ܠܙܘܦܐ ܕܢܦܩ ܒܐܣܛܐ « تكلم على شجر ارز لبنان حتى الزوفى التى تنبت في الحائط ». ولا بد من دخول « اللامذ » في معطوفها كما ترى. واذا عطف على معطوفها. فلا بد من تكرار « اللامذ » في المعطوف نحو ܡܝܬܘ ܒܢܝܢܫܐ ܥܕܡܐ ܠܡܫܝܚܐ ܘܠܢܒܝܐ « مات الناس حتى المسيح والانبيا ». وتكون حرف انتهاء او غاية كما سيجيء

ܠܐ

٩٧) — توافق « لا » في انها تنفي عن الثاني ما وجب للاول. ولا بد من ان يتقدمها اثبات او امر نحو ܐܬܐ ܒܪܟ ܠܐ ܐܚܘܟ « جاء ابنك لا اخوك » و- ܡܚܝ ܠܗܢܐ ܠܐ ܠܗܘ « اضرب هذا لا ذاك ». وتدخلها « الواو » فتفيد تعظيم الامر المنفي بها نحو ܟܠ ܒܝܫ ܘܠܐ ܐܝܟ ܒܝܫܘܬܗ ܕܐܢܬܬܐ « كل شر ولا شر المراة » و- ܠܐ ܝܕܥܘ ܘܠܐ ܠܐܒܝ ܘܠܐ ܠܝ « ما عرفوا ولا ابي ولا اياي »

ܠܘ

٩٨) — حكمها حكم « ܠܐ » (٩٧)

ܐܠܐ

٩٩) — تكون بمعنى «لكن» اذا تلاها مفرد نحو ܠܐ ܚܙܝܬ ܠܐܒܘܟ ܐܠܐ ܠܐܚܘܟ «ما رايت اباك لكن اخاك» وبمعنى «ولكن» اذا تلتها جملة نحو ܠܐ ܬܩܪܒܘܗܝ ܠܡܪܝܐ ܐܠܗܟ ܐܠܐ ܒܩܘܪܝܟ ܟܠܗܘܢ «فلا تقربه للرب الهك . ولكن كله في قريتك» . ولا بد من ان يتقدمها نفي او نهي . وتكون للاستثناء كما سيجيء

التميز

١٠٠) — هو على ضربين : تميز مفرد وتميز جملة (فالاول) فيما كان كيلاً او وزناً او عدداً نحو ܒܙܒܢܐ ܗܢܐ ܐܪܒܥܐ ܡܕܝ̈ܢ ܚܛܐ ܒܕܝܢܪܐ ܡܙܕܒܢ̈ܝܢ ܗܘܘ ܒܚܕ «في هذا الزمان كان يباع اربعة امداد حنطة بدينار واحد» و- ܦܩܕܗ ܕܢܝܬܐ ܠܗ ܬܠܬܡܐܐ ܠܝܛܪ̈ܝܢ ܕܗܒܐ «امره بان ياتي بثلاثمائة رطل ذهباً» و- ܡܠܐ ܪܘܚܐ ܥܦܪܐ ܠܐ ܬܫܟܚ ܬܡܢ «لا تجد ملء راحة تراباً هناك» فمن هذه الامثلة تبين ان التميز وهو ܚܛܐ و- ܕܗܒܐ و- ܥܦܪܐ لا يدخله الحرف . ويفسر ما ابهم عليك من ܡܕܝ̈ܢ و- ܠܝܛܪ̈ܝܢ

و- **ܡܠܝܐ ܗܘܐ** (والثانى) ان كان منقولاً عن الفاعل او المبتدا. فلا بد من دخول « البيث » فيه نحو **ܐܫܬܠܗܒ ܒܚܡܬܐ** « اشتعل غضباً » و- **ܝܬܝܪ ܗܘ ܡܢܟ ܒܝܘܠܦܢܐ** « هو اكثر علماً منك ». والا. امتنع دخولها فيه نحو **ܐܬܡܠܝ ܡܐܢܐ ܡܝܐ** « امتلا الاناء ماء » و- **ܦܘܡܗ ܦܬܝܚ ܗܘ ܙܪܬܐ** « فوه مفغور شبراً »

١٠١) — وتجوز اضافة المميز غير عدد الى التميز وهو كثير نحو **ܗܒ ܠܢ ܥܣܪܐ ܐܠܦܝܢ ܟܝܠܝܢ ܕܕܗܒܐ** « اعطنا عشرة آلاف كيل ذهب ». وكذلك يجوز تقديم التميز مطلقاً على المميز نحو **ܟܝܠܝܢ ܕܕܗܒܐ ܡܐܐ ܘܐܪܒܥܝܢ** « مئة واربعون كيلا ذهباً » و- **ܚܡܨܐ ܩܦܝܙܐ ܒܚܡܫܡܐܐ ܙܘܙܝܢ** « القفيز حمصاً بخمسمائة درهم »

تقدير « ܨܒܘܬܐ »

١٠٢) — تقدر بمعنى « الشان والشى والامر » قبل الخبر على انها مبتدا. وبعد الفعل على انها فاعل او نائب فاعل. وبعد اسم الاشارة على انها وصف. وبعد اسم العدد على انها تميز. وقبل

الاسم الموصول على انه نعت لها . ولا بد في كل ذلك من دليل على تقديرها . وهو استعماله بلفظ المونث مفرداً ان قدرت مفردة . وجمعاً ان قدرت جمعا . وذلك نحو ܟܐܢܐ ܗ̄ܝ ܕܗܘ ܒܚ̈ܝܐ ، ܘܐܦ ܗ̄ܝ ܒܚܝܘܬܐ « من العدل ان يكون هو في الاحياء وان تكون هي في الحيـــاة » و- ܐܝܟܢ ܐܠܨܬܗ ܕܢܟܦܢ ܗ̄ܘܐ « كيف اضطر ان يجوع » و- ܗܠܝܢ ܕܗܘ̈ܝ ܡܢ ܡܠܟܘ̈ܬܐ ܕܒܝ̈ܫܐ ܗܘ̈ܝ « الاشياء التي حدثت انما حدثت عن مشورة ناس اشرار » و- ܠܒܪ̈ܢܫܐ ܐܝܬ ܠܗ ܬܪ̈ܬܝܢ ، ܐܦ ܗܘ ܕܢܨܒܐ ܘܢܥܒܕ « للانسان امران ان يريد وان يفعل » و- ܟܦܪ̈ܝܢ ܒܦܫܝ̈ܛܬܐ « المنكرون للامور الهينة »

١٠٣ — وقد يصرح بها في الكلام نحو ܠܐ ܡܨܝܐ ܗ̄ܘܬ ܓܝܪ ܕܢܗܘܐ ܗ̄ܘܝܢ ܠܢ ܡܣܟ̈ܢܐ ܫܪ̈ܝܪܐ « ما كان في وسعنا ان نكون فقراء حقيقة » و- ܝܕܝܥܐ ܗ̄ܝ ܓܝܪ ܕܒܨܝܪܐ ܡܢ ܗ̄ܘ ܕܡܝܬܪ ܡܢܗ ܡܬܒܪܟ « معلوم ان الناقص ياخذ البركة ممن هو افضل منه »

١٠٤) — ومن هذا الباب اسم الاشارة « ܗ̄ܘ » في نحو ܐܚܒܢ ܐܠܗܐ ܥܕܡܐ ܠܗ̄ܘ ܕܝܗܒ ܠܢ ܒܪܗ « احبنا الله حتى بذل

لنا ابنه » و- ܠܡܢܐ ܫܛܐܬ ܠܐܚܘܟ ܚܠܦ ܗܘ ܕܬܝܩܪܝܘܗܝ « لم احتقرت اخاك بدلاً من ان تكرمه » ولابد من « الدالث » بعده

١٠٥) — وقد يقدر عوضا منها مرادفتها « ܫܪܝܪܐ » ولم يرد تقديرها الا مفردة نحو ܥܛܠܐ ܗܘ ܠܡܚܘܝܘ ܡܘܬܐ ܕܚܐܪܘܬܐ « يصعب ان نبين موت الحرية » و- ܠܐ ܫܪܝܪ ܠܗ ܕܚܕ ܗܘ ܐܠܗܐ « فغير صحيح عنده ان الله واحد »

الموصولات

١٠٦) — هي ܐܝܢܐ ܕ « الذي » و- ܐܝܕܐ ܕ « التي » و- ܐܝܠܝܢ ܕ « الذين واللواتي » و- ܡܢ ܕ « من » و- ܡܢܐ ܕ و- ܡܕܡ ܕ « ما » الا ان « الدالث » وحدها هي الموصول . وما عداها . فانما هو ادوات الاستفهام يزدن معها اما تقويةً للفظها . واما تمييزاً للجنس والعدد فيها . واما تمييزاً لها من « الدالث » التعليلية وغيرها . على ان زيادتهن غير واجبة . الا اذا خيف التباس « الدالات » نحو ܕܠܐ ܡܢ ܪܟܝܟܘܬܗ ܢܩܢܘܢ، ܐܝܠܝܢ ܕܩܢܘ ܡܢ ܡܪܕܘܬܝ « لئلا يكتسب من تعليمه اللين من اكتسب من تعليمي العنف » . فانه لولا « ܐܝܠܝܢ » ربما توهم ان « الدالث » هي التعليلية . ومن شواهد زيادتهن وعدمها

في مواقع متشابهة نحو ܐܝܠܐ ܕܥܪܩ ܡܢ ܚܪ̈ܝܢܐ ܫܪܐ ܒܫܠܝܐ « من يهرب من الخصام يلبث في السكون » و- ܕܡܚܝܐ ܠܟ ܠܟ ܥܠ ܦܟܟ « من لطمك على خدك » و- ܠܐ ܐܗܡܝ ܡܢ ܐܝܕܐ ܕܘܠܐ ܗܘܬ « لم يهمل ما كان واجبا » و- ܡܣܪ̈ܝܢ ܒܦܫܝܫ̈ܬܐ « المنكرون للامور الهينة و- ܠܐ ܬܣܠܐ ܡܢ ܕܒܝܫ ܘܣܢܝܐ « لاتنفر مما هو خبيث ومكروه » و- ܐܦܝܣ ܠܐܝܠܝܢ ܕܢܛܪ̈ܝܢ ܗܘܘ ܠܗ « اقنع الذين كانوا يحرسونه » و- ܫܡܥ ܐܢܐ ܓܝܪ ܐܦ ܐܢܐ ܠܕܩܪܐ ܠܝ « فاني اسمع انا ايضا لمن يدعوني » و- ܐܩܝܡ ܠܝܫܘܥ ܐܝܠܐ ܕܐܢܬܘܢ ܩܛܠܬܘܢܝ « اقام يسوع الذي انتم قتلتموه » و- ܡܢ ܥܡܐ ܕܩܥܐ ܕܢܪܛܒ ܠܫܢܗ « من القوم الذين صاحوا في ان يرطبوا السنتهم » و- ܒܪܝܟ ܕܐܚܝ ܡܝ̈ܬܐ « مبارك الذي احيى الموتى » و- ܡܘܒܕ ܢܦܫܗ ܐܝܠܐ ܕܡܩܒܠ ܫܘܚܕܐ « نفسه يهلك من يقبل الرشوة » و- ܠܝܬ ܕܡܨܐ ܡܙܕܩ ܠܗ « ليس من يقدر على تبريره » و- ܠܐ ܓܝܪ ܐܝܬ ܐܝܠܐ ܕܡܫܟܚ ܡܦܪܩ ܡܢ ܢܝܪܗ « فليس من يقدر على الانخلاع من نيري » و- ܫܘܒܚܐ ܠܡܢ ܕܒܪܐ ܡܕܡ ܕܠܐ ܗܘܐ « حمدا لمن كون ما لم يكن » و- ܟܠ ܕܗܘܐ ܘܥܬܝܕ ܕܢܗܘܐ « كل ما كان وسيكون » و- ܡܠܐ

ܕܒܫܡܝܐ ܘܡܐ ܕܒܐܪܥܐ « ما في السماء وما في الارض » قلت وعدم زيادتهن حيث لا خوف من توهم غير « الدالث » الموصولة اكثر وافصح كما اذا كان الموصول منادى او نعتاً او مبتدءا والخبر مقدم عليه او أضيفت اليه لفظة « ܟܠ »

١٠٧) — والموصول لابد له من جملة خبرية تردفه ويقال لها « الصلة » ومن ضمير فيها يعود اليه مطابق له في كلا الجنس والعدد ويقال له « العائد » وحقه ان يكون ضمير غيبة . وقد يعدل عنه الى ضمير التكلم او الخطاب اذا كان الموصول نعتا لضمير متكلم او مخاطب او خبراً عنه نحو ܐܦ ܐܢܐ ܕܚܙܝܬܘܢ ܐܢܬܘܢ ܠܝ « وانا ايضاً الذي ترونني » و- ܐܢܬܘܢ ܐܢܘܢ ܕܦܚ ܪܝܚܟܘܢ ܒܟܠ ܐܬܪ « انتم الذين فاح عرفكم في كل مكان »

١٠٨) — وتدخل اسماء الاشارة على « الدالث » الموصولة اقترنت بالاداة (١٠٦) او لم تقترن . وفائدة ذلك زيادة تعريف الموصول نحو ܡܫܠܡܝܢ ܗܘܘ ܠܗܘܢ ܠܡܪܢ ܗܘ ܕܗܝܡܢܘ ܒܗ «كانوا يستودعونهم لربنا الذي آمنوا به » و- ܗܢܘܢ ܐܢܫܝܢ ܕܠܐ ܐܬܡܚܝܘ « إلذين لم يجرحوا » و- ܡܚܝܢ ܒܩܪܒܐ ܒܐܝܕܝ ܗܢܘܢ ܕܡܬܟܬܫܝܢ ܥܡܗܘܢ « يضربون في الحرب بايدى الذين يقاتلونهم »

١٠٩) — و « للدالث » الموصولة ما خلا الصلة فوائد اخرى .
منها انها تدخل على لفظة « ܒܝܬ » فتصيرها بمعنى « اهل الرجل واصحابه » نحو ܕܒܝܬ ܐܝܠ « اهل ايل ». وعلى الاسم والظرف وعلى « ܐܝܟ » و « ܐܝܟܢܐ » فتصيرهن صفات نحو ܩܪ̈ܝܒܝܢ ܕܪܘܚ ܘܕܦܓܪ « اقاربنا الروحيون والجسديون » و- ܐܝܕܗ ܕܣܡܠܐ « يده اليسرى » و- ܟܝܢܢ ܕܥܦܪܐ « طبعنا الارضي » و- ܪܘܚܐ ܕܩܘܕܫܐ ܕܐܒܘܟܘܢ « روح ابيكم القدوس » و- ܣܦܪܟ ܕܚ̈ܝܐ « سفرك المحيي » و- ܫܘܢ̈ܩܐ ܕܠܥܠܡ « العذاب المؤبد » و- ܐܪܙܐ ܕܠܥܠ ܡܢ ܟܝܢܐ « السر الفائق الطبع » و- ܡ̈ܠܐ ܕܐܝܟ ܗܠܝܢ « أمثال كهذه » و- ܡܢ ܗܠܝܢ ܘܡܢ ܕܐܝܟܢܝܗܝܢ ܣܪܝܩܬܐ ܗܘܬ « خالية من هذا ونحوه ». ويجوز تكرارها في « ܐܝܟ » نحو ܙܘܥܐ ܪܒܐ ܗܘܐ ܕܕܐܝܟ ܐܝܟܢܐ ܕܠܐ ܗܘܐ « كانت رجفة عظيمة لم يكن مثلها ». (ومنها) انها تدخل مع اداتها على الضمير المنفصل وشبهه (٣) فتفيد معنى « ايّ وكان » معا نحو ܠܘܬ ܡܢ ܕܗܘ « عند اي كان » و- ܡܛܠ ܥܠܬܐ ܐܝܢܐ ܕܗܝ « لاجل اي علة كانت » و- ܡܢ ܐܚܪ̈ܢܐ ܐܝܠܝܢ ܕܗܢܘܢ « من آخرين ايا كانوا » و- ܒܙܒܢܐ ܐܝܢܐ ܕܗܘ « في اي زمان كان » و- ܐܘ ܕܡܢ ܢܦܫܐ ܐܦ ܗܠܝܢ

ܡܢ ܕܐܢܫ ܗܘܐ « لانه ان اراد احد ايا كان » . وربما لزم المنفصل معها لفظ الواحد المذكر مع الجميع نحو ܒܨܒܘܬܐ ܐܝܠܝܢ ܕܗܘܝ « في اى امور كانت » . ﴿ومنها﴾ انها تدخل على الاسم والظرف ايضا فتفيد معنى « ما واللام » معا نحو ܘܠܐ ܗܘܐ ܕܝܘܡܢ ܘܕܠܡܚܪ ، ܐܠܐ ܕܝܪ̈ܚܐ ܘܕܫܢ̈ܝܐ « وليس ما لليوم والغد بل ما للشهور والسنين » ﴿ومنها﴾ انها تكون واسطة لاضافة الاسم الى مثله . والظرف الى الفعل كما سيجيء . ولوصف النكرة بالجملة كما مر (٧١) ﴿ومنها﴾ انها تكون وصلة بين المصدر ومعموله نحو ܐܨܛܒܝܬܐ ܕܥܠ ܢܦܫܗ ܒܠܚܘܕ « الاعتناء بنفسه فقط » و- ܡܐܙܠܬܗ ܕܠܬܡܢ « ذهابه الى هناك » و- ܕܚܠܬܗܘܢ ܕܡܢܗ « خوفهم منه »

١١٠) — وقد كثر حذف العائد المفعول به والمعمول للحرف في الصلة . وذلك اذا كان على حذفه دليل . وهو ان يكون الضمير واحداً لا بد للصلة منه . والحرف قد يكون « البيت » الظرفية . فلا بد من ان يكون صاحب الموصول اسم زمان او مكان او ظرفا لهما يطلبها . وقد يكون غيرها . فلا بد من دخوله على الموصول او صاحبه ايضاً . فيحذف مفعولا به في نحو ܚܙܘܐ ܕܚܙܐ ܡܪܝ ܫܡܥܘܢ « الرؤيا التى رأى ماري سمعان » و- ܡܕܡ ܕܟܠܐ ܠܐ ܚܙܐ

ܘܐܕܢܐ ܠܐ ܫܡܥܬܗ « ما لم تره عين ولا سمعته اذن » و- ܠܐ ܣܓܕܘ
ܠܨܠܡܐ ܕܥܒܕ « لم يجثوا للصنم الذي صنعه » و- ܗܕܐ ܗܝ
ܪܘܚܐ ܚܒܝܒܝ ܕܩܒܠܘܗ ܢܒܝ̈ܐ « وهذه الروح ايها الحبيب
التي قبلتها الانبياء ». ويحذف معمولاً للحرف في نحو ܝܘܡܐ ܗܘ
ܕܨܠܒܘܗ « اليوم الذي صلبوه فيه » و- ܡܢ ܫܥܬܐ ܕܫܬ
ܫܥ̈ܝܢ ܕܨܠܒܘܗ « من الساعة السادسة التي صلبوه فيها »
و- ܒܫܥܬܗܘܢ ܗܝ ܕܗܘܘ ܠܐܠܗܐ ܠܐ ܝܕܥܝܢ ܗܘܘ « لكنهم
في الساعة التي وجدوا فيها ما كانوا يعرفون الله » و- ܐܝܟ ܕܒܕܘܟܬܐ
ܕܚܕ ܐܘ ܬܠܬܐ ܝܬܝܪ ܡܢ ܐܠܦܐ ܡܬܟܢܫܝܢ ܒܫܡܗ
ܕܡܫܝܚܐ ܘܡܫܝܚܐ ܠܝܬ ܠܘܬܗܘܢ « من الاماكن ما يجتمع
فيه على اسم المسيح عوضاً من اثنين او ثلاثة اكثر من الف والمسيح
ليس معهم » و- ܡܢ ܒܬܪ ܓܝܪ ܥܣܪܝܢ ܝܘܡܝܢ ܕܩܘܝ
ܒܨܘܡܐ « لانه من بعد العشرين يوماً التي استمر فيها صائماً »
و- ܠܟܠ ܓܒܝ̈ܢ ܕܬܬܗܦܟܝܗ ܚܙܘܐ ܫܦܝܪܐ ܐܝܬ ܠܗ « الى
اي جهة قلبتها فلها منظر حسن » و- ܨܠܡܐ ܕܡܠܟܐ ܠܟܠ ܐܬܪ
ܕܢܐܙܠ ܡܬܝܩܪܐ « في اي مكان احضر مثال الملك يكرم »
و- ܒܝܘܡܐ ܕܥܠܡ ܐܘܪܟܐ ܘܡܠܟܘܬܗ ܕܫܠܝܡܘܢ ܕܦܘܪܫ

ܠܡܒܢܝܢܐ » الى السنة الرابعة لملك سليمان التي ابتدأ فيها ببناء »
و- ܒܟܠܗܘܢ ܫܢܝ̈ ܚܝ̈ܘܗܝ ܕܗܘܐ ܟܗܢܐ « لانه
في كل سني عمره التي كان فيها كاهناً » و- ܒܫܢܬܐ ܕܬܪܬܝܢ ܕܡܠܠ
ܥܡܗ ܐܠܗܐ « في السنة الثانيـة التي كلمه الله فيها » و- ܒܗ
ܒܕܘܟܬܐ ܗܝ ܕܐܬܟܠܠܘ « في الموضع الذي كللوا فيه » و- ܒܟܠ
ܒܝܫܬܐ ܕܐܣܝܥܬ ܐܝܕܐ. ܡܢܬܐ ܐܝܬ ܠܟ ܒܥܒܕܗ « كل شر
تساعد عليه فلك من فعله قسم » و- ܒܒܝܬܐ ܐܝܢܐ ܕܬܥܠܘܢ ܠܬܡܢ
ܗܘܘ « اي بيت دخلتموه فكونوا هناك » و- ܒܟܠ ܒܪܢܫܐ
ܕܡܬܩܪܒ ܚܟܝܡܐ ܡܢ ܠܫܢܗ ܝܕܥ ܠܡܫܘܚܬܗ « ان الحكيم
من اي امرء دنا يعلم من لسانه مقدار عقله ». وقد ينوب عن
« البيث » والضمير جميعاً قولك ܬܡܢ « هناك وحيث » نحو ܫܪܘ
ܒܢܨܝܒܝܢ ܕܢܬܬܢܝܚܘܢ ܬܡܢ « نزلوا بنصيبين ليستريحوا هناك »
و- ܡܢ ܡܠܝܛܝܢܐ ܕܐܝܟܐ ܡܣܬܝܐ ܗܘܐ « من ملطية حيث كان
يشتي » و- ܠܐܬܪܐ ܕܫܪܝܢ ܗܘܘ ܬܡܢ « في الموضع حيث كانوا
نازلين »

١١١) — و « ܡܢ ܕ » توقع على الواحد والجمع والمذكر
والمونث. ولفظها مذكر. وحمل العائد عليه هو الكثير. وقد يحمل
على المعنى نحو ܟܠ ܡܢ ܕܐܡܪܘ ܘܐܡܪܝܢ « كل من قالوا ويقولون »

الاضافة

١١٢) — تنقسم الى معنوية ولفظية . ﴿ فالمعنوية ﴾ هى ان تضاف النكرة الى المعرفة . وفائدتها التعريف نحو ܟܬܳܒܳܐ ܕܝܰܘܣܶܦ « كتاب يوسف » . او ان تضاف النكرة الى مثلها . وفائدتها التخصيص نحو ܪܺܫ ܬܰܘܪܳܐ ܡܶܢ « راس ثور » . ﴿ واللفظية ﴾ هى ان تضاف الصفة الى فاعلها او الى مفعولها . وفائدتها التخفيف نحو ܫܰܦܺܝܪ ܐܰܦܶܐ « جميل الوجه » و ܓܳܠܶܐ ܐ̄ܪ̈ܳܙܶܐ « كاشف الاسرار »

١١٣) — والمضاف اضافة معنوية لا يخلو من ان يكون تاماً او مرخماً . فان كان تاماً . وجب دخول « الدالث » في المضاف اليه (١٠٩) نحو ܫܽܘܢܳܩܳܐ ܕܓܶܗܰܢܳܐ « عذاب جهنم » . وان كان مرخما . منع دخولها نحو ܐ̄ܢܳܐ ܥܳܢܶܐ ܐ̄ܢܳܐ ܕܐ̄ܬܶܠ ܚܽܘܫܒܳܢ ܡܺܝ̈ܬܶܐ « انى اعنى باعطاء حساب الموتى » . وقيل يندر وليس يمنع بدليل نحو ܝܰܘܡ̈ܰܝ ܕܛܠܺܝܘܬܝ « ايام صبوتى »

١١٤) — والاسماء المضافة اضافة معنوية على ضربين : لازمة للاضافة وغير لازمة . ﴿ فاللازمة ﴾ على ضربين : ظروف وغير

ظروف . ﴿فالظروف﴾ مثل ܩܕܡ « قبل وامام » و- ܠܘܬ « عند » و- ܬܚܝܬ « تحت » . ﴿وغير الظروف﴾ مثل ܠܘܩܒܠ « ضد » و- ܐܝܟ « مثل » و- ܡܛܠ « لاجل » و- ܒܠܥܕ « من غير » ونحو ذلك من الضربين مما لا يتم معنى حتى يضاف . ﴿وغير اللازمة﴾ هي كل اسم عين ومعنى نحو ܬܪܥܐ « باب » و- ܐܬܪܐ « موضع » و- ܩܛܠܐ « قتل » و- ܪܢܝܐ « هم » ونحو ذلك مما يصح ان يضاف وان لا يضاف

١١٥) — واذا عطف على المضاف اليه . فهو ان كان مظهرا . جاز حذف « الدالث » في المعطوف نحو ܛܓܡܐ ܕܕܟܝܐ ܘܟܐܢܐ ܘܟܘܡܪܐ « طغمة الاطهار والابرار والكهنة » . وان كان مضمرا . وجب اثباتها . وهنا يغلب (١) ان يكنى عن المضاف مع اول معطوف (٢) « باسم الاشارة » الا ان يكون المضاف خبرا . فيجتزأ عن « اسم الاشارة » برابط الخبر قبل المعطوف نحو ܕܝܠܝ

---

(١) لانه قد تنوب « الدالث » عن الاشارة الى المضاف نحو « ܚܙܘܐ ܘܡܕܒܪܢܘ ܐܝܟ ܕܐܣܟܝܡܐ » عوضا من « ܗܘ ܕܐܣܟܝܡܐ »

(٢) لانه جاء مثلا « ܕܝܠܝ ܗܘ ܘܕܡܠܟܐ ܘܕܢܦܫܟ » ولم يجئ « ܗܘ ܘܕܢܦܫܟ » ايضًا

ܘܗܘ ܕܐܚܘܟ «كتابك وكتاب اخيك» و- ܡܪܟ ܗܘ ܘܕܡܣܟܢ̈ܐ «هو ربك ورب المساكين». هذا اذا كان المعطوف على المضاف اليه المضمر مظهرا. واما اذا كان مضمرا. فيكنى عنه بالمضمر مع «ܕܝܠ» نحو ܡܠܦܢܟܘܢ ܘܕܝܠܢ «استاذكم واستاذنا» (٥٣)

١١٦) — وكل مؤنث تحذف تاؤه بالترخيم. ترد اليه بالاضافة نحو ܡܕܝܢܬ ܩܘܕܫܐ «مدينة القدس» و- ܫܦܝܪܬ ܐܦܐ ܗܘܬ «كانت حسنة الوجه»

١١٧) — والصفة لا تضاف الا مرخمة (٧٤) الا ان يقصد بها التفضيل. فتضاف «تامة» نحو ܒܨܝܪܐ ܕܟܠܗܘܢ ܒܢܝܢܫܐ «احقر جميع الناس» و- ܙܥܘܪܐ ܕܐܚܘܗܝ «اصغر اخوته». وذلك نحو ܐܪܝܟ ܩܘܡܬܐ «طويل القامة» و- ܙܥܘܪ ܗܝܡܢܘܬܐ «قليل الايمان» و- ܪܘܝܚ ܠܒܐ «رحب الصدر» و- ܥܫܝܢ ܩܠܐ «شديد الصوت» و- ܫܚܝܦ ܪܥܝܢܐ «سخيف العقل». ويجوز اعمال المتعدية منها «باللامذ» مكان اضافتها نحو ܩܛܠܬ ܢܒܝ̈ܐ ܘܪܓܡܬ ܠܐܝܠܝܢ ܕܫܠܝ̈ܚܝܢ «قاتلة الانبياء وراجمة المرسلين»

١١٨) — وقد يقدم المضاف اليه مظهراً وشبه متصل (٢٢) على المضاف نحو ܘܒܥܠܐ ܐܦ ܕܩܪܒܐ ܗܝܡܢܘܬܐ ܫܡܠܝܬܗ

ܕܫܬܐܣܬܢ ܫܪܝܪܬܐ « وكذلك فان اساس ايماننا هو الصخرة الثابتة » و- ܪܒܐ ܕܝܢ ܝܘܡܢ ܪܒܐ ܝܘܡܐ ܗܘ ܕܥܪܘܒܬܐ « فان يومنا العظيم هو يوم الجمعة »

١١٩) — وتجوز اضافة العلم الى مثله اذا اريد بها تمييزه عما يشاركه في التسمية او وصفه بالمنسوبية نحو ܝܘܚܢܢ ܕܡܪܘܢ « يوحنا مارون » و- ܝܥܩܘܒ ܕܐܘܪܗܝ « يعقوب الرهاوى »

١٢٠) — ولا يجوز اضافة اسم الى اسم معلقين على عين او معنى واحد . فلا يقال ܫܘܥܐ ܕܟܐܦܐ « صخرة الصخرة » . واما نحو ܡܕܝܢܬܐ ܕܪܗܘܡܝ « مدينة رومة » و- ܢܗܪܐ ܕܦܪܬ « نهر الفرات » فليس منه . ويقال ܡܕܝܢܬܐ ܪܗܘܡܝ و- ܢܗܪܐ ܦܪܬ من غير « الدالث » او ܪܗܘܡܝ ܡܕܝܢܬܐ و- ܦܪܬ ܢܗܪܐ . ومنه ܐܙܠ ܫܪܐ ܥܠ ܢܗܪܐ ܦܪܬ « مضى فحل على نهر الفرات »

١٢١) — وكذلك لا يجوز اضافة الموصوف الى صفته الا ان تكون جامدة متاولة بالمشتقة نحو ܓܒܪܐ ܕܬܕܡܘܪܬܐ « رجل عجيب » و- ܓܒܪܐ ܕܫܡܗܬܐ « رجل مشهور » . وقد مر (٧٢)

١٢٢) — وتضاف اسماء الاشارة الى المظهر وشبه المنفصل ايضا نحو ܗܘ ܚܕܐ ܕܐܡܪܬܘܢ ܐܢܬ ܗܘܝܬ ܕܒܝܬ ܐܒܘܟܝ « فلما

راى ان اصحاب اربندا قليلو العدد » و- ܚܫܝܚܐ ܐܝܬܝܗܘܢ ܗܘܘ ܥܠ ܨܒܘܬܢ ܕܝܠܢ «كانوا بسبب امورنا هذه غضاباً »

١٢٣) — وما ترك من الدخيل على لفظه الاعجمي . فانما يضاف الى المضمر بلفظ « ܕܝܠ » نحو ܐܘܣܝܐ ܕܝܠܗ « جوهره » و- ܩܠܝܡܘܣ ܕܝܠܗܘܢ « اقليرسهم » و- ܐܐܪ ܕܝܠܗ « هواؤها » . واما اذا حوّل الى وضع سرياني . فيضاف الى (المتصل) راساً نحو ܛܟܣܗ « ترتيبه » و- ܡܪܙܒܢܗ « مرزبانه »

١٢٤) — ولا تجوز اضافة المرخم الى « ܕܝܠ » فلا يقال ܟܬܒ ܕܝܠܗ « كتابه » . وما جاء من نحو ܘܚܙܐ ܚܒܠܐ ܕܚܕܥܣܪ ، ܕܪܡܝܢ ܗܘܘ ܥܠ ܓܢܒܐ ܕܝܠܗ « وراى حزم الاحد عشر مرمية الى جانبه » . فهو من الشواذ او النوادر

١٢٥) — ويجوز جمع المضاف بالنون بعد اسماء العدد . بشرط اقتران المضاف اليه « بالدالث » نحو ܐܪܒܥ ܦܢܝܢ ܕܒܪܝܬܐ « اربعة اقطار الدنيا »

١٢٦) — وقد ينزل كل من المضاف والمضاف اليه منزلة الاخر نحو ܐܫܬܝܬ ܟܣܐ ܕܚܡܪܐ « شربت كاس خمر » و- ܐܟܠܬ ܦܪܣܬܐ ܕܬܐܢܐ « اكلت سبذة تين » ونحو ذلك مما يكون المضاف

١٢٧) — ويجوز عند امن اللبس حذف المضاف واقامة المضاف اليه مقامه نحو ܢܦܩܬ ܐܘܪܗܝ « خرجت الرها » و- ܐܬܐ ܟܠܗ ܐܬܪܐ ܗܘ « جاء كل ذلك البلد »

١٢٨) — وكل جمع لا تصح اضافته الى المفرد لامر معنوي . جاز افراده اذا أضيف الى الجمع نحو ܪܫܗܘܢ « رؤسهم » و- ܦܘܡܗܘܢ « افواههم » و- ܠܒܗܘܢ « البابهم » و- ܢܦܫܗܘܢ « انفسهم »

١٢٩) — ويضاف العدد من ܬܪܝܢ الى ܥܣܪܐ . فان كانت اضافته الى المظهر . لحقته تاء التانيث من ܬܠܬܐ الى ܥܣܪܐ . ثم رخم منصوباً ما قبل التاء على الاصح . وهو يشترك فيه المذكر والمونث يقال ܬܠܬܬ ܝܘܡܝܢ « الثلاثة اياماً » و- ܬܠܬܬ ܢܫܐ « الثلاث نساء » و- ܬܡܢܝܬ ܛܠܝܐ « الثمانية فتياناً » و- ܬܡܢܝܬ ܛܠܝܬܐ « الثمان فتيات » . ويقال ايضا ܬܠܬܬ ܝܘܡܘܗܝ « ثلاثة ايامه » و- ܬܠܬܬ ܢܫܘܗܝ « ثلاث نسائه » و- ܬܡܢܝܬ ܛܠܝܘܗܝ « ثمانية فتيانه » و- ܬܡܢܝܬ ܛܠܝܬܗ « ثمان فتياته » . وان كانت اضافته الى المضمر . اجري بالتاء معه مجرى جمع المذكر المكسور الاخر الا ܬܠܬܐ . فانه يجتزا بتائه عن تاء التانيث يقال ܬܠܬܝܗܘܢ ثلاثتهم » و- ܬܠܬܝܗܝܢ « ثلاثهن » و- ܥܣܪܬܗܘܢ « عشرتهم »

و- ܥܣܪ̈ܬܝܗܝܢ « عشرهن » واما ܬܪܘܝܢ و- ܬܪܬܝܢ . فيجرى كل منهما مع صاحبه من المذكر والمونث بلفظه نحو ܬܪܘܝܢ ܓܒܪ̈ܐ « كل الرجلين » و- ܬܪܬܝܢ ܢܫ̈ܐ « كلتا الامرأتين » و- ܬܪܘܝܗܘܢ « كلاهما » و- ܬܪܬܝܗܝܢ « كلتاهما »

١٣٠) — وتضاف ظروف الزمان والمكان الى الجملة الخبرية . فلا بد من ان تليها « الدالث » الا « ܟܕ » فانما تليها اذا دخلها « ܡܢ » نحو ܡܢ ܟܕ ܕܝܕܥܢܝܗܝ « منذ عرفنا » و- ܐܡܬܝ ܕܨܒܐ ܘܐܬܦܢܝ « اذ اراد فنأى » و- ܐܬܪ ܕܣܣܐ ܘܐܟܠܐ ܡܚܒܠܝܢ « حيث السوسة والعثة تفسدان » و- ܐܝܟܐ ܕܓܢ̈ܒܐ ܦܠܫܝܢ ܘܓܢܒܝܢ « حيث السارقون ينقبون ويسرقون »

١٣١) — ويجوز تتابع الاضافات نحو ܡܛܠ ܥܣܩܘܬܗ ܕܝܢ ܕܟܝܢܐ ܕܕܘܟܬܐ ܕܚܣܢܐ « فمن اجل وعورة كيان موقع الحصن » و- ܐܠܐ ܐܢ ܦܠܓܘܬ ܐܣܬܐ ܬܝܡܢܝܬܐ ܕܗܝܟܠܐ ܕܥܕܬܐ ܕܡܕܝܢܬܗ ܒܠܚܘܕ « الا نصف الحائط الجنوبي من محراب بيعة مدينته لا غير »

١٣٢) — ويجوز الفصل بين المضاف والمضاف اليه بعدة امور وهي ﴿ الصفة ﴾ نحو ܦܐܪܐ ܒܣܝܡܐ ܕܕܟܝܘܬܐ « يا ثمرة الطهارة البهية »

(والضمير) نحو ܕܕܡܘܬܗ ܗܘ ܕܦܓܪܐ ܡܪܟܒܐ « هو مثال الجسم المركب » (والفعل) نحو ܥܬܪܐ ܡܘܗܒ ܠܝ ܕܟܘܗܢܘܬܐ « انعم علي بدرة الكهنوت » (واسم الاشارة) نحو ܒܫܥܬܐ ܗܕܐ ܕܬܫܡܫܬܐ ܕܝܠܢ « في هذه ساعة خدمتنا » (والظرف) مع غيره نحو ܒܩܠܐ ܪܡܐ ܓܝܪ ܩܪܐ ܗܘܐ ܩܕܡ ܥܕܬܐ ܟܠܗ ܒܫܡܗܝܗܘܢ ܕܐܝܠܝܢ ܕܠܡܥܒܕܗܘܢ ܨܒܐ ܕܢܩܪܒ « فانه كان ينادي جهراً امام البيعة كلها باسماء الذين يريد ان يرقيهم الى الدرجة الاقليرية » (والخبر) نحو ܟܠܐ ܕܒܨܠܡܐ ܥܒܝܕ ܕܐܠܗܐ ܗܘܢܐ ܪܒܐ « لان العقل الاعظم على مثال الله مصنوع »

اسماء العدد

١٣٣) — تشفع عامتها باسماء المعدودات مجموعة بالنون في الاكثر. ماخلا « ܚܕ » « الواحد » فانها تفرد معه نحو ܬܠܬܐ ܓܒܪܝܢ « ثلاثة رجال » و- ܬܠܬ ܢܫܝܢ « ثلاث نساء » و- ܚܕ ܓܒܪܐ « رجل واحد » و- ܚܕܐ ܐܢܬܬܐ « امراة واحدة ». ويجوز تقديم المعدودات عليها. فيندر جمعها بالنون نحو ܝܪܚܝܢ ܬܠܬܐ « ثلاثة اشهر » و- ܫܢܝܢ ܐܪܒܥܝܢ « اربعون سنة » وفي العقود منها لا بد

من تقديم الكثير على القليل نحو ܬܠܬܝܢ ܘܬܪܝܢ ܙܘܙܝܢ « اثنان وثلاثون درهما »

١٣٤)— ويجوز الفصل بين العدد والمعدود باجنبي نحو ܡܘܫܐ ܒܪ ܬܡܢܐܝܢ ܗܘܐ ܫܢܝܢ «كان موسى ابن ثمانين سنة» و- ܐܒܪܗܡ ܒܪ ܬܫܥܝܢ ܗܘܐ ܫܢܝܢ «كان ابرهيم ابن تسعين سنة» و- ܗܐ ܥܣܪܝܢ ܠܝ ܫܢܝܢ ܒܒܝܬܟ « ها لي في بيتك عشرون سنة » و- ܐܪܒܥܡܐܐ ܐܢܝܢ ܡܬܩܠܝܢ « هي اربعمائة مثقال »

١٣٥)— واذا كان المعدود اسم جمع . فلا بد من دخول « الدالث » التي بمعنى « من » فيه نحو ܬܪܥܣܪ ܕܪܟܫܐ « اثنا عشر من الخيل». وجاز مثل هذا في المعدود الواقع بعد ܐܠܦ « الالف » و- ܪܒܘܬܐ « الربوة » نحو ܫܬܐ ܐܠܦܝܢ ܕܫܢܝܐ « ستة آلاف سنة » و- ܥܣܪܝܢ ܪܒܘ ܕܡܨܪܝܐ « عشرون ربوة من المصريين »

١٣٦)— والكثير في العدد من « ܬܪܝܢ » الى « ܬܫܥܣܪ » اذا اريد وصف المعدود به ان يعدل عن نسبته الى اضافة المعدود اليه ولا بد من المطابقة بينهما في كلا الجنس والعدد نحو ܡܥܡܘܕܝܬܐ ܕܬܪܬܝܢ ܐܝܬܝܗ ܠܕܥܡܕ ܒܗ « هي المعمودية الثانية لمن اغتسل بها »

١٣٧) — والكثير في المعدود ان كان لفظ ܙܒܢܐ « المرة » ظرفاً وغير ظرف ان يحذف ويقـام العدد مقامه . ولا بد من مطابقة العدد له في كلا الجنس والعدد نحو ܚܕܐ ܠܐܪܒܥ ܫܢܝ̈ܢ « مرة في كل اربع سنين » و- ܚܕܐ ܠܫܒܥܐ ܝܘܡܝ̈ܢ « مرة في كل سبعة ايام » و- ܫܒܥ ܒܝܘܡܐ ܫܒܚܬܟ « اسبح لك سبع مرات في اليوم » و- ܬܠܬ ܬܟܦܘܪ ܒܝ « تكفر بي ثلاث مرات »

١٣٨) — واذا اريد ذكر الشهر او السنة بعد العدد . جيء فيهما « بالبيث » التي بمعنى « من » نحو ܗܘܐ ܒܥܣܪ̈ܝܢ ܘܫܬܐ ܒܝܪܚ ܐܕܪ « اليوم السادس والعشرون من شهر اذار »

١٣٩) — ويقـال في عدد الايام من ܬܠܬܐ الى ܥܣܪܐ اذا دخلته « البيث » الظرفية « ܒܬܠܬܐ في الثالث » و- ܒܐܪܒܥܐ « في الرابع » و- ܒܚܡܫܐ « في الخامس » و- ܒܫܬܐ « في السادس » و- ܒܫܒܥܐ « في السابع » و- ܒܬܡܢܝܐ « في الثامن » و- ܒܬܫܥܐ « في التاسع » و- ܒܥܣܪܐ « في العاشر ». واما ܚܕ و- ܬܪܝܢ فيجريان معها بحاليهما . وربما قالوا ܒܬܪܝܢܐ في ܒܬܪܝܢ وقد حكاه بعضهم . والله اعلم

١٤٠) — ويصاغ من ܬܠܬܐ الى ܥܣܪܐ لفظ على مثال ܦܘܬܠܐ

يدل على الجزء من العدد نحو ܬܘܠܬܐ «ثلث» و ܪܘܒܥܐ «ربع» و ܚܘܡܫܐ «خمس» و ܫܘܕܫܐ «سدس» و ܫܘܒܥܐ «سبع» و ܬܘܡܢܐ «ثمن» و ܬܘܫܥܐ «تسع» و ܥܘܣܪܐ «عشر». ولهم ايضاً في الدلالة عليه وجه آخر وهو قولهم ܚܕܐ ܡܢ ܬܠܬ «ثلث» و ܚܕܐ ܡܢ ܐܪܒܥ «ربع» و ܚܕܐ ܡܢ ܚܡܫ «خمس» و ܚܕܐ ܡܢ ܫܬ «سدس» و ܚܕܐ ܡܢ ܫܒܥ «سبع» و ܚܕܐ ܡܢ ܬܡܢܐ «ثمن» و ܚܕܐ ܡܢ ܬܫܥ «تسع» و ܚܕܐ ܡܢ ܥܣܪ «عشر». وهذا ايضا يضاف «بالدالث» نحو ܚܕܐ ܡܢ ܬܠܬ ܕܡܕܐܬܐ «ثلث الضرائب». وانما استعمل له العدد المونث دون المذكر على تقدير ܡܢܬܐ ܚܕܐ ܡܢ ܬܠܬ ܡܢܘܬܐ «جزء من ثلاثة اجزاء». ويجوز حذف «ܚܕܐ» وذكر «ܡܢܘܬܐ» نحو ܝܬܝܪ ܡܢ ܬܠܬ ܡܢܘܬܗܘܢ «اكثر من ثلثهم»

١٤١) — ويعبرون عن مقدار اضعاف الفعل بان يضربوا «ܚܕ» في العدد الحاصل منه مقدار الاضعاف. ولا بد من مطابقة العددين المضروب والمضروب فيه لمصدر الفعل في كلا الجنس والعدد نحو ܡܬܦܪܥ ܚܕ ܒܬܠܬܐ «يجازى ثلاثة اضعاف» و ܡܬܡܚܐ ܚܕܐ ܒܐܪܒܥܐ «يضرب اربعة اضعاف». ويجوز حذف «البيث» نحو ܚܕ ܬܪܝܢ ܬܒܪ ܐܢܘܢ «سحقهم ضعفين»

١٤٢) — واجازوا حذف العاطف « ܐܘ » بين اسماء العدد وهو كثير نحو ܬܪܝܢ ܬܠܬܐ ܡܗܝܡܢ̈ܐ « اثنان او ثلاثة خصيان » و- ܬܠܬܝܢ ܐܪܒܥܝܢ ܡܢܗܘܢ « ثلاثون او اربعون منهم »

١٤٣) — ولك ان تدخل على ܡܐܐ و- ܐܠܦܐ كل الاعداد . الا ܬܪܝܢ فلا تدخله على ܡܐܐ . بل قل ܡܐܬܝܢ « مائتان »

التفضيل

١٤٤) — ليس له صيغة مختصة عند السريان . وانما يتوصل اليه بان يصحب الوصف المفضل به حرف « ܡܢ » داخـلاً على المفضل عليه . والكثير في المفضل ان يقترن ايضـاً بلفظ يدل على التفضيل مثل ܛܒ « اشد » و- ܝܬܝܪ « اكثر » نحو ܡܥܠܝܐ ܡܢ ܟܪ̈ܘܒܐ اسمى من الكروبين » و- ܕܚܠܝܐ ܘܒܣܝܡ ܛܒ ܡܢ ܕܒܫܐ الذي هو احلى من العسل »

١٤٥) — ولا يفضل على الفعل حتى يقترن « بالدالث » وكذلك لا يفضل الفعل على الفعل حتى يقترن المفضل بلفظ التفضيل ايضاً نحو ܡܢܘ ܒܪܢܫܐ ܕܡܚܝܠ ܡܢ ܕܠܐ ܢܓܢܘܒ « اي امرء هو اضعف من ان لا يسرق » و- ܐܢܐ ܕܪܚܡ ܐܢܐ ܠܟ ܝܬܝܪ ܡܢ ܕܪܚܡ ܐܢܬ ܠܝ « انا احبك اكثر مما تحبني »

١٤٦) — واذا فضل الشيء على نفسه او اتفق كلا المفضل والمفضل عليه في اللفظ والمعنى . وجب حذف المفضل عليه والاجتزاء عنه « بالدالث » نحو ܝܬܝܪ ܡܢ ܕܒܟܠ ܡܕܡ ܒܗܠܝܢ ܗܘ ܦܘܩܕ̈ܢܐ ܚܝܠܬܢ ܒܪܢܫܐ « الانسان في مثل هذه الاوامر اقدر منه في كل شيء » و- ܚܛܝܬܐ ܗܕܐ ܡܒܐܫܬܐ ܡܢ ܕܪܚܒܥܡ « هذا الاثم شر من اثم رحبعم »

١٤٧) — وياتي الفعل الواحد مفضلا ومفضلا عليه . فان كان فاعله بالاعتبارين واحداً . وجب حذفه مفضلاً عليه والاجتزاء عنه « بالدالث » في معموله . ووجب اقتران المعمول « باللامذ » ايضاً ان كان مفعولاً به ضميراً . والا جاز تجريده من كلتيهما وهو الاكثر نحو ܝܬܝܪ ܡܙܕܗܪܐ ܝܬܝܪ ܡܢ ܕܒܝܘܡܐ ܕܫܒܬܐ « هي اكثر زكاء منها يوم السبت » و- ܡܢ ܕܪܚܡ ܐܒܐ ܐܘ ܐܡܐ ܝܬܝܪ ܡܢ ܕܠܝ « من يحب اباً او اماً اكثر مني » و- ܐܢܬ ܐܚܒܬܢܝ ܝܬܝܪ ܡܢ ܢܦܫܟ « انت احببتني اكثر من نفسك »

١٤٨) — واستعمال المصدر الميمي مكان المضارع الموجب المفضل عليه كثير شائع . بشرط اقترانه « باللامذ » ايضاً نحو ܦܩܘܣ ܟܪ ܠܡܦܩܘ ܐܢܬܐ ܛܒ ܡܢ ܕܠܡܦܩܘ ܒܪ̈ܝܬܐ « لانه

١٤٩) — وقد يجوز تقدير « ܡܢ » مع المضارع نحو ܐܚܣܝܪܐ ܐܢܬܝ ܕܬܗܘܝܢ ܒܐܠܦܐ ܕܝܗܘܕܐ « انت احقر من ان تكوني في الوف يهوذا ». وربما اجازوه مع المصدر الميمي ايضاً نحو ܗܕܐ ܡܕܝܢܬܐ ܗܕܐ ܩܪܝܒܐ ܗܝ ܠܡܥܪܩ ܠܬܡܢ « هذه القريـة اقرب من ان يهرب اليها »

١٥٠) — وتقوم « ܐܘ » مقام « ܡܢ » في التفضيل. بشرط ان يكون المفضل عليه جملة او شبهها نحو ܠܨܘܪ ܘܠܨܝܕܢ ܢܗܘܐ ܢܝܚ ܒܝܘܡܐ ܕܕܝܢܐ ܐܘ ܠܟܝ « انه يكون لصور وصيداء من الراحة يوم الدين اكثر مما يكون لك » و- ܦܩܚܐ ܗܘ ܠܒܪܢܫܐ ܡܢ ܟܦܢܐ ܐܘ ܡܢ ܣܘܓܐܐ ܕܡܐܟܘܠܬܐ ܢܫܬܓܫ ܠܡܣܟܠܘ ܢܒܠ « خير للمرء ان يهلك جوعاً من ان يظلم عقله من كثرة الاكل » و- ܦܩܚ ܗܘ ܠܟ ܕܒܚܕܐ ܥܝܢܐ ܬܥܘܠ ܠܡܠܟܘܬܗ ܕܐܠܗܐ ܐܘ ܟܕ ܐܝܬ ܠܟ ܬܪܬܝܢ ܥܝܢܝܢ ܬܦܠ ܒܓܗܢܐ ܕܢܘܪܐ « خير لك ان تدخل ملكوت الله في عين واحدة من ان يكون لك عينان وتقع في نار جهنم » وتقوم « الواو » مع « ܠܐ » مقام كلتيهما نحو ܦܩܚ ܠܒܪܢܫܐ ܒܣܝܦܐ ܕܓܢܒܪܐ ܘܠܐ ܠܡܬܐܒܕܘ ܐܝܟ ܕܚܠܐ « خير للمرء ان يهلك بحد السيف بطلاً من ان يهلك جباناً »

١٥١) — واذا اردت التفضيل المطلق . جئت بلفظ « ܛܒܐ » قبل صفة التفضيل . او « ܒܛܒܐ » قبلها او بعدها . او اضفت المفضل الى المفضل عليه مجموعاً نحو ܡܪܝ ܛܒܐ ܡܝܩܪܐ « سيدي الاكرم » و- ܡܪܝ ܕܒܛܒܐ ܐܝܬܘܗܝ ܕܚܝܠ ܠܐܠܗܐ « سيدي الاتقى » و- ܡܪܝ ܡܝܩܪ ܒܛܒܐ « سيدي الاكرم » و- ܙܥܘܪܗܘܢ ܕܫܠܝܚܐ « اصغر الرسل » و- ܒܨܝܪܐ ܕܟܠܗܘܢ ܒܢܝܢܫܐ « احقر جميع الناس »

الشرط

١٥٢) — له حرفان : ܐܢ « ان واذا ولو » و- ܐܠܘ « لو » . وهما يدخلان على فعلين . فيجعلان الاول شرطاً . والثاني جزاء . الا ان « ܐܢ » تدل على وجود الثاني من اجل وجود الاول . و « ܐܠܘ » تدل على امتناع الثاني من اجل امتناع الاول . ويسمى فعل « ܐܢ » شرط الوجود . وفعل « ܐܠܘ » شرط الامتناع

١٥٣) — فشرط الوجود والجزاء قد يتفقان في ﴿ الماضوية ﴾ نحو ܐܢ ܐܫܟܚܘ ܘܬܒܘ ، ܠܘܬ ܐܒܐ ܐܬܦܨܚܘ ܘܫܘܩܘ « ان وجدوا فتابوا تهللوا فتشوقوا » . وفي ﴿ المضارعية ﴾ نحو ܘܐܢ ܢܗܘܘܢ

ܣܡܘܩܝܢ ܐܝܟ ܙܚܘܪܬܐ. ܐܝܟ ܬܠܓܐ ܢܚܘܪܘܢ « واذا كانت خطاياكم كالقرمز . فانها تبيض كالثلج » وفي ﴿ اسم الفاعلية ﴾ نحو ܒܡܬܒܩܘ ܠܟ ܐܢܫ ܡܬܒܩܐ ، ܚܢܢܐ ܘܪܚܡܐ ܡܬܝܠܦ « ان تبصر امرء في امره . تعلم الحنو والرحمة »

١٥٤) — وقد يختلفان . فيكون الشرط ماضياً والجزاء اسم فاعل نحو ܐܢ ܐܬܦܠܓܬܘܢ ܠܗܘܢ ، ܗܘ ܒܗܘܢ ܙܟܝܬܘܢ « فان تقسموا تظفرون بهم عليهم » و- ܐܠܐ ܥܠܬ ܠܐ ܫܒܩܐ ܐܢܐ ܠܟܝ « ان لم تدخل فلا اتركك » ﴿ او ﴾ بالعكس نحو ܐܢ ܢܘܚܡܐ ܠܐ ܗܘܐ ، ܕܡܐ ܕܗܒܝܠ ܡܢܐ ܐܘܬܪ « ان لم يكن بعث . فماذا افاد هابيل دمه » ﴿ او ﴾ يكون الشرط مضارعاً والجزاء اسم فاعل نحو ܒܡܬܒܩܝܢ ܠܢ ܗܫܐ ، ܕܡܐ ܗܘ ܒܕܓܠܐ « ان نتبصر في زماننا . فهو اشبه بنا كذبا » ﴿ او ﴾ يكون مضارعاً ايضاً . والجزاء ماضياً نحو ܐܢ ܢܚܙܐ ܐܠܗܐ ܥܝܢܝ . ܚܙܬ ܢܘܗܪܐ « ان تر الله عيني . فقد رأت النور ﴿ او ﴾ يكون اسم فاعل . والجزاء ماضياً ايضاً نحو ܐܢ ܨܒܐ ܕܢܫܬܥܒܕ ، ܐܕܚܠܘ ܕܣܓܝ « ان اراد ان يخضع . خافوا كثيرا » ﴿ او ﴾ يكون اسم فاعل ايضاً . والجزاء امراً نحو ܐܢ ܨܒܐ ܐܢܬ ܕܬܥܘܠ ܠܚܝܐ ܛܪ ܦܘܩܕܢܐ « ان اردت ان تدخل الحياة

فاحفظ الوصايا » (او) يكون ماضيـاً . والجزاء نهياً نحو ܐܢܗܘ ܕܣܟܠܬ ܢܡܘܣܗ ܕܡܪܝܐ ܠܐ ܬܕܚܠ « اذا فقهت ناموس الرب . فلا تخف » . ويكون الجزاء جملة متبدا وخبر كيفما كان الشرط نحو ܐܢܗܘ ܕܩܠܝܠ ܐܢܐ ܡܬܡܗܠ ، ܒܛܠܗ̇ ܫܘܠܛܢܝ « ان تهاملت قليلا . ذهب سلطاني » . و — ܐܢ ܐܣܬܪܚ ، ܘܝ ܠܗ « فان قبح . فويل له »

١٥٥) — وكذلك شرط الامتناع وجزاؤه . فقد يتفقان في (الماضوية) نحو ܐܠܘ ܨܒܘ ܠܛܟܣܐ « لوشاؤا حفظوا النظام » . وفي (اسم الفاعلية) نحو ܐܠܘ ܢܫܒܐ ܪܘܚܐ ܕܫܘܪܐ ܠܕܩܪܝܒ ܠܗ . ܐܢܬܘܢ ܥܪܩܬܘܢ ܟܠܟܘܢ « لو تهب ريح الحاطى بمن يدنو منه . لهربتم جميعا »

١٥٦) — وقد يختلفان . فيكون الشرط اسم فاعل . والجزاء ماضياً نحو ܐܠܘ ܨܒܝܬ ܝܡܐ ܘܝܒܫܐ ܙܡܪܘ ܠܬܫܒܘܚܬܟ « لو تشاء لترنم البحر والبر بحمدك » (او) يكون مضارعاً والجزاء اسم فاعل نحو ܐܠܘ ܢܫܬܡܥܘܢ ܠܗ̇ ܘܝܐ ܝܗܒܐ ܗܘܬ ܠܢ « لو يصغى اليها . كانت تعطينا الويل » (او) يكون بماضياً . والجزاء اسم فاعل نحو ܐܠܘ ܫܒܩܬ ܢܦܫܐ ܠܦܓܪܐ ܠܐ ܩܐܡ ܗܘܐ « لو تركت النفس الجسم . لما كان له قيام »

١٥٧) — واذا وقع بعد « ܐܠܘ » حرف النفي « ܠܐ » كانت لامتناع الجزاء بوجود الشرط . ويجوز وصل الاداتين وفصلهما . ومجيء « الدالث » بعدهما موصولتين نحو ܐܠܘܠܐ ܕܣܟܠ ܐܕܡ ܠܐ ܡܠܟܬ ܗܘܬ « لولا خطئ آدم . ما كان استولى عليه الموت » و- ܐܠܘ ܐܠܗܐ ܠܐ ܡܝܬ . ܥܠܡܐ ܒܡܝܘܬܐ ܡܟܬ ܗܘܐ « لولا مات المسيح . لظل العالم ميتاً الى الان » و- ܐܠܘ ܓܝܪ ܠܐ ܡܬܝܠܕ ܗܘܐ ، ܟܡܢ ܗܘܐ ܠܘܬܗ ܐܘܪܚܐ ܠܡܘܬܐ « لولا ولد مثلنا . ما كان للموت اليه من سبيل » . وقد يقال « ܐܠܘ ܠܘ » نحو ܡܝܘܬܐ ܗܘܐ ܐܦ ܐܠܘ ܠܘ ܡܝܬ ܚܠܦܝܢ « كان قابلا للموت ولو لم يمت لاجلنا »

١٥٨) — واذا كان الشرط « الكون الناقص » فهو لا يخلو من ان يكون للحاضر او الماضي او المستقبل ﴿فان﴾ كان للحاضر . اجتزئ عنه « برابط » الخبر نحو ܐܢ ܕܝܠܟ ܗܘ ܗܢܐ ܙܩܝܦܐ ان كان هذا الصليب صليبك » و- ܐܢ ܓܝܪ ܗܘ ܕܠܐ ܫܘܪܝ ، ܗܘܝܘ ܒܘܟܪܐ ܕܟܠ ܒܪܝܬܐ « فانه ان كان الذي لا ابتداء له هو بكر كل الخلائق » و- ܐܢ ܐܠܗܐ ܐܢܬ . ܚܘܬ ܡܟܝܠ « ان كنت الهاً . فانزل الان » و- ܐܢ ܩܡܬ ܒܬܘܟܠܐ ܫܪܝܪܐ ܕܝܢ ܗܝ ܬܘܕܝܬܐ .

ܢܬܥܩܪ « ان كان في موضع بقية من بيوت الاصنام فليستاصل » و- ܐܢ ܚܕ ܗܘ ܐܠܗܐ « اذا كان الله واحداً » و- ܐܢ ܚܣܕܐ ܗܘ ܠܟ « ان كان عاراً عليك » و- ܢܬܦܪܥ ܐܢܫ ܐܢܫ ܡܕܡ ܕܥܒܕ ܩܕܝܡ ܥܒܕ ܗܘܐ ܠܗ ܐܢ ܕܛܒ ܘܐܢ ܕܒܝܫ « يجازى كل انسان بما فعل قدماً ان خيراً وان شراً » و- ܐܬܕܟܪ ܕܐܠܘܠܐ ܗܢܘܢ ܠܐ ܐܝܬܝܟ « اذكر انك لولاهم ما كنت » (وان) كان للماضي او المستقبل. فلا بد من ذكره نحو ܐܢ ܗܘܬ ܒܟܘܢ ܗܝܡܢܘܬܐ « لو كان فيكم ايمان » و- ܐܢ ܢܗܘܘܢ ܚܛܗܝܟܘܢ ܐܝܟ ܙܚܘܪܝܬܐ « ان تكن خطايكم كالقرمز »

١٥٩) — ويجوز تقديم الجزاء على الشرط نحو ܗܘܝܘ ܫܪܪܐ ܢܘܕܥ ܢܦܫܗ ܠܟ ܐܢ ܫܒܩܬ ܡܢ ܝܕܥܬܟ ܘܐܣܢܩܬ ܢܦܫܟ ܠܝܕܥܬܗ « هو الحق يعرفك نفسه اذا نبذت عنك معرفتك واحوجت نفسك الى معرفته »

١٦٠) — وتدخل اداتا الشرط على الجوامد من الاسم واسم الفعل والحرف اما على تقدير فعل « الكون الناقص » كما مر بك (١٥٨) او فعل آخر يفسره الظاهر نحو ܐܢ ܫܘܬܐܣܬܐ ܐܬܬܣܝܡܬ ܗܝ ܟܐܦܐ « اذا الصخرة جعلت اساساً » و- ܐܠܘ ܡܢ ܟܠܗܝܢ ܗܘܝܬܘܢ

« لوكنتم من العالم » و- ܐܢ ܐܝܬ ܐܢܫܝܢ ܕܠܐ ܨܒܝܢ ܕܢܫܬܡܥܘܢ « ان وجد قوم لا يريدون ان يذعنوا » و- ܐܢ ܠܘ ܟܐܢܐ ܕܐܝܬܝܢ. ܐܒܕܝܢ ܒܝܫܐ « لولا كان ابرار . هلك الاشرار »

١٦١) — ويشرط بالموصولات وبعض الظروف . فلا بد من ان تليها « الدالث » في الشرط نحو ܡܢ ܕܐܬܐ ܠܘܬܝ. ܠܐ ܢܟܦܢ « من ياتني . فلا يجوع » و- ܐܝܢܐ ܕܥܪܩ ܡܢ ܚܪܝܢܐ ܚܙܐ ܫܠܡܐ « من يهرب من الخصام . يلق السلام » و- ܐܝܟܐ ܕܝܢ ܕܢܗܘܐ ܦܓܪܐ. ܬܡܢ ܢܬܟܢܫܘܢ ܢܫܪܐ « حيثما تكن الجيفة . فثم تجتمع النسور » و- ܟܠ ܟܡ ܕܢܬܗܦܟ، ܬܡܢ ܡܟܐܒܐ ܠܗ « حيثما انقلب . صاحبه الضرر » و- ܐܝܟܐ ܕܣܝܡܬܗ. ܬܡܢ ܗܘܐ ܡܚܫܒܬܗ « حيثما يكن كنزه . يكن هناك فكره »

١٦٢) — ولقد ندر تغاير الشرط او الجزاء وما عطف عليه في الزمان نحو ܐܢ ܕܝܢ ܒܪܥܝܢܐ ܕܬܚܒܘܬܐ ܡܩܘܐ ܘܐܡܪܚ « فان استمر على رأيه وجاسر »

١٦٣) — ويجوز تقديم معمول الشرط على اداته نحو ܠܙܒܢܢ ܐܢ ܢܚܙܐ، ܕܡܐ ܗܘ ܠܕܓܠܐ « اذا نظرنا الى زماننا . وجدناه اشبه بنا كذباً »

١٦٤) — وتكرر « ܐܘ » فيكون معنى الاولى « همزة التسوية » ومعنى الثانية « أم وأو » نحو ܐܘ ܒܡܠܬܐ ܐܘ ܒܥܒܕܐ [illegible] « يعظ سواء كان بالقول او بالعمل في وقته وغير وقته » . واذا دخلتها « ܐܦ » قيل « ܐܦܢ » وقد مرت (٩١)

الفعل المبني للفاعل

١٦٥) — قيل له ذلك . لانه لا بد من ان يسند الى اسم او ضمير شي يقع هو منه او به وهو الفاعل (٢٣) نحو ܐܬܐ ܐܚܘܟ « جاء اخوك » و- ܡܝܬ ܡܘܫܐ « مات موسى » و- [illegible] « غداً يختزم ولا يكون بعد وقد هلك ومحي ذكره »

١٦٦) — وقد اضمرت السريان الفاعل مونثاً على ان تقديره « ܫܡܝܐ » نحو ܐܬܬܠܓܬ « اثلجت السماء » و- ܐܡܛܪܬ « امطرت السماء » و- ܢܓܗܬ « اصبح الصباح » و- ܚܫܟܬ « اظلم الليل » وقد اضمروه كذلك على ان تقديره « ܨܒܘܬܐ » وقد مر (١٠٢)

الفعل المبني للمفعول

١٦٧) — سمي به لانه يحذف فاعله ويقام المفعول به مقامه نحو ܐܬܩܛܠ ܦܠܢ « قتل فلان » . فان كان له مفعول ثان . اقيم منهما ما مفعول في المعنى مقام الفاعل . وقرن ما هو فاعل في المعنى « باللامذ » نحو ܐܬܚܙܝ ܠܐܒܘܟ ܐܚܘܟ « اري ابوك اخاك »

١٦٨) — ويجوز ذكر الفاعل معه باحد ثلاثة احرف « البيث » نحو ܒܟ ܡܪܝܐ ܢܬܒܪܟ « بك اللهم نبارك » و « اللامذ » نحو ܡܬܬܕܝܢ ܠܝ «يدان لي» و « ܡܢ » نحو ܐܬܪܕܝܢ ܡܢ ܐܠܗܐ « ادّبنا من اللّه »

١٦٩) — ويجوز ايضاً ان يسند الى المفعول المتعدى اليه بالحرف من غير الحرف نحو ܐܬܒܙܚ ܦܠܢ « سخر بفلان » و- ܐܬܓܕܦ ܫܡܗ جدف على اسمه » و- ܢܬܣܓܕ ܠܗ « يسجد له »

الفعل المضارع

١٧٠) — يشترك فيه الحاضر والمستقبل . واجراء اسم الفاعل مجراه يخلصه للحاضر . كما ان ادخال « ܥܬܝܕ » عليه يخلصه للمستقبل .

ولا بد في « ܥܬܝܕ » من ضمير مطابق لما قبله مطابقة الخبر للمبتدا . ومن تعقيبه « بالدالث » المصدرية في المضارع . ويجوز استعمال المصدر الميمي معه مكان المضارع نحو ܟܠ ܕܗܘܐ ܘܥܬܝܕ ܕܢܗܘܐ « كل ما كان وسيكون » و- ܥܬܝܕܝܢܢ ܠܡܟܬܒ « سنكتب »

اسم الفاعل (١)

١٧١) — يعمل عمل الفعل . بشرط ان يكون بمعنى الحاضر او المستقبل . وهو يتعدى الى الظاهر بنفسه و « باللامذ » والى المضمر باللامذ » فقط نحو ܡܟܝܟܐ ܡܠܠܗ ܡܒܣܡܐ ܦܨܝܚ ܐܦܘܗܝ ܘܓܚܝܟ ܘܚܕܐ « المتواضع عذب الكلام طلق الوجه مبتسم مبتهج » و- ܠܒܝܫܝܢ ܠܗ ܠܡܫܝܚܐ ܐܝܟ ܢܚܬܐ ܛܒܐ. ܘܢܛܝܪܝܢ ܠܗ ܡܢ ܟܠ ܛܘܠܫܬܐ متوشحون بالمسيح كالثوب الفاخر . وصائنون له من كل قذر » و- ܥܝܪ̈ܐ ܛܥܝܢܝ ܟܘܪܣܝܗ « الملائكة حاملة عرشه » ويجوز اضافته مطلقاً الى الفاعل والمفعول فيقال « ܦܨܝܚ ܐܦܐ » و- ܒܣܝܡ ܡܡܠܠܐ » وقد مر في (١١٢)

---

(١) يدخل فيه ما كان من « ܦܥܘܠܐ » بمعنى الفاعل نحو ܛܥܘܢܐ و- ܟܬܘܒܐ و- ܩܛܘܠܐ . فاعلم ذلك

١٧٢) — ويعمل من امثلة المبالغة فيه عمل الفعل متعدياً بنفسه مثالا « ܩܛܘܠܐ » و « ܩܛܝܠܐ » نحو ܢܗܘܘܢ ܣܢܝܩܝܢ ܣܝܒܪܬܐ ܕܝܘܡܐ « يكونون عادمين قوت اليوم » و- ܚܕ ܚܝܒ ܗܘܐ ܠܗ ܕ̈ܝܢܪܐ ܚܡܫܡܐܐ « احدهم كان مغرماً له خمسمائة دينار » ويعمل منها متعدياً « باللامذ » مثال « ܩܛܘܠܐ » نحو ܕܗܘ ܗܘܐ ܓܡܘܪܐ ܠܗܝܡܢܘܬܢ « الذي كان مكمل ايماننا » و- ܢܗܘܐ ܛܥܘܢ̈ܐ ܒܥܡܠܐ « نكون مجحفين بالشغل »

١٧٣) — ولا يستعمل من الثلاثى الامرخماً . وما جاء منه تاماً نحو ܪܚܡܐ « محب » و- ܛܥܝܐ « ضال » و- ܣܟܠܐ « سفيه » و- ܪܥܝܐ « راع » و- ܐܟܠܐ « آكل » فهو اما شاذ . واما جار مجرى الاسماء. وهم يجتزئون عنه في التمام بمثال « ܩܛܘܠܐ ». واذا وصف به . فالغالب فيه ان يوصل « بالدالث » نحو ܚܡܝܪܐ ܕܢܟܝܠܐ ܘܡܚܝܠܐ « الخمير الغاش والمضعف ». واما مما فوق الثلاثي . فيستعمل تاماً ومرخماً ومجرداً ايضاً من كل زائد في آخره (٧٣-٧٤) نحو ܘܒܡܘܬܒܐ ܕܡܡܝܩܢ̈ܐ ܠܐ ܝܬܒ « ولم يجالس الساخرين » و- ܡܪܚܡܢ ܗܘ ܡܪܝܐ ܘܡܪܚܡܢ « رحوم الرب ورؤوف » و- ܡܩܪܒ ܨܠܘ̈ܬܐ « مقرب الصلوات » و- ܡܠܚܐ ܡܬܪܟܟܐ ܡܣܪܝܬܐ « الملح المذوبة العفونة »

١٧٤) — واذا اريد اخلاص المضارع للحاضر . استعمل اسم الفاعل مكانه (١٧٠) . ولا بد من حذف كل زائد في آخره . ومن تانيثه بالالف وجمعه بالنون نحو ܩܳܐܶܡ ܡܚܰܪܶܒ ܘܒܳܙܶܐ « وهو يخرب وينهب » و- ܡܬܪܰܚܩܺܝܢ ܡܶܢܗܽܘܢ ܕܰܓܳܠܽܘܬܳܐ « ينبذون عنهم الكذب » و- ܝܳܠܕܳܐ ܬܰܪܥܺܝܬܶܗ ܕܡܰܟܺܝܟܳܐ ܟܽܠ ܛܳܒܳܬܳܐ « فكر المتواضع يلد كل خير » و- ܓܳܚܟܳܢ ܣܶܦܘܳܬܶܗ « شفتاه تبتسمان ». ويخبر عن « ܗܘܳܐ » به لا بالمضارع نحو ܘܡܶܫܬܰܦܟܳܐ ܗܘܳܬ ܥܠܶܝܗ ܣܽܘܣܝܬܳܐ ܡܰܝܳܐ « وكانت الفرس تصب عليها ماء » و- ܐܳܡܪܳܢ ܗܘܰܝ ܒܢܰܦܫܗܶܝܢ « كن يقلن في انفسهن ». وربما توسعوا فيه . فاستعملوه للمستقبل ايضاً نحو ܐܰܝܟ ܕܒܰܝܢܳܬ ܚܰܝܶܐ ، ܫܳܒܶܐ ܫܽܘܦܪܳܟ ܠܶܗ ، ܗܳܟܰܢ ܒܰܝܢܳܬ ܡܺܝܬܶܐ ، ܠܡܰܣܢܶܐ ܚܶܙܘܳܟ ܠܶܗ « الذي يسبيه حسنك بين الاحياء . سيكره منظرك بين الاموات »

١٧٥) — ويتعدى الى الظاهر بنفسه او « باللامذ ». والى المضمر « باللامذ » فقط (١٧١) نحو ܫܰܦܺܝܪ ܗܽܘ ܕܢܶܗܘܶܐ ܠܶܗ ܥܰܡܠܳܐ ، ܘܠܳܗ̇ ܢܶܗܘܶܐ ܐܰܓܪܳܐ « يقبح ان يكون له هو التعب ولها هي الجزاء » و- ܐܰܝܟ ܢܰܦܫܶܗ ܣܳܐܶܡ ܠܪܳܚܡܶܗ « يعتبر صديقه كنفسه » و ܓܡܽܘܪܬܶܗ ܕܰܐܗܪܽܘܢ ܡܙܺܝܥܳܐ ܗܘܳܬ ܠܝ « جمرة هرون كانت تروعني »

١٧٦) — ويخالف المضارع من ثلاثة اوجه ﴿احدها﴾ انه لا يؤمر به ﴿والثاني﴾ انه ان كان فاعله مضمراً يبرز للمتكلم والمخاطب. ولا يجوز استتاره الا اذا تقدم ذكره نحو ܐܢܬ ܡܢ ܐܢܬ ܕܕܐܢ ܐܢܬ ܠܥܒܕܐ ܕܠܐ ܕܝܠܟ «انت من انت لتحكم على عمل ليس لك» و- ܚܢܢ ܕܝܢ ܡܟܪܙܝܢܢ ܡܫܝܚܐ ܟܕ ܙܩܝܦ «اما نحن فانا نادى بالمسيح مصلوباً» و- ܐܦܢ ܐܢܐ ܠܐ ܫܘܐ «وان كنت لا استحق» ﴿والثالث﴾ انه لا تدخله «الدالث» المصدرية الا على قلة نحو ܕܠܐ ܢܨܕܪܐ ܚܡܪܐ ܠܙܩܐ «لئلا تشق الخمر الزقاق»

اسم المفعول

١٧٧) — يعمل عمل الفعل المجهول بالشرط المذكور لاسم الفاعل (١٧١) فيسند الى المفعول نحو ܟܠܐ ܥܠ ܟܐܦܐ ܫܬܝܣܐ ܗܝ ܗܝܡܢܘܬܐ «على الصخرة مبني الايمان». ويضاف اليه نحو ܘܡܢ ܚܒܝܒܗ، ܠܗܘܝܐ ܛܪܝܕ ܐܢܐ، ܘܦܣܝܩ ܣܒܪܐ «ومن مصاحبتها انا مطوح للنوى ومقطوع الرجاء». ويجوز اضافتـه ايضـاً الى ما يلابس المفعول نحو ܘܡܟܢܫܘܬܗ ܠܥܒܕ ܝܠܝܕܝ ܒܝܬܗ ܘܙܒܢܝ ܟܣܦܗ ܠܟܠܗܘܢ ܚܪܪ «وكذلك عبيده المولودون في بيته والمشترون بماله قد حررهم جميعاً»

١٧٨) — ويجرى مجرى الماضي المعلوم . وذلك بان يقرن الفاعل « باللامذ » ويعاد نائب الفاعل مفعولا . وهو حينئذ يؤنث بالالف . ويجمع بالنون نحو ܚܙܝܢ ܠܗ ܢܒܝ̈ܐ ܐܦ ܙܕܝ̈ܩܐ « رايت الانبياء والصديقين » و- ܠܐ ܫܡܝܥ ܟܬܒ̈ܐ ܡܫܡ̈ܥܝܢ ܗܘܘ ܠܗ « ما كان سمع الكتب » و- ܠܐ ܩܪܝܐ ܗܘܬ ܠܗ ܐܘ ܡܫܡܥܐ ܗܘܬ ܠܗ « ألم يكن قرا او سمع ». وقديجرى هذا المجرى من غير المتعدى بنفسه نحو ܠܐ ܩܝܡ ܠܗ ܩܕܡ ܫܠܝ̈ܛܢܐ « ما وقفت امام السلاطين » و- ܠܐ ܨܝܡ ܠܗܘܢ ܥܡܗ « ما صاموا معه » و- ܥܡ ܪ̈ܗܘܡܝܐ ܢܟܘܠܐ ܠܐ ܗܘܝܬ ܠܗ « ما كنت مع الروم من المخادعين » و- ܫܪܝܪܐ ܘܬܪܝܨܐ ܗܘܝܬ ܠܗ « كنت صادقاً ومستقيماً »

١٧٩) — ويجوز استعماله بلفظ المفرد المذكر مع الجميع (٢١) نحو ܥܒܝܕ ܠܢ ܕܝܬܝܩܝ ܥܡ ܫܦܠ̈ܐ « عقدنا عهداً مع الهواة » و- ܡܕܪ̈ܫܐ ܘܬܫܒ̈ܚܬܐ ܥܒܝܕ ܠܗ « عمل اناشيد وترانيم »

ܐܝܬ

: ١٨٠) — هو اسم فعل غير متصرف يدل على « الكون والوجود ». وهو الذي تقدره العرب في الظرف والجار والمجرور

نحو ܒܟܠ ܐ̈ܬܪ ܘܒܟܠ ܥܡ ܐܝܬ ܥܬܝܪܐ ܘܡܣܟܢܐ « في كل بلد وكل قوم الغني والفقير » و- ܠܟܠ ܟܘܪܗܢܐ ܐܝܬ ܣܡܡܢܐ « لكل داء دواء »

١٨١) — وتتصل به الضمائر فيصلح لاربعة امور ﴿احدها﴾ ان يربط بين المبتدا والخبر المفرد وشبه الجملة (٢٠) نحو ܥܠܬܗ ܕܦܫܝܘܬܢ، ܐܝܬܝܗ ܛܒܘܬܟ « علة كسلنا هي جودتك » و- ܟܡ ܐܝܬܝܟ ܒܥܠܡܐ « ما دمت في العالم » ﴿والثاني﴾ ان يدل على وصف الشيء المخبر عنه « بالكون او الوجود » نحو ܐܠܗܐ ܕܐܝܬܘܗܝ ܗܘܐ ܘܐܝܬܘܗܝ ܘܢܗܘܐ ܐܝܬܘܗܝ « الاله الذي كان وهو كائن ويكون » ﴿والثالث﴾ ان يكون توكيداً لفاعل « الكون » نحو ܐܝܟ ܕܢܗܘܐ ܐܝܬܘܗܝ ܠܢ ܘܠܟܠܗܘܢ ܕ̈ܪܐ ܕܡܘܬܐ « لكي يكون هو لنا ولكل الاجيال مثالاً » ﴿والرابع﴾ ان ينوب عن المبتدا المضمر (٧) نحو ܒܪܢܫܐ ܚܕܬܐ ܐܝܬܝܟ « انت بشر حديث » و- ܐܚܡܕ ܟܡ ܐܝܬܝܟ « احمد ما دمت موجوداً »

١٨٢) — ويجوز حذف الضمير فيه مع الخبر ظرفاً اذا وقع صلة الموصول نحو ܕܝܪ̈ܝܐ ܕܐܝܬ ܒܐܬܪܘܬܗܘܢ « الرهبان الذين في بلادهم » و- ܠܟܠ ܡܕܡ ܕܐܝܬ ܠܥܠ ܡܢܝ « لكل ما هو فوقي »

١٨٣)— وقد يقوم اسم الفاعل من « ܗܘܐ » مقامه نحو ܗܘܝܢ ܗܘܘ ܐܝܟ ܫܒܥܐ ܐܠܦܝܢ ܓܒܪ̈ܝܢ «كانوا نحو سبعة آلاف رجل»

١٨٤)— ويجوز استعمال المنفصل معه مكان المتصل . فلا بد من ابدال هاء « ܗܘܢ و- ܗܝܢ » همزة مكسورة نحو ܐܝܬ ܐܢܬܘܢ ܟܪܣܛܝܢܐ « انتم مسيحيون » و- ܐܝܟܐ ܐܝܬ ܐܢܐ « حيث انا » و- ܐܝܬ ܐܢܝܢ ܥܐܕ̈ܘܗܝ « هي اعياده »

١٨٥)— والكثير حذفه اذا وقع خبراً مع الظرف . بشرط ان لا يؤدي الحذف الى الالباس نحو ܟܠ ܡܐ ܕܐܝܬ ܗܘܐ ܠܗܘܢ « كل ما كان لهم » فلو قيل « ܟܠ ܡܐ ܕܗܘܐ ܠܗܘܢ » التبست « ܗܘܐ » الناقصة بالتامة وهي غير المراد » وليس كذلك نحو ܩܒܠ ܢܦܫ̈ܬܐ ܕܒܚܝ̈ܘܬܐ ܕܒܩܒܘܬܐ « قابل الانفس التي في بالحيوانات التي في السفينة » و- ܠܝ ܨܠܝܒܟ ܘܠܢܘܚ ܩܫܬܟ « لي صليبك ولنوح قوسك » و- ܥܠ ܟܠ ܚܟܝܡ ܠܡܐܠܦܗ ܚܟܡܬܐ « على كل حكيم ان يعلم الحكمة » . وقد التزم حذفه فيما اذا كان المبتدا دعاء نحو ܫܠܡ ܠܟ « سلام عليك » و- ܘܝ ܠܗ « ويل له »

١٨٦)— واذا اريد الاخبار عن المبتدا في الماضي يقدم « ܐܝܬ »

على « ܗܘܐ » ﴿فان﴾ كان المبتدا معرفة . فلا بد من الاضمار له في
كليهما نحو ܝܘܣܦ ܒܪ ܚܡܫܝܢ ܘܫܬ ܫܢܝܢ ܐܝܬܘܗܝ ܗܘܐ
« كان يوسف ابن ست وخمسين سنة » و- ܥܒܕܗ ܕܝܢ ܬܡܢ ܗܘܐ
ܒܠܚܘܕ ܐܝܬܘܗܝ ܗܘܐ « اما عمله هناك . فكان هذا لا غير »
و- ܐܝܠܝܢ ܕܥܡܗ ܐܝܬܝܗܘܢ ܗܘܘ « الذين كانوا معه » . وربما
جاز حذف « ܐܝܬ » اكتفاء بدلالة « ܗܘܐ » عليه نحو ܝܘܣܦ
ܗܘܐ ܒܡܨܪܝܢ « يوسف كان بمصر » و- ܩܝܡܝܢ ܗܘܘ ܦܠܚܝ ܐܪܥܐ
« كان قائين فلاحاً للارض » و- ܐܠܗܐ ܕܐܒܝ ܗܘܐ ܥܡܝ « اله
ابي كان معي » ﴿وان﴾ كان المبتدا نكرة . جاز الاضمار له في « ܗܘܐ »
وحدها نحو ܐܒܗܐ ܕܝܢ ܐܝܬ ܗܘܘ ܠܗ ܡܗܝܡܢܐ . فكان له
ابوان مؤمنان » و- ܐܝܬ ܗܘܬ ܠܗ ܒܪܬܐ « كان له ابنة » و- ܩܕܫܐ
ܕܕܗܒܐ ܐܝܬ ܗܘܘ ܠܗܘܢ « كان لهم شنوف من ذهب » . وجاز
ايضاً الزامها لفظاً واحداً مع الجميع نحو ܐܝܬ ܗܘܐ ܠܗ ܐܡܬܐ
« كان له جارية » و- ܒܓܘ ܢܘܪܐ ܐܝܬ ܗܘܐ ܕܡܘܬܐ ܕܐܪܒܥ
ܚܝܘܢ « كان في النار مثال اربع وحوش » و- ܐܝܬ ܗܘܐ ܠܗ ܢܫܐ
ܫܒܥ « كان له سبع نساء » و- ܣܓܝܐܬܐ ܐܝܬ ܗܘܐ ܠܝ ܠܡܟܬܒ
ܠܟ « كان عندي اشياء كثيرة اكتبها لك »

١٨٧) — وقد يجيء « ܐܝܬ » بعد مضارع « ܗܘܐ » اذا كان المبتدا نكرة والخبر ظرفاً . وهو يفيد توكيد « الكون » في الظرف . ولايجوز ان يلحق به ضمير المبتدا (١٨٦) نحو ܢܗܘܐ ܐܝܬ ܠܟܝ ܦܘܪܫܢܐ «ليكن عندك فطنة» و- ܢܗܘܐ ܐܝܬ ܠܗܘܢ ܫܘܠܛܢܐ «ليكن لهم سلطان» وربما جاء بعد امرها ايضاً . والله اعلم

١٨٨) — ويدخل على بعض ظروف الزمان والمكان . فيفيد التبعيض . ولا بد من « الدالث » بعده نحو ܘܡܢ ܡܨܘܬܐ ܐܝܬ ܐܡܬܝ ܕܩܛܠܐ ܗܘܐ « وبعض الاحيان يكون من الخصام اقتتال » و- ܐܝܬ ܐܬܪܐ ܕܠܐ ܦܐܝܐ ܠܡܓܚܟ « في بعض المواضع لايحسن الضحك » و- ܐܝܬ ܟܪ̈ ܕܠܐ ܕܡܟ ܐܢܐ ܣܓܝ « في بعض الاماكن لا انام كثيراً » . ويدخل ايضاً على « الدالث » الموصولية فيفيد ذلك نحو ܐܬܟܢܫܘ ܣܓܝܐܐ ܠܬܡܢ ܡܢ ܟܠ ܦܢܝܐ ܐܝܬ ܕܠܨܠܘܬܐ ܘܐܝܬ ܕܠܬܐܓܘܪܬܐ « اجتمع الى هناك من كل ناحية خلق كثير بعضهم للصلاة وبعضهم للتجارة » . وتدخل هي عليه . فيفيد التعميم نحو ܠܐ ܬܗܝܡܢ ܠܟܠ ܕܐܝܬܘܗܝ « لاتصدق ايا كان »

١٨٩) — ويعبر به مع « اللامذ » والضمير عن جواز الفعل

وامكانه والحث عليه . فياتي الفعل بعده مضارعاً مقترناً « بالدالث » المصدرية او مصدراً ميمياً نحو ܐܝܬ ܠܟ ܕܬܐܠܦ « عليك ان تعلم » و- ܠܐܝܟܐ ܗܫܐ ܐܝܬ ܠܝ ܕܐܥܪܘܩ « الى اين لي ان اهرب الان » و- ܐܝܬ ܠܟ ܠܡܐܙܠ « لك ان تذهب ». ويجوز تقديره (١٨٥) نحو ܠܟܠ ܚܟܝܡ ܠܡܠܦܘ ܚܟܡܬܐ « على كل حكيم ان يعلم الحكمة »

١٩٠) — وينفى بدخول « ܠܐ » عليه حيثما وقع بدونها . ويجوز ان يقال فيهما « ܠܝܬ » بمعنى « ليس ولا يوجد » نحو ܠܗ̇ ܙܒܢܬܟ ܕܐܚܪܢܝ ܠܐ ܐܝܬ ܠܗ̇ ܥܡܟ « اكلاً بيعتك التي ليس لها اخر معك » و- ܠܐ ܓܝܪ ܐܝܬ ܡܝܬ، ܕܡܢܟܐ ܗܘ ܠܡܚܝܢܐ ܟܠ « فانه ليس شيء ميت لدى المحيي كل شيء » و- ܐܗܘܐ ܐܝܟ ܕܠܝܬܝ « اكون كاني لا اوجد » و- ܒܪܐ ܡܕܡ ܕܠܝܬܘܗܝ ܗܘܐ « كون ما لم يكن » و- ܠܝܬ ܠܗܘܢ ܫܘܠܛܢܐ « ليس لهم سلطان » و- ܠܝܬ ܠܡܕܪܟܘ ܠܐܠܗܐ « ليس لنا ان نحيط بالاله علماً » و- ܠܝܬ ܗܘܐ ܠܗ ܠܡܦܪܥ « ما كان له ان يؤدي » و- ܐܢ ܕܝܢ ܩܝܡܬܐ ܠܝܬ « ان لم يكن بعث » و- ܐܦܠܐ ܕܝܢܐ ܐܝܬ « ليس دينونة ايضاً » و- ܠܐ ܐܝܬ ܚܝܠܐ ܒܥܠܡܐ ܠܡܩܡ ܠܘܩܒܠ ܐܠܗܐ

« ليس للشر قوة على مصادمة الخير » و- ܒܢ̈ܰܝ ܢܦܰܩܘ ܡܶܢܝ ܘܠܰܝܬܰܝܗܘܢ
ܥܕܰܟܺܝܠ « بني خرجوا عني وليسوا بعد » و- ܠܳܐ ܒܥܰܝܬܳܢܝ ܘܠܰܝܬܰܝ ܐ̱ܢܳܐ
« تطلبني ولست بعد » و- ܠܰܝܬ ܕܳܐܡܰܪ « ليس من يقول »

ܗܘܳܐ

١٩١) — لها معنيان « كان وصار » فهي ﴿ بالمعنى الاول ﴾ تاتي على ثلاثة اوجه : تامة وناقصة وزائدة ﴿ فالتامة ﴾ ما اكتفت بالفاعل في تأدية الفائدة . وهي تقع في الابتداء والحشو والاخر نحو ܘܰܗܘܳܐ ܦܶܬܓܳܡܶܗ ܕܡܳܪܝܳܐ ܥܰܠ ܐܶܪܰܡܝܳܐ « وكان كلام الرب على ارميا » و- ܢܒ̈ܺܝܶܐ ܕܰܗܘܰܘ ܩܕܳܡܰܝ « الانبياء الذين كانوا قبلي » و- ܒܶܗ ܚܰܝ̈ܶܐ ܗܘܳܐ « به كانت الحياة » و- ܠܟܽܘܢ ܓܶܝܪ ܗܘܳܐ ܫܽܘܘܕܳܝܳܐ « لانه لكم كان الموعد » ﴿ والناقصة ﴾ ما احتاجت الى خبر عن فاعلها في تأدية الفائدة . وهي ايضا تقع في الابتداء والحشو والاخر . الا انها لا تلفظ هاؤها اذا وقعت بعد الخبر نحو ܘܟܰܕ ܗܽܘ ܛܠܳܐ ܗܘܳܐ « ولما كان صغيراً » و- ܘܰܗܘܰܘ ܬܪ̈ܰܝܗܘܢ ܥܰܪ̈ܛܶܠܳܝܶܐ « وكانا كلاهما عريانين » و- ܗܳܢܶܝܢ ܗܘ̈ܳܝ ܠܳܟ ܣܺܝܡܳܬܳܐ ܓܰܙ̈ܶܐ ، ܘܐ̱ܢܳܐ ܗܘܺܝܬ ܣܺܝܡܳܬܳܐ ܚܰܕܬܳܐ « تلك كانت لك مخزن كنوز . وانا كنت مخزن

ذنوب » ﴿والزائدة﴾ ما افادت التحسين . وهي تزاد بعد الماضي كثيراً . وبعد المضارع واسم الفاعل الجاري مجراه قليلاً . ولا تلفظ هاؤها ابداً نحو ܟܕ ܥܠܘ ܗ̈ܘܘ ܠܐܘܪܫܠܡ « لما دخلوا اورشليم » و- ܩܕܡܘ ܗ̈ܘܘ ܒܡܐܟܘܠܬܗܘܢ « ظفروا باكلتهم » و- ܟܕ ܚܙܬܗ ܗ̱ܘܬ ܕܒܪܬܗ ܗ̱ܘܬ « لما شاهدته اخذته » و- ܕܠܡܐ ܥܠܬܐ ܗܕܐ ܬܓܪܐ ܗ̱ܘܬ ܠܒܥܠܕܒܒܘܬܐ « لئلا يدعو هذا السبب الى العداوة » و- ܐܝܟܢܐ ܕܠܐ ܢܫܟܚܘܢ ܗ̈ܘܘ ܠܚܡܐ ܠܡܐܟܠ « حتى انهم لم يقدروا ان ياكلوا خبزاً » و- ܫܪܝ ܡܝܩܪ ܗ̱ܘܐ ܒܗܘܝܐ « اخذ يكرم في الهواءة » . وتزاد بعد ماضيها ومضارعها مطلقاً نحو ܚܙܬܐ ܠܫܡܝܢܐ ܗ̱ܘܬ ܗ̱ܘܬ « كان لاهل السماء مشهد » و- ܕܢܗܘܐ ܗ̱ܘܐ ܕܡܘܬܐ « حتى يكون مثالاً » ﴿وبالمعنى الثاني﴾ لاتأتي الا ناقصة . وتلفظ هاؤها ابداً نحو ܡܪܕܬ ܛܥܬ ܘܗ̱ܘܬ ܫܪܝܐ ܒܫܝܢܐ « عصت وطغت وصارت عائشة في الامن » ولكلتا « التامة والناقصة » ماض كما مر ومضارع وامر واسم فاعل نحو ܕܢܗܘܘܢ ܥܢܝܢ ܒܨܘܡܐ « ليكونوا مشغولين بالصوم » و- ܗܘܝ ܫܒܝܩ « كن معافى » و- ܗܘ ܩܕܡܝܐ ܗܘܐ ܒܘܟܪܐ « الاول يكون البكر » و- ܠܐܝܟܐ ܗܘܐ ܡܬܡܬܚ « الى اين يكون امتداده » . واما ﴿الزائدة﴾ فليس لها الا ماض

١٩٢) — ويخبر عنها (بالاسم) نحو ܕܬܗܘܐ ܠܡܫܪܝܬܗ، ܫܘܪܐ ܒܚܘܪܒܐ «لتكون لحلته سوراً في البرية» (والصفة المشبهة) نحو ܚܟܝ̈ܡܝܢ ܘܡܗܝ̈ܡܢܝܢ ܗܘܘ «كانوا حاذقين امين» (واسم الفاعل) نحو ܝܠܦܬ ܨܘܡܐ ܕܠܐ ܝܕܥ ܗܘܝܬ «تعلمت الصوم الذي كنت لا اعرفه» (واسم المفعول) نحو ܦܓܪܗ ܣܝܡ ܗܘܐ ܩܕܡܝܗܘܢ «كان جسدها موضوعاً امامهم» (والماضي) نحو ܟܠܠ ܐܘܪܚܐ ܕܡܣܩܠܐ ܕܡܫܝܚ، ܡܝ̈ܬܐ ܕܩܡܘ ܕܐܙܠܬ ܗܘܝܬ ܕܐܚܙܐ ܐܢܘܢ «الموتى الذين بعثوا وطئوني بارجلهم على باب الهواءة التي كنت قد مضيت لاحظرهم فيها» و- ܗܘ ܓܝܪ ܗܪܘܕܣ ܐܚܕ ܗܘܐ ܠܝܘܚܢܢ «فان هيرودس كان قد قبض على يوحنا» ويجوز دخول «اللامذ» على خبرها اسماً نحو ܐܢܬ ܬܗܘܐ ܠܗ ܠܐܠܗܐ «انت تكون الهاً له»

١٩٣) — ويجب تقديم خبرها عليها ان كانت بمعنى الماضي غير التام نحو ܟܠܗ ܐܝܣܪܝܠ ܦܪܝܫܝܢ ܗܘܘ ܒܓܙܘܪܬܐ «كان آل اسرائيل يمتازون بالختان» والا جاز نحو ܡܚܐܪܐ ܗܘܝܬܘܢ ܠܟܐܢܘܬܐ «كنتم احراراً للبر» و- ܐܢ ܨܒܐ ܐܢܬ ܡܫܡܠܝܐ ܠܡܗܘܐ «ان شئت ان تكون كاملاً»

١٩٤)— واذا تعدد خبرها في الماضي . فهو لا يخلو من ان يكون اثنين او اكثر «فان» كان اثنين . جاز ذكرها بعد كل منهما نحو ܩܳܝܡܺܝܢ ܗܘܰܘ ܘܡܶܬܚܰܫܒܺܝܢ ܗܘܰܘ «كانوا يقفون ويفكرون» او بعد الاول دون الثاني نحو ܕܟܶܝܢ ܗܘܰܘ ܘܦܪܺܝܫܺܝܢ «كانوا انقيا الباء» او بالعكس نحو ܚܰܟܺܝܡܺܝܢ ܡܗܰܝܡܢܺܝܢ ܗܘܰܘ «كانوا حاذقين امين» «وان» كان اكثر من اثنين . فالكثير ان يقتصر على ذكرها بعد الاول نحو ܠܓܳܢܶܝܢ ܗܘܰܘ ܗܘܰܝܢ ܟܠܗ ܠܛܘܪ̈ܐ ܪ̈ܡܐ ܕܒܗܘܢ ܫܳܪܶܝܢ ܗܘܰܘ ܗܘܘ ܘܢܳܚܬܺܝܢ ܘܒܳܙܙܺܝܢ ܠܩܘܪ̈ܝܐ ܕܚܕܳܪܰܝܗܘܢ ܘܠܬܰܓܳܪ̈ܐ ܘܠܐܰܟܣܢܳܝ̈ܐ ܘܠܒܢܰܝ̈ ܡܕܺܝܢܬܐ ܘܣܳܠܩܺܝܢ «كانوا يستامنون الى الجبال الشامخة التي كانوا نازلين بها ويهبطون فيسلبون وينهبون القرى التي حولهم والتجار والغرباء واهل البلد ثم يصعدون». وهكذا حكم «(الزائدة)» نحو ܡܙܰܗܰܪ ܗܘܳܐ ܘܡܰܠܶܦ ܘܡܰܟܶܣ ܠܟܽܠ ܐ̱ܢܳܫ «يعظ ويعلم ويؤنب كل انسان» و- ܕܗܽܘ ܡܶܢ ܢܰܦܫܶܗ ܢܺܐܙܰܠ ܗܘܳܐ ܘܢܶܚܙܶܐ ܗܘܳܐ «ان يمضي بنفسه ويشاهد»

١٩٥) — وياتي ماضي «(الناقصة)» بمعنى المضارع مقترناً «بالدالث» المصدرية نحو ܐܶܬܚܰܦܰܛ ܕܬܶܗܘܶܐ ܡܰܟܺܝܟ «اجتهد في ان تكون متواضعاً» و- ܙܳܕܶܩ ܐ̱ܢܳܐ ܕܐܶܬܶܠ ܕܗܘܳܝܬ ܡܙܰܝܶܢ ܠܒܢ̈ܝܳܐ

« فاريد ان تصلي الرجال » و- ܢܬܒܛܠ ܠܗ ܕܐܪܒܥܣܪܬܐ ܕܟܠ ܝܪܚ ܗܘܝܢ ܢܛܪ̈ܝܢ « لنجتهدن في ان نحفظ الرابع عشر من كل شهر » و- ܠܐ ܢܩܪܘܢ ܠܒܢ̈ܬ ܩܝܡܐ ܕܚܕܐ ܚܕܐ ܗܘ̈ܝ ܐܬ̈ܝܢ ܠܥܕܬܐ ܐܘ ܐܙ̈ܠܢ ܒܠܠܝܐ « لا يدعوا صاحبات النذور ياتين البيعة احاد احاد او يذهبن بالليل ». ويؤمر به ايضاً المخاطب والغائب نحو ܗܘܝܬ ܫܒܝܩ « كن معافى » و- ܗܘܝܬܘܢ ܥܝܪ̈ܝܢ ܘܡܬܟܫܦܝܢ « كونوا متيقظين ومتضرعين » و- ܗܘܐ ܡܬܒܥܐ ܠܗ ܕܢܠܦܢ ܕܢܨܦܘܢ « فعليه ان يعلمنا بان نهتم بشانهم » و- ܗܘܬ ܪܒܐ ܬܪܥܝܬܟ « ليكن فكرك عظيماً » و- ܢܗܘܘܢ ܕܟܝܢ ܦܓܪ̈ܝܟܘܢ « لتكن اجسادكم طاهرة »

١٩٦) — وان اردت نفي مضمون الجملة . ادخلت « ܠܐ » على « ܗܘܐ » والزمتها لفظاً واحداً مع الجميع ولم تلفظ هاءها نحو ܠܐ ܗܘܐ ܡ̈ܠܐ ܣܦܩ̈ܢ ܗܘ̈ܝ ܠܝ « ما كان الكلام ينقصني » و- ܕܢܚܐ ܦܓܪܢܐܝܬ ܠܐ ܗܘܐ ܕܝܠܢ ܗܘ « ليس من دابنا ان نعيش عيشة جسدية » و- ܠܐ ܗܘܐ ܓܝܪ ܦܬܓܡܐ ܒܨܝܪ ܗܘܐ « فانه ما كان الجواب حقيراً » و- ܠܐ ܗܘܐ ܡܢ ܕܚܠܬܐ ܠܐ ܢܦܩ ܐܢܐ « لست من الخوف لا اخرج » و- ܠܐ ܗܘܐ ܠܐܘܪܫܠܡ ܥܒܝܕ ܐܢܐ

ܗܘܳܐ ܗ̇ܢܳܐ ܦܣܽܘܩܳܐ « ما كان هذا الامر ينفذ الى الرها فقط »

و- ܠܐ ܗܘܳܐ ܠܙܰܕܝܩܽܘܬܳܐ ܕܦܳܪ̈ܣܳܝܐ ܡܶܬܟܰܠܝܳܐ ܠܝ ܕܶܐܡܰܪ « ليس لتبرئة الفرس امتنع ان اقول »

ذوات الفاعلين

١٩٧) — نريد بها الافعال التي تسند اولا الى ضمير الشان بلا واسطة. ثم الى الفاعل المقصود في الكلام بواسطة « اللامذ ». وهي على ضربين : ما يقدر فيه الشان بلفظ « ܨܒܘܬܐ » فيضمر فيه للمونث. وما يقدر فيه بلفظ « ܣܘܥܪܐ » فيضمر فيه للمذكر ﴿ فالاول ﴾ نحو ܟܪܶܬ ܠܝ̈ ܥܠܰܘܗܝ و- ܟܪܝܰܬ ܠܝ ܥܠܰܘܗܝ و- ܥܩܰܬ ܠܝ ܥܠܰܘܗܝ « حزنت عليه » و- ܚܡܰܬ ܠܝ ܥܠܰܘܗܝ « غضبت عليه » و- ܐܰܦܩܰܬ ܠܝ ܥܠܰܘܗܝ « عنيت به » و- ܢܘܰܬ ܠܝ ܡܶܢܗ « انفت منه » و- ܡܐܢܰܬ ܠܝ ܡܶܢܗ « سئمته » و- ܐܶܬܩܰܛܰܬ ܠܝ ܒܶܗ و- ܐܶܬܩܰܦܰܬ ܠܝ ܒܶܗ « تبرمت به » و- ܫܢܰܬ ܠܦܠܳܢ « جن فلان » و- ܒܐܶܫܰܬ ܠܶܗ « ساء نفساً » و- ܠܐ ܒܺܐܫܳܐ ܠܟ « لا بأس عليك » و- ܠܐ ܚܡ̈ܝܬܳܐ ܠܟ « لست بغضبان » و- ܟܪܝܳܐ ܗܘܳܬ ܠܶܗ « كان حزيناً » و- ܟܪ̈ܝܬܳܐ ܗܘܳܬ ܠܝ « كنت

مغموماً » و ܠܐ ܗܘܝܬ ܡܠܐܢܐ ܠܝ « لا تسأم » و ܠܐ ܬܟܪܐ ܠܟܘܢ ܡ̈ܝܬܐ « لا تحزنوا ايها الموتى » (والثاني) نحو ܟܐܒ ܠܝ ܥܠܘܗܝ « توجعت عليه » و ܪܘܚ ܠܝ « فرج عني » و ܛܐܒ ܠܝ « طبت نفساً » و ܒܐܫ ܠܝ « سؤت نفساً » و ܐܬܒܛܠ ܠܝ ܥܠܘܗܝ « اعتنيت به ». قلت ولا يكون ذو الفاعلين الا لازماً وقد شذ نحو ܪܓܝܓ ܕܐܚܙܝܟ « اشتهيت ان اراك »

وصفا المدح والذم

١٩٨) — المراد بهما ما يقابل فعلي المدح والذم عند العرب . وهما ܛܒ « حبذا ونعم » و ܒܝܫ « بئس وساء ». ويجوز ان يقعا قبل الاسم المخصوص بالمدح والذم على انهما خبر مقدم (١١). وان يقعا بعده على انهما نعت له نحو ܛܒ ܥܘܬܪܐ ܕܠܐ ܥܘܠܐ « نعم الغنى غير الحرام » و ܒ̈ܝܫܐ ܡܣܟܢܘܬܐ ܠܘܬ ܓܒ ܚܛܗ̈ܐ « بئس الفقر على حافة الاثام » و ܛܒܬܐ ܗܝ ܐܝܕܐ ܕܥܒܕܬ « نعم ما فعلت » و ܒ̈ܝܫܝܢ ܐܢܘܢ « بئس ما هم » و ܛܒ ܗܘ ܛܠܝܐ ܐܓܝܪܟ « نعم الفتى اجوك » و ܚܒܝܒܐ ܛܠܝܐ ܗܘ ܕܥܪܒ ܠܚܒܪܗ « حبذا الرجل الذي يضمن صاحبه » و ܚܒܝܒܐ ܐܢܘܢ ܒ̈ܝܫܐ ܬܪܝܢ

ܕܓܒܪ̈ܝܢ « بئس الرجلان صاحباك ». وتدخلهما « الدالث » بمعنى « ما » نحو ܘܐܢ ܐܡܪ ܕܛܒ « ان قال نعما » و- ܥܒܕ ܕܒܝܫ « فعل بئسما ». وينشأ المدح بلفظ « ܫܦܝܪ » ايضاً نحو ܡܛܠ ܕܐܡܝܪ ܘܫܦܝܪ ܐܡܝܪ « لانه قيل ونعم ما قيل »

افعال القلب

١٩٩)— منها ما هو للشك وهو ܣܒܪ « حسب » و- ܣܒܪ و- ܐܣܬܒܪ « ظن ». ومنها ما هو لليقين وهو ܝܕܥ « علم » و- ܚܙܐ « راى » و- ܐܫܟܚ « وجد ». وهي كلها تدخل على المبتدا والخبر. الا ان منها ما يدخل عليهما بنفسه وهو ܣܒܪ و- ܚܙܐ و- ܐܫܟܚ نحو ܘܐܦ ܐܢܐ ܣܒܪ ܐܢܐ ܠܟܠܗ ܚܘܣܪܢܐ « واحسبه كله خسراناً » و- ܚܙܐ ܐܢܘܢ ܫܦܝܪ̈ܝ ܦܪ̈ܨܘܦܐ ܘܫܡܝܢ̈ܝ ܒܦܓܪܗܘܢ « راهم احسن وجوهاً واسمن ابداناً » و- ܐܫܟܚܘܗܝ ܡܡܠܠܐ « وجدوه فصيحاً » هذا اذا كان الخبر اسماً او صفة . واما اذا كان فعلاً . فلا بد من دخول « الدالث » عليه نحو ܟܕ ܚܙܬ ܠܝܗܘ ܕܐܡܠܟ « فلما رأت ياهو قد ملك ». ومنها ما يدخل عليهما بواسطة « الدالث » في المبتدا فحسب وهو باقيها نحو ܝܕܥ ܐܢܐ ܕܟܠܐ ܡܨܐ

ܥܳܒܽܘܪܳܐ ܗ̄ܘ « انا اعلم ان كل شيء زائل » و- ܣܳܒܰܪ ܐ̱ܢܳܐ ܕܰܐܚܽܘܟ ܚܰܒܢܳܢܳܐ ܗ̄ܘ « اظن اخاك كسلان » وقد تدخل « الدالث » على الخبر مع « ܚܙܳܐ و- ܐܶܫܟܰܚ » نحو ܚܙܳܐ ܠܠܶܘܝ ܕܝܳܬܶܒ « راى لاوي جالساً »

٢٠٠) — ومما يجرى مجراها فيدخل على المبتدا والخبر بنفسه ܥܒܰܕ « جعل » و- ܐܰܩܺܝܡ « اقام » و- ܒܢܳܐ « بنى » و- ܫܒܰܩ « ترك » و- ܩܪܳܐ « دعا » نحو ܐܶܥܒܕܳܟ ܟܶܝܢ ܪܰܒܳܐ ܘܦܳܩܽܘܕܳܐ « اجعلك كبيراً واميراً » و- ܢܩܺܝܡܽܘܢ ܠܡܰܠܟܳܐ ܐܰܝܢܳܐ ܕܪܳܚܶܡ ܠܗܽܘܢ « يقيمون ملكاً من يحبهم » و- ܡܰܠܟܳܐ ܩܳܪܝܳܐ ܐܰܢ̄ܬ ܠܫܰܢܝܳܐ « تدعو المجنون ملكاً » و- ܫܒܰܩܽܘܗ̇ ܚܪܰܒܬܳܐ « تركوها خراباً » و- ܒܢܳܐ ܐܶܢܽܘܢ ܠܟܺܐܦܶܐ ܡܰܕܒܚܳܐ « بنى الحجارة مذبحاً »

فعل المقاربة

٢٠١) — هو ما وضع ليدل على قرب حصول الفعل وهو ܩܪܶܒ «كاد واوشك » . وحكم الفعل بعده ان يكون مضارعاً مقترناً « بالدالث » او مصدراً ميمياً نحو ܩܪܶܒ ܗܳܫܳܐ ܕܢܶܫܠܶܐ «كاد يسكن الان جاشه » ويستعمل مكان اسم الفاعل منه لفظ « ܩܳܪܶܒ »

نحو ܥܕܡܐ ܕܩܪܝܒܝܢ ܗܘܘ ܚܝ̈ܝܢ ܠܡܫܬܠܡܘ « حتى كادت حياتنا تذهب » و- ܥܕܡܐ ܕܩܪܝܒܝܢ ܗܘܝܢ ܠܡܥܒܪ ܠܐܒܕܢܐ « حتى اوشكنا ان نهلك »

فعل الشروع

٢٠٢) — هو ما وضع ليدل على الابتداء بالفعل وهو ܫܪܝ « شرع وجعل ». وحكم الفعل بعده ان يكون مضارعاً مقترناً وغير مقترن « بالدالث » او اسم فاعل او مصدراً ميمياً نحو ܫܪܝ ܕܢܐܙܠ ܠܘܬ ܓܒܪܐ ܐܢܫ « جعل يتردد الى رجل ما » و- ܫܪܝ ܗܘܐ ܡܡܫܚ ܒܡܘܫܚܬܐ شرع ينشده الشعر » و- ܫܪܝ ܝܫܘܥ ܠܡܐܡܪ ܠܬܠܡܝܕܘܗܝ « شرع يسوع يقول لتلاميذه »

التعجب

٢٠٣) — يتوصل اليه بدخول ܡܐ او ܟܡܐ « ما » على الوصف او الفعل المتعجب منه . والتعجب قد يكون مع ﴿ الخوف ﴾ نحو ܡܐ ܕܚܝܠ ܗܘ ܝܘܡܐ « ما ارهب ذلك اليوم ». ومع ﴿ التمني ﴾ نحو ܡܐ ܪ̈ܚܝܡܝܢ ܡܫܟ̈ܢܝܟ « ما احب منازلك ». ومع ﴿ المدح ﴾ نحو ܡܐ ܫܦܝܪ̈ܢ ܪ̈ܓܠܝܟܝ « ما اجمل رجليك ». ومع ﴿ الذم ﴾ نحو ܡܐ

ܚܣܝܢܐܝܬ ܡܡܠܠ ܡܣܝܒܐ ܗܢܐ « ما اخشن ما يتكلم هذا النجس » ومع (التعظيم) نحو ܡܢܐ ܪܚܡܬܟ ܢܡܘܣܟ « ما اشد ما احببت ناموسك » . ومع (التهكم) نحو ܟܡܐ ܝܩܝܪ ܝܘܡܢܐ ܕܡܠܟܐ ܕܐܝܣܪܝܠ ܕܐܬܓܠܝ ܝܘܡܢܐ ܩܕܡ ܐܡܗܬܐ ܕܥܒܕܘܗܝ ܐܝܟ ܚܕ ܡܢ ܣܪܝܩܐ « ما اكرم هذا اليوم وقد ظهر ملك اسرئيل اليوم امام جواري غلمانه كاحد المعدمين »

المركب اللحوقي

٢٠٤) — هو ان يلحق بالصفة مطلقاً (١) لفظة « ܐܝܬ » وتجعلا كلمة واحدة . وهو يقع مواقع سبعة اشياء (الحال) المفردة صريحة نحو ܘܒܣܪܬ ܐܚܒܪܝܟ ܘܟܘܡܪܝܟ ܘܡܠܟܝܟ ܚܡܝܬܐܝܬ « ورذل احبارك وكهنتك وملوكك ساخطا » او مؤولة بالصريحة وهي المجرورة بالبا » الظرفية نحو ܡܡܠܠ ܡܣܪܗܒܐܝܬ « تكلم بسرعة » و- ܕܠܐ ܢܥܒܕ ܚܕܬܐ ܠܥܬܝܩܐ ܠܐ ܡܛܟܣܐܝܬ « لئلا نجعل القديم مع الحديث بغير ترتيب » (والمصدر) المؤكد لجملة تحتمل معناه نحو ܐܬܪܫܝܢܢ ܕܓܠܐܝܬ « اتهمنا زوراً » او

(١) اي سواء كانت مشبهة او اسم فاعل او اسم مفعول او منسوبة

تحتمل غير معناه نحو ܐܝܬܝ ܚܝܐ ܚܕܬܐ ܫܪܝܪܐܝܬ «انا الحياة الجديدة حقاً» (والمشبه به) نحو ܘܠܝܬ ܡܗܠܟܢܐ ܥܡ ܙܘܕܝܐ ܐܝܟ ܡܓܘܫܐܝܬ «ولست اسير مع فلك البروج كالمجوس» (والظرف) نحو ܠܟ ܣܓܕ ܐܢܐ ܐܡܝܢܐܝܬ «لك اسجد ابداً» (والوصف) للمصدر نحو ܐܦ ܐܕܢܝܗܘܢ ܐܝܩܪܘ ܘܫܡܥܘ ܝܩܝܪܐܝܬ «وكذلك اصموا آذانهم فسمعوا سمعاً ثقيلاً» او لغيره نحو ܘܚܕܐ ܗܝ ܡܠܬܗ ܡܪܢܝܐܝܬ «وواحدة كلمته الربانية» (والمفعول له) نحو ܒܥܘܩܣܝܗܘܢ ܗܐ ܡܬܥܩܪܝܢ ܚܣܡܐܝܬ «ها هم ينخسون بشوكهم حسداً» (والتوكيد) نحو ܬܚܘܡܐ ܣܡܘ ܠܗ ܠܟܢܘܫܬܐ ܕܥܡܡܐ ܟܢܫܐܝܬ «جعلوا حدوداً لكيسة الامم جمعاء»

تكرير الاسم

٢٠٥) — هو اعادته مرة واحدة دون الحرف الداخل عليه. وذلك (اما) للترتيب نحو ܝܬܒܘ ܣܕܪܝܢ ܣܕܪܝܢ «جلسوا صفوفاً صفوفاً» (واما) للتقسيم نحو ܫܡܗܐ ܕܫܪܒܬܐ ܪܫܝܡܝܢ܆ ܗܐ ܫܪܒܬܐ ܫܪܒܬܐ «ها اسماء قبيلة قبيلة مرسومة على

اعضاءي « (واما) للتفصيل نحو ܦܣܩܘܗܝ ܗܕܡ ܗܕܡ « قطعه
اربًا اربًا » (واما) للتقليل نحو ܠܐ ܡܫܬܡܫܝܢ ܒܨܒܘ ܨܒܘ « لا
يستعملون بعض الاشيا » و- ܐܝܬܝܗ ܕܒܙܒܢܝ̈ܢ ܙܒܢܝܢ ܢܦܠܐ ܨܒܘܬܐ
ܨܒܘܬܐ ܡܢܗܘܢ « ان نقض اشياء منها احيانًا » (واما) للتعقيب
نحو ܝܗܒ ܡܘܡܬܐ ܠܕܪ ܕܪ « معطي المواثيق في جيل لجيل »
(واما) للمبالغة في معنى الفعل نحو ܐܬܦܪܫܘ ܫܒܝ̈ܠܝܢ ܫܒܝ̈ܠܝܢ
« تفرقوا طرائق (واما) لشمول الافراد نحو ܕܢܬܦܪܥ ܐܢܫ
ܐܢܫ ܒܦܓܪܗ « ليجزى كل انسان في جسده » و- ܒܚܕ ܚܕ
ܡܢ ܗܕܡܝܗܘܢ « في كل واحد من اعضائهم » وهذا يجوز فيه
ظرفًا ان تدخل « ܟܠ » على اول شطريه و « البيث » على ثانيهما
نحو ܟܠ ܝܘܡ ܒܝܘܡ « كل يوم » و- ܟܠ ܫܢܐ ܒܫܢܐ « كل سنة »
و- ܟܠ ܕܪ ܒܕܪ « كل جيل » (واما) للتكثير نحو ܢܦܩܘܢ ܢܒܝ̈ܐ
ܘܫܠܝ̈ܚܐ ܘܐܒܗ̈ܬܐ ܒܐܣܟܡܝܗܘܢ ܫܒܝ̈ܠܝܢ ܫܒܝ̈ܠܝܢ « يخرج الانبياء
والرسل والاباء على اثرهم في اشكال كثيرة » و- ܡܢ ܒܬܪ ܕܗܘܘ
ܙܘܥ̈ܐ ܒܕܘܟ̈ܝܬܐ ܕܘܟ̈ܝܬܐ « من بعد ما حدث من الزلازل في اماكن
كثيرة » و- ܐܬܦܩܘ ܗܘܘ ܠܡܡܠܠܘ ܒܠܫܢ̈ܐ ܠܫܢ̈ܐ « طفقوا
ينطقون بالسنة كثيرة » (واما) للاحاطة بانواع الشيء نحو ܐܦܠܐ

ܐܰܢ̱ܬܬܳܐ ܠܳܐ ܗܘܳܬ ܫܳܒܩܳܐ ܒܰܥܠܳܗ̇ ܒܟܽܠܗܶܝܢ ܥܶܠܠܶܝܢ «ولا تتركن المرأة زوجها لاي علة كانت»

اسم الجنس

٢٠٦) — الاصل فيه مع الف الاطلاق ان يكون معرفة . الا انهم توسعوا فيه معها . فاستعملوه نكرة ايضاً . (فاذا) دعت الضرورة الى المحاض تعريفه . استعملوا له طريقة واحدة . وهي ان يصحب بالضمير المنفصل او باسم الاشارة مطابقين له في الجنس والعدد (٥٠) نحو ܗܘܳܐ ܗܽܘ ܢܳܡܽܘܣܳܐ ܢܳܛܽܘܪܳܐ «كان الناموس حافظاً» . وقد يجمع بينهما بشرط تقديم المنفصل نحو ܟܰܕ ܕܶܝܢ ܢܦܰܩܘ ܗܳܢܽܘܢ ܗܳܠܶܝܢ ܛܽܘܒ̈ܳܢܶܐ «فلما خرج هؤلاء المغبوطون» (واذا) دعت الى المحاض تنكيره . استعملوا له احدى طريقتين (الاولى) ان يرد الى اصله بالترخيم نحو ܐܶܢ ܦܓܰܥ ܠܰܢ ܓܰܒܪ ܒܺܝܫ «ان صادفنا رجل سوء» (والثانية) ان يصحبه لفظ بمعنى «تنوين» الوحدة و «ما» الابهام مثل «ܚܰܕ» او «ܐ̱ܢܳܫ» او «ܡܶܕܶܡ» على ان «ܚܰܕ» للمفرد المذكر لمن يعقل وغيره . و «ܚܕܳܐ» لمؤنثه . و «ܐ̱ܢܳܫ» للمفرد المذكر والمؤنث لمن يعقل . و «ܐ̱ܢܳܫܺܝܢ» لجمعهما .

و « ܡܶܕܶܡ » للمفرد المذكر والمؤنث وجمعهما لما لا يعقل . ويجوز ان يقع قبل مصحوبه وبعده يقال ܚܰܕ ܓܰܒܪܳܐ و- ܓܰܒܪܳܐ ܚܰܕ « رجل ما » و- ܕܡܶܕܶܡ ܐܳܬܳܐ ܢܶܚܙܶܐ « ان يرى آية ما »

٢٠٧) — ويجوز الجمع بين « ܚܰܕ » والنكرة للمبالغة في التنكير نحو ܦܓܰܥ ܒܝ ܚܰܕ ܓܰܒܪܳܐ « صادفني رجل » . ويكرر بالحرف فيكون الاول بمعنى « احد » والثاني بمعنى « آخر » او معنى اثنيهما « بعض » نحو ܐܶܬܚܰܒܰܩ ܚܰܕ ܒܚܰܕ « ماسك احدهما بالاخر » و- ܕܬܶܫܝܓ݂ܘܢ ܪ̈ܶܓܠܰܐ ܚܰܕ ܕܚܰܕ « ان يغسل بعضكم ارجل بعض » وقيل « ܚܕܳܕܶܐ » مركب منه . وهو موضوع ليدل على المشاركة في الفعل بين اثنين فاكثر نحو ܐܰܩܒܶܠܘ ܐܰ̈ܦܐ ܠܚܕܳܕܶܐ « قابل احدهما الاخر »

٢٠٨) — والاصل في « ܡܶܕܶܡ » ان يكون نكرة بمعنى « شيء » ويكون معرفة اذا وصف « بالدالث » الموصولة . وهو يستوي فيه المفرد والجمع نحو ܗܳܢܳܐ ܡܶܕܶܡ ܕܝܳܕܰܥ ܐ̱ܢܳܐ ܛܘܥܝܘܬܐ ܗ̱ܝ « هذا الشيء الذي اعرفه ضلالة » و- ܗܳܠܶܝܢ ܡܶܕܶܡ ܕܟܶܬܒܶܬ ܠܟ « هذه الاشياء التي كتبت بها اليك » . ويؤتي به قبل النكرة المنفية تاكيداً لنفي الجنس نحو ܡܶܕܶܡ ܗܢܳܝܘܬܳܐ ܠܰܝܬ ܒܶܗ « لا منفعة

او فائدة فيه » وقبل الفعل المنفي او بعده تاكيداً لنفيه بالكلية نحو **ܠܐ ܡܕܡ ܣܟܠܬ** و- **ܠܐ ܣܟܠܬ ܡܕܡ** « ما اجترمت شيئاً » و- **ܡܕܡ ܠܐ ܐܒܫܘ ܐܢܘܢ** « ما آذوهم شيئاً ». ويكرر . فيفيد التقليل بمعنى « بعض الشيء وشيء ما » نحو **ܡܕܡ ܡܕܡ ܡܗܝܡܢ ܐܢܐ** « اصدق بعض التصديق » و- **ܡܐܢܐ ܐܝܬ ܠܗ ܕܡܕܡ ܡܕܡ** « له بعض الامتعة »

٢٠٩) — وياتي « **ܐܢܫ** » بمعنى « امرء وأحد » نحو **ܐܡܪ ܕܝܢ ܠܗ ܐܢܫ** « فقال له امرء » و- **ܐܢ ܐܢܫ ܢܐܡܪ** « ان قال احد » و- **ܐܢܫ ܠܐ ܐܒܐܫ ܬܡܢ** « لم يؤذ احداً هناك » و- **ܐܢܫ ܩܕܡܝܟ ܠܐ ܝܕܥ** « لا يعرف قبرك احد » ويجمع « **ܐܢܫܝܢ** » بمعنى « قوم وبعض من الناس » نحو **ܐܢܫܝܢ ܗܟܝܠ ܡܢ ܗܠܝܢ** « فان قوماً من هؤلاء »

ترخيم الاسم

٢١٠) — هو على ضربين : جائز وواجب ﴿فالجائز﴾ ترخيمه فيما اذا كان نكرة ﴿او﴾ اضيف نحو **ܩܫܝܘܬ ܟܦܢܐ** « شدة الغلاء » و- **ܫܘܪܝ ܩܪܒܐ** « بدء الحرب » و- **ܕܣܟܠ ܐܟܘܬܐ**

« تقوى الله (أو) دخلته « اليث » الظرفية وهو غير ظرف . ولا بد فيه من حذف تاء المؤنث ايضاً نحو ܐܢܬܘܢ ܕܝܢ ܠܐ ܗܘܝܬܘܢ ܒܒܣܪ ܐܠܐ ܒܪܘܚ « اما انتم فانكم لستم في الجسد بل في الروح » و- ܛܪܘܢ ܒܗܝܡܢܘܬܟܝ ܒܚܦܝܛܘܬܐ « صوني ايمانك باجتهاد » (او) دخلته « ܕܠܐ » وهذا ايضاً لابد فيه من حذف تاء المونث نحو ܕܠܐ ܡܘܡ « بلا عيب » و- ܕܠܐ ܡܛܠܝܘ « بلا ضجر » (او) دخلته « الدالـث » الموصولة نحو ܐܝܬ ܦܓܪܐ ܕܢܦܫ ܘܐܝܬ ܦܓܪܐ ܕܪܘܚ « يوجد جسد نفساني ويوجد جسد روحاني » و- ܐܝܠܝܢ ܕܪܘܚ ܐܢܘܢ ܕܪܘܚ ܗܘ ܡܬܪܢܝܢ « الذين هم روحانيون فبامر الروح يهتمون » (والواجب) ترخيمه فيما اذا كان من اصل وضعه ظرفاً نحو ܩܕܡ « قبل » و- ܒܬܪ « بعد » و- ܬܚܝܬ « تحت » و- ܒܣܬܪ « خلف » (او) ركب ليكون ظرفاً نحو ܝܘܡ ܡܢ ܝܘܡ « يوماً فيوماً » و- ܥܝܢ ܒܥܝܢ « عياناً » و- ܓܠܐ ܥܝܢ « علناً » و- ܠܠܝܐ ܐܝܡܡ « ليل نهار » و- ܠܩܘܒܠ « بازاء » و- ܠܥܠܡ ܥܠܡܝܢ « ابد الابدين » و- ܠܘܩܕܡܐ « امام » و- ܠܘܩܕܡ « اولا » (او) وقع صدر مركب مزجي نحو ܒܪܢܫܐ « انسان » و- ܥܡܪܥܡܪܐ « قطن » و- ܚܣܠܛܝܢܐ

« سبع » و- ܪܗܛ ܪܕܘܦܐ « مدفع » و- ܒܪܬ ܩܠܐ « لفظة » و- ܫܩܠ ܛܟܠܐ « اهتمام » و- ܡܣܩܡ ܒܪܝܫܐ « عقوبة » و- ܡܣܒ ܒܐ̈ܦܐ « رياء » (او) صدر مركب اضافي نحو ܥܒܕ ܐܠܗܐ « عبد الله » و- ܣܒܪ ܝܫܘܥ « سبر يسوع » و- ܥܝܢ ܛܘܪܐ « عين طورة » و- ܛܘܪ ܥܒܕܝܢ « طور عبدين » (او) كرر نحو ܕܘܟ ܕܘܟ « في اماكن (او) اجري مجرى الحرف نحو ܡܛܠ ܐ̈ܦܝ ܦܠܢ « لفلان ومن أجل فلان » و- ܡܛܠ ܗܢܐ « فلذلك » و- ܡܛܠ ܕܠܐ ܬܣܟܠ « لئلا تخطأ » (او) اتصل به الضمير نحو ܝܡܝܢܝ « يميني » (او) كان دعاء نكرة نحو ܫܠܡ ܠܟ « سلام عليك » و- ܛܘܒ ܠܟ « طوبى لك » و- ܬܘܕܝ ܠܐܠܗܐ « شكراً لله » و- ܘܝ ܠܗ « ويل له » (او) اجرى مجرى الحال نحو ܗܠܟ ܥܠ ܪܓܠܐ « سافر ماشياً » و- ܒܘܚܢܐ ܕܗܒܐ ܛܒܐ ܐܬܒܚܢ ܗܘܝ « اختبر كالذهب الجيد »

٢١١) — وربما اجروا كثيراً منَ الاسماء المضافة مجرى المركب الاضافي. فالتزموا فيها الترخيم نحو ܒܪ ܡܠܟܐ « ولي عهد الملك » و- ܒܢ̈ܝ ܓܙܐ « وكلاء الخزينة » و- ܒܢ̈ܝ ܐܬܪܐ « اهل البلد » و- ܒܢ̈ܝ ܡܕܝܢܬܐ « اهل المدينة » و- ܒܝܫܘܬ ܓܒܐ « سوء

البخت » و- ܬܪܝܨܘܬ ܗܝܡܢܘܬܐ « صحة الايمان » و- ܕܚܠܬ ܡܓܘܫܐ « دين المجوس » و- ܦܘܠܚܢ ܦܬܟܪܐ « عبادة الاصنام » و- ܡܕܝܢܬ ܡܠܟܘܬܐ « عاصمة الملك » و- ܩܫܝܘܬ ܠܒܐ « قساوة القلب » و- ܣܟܝܢܘܬ ܪܥܝܢܐ « سخافة العقل » و- ܦܠܓܘܬ ܡܝܬܐ « نصف ميت » الى غير ذلك مما لا سبيل الى حصره هنا

٢١٢) — ولقد قل ان يجيء الاسم مرخماً في حال التعريف بنفسه (١) نحو ܕܡܐ ܗܘ ܙܒܢܟ ܒܗܢ ܙܒܢ « يشبه زمانك في هذا الزمان » و- ܙܕܝ̈ܩܐ ܟܠܗܘܢ ܒܗܘ ܙܒܢ « الابرار جميعاً في هذا الوقت » و- ܠܗ ܬܫܒܘܚܢ ܘܩܘܕܫ « له التسبيح والتقديس » و- ܛܘܒܝܗܘܢ ܠܡܣܟܢ̈ܐ ܒܪܘܚ « طوبى للمساكين في الروح »

٢١٣)— ومن الاسماء ما لا تلحقه الف الاطلاق ابداً نحو ܬܢܐܝ « شرط » و- ܛܘܥܝܝ « ضلال » و- ܚܣܘܣܠ « هواءة » و- ܥܟܒ ܘ-ܟܒܝܫ « عنكبوت » و- ܡܕܡ « شيء » و- ܦܠܢ « فلان » ومنها اسماء الشهور كلها : ܐܒ « آب » و- ܐܝܠܘܠ « ايلول » و- ܬܫܪܝܢ « تشرين » و- ܟܢܘܢ « كانون » و- ܫܒܛ « سباط »

---

(١) قوله (بنفسه) قيد يخرج به تعريف النكرة باضافتها الى المعرفة. فان ترخيمها مع هذا التعريف جائز كثير كما مر بك (ع١٠٤)

و- ܐܳܕܳܪ « آذار » و- ܢܺܝܣܳܢ « نيسان » و- ܐܺܝܳܪ « ايار » و- ܚܙܺܝܪܳܢ « حزيران » و- ܬܰܡܽܘܙ « تموز »

اسم الجمع

٢١٤) — هو ما دل بلفظ الواحد على كثرة وضعاً نحو ܥܰܡܳܐ « قوم » و- ܙܰܝܢܳܐ « سلاح ». ومجازاً نحو ܒܶܝܬ ܟܢܽܘܫܬܳܐ « ناد » و- ܡܕܺܝܢ̄ܬܳܐ « مدينة » اذا اريد « اهلهما ». وهو يجوز حمل الضمير في الفعل وغيره على معناه دون لفظه . وعلى لفظه دون معناه نحو ܡܺܝܬܘ ܥܰܡܳܐ ܣܰܓܺܝܳܐܶܐ « مات قوم كثير » و- ܥܰܡܳܐ ܟܽܠܶܗ ܕܰܡܕܺܝܢ̄ܬܳܐ ܒܳܟܶܝܢ ܗ̄ܘܰܘ « كل اهل المدينة كانوا يبكون » و- ܙܰܝܢܶܗ ܥܠܰܘܗܝ ܐܶܚܰܡ « حمي عليه سلاحه » و- ܫܰܪܒܳܟ ܢܶܗ̄ܘܶܐ ܥܳܡܰܪ ܒܰܐܪܥܳܐ ܕܠܳܐ ܕܺܝܠܗܽܘܢ « سلالتك يسكنون ارضاً ليست لهم » و- ܩܥܳܐ ܟܽܠܶܗ ܥܳܠܡܳܐ ܗܰܘ ܕܰܐܝܬ ܗ̄ܘܳܐ ܬܰܡܳܢ « صاح كل العالم الذى كان هناك » و- ܐܶܬܳܐ ܚܣܶܢ ܟܽܠܶܗ ܐܰܬܪܳܐ ܗܰܘ « جاء كل ذلك البلد » و- ܡܰܫܪܝܳܐ ܕܪ̈ܗܘܡܳܝܶܐ ܕܥܰܡܗܽܘܢ ܐܶܬܒܰܕܰܪܘ ܗ̄ܘܰܘ ܠܗܽܘܢ « تبدد جيش الروم الذى معهم » و- ܐܽܘܪܗܳܝ ܩܳܡܰܬ ܘܰܐܚܕܽܘ ܬܰܪ̈ܥܶܐ « قامت الرها واوصدوا الابواب » و- ܐܶܬܟܰܢܰܫ ܐ̱ܢܳܫܳܗ ܕܡܕܺܝܢ̄ܬܳܐ

ܡܢ ܚܙܬܗ ܘܥܪܩܘ ܘܐܛܫܝܘ « ارتعدت المدينـة مـن منظره . فهربوا وتخبأوا » و- ܘܐܬܟܢܫܬ ܗܘܬ ܟܠܗ ܡܕܝܢܬܐ ܕܢܫܡܥܘܢ « اجتمعت كل المدينة ليسمعوا »

ܒܝܬ

٢١٥) — المراد بها تلك التى تضاف الى اسم الجنس عينا كان او معنى . فتصيره اسما للمكان نحو ܒܝܬ ܕܝܢܐ « محكمة » و- ܒܝܬ ܦܬܟܪܐ « بيت الاصنام » و- ܒܝܬ ܓܘܣܐ « ملجأ » و- ܒܝܬ ܓܙܪܬܐ « جزيرة » و» ܒܝܬ ܟܢܘܫܬܐ « ناد »

٢١٦) — وهي تلزم الافراد . ويجرى الضمير والوصف على ما تضاف اليه نحو ܦܩܕ ܕܢܬܦܬܚܘܢ ܒܝܬ ܦܬܟܪܐ « امر بان تفتح بيوت الاصنام » و- ܢܬܪܝܡܘܢ ܒܝܬ ܟܢܘ̈ܫܬܐ « ترمم الاندية » . وقد شذ او ندر نحو ܘܟܠܗ ܒܝܬ ܢܗܪܘܬܐ « كل ما بين النهرين » . والقياس « ܘܟܠܗܘܢ » . والكثير ان يجتزأ « ببيثها » عن « البيث » الظرفية نحو ܐܣܝܪܝܢ ܐܢܘܢ ܕܒܝܬ ܐܣܝ̈ܪܐ « القاهم في السجن » و- ܡܫܪ̈ܝܬܐ ܐܢܘܢ ܐܘܪ̈ܚܐ ܒܝܬ ܐܒܝ « المنازل في بيت ابي لكثيرة » و- ܘܐܬܪܒܝ ܬܠܬܐ ܝܪ̈ܚܐ ܕܒܝܬ ܐܒܘܗܝ « ربي ثلاثة اشهر في بيت ابيه »

اسماء الافعال

٢١٧) — هي على ضربين : اسماء اوامر واسماء أخبار . ﴿فاسماء الاوامر﴾ منها ܐܡܝܢ «آمين» و- ܫܘܠ «صه» نحو ܡܣܟܢܐ ܡܡܠܠ ܘܐܡܪܝܢ ܠܗ ܫܘܠ «اذا تكلم الفقير قالوا له صه» و- ܒܚܢܐ وهو مركب من «البيت». ومن «ܚܢܐ» ويلزم الاضافة الى ضمير الخطاب ومعناه «حنانيك» نحو ܒܚܢܝܟ ܡܪܝܐ، ܦܪܘܩܝܢ ܡܢ ܒܝܫܐ «حنانيك ايها الحنان نجني من الشرير» و- ܗܝ ܗܝ مكرراً «هيا» يقال في الاستعجال ﴿واسماء الاخبار﴾ منها ܡܣܬ «حسب» نحو ܡܣܬ ܠܟ «حسبك» و- ܦܘܦ ܡܢܗ «اف منه» و- ܚܘܣ «حاشا» نحو ܚܘܣ ܠܟ ܡܪܝ «حاشاك ربّ» و- ܒܗܒܗ «به به» ويقال في التعجب. و- ܐܘܗ ܡܢܗ و- ܐܘܗ ܠܗ «آه منه» ويقال في الشكاية والتوجع. و- ܐܗ «بخ» ويقال في المدح نحو ܐܗ ܥܒܕܐ ܛܒܐ ܘܡܗܝܡܢܐ «بخ ايها العبد الصالح الامين» و- ܘܝܗ «ويك» وهو مركب من «ܘܝ» ومن «ܗ» ولا يأتى الا مكررا نحو ܐܡܪܝܢ ܠܝ ܘܝܗ ܘܝܗ «يقولون لى ويك ويك» و- ܗܘܝܗ ܗܘܝܗ مثله . و- ܐܘܪܐ

« زه » ولا يستعمل الا مكررا ويقال عند الاستحسان او التهكم نحو ܐܘܗ ܐܘܗ ܚܙܳܐ ܒܗ ܥܰܝܢܰܢ « زه زه قد رأته اعيننا »

٢١٨) — ومنهم من اجرى مجرى اسماء الاخبار ܛܘܒ « طوبى » ويدخل على المضمر بنفسه و « باللامذ » وعلى المظهر « باللامذ » فقط . والكثير ان يضمر فيه قبل الذكر نحو ܛܘܒܰܝܟ « طوبى لك » و- ܛܘܒܰܝܗ̄ܝ ܠܓܰܒܪܐ « طوبى للرجل » و- ܛܘܒ ܠܐܬܪܐ ܕܐܬܝܗܒܬ ܠܗ̇ ܡܰܘܗܰܒܬܐ ܕܪܚܡܐ ܕܐܝܟ ܗܕܐ « طوبى لبلاد وهب لها من آي الرحمة مثل هذه » ثم - ܘܳܝ « وي وويح » وحكمه حكم « ܛܘܒ » نحو ܘܳܝܠܗܘܢ ܠܐܢܫܐ ܛܒܐ ܐܝܟܢ ܝܘܡܢܐ ܐܬܒܗܬܘ « ويح القوم الصالحين كيف افتضحوا اليوم »

التغليب

٢١٩) — هو ان يجرى الوصف او الضمير في الفعل وغيره على احد لفظين مشتركين فيه دون الاخر . وهو على ضروب شتى

٢٢٠) — فمنه تغليب المذكر على المونث . وذلك فيما اذا كان كلا اللفظين اسمي عين او احدهما اسم عين والاخر اسم معنى نحو ܚܰܡܪܐ ܘܐܢ̄ܬܬܐ ܡܦܰܣܕܝܢ ܠܟܠ « الخمرة والمرأة تفسدان

القلب » و- ܢܬܟܣܦ ܘܡܟܝܪ ܡܟܝܪܬܗ ܠܝܘܣܦ « يوسف ومريم خطيبته كلاهما » و- ܫܕܪ ܢܘܗܪܟ ܘܗܝܡܢܘܬܐ ܢܒܝܐܢܢܝ « ابعث نورك والايمان فيعزياني »

٢٢١) — ومنه تغليب المونث على المذكر . وذلك فيما اذا كان كلا اللفظين اسمي معنى نحو ܪܢܝܗ ܕܥܠܡܐ ܘܛܥܝܘܬܗ ܕܥܘܬܪܐ ܚܢܩܢ ܠܡܠܬܐ « هم الدنيا وغرور الغنى يخنقان الكلمة » . ويجوز العكس نحو ܡܣܟܢܘܬܐ ܘܨܥܪܐ ܡܒܛܠܝܢ ܡܪܕܘܬܐ « المسكنة والذلة تذهبان بالادب »

٢٢٢) — ومنه تغليب العاقل على غيره في الفعل والوصف نحو ܘܗܘܘ ܡܫܬܡܥܢܐ ܒܪ̈ܝܬܐ ܕܠܐ ܪܓܫܐ « وكانت الكائنات التى لاحس لها من المطيعين »

٢٢٣) — ومنه تغليب المتكلم على المخاطب والغائب نحو ܒܥܩܬܐ ܪܒܬܐ ܗܘܝܬ ܐܢܐ ܘܐܢܬܬܝ « كنت وامرأتى في غم شديد » و- ܒܚܒܠܐ ܓܝܪ ܡܫܬܘܝܢܢ ܐܢܐ ܘܐܢܬ « فانى واياك نتساوى في البلى » و- ܩܡܢ ܐܢܐ ܘܗܘ « قمنا انا وهو » و- ܐܢܐ ܘܡܠܟܘܬܝ ܡܚܫܝܢ ܐܢܐ « انا ومملكتى بريئان » و- ܐܢܐ ܡܪܟ ܘܐܢܬ ܪܒܝܬܐ ܝܕܥܢ « انا مولاك وانت القهرمان نعلم »

٢٢٤) — ومنه تغليب المخاطب على الغائب نحو ܐܢܬ ܘܐܚܝܟ ܠܐ ܡܝܩܪܝܬܘܢ ܠܐܒܗ̈ܝܟܘܢ « انت واخوتك لستم تكرمون ابويكم » و- ܐܢܬ ܘܡܠܟܘܬܟ ܡܢܩܝܢ ܐܢܬܘܢ « انت ومملكتك بريئان ». ويجوز العكس نحو ܠܐ ܡܠܟܟ ܘܠܐ ܦܘܩܕܢܗ ܘܠܐ ܐܢܬ ܘܠܐ ܫܘܠܛܢܟ ܘܐܦܠܐ ܢܓܕ̈ܐ ܡܫܟܚܝܢ ܦܪܫܝܢ ܠܢ « ليس ملكك ولا امره ولا انت ولاسلطانك ولا ضربنا بالاسواط يقدر ان يفصلنا »

٢٢٥) — ومنه تغليب اللفظ على المعنى نحو ܐܢܬܘܢ ܐܝܠܝܢ ܕܨܒܝܢ ܕܢܗܘܘܢ « انتم الذين يحبون ان يكونوا ». وبالعكس نحو ܘܐܢܬܝ ܟܦܪܢܚܘܡ ܗܝ ܕܥܕܡܐ ܠܫܡܝܐ ܐܬܬܪܝܡܬܝ « وانت يا كفرناحوم التي ارتفعت الى السماء »

٢٢٦) — ومنه تغليب جمع الذكور على جمع الاناث. وذلك فيما اذا كان المذكر والمونث متصاحبين نحو ܐܒܗ̈ܬܐ « الاباء » اذا اريد به « الاباء والامهات » ايضا

المعارف

٢٢٧) — هي الضمير والعلم والموصول واسم الاشارة والمختوم بالف الاطلاق والمضاف الى احد هؤلاء اضافة حقيقية

الضمير

٢٢٨) — لا بد من استعماله في مقام التكلم والخطاب لامتناع حلول الظاهر محله (٤٩) واما في مقام الغيبة . فليس كذلك . لامكان حلول الظاهر محله . وانما يؤثر استعماله هربا من تكرار الظاهر . على انه يشرط ان يعود الى ظاهر مذكور قبله لفظا او حكما نحو ܚܕܝܐ ܠܐܪܡܠܬܐ ܕܐܚܝܐ ܠܚܒܝܒܗ « فرح الارملة باحياء حبيبها » و- ܙܕܩܐ ܗܘ ܕܗܘܐ ܚܝܐ « هو عدل ان يكون حيا »

٢٢٩) — والاصل في ضمير المخاطب ان يكون لمعين . الا انه يجوز ان يكون لغير معين ليعم كل مخاطب نحو ܐܢ ܡܝܬܐ ܗ̇ܘܝܬ ܐܢܬ، ܠܗ ܡܕܡ ܠܐ ܡܘܬܪ ܐܢܬ « ان تبك ميتا . فلا تنفعه شيئا

العلم

٢٣٠) — يستعمل (اما) لاحضار الشيء بعينه في ذهن السامع ابتداء باسم مختص به (واما) للمدح او الذم في الالقاب الصالحة لهما نحو ܫܡܫܐ ܕܣܘܪܝܝܐ « شمس السريان » و- ܡܐܢܐ ܕܨܥܪܐ « اناء الهوان » (واما) للتبرك به نحو ܐܠܗܐ ܒܪܘܝܐ « الله الخلاق » (واما) للتلذذ به . ونحو ذلك من الاغراض

الموصول

٢٣١) — يستعمل ﴿اما﴾ لعدم العلم بالاحوال المختصة بالشئ غير الصلة نحو ܘܐܝܠܝܢ ܕܥܡܗ ܥܪܩܘ ܡܢ ܕܚܠܬܗܘܢ « والذين معه هربوا من خوفهم » ﴿واما﴾ لافادة العموم او لعدم العلم بالاسم الظاهر نحو ܢܦܘܩ ܡܢܐ ܥܡܗ ܥܡ ܐܝܠܐ ܕܢܦܩ ܠܡܦܩ ܡܢ ܒܝܬ ܡܫܬܘܬܐ « يخرج مع من يخرج من بيت العرس » ﴿واما﴾ للاستدراع به الى الوصف بالجملة نحو ܙܝܢܝ ܪܙܝܟܝ، ܠܚܬܢܐ ܕܝܕܥ ܟܣܝܬܐ « زيّنّ سرائركنّ للعروس الذي يعلم السرائر »

اسم الاشارة

٢٣٢) — يستعمل ﴿اما﴾ لتميز الشئ اكمل تميز نحو ܒܗܢܐ ܣܝܦܐ ܡܦܣܩ ܐܢܐ ܠܗܕܡܝܟ « بهذا السيف افصل اعضاءك » ﴿واما﴾ لتصغيره بالقرب نحو ܘܐܢܗܘ ܕܗܢܐ ܗܘ ܒܣܝܡ ܠܟ « وان كان هذا ما يلذ منك » ﴿او﴾ لتعظيمه به نحو ܗܢܐ ܗܘ ܕܡܐ ܕܒܗ ܡܫܬܝܢܐ ܫܡܝܐ ܘܐܪܥܐ « هذا هو الدم الذي به تطمئن السماء والارض » ﴿واما﴾ لتعظيمه بالبعد نحو ܢܦܩ ܓܒܪܐ ܚܕ ܗܘ

ܕܐܬܐ «خرج مناديا قدام ذلك الاتى» (او) لتصغيره به نحو ܡܐ ܕܢܬܪ ܐܝܟ ܗܒܒܐ ܗܘ ܦܓܪܐ ܕܡܬܦܢܩ ܗܘܐ «متى انتثر كالزهر ذلك الجسم الذى كان يتنعم» (واما) لتعذر تعريف الشئ الا به نحو ܗܠܝܢ ܟܠܗܝܢ ܢܦܣܩܢ «هذه كلها تبرهن لك»

٢٣٣) — ويشار الى المعنى المتقدم في الكلام بلفظ «ܗܕܐ» او «ܗܝ» تنزيلا لقرب المعنى وبعده في الكلام منزلة قرب الشئ وبعده في المسافة نحو ܘܐܢ ܗܕܐ ܡܫܟܚܐ ܗܝ ܘܠܐ ܥܣܩܐ. ܐܦ ܗܝ ܕܩܠܝܠܐ ܗܝ ܘܦܫܝܛܐ «وان كان هذا ممكنا ليس بالمتعذر. فذلك سهل ليس بالمستحيل»

٢٣٤) — وتستعمل الاشارة للبعيد لتعريف النكرة بمعنى «أل» نحو ܐܠܐ ܗܘ ܡܕܡ ܕܕܒܚܝܢ ܚܢܦܐ «الا ان الشئ الذي يضحي به الوثنيون»

المختوم بالف الاطلاق

٢٣٥) — هذه الالف توافق «ال» في تعريف الجنس (٢٠٦) اما حقيقة نحو ܕܠܢ ܗܘ ܠܡܥܒܕ ܛܒܬܐ ܦܫܝܩ ܡܢ ܕܠܡܥܒܕܘ ܡܢ ܒܝܫܬܐ «أن نصنع الخير اهون علينا من ان

نحذر الشر». او عرفا نحو ܠܪ̈ܫܢܐ ܘܠܩܫܝ̈ܫܐ ܩܪܐ «دعا الاشراف والشيوخ». وفي تعريف بعض من الجنس معهود اما في الذهن نحو ܒܫܘܩܐ ܛܝܒܝ ܥܒ̈ܕܝܟ «هيئ اعمالك في السوق». او في الذكر نحو ܗܫܐ ܫܒܘܩ ܠܝ ܐܢܬܬܐ. ܘܢܚܬܘ ܘܡܠܠܘ ܥܡ ܐܢܬܬܐ «فخذاها لى امراة الان. فنزلا وتكلما مع المراة». والكثير في هذه ان تعضد «بالاشارة» التي للبعيد نحو ܒܐܓܡܐ ܗܝ ܐܝܬ ܗܘܐ ܢܘ̈ܢܐ ܬܠܬܐ ܪ̈ܘܪܒܐ. ܘܒܚܕ ܡܢ ܝܘ̈ܡܝܢ ܥܒܪܘ ܥܠ ܐܓܡܐ ܗܝ ܨܝ̈ܕܐ ܬܪܝܢ «كان في اجمة ثلاث سمكات عظام. ففى بعض الايام مر بالاجمة صيادان» و- ܥܕܡܐ ܕܐܬܐ ܙܪܥܐ ܗܘ ܕܒܗ ܢܬܒܪ̈ܟܘܢ ܥܡ̈ܡܐ «حتى جاء النسل الذي به تباركت الامم». وفي تعريف الحقيقة نحو ܒܪܐ ܐܠܗܐ ܫܡܝܐ ܘܐܪܥܐ «خلق الله السماء والارض»

المضاف الى معرفة

٢٣٦) — تضاف النكرة الى المعرفة (اما) لان الاضافة اخصر طريق الى تعريفها نحو ܒܝܬܐ ܕܝܘܣܦ «بيت يوسف» فانه اخصر من ܒܝܬܐ ܕܐܝܬܘܗܝ ܠܝܘܣܦ «البيت الذى ليوسف»

(واما) لتعذر تعريفها بطريق اخرى نحو ܥܠܝ̈ܡܬܗܘܢ ܕܩܕ̈ܡܝܐ ܥܐ̈ܕܐ، ܒܛܒ̈ܠܐ ܐܝܩܪ ܗܘ̈ܝ «فتيات الاولين عظمن الاعياد بالدفوف» فان تعريف «الفتيات» باسمائهن متعذر لتعذر العلم بها (واما) لانها تفيد تعظيما او تحقيرا لشان المضاف اليه او لشان المضاف . او لشان غيرها

الانشاء

٢٣٧ — انواعه خمسة : الامر والنهي والاستفهام والتمني والنداء

الامر

٢٣٨ — هو قسمان : امر بالصيغة ويختص بالفاعل المخاطب نحو ܐܟܘܠ «كل». وامر بالمضارع ويشترك فيه الفاعل ونائب الفاعل المتكلم والمخاطب والغائب وهذا الغالب نحو ܢܬܟܫܦܘ ܠܗ̇ ܒܬܝܒܘܬܐ «فلنداوها بالتوبة» و- ܠܐ ܬܠܒܫ ܒܗܬܬܐ ܒܝܘܡ ܕܝܢܐ «لتلبس الخزى يوم الدين» و- ܚܘܒܐ ܢܫܬܢܐ ܡܢ ܪܘܓܙܐ «لتنظفك المحبة من الغضب» و- ܬܬܦܨܚ ܘܫܒܥܐ ܐܚ̈ܐ ܢܚܘܪܘܢ ܒܦܬܟ «لتنهش وسبعة الاخوة ينظرون الى جبنك» وبه يكون الدعاء ايضاً

النهي

١٣٩ — يكون بدخول ܠܐ « لا » على المضارع . ويشترك فيه الفاعل ونائب الفاعل المتكلم والمخاطب والغائب نحو ܠܐ ܬܥܪܘܩ ܡܢ ܡܪܕܘܬܐ « لا تهرب من الادب » و- ܠܐ ܢܗܘܐ ܠܝ ܠܒܪ ܡܢܟ ، ܐܚܪܢܐ ܕܣܘܢܩܢܝ ܐܡܪ ܠܗ « لايكن لى غيرك فاعرض عليه حاجتى» و- ܠܐ ܢܨܘܡ ܨܘܡܐ ܕܦܪ̈ܝܫܐ «لانصم صوم الفريسين» وبه يكون الدعاء ايضاً

٢٤٠) — وقد ينهى بحرفي « ܠܡܐ و- ܠܟܘ » نحو ܠܡܐ ܬܘܒܠ ܐܠܡܬܢܝ ܣܓܝܐܬܐ « فلا تزعجني اذ ذاك كثيرا » و- ܠܡܐ ܠܟܝ ܬܬܠ ܠܗ ܪܓܬܐ ܕܢܦܫܗ « لاتعطه شهوة نفسه » و- ܠܟܘ ܚܕ ܣܡܐ ܐܣܝ ܠܗ ، ܠܟܐܒܐ ܕܠܡܐ ܠܘܝ ܠܗ « لا تداو الداء بدواء واحد خوف ان لا يلائمه »

٢٤١) — ويجوز اقامة المصدر الميمي مقام فعل النهي (٣٩) بشرط ان يقترن «باللامذ» نحو ܠܐ ܠܡܥܠ ܐܢܫ ܠܡܥܠܘ ܠܒܝܬܟ « لا تدخل كل انسان بيتك » و- ܬܘܒܘ ܡܢ ܕܡܣܟܠܘܬܟܘܢ ܘܠܐ ܠܡܪܓܙܘ « توبوا عن خطاياكم ولا تسخطوا »

الاستفهام

٢٤٢) — هو طلب حصول صورة الشئ في الذهن . فان كانت تلك الصورة وقوع النسبة بين شيئين او لاوقوعها . فحصولها في الذهن هو التصديق . والا فهو التصور . وحروف الاستفهام هی ܟܝ . ܕܡ . ܐܪܐ . ܕܠܡܐ . ܠܡܐ

٢٤٣) — ܟܝ » توافق « هل والهمزة » في طلب التصديق . والاصل فيها ان تقع بعد المستفهم عنه نحو ܢܫܟܚ ܟܝ ܗܝܡܢܘܬܐ ܥܠ ܐܪܥܐ « فهل يجدن في الارض ايمانا » و- ܡܢ ܠܓܝܘܢ ܟܝ ܒܥܐ ܠܗ « أمن جوق الابالسة يطلبه » . وقد تقع قبله بشرط ان يتقدمها شئ نحو ܪܥܝܢܐ ܟܝ ܠܝܬ ܠܟܘܢ « اليس لكم عقل » او بعد غيره نحو ܗܕܐ ܡܠܟ ܠܗ ܟܝ ، ܕܢܗܘܐ ܕܠܐ ܢܘܚܡ « أبهذا وعده : ان يكون بلابعث » ولاتقع صدر الكلام حتى يدخل عليها حرف عطف نحو ܘܟܝ ܢܬܐܘܐ ܥܡ ܡܝ̈ܬܐ ܡܫܬܡܠ ܡܫܬܐ « أويستانس العريس بالاموات ابدا » . وتوافق « الهمزة » في طلب التصور نحو ܐܕܢܝ̈ܟܘܢ ܟܝ ܝܩܝ̈ܪܢ ، ܐܘ ܠܒ̈ܘܬܟܘܢ « آذانكم ثقيلة ام قلوبكم » وربما جاءت زائدة بعد « ܐܠܘ » نحو ܐܠܘ ܟܝ ܝܕܥܬ لو علمت »

٢٤٤) — ܕܡ » لطلب التصديق السلبي ولها صدر الكلام غالبا نحو ܕܡ ܣܪܝܩܐܝܬ ܪܗܛܬ « أسعيت باطلا ». وقد يزاد بعدها « ܟܝ » لتوكيد الاستفهام ولاتغير حكمها نحو ܕܡ ܟܝ ܗܢܐ ܗܘ ܦܬܓܡܐ « أهذا هو الكلام »

٢٤٥) — ܐܪܐ » (١) ترادف « ܟܝ ». الا ان الاصل فيها ان تقع صدر الكلام نحو ܐܪܐ ܗܘܐ ܐܢܐ ܡܫܬܥܒܕ ܐܢܐ « فهل اكون عبدا ». وقد تقع بعده وبعد غيره نحو ܒܥܘܒܗ ܕܐܪܥܐ ܐܒܥܝܟ ܐܪܐ « أفي جوف الارض اطلبك »

٢٤٦) — ܕܠܡܐ » تكون لطلب التصديق السلبي. ولها صدر الكلام غالبا نحو ܕܠܡܐ ܟܠܗܘܢ ܫܠܝܚܐ « أهم كلهم رسل ». وتكون ايضا لطلب التصديق الايجابي نحو ܕܠܡܐ ܐܕܪܟ ܠܡܕܡ ܕܡܛܠܬܗ ܐܕܪܟܢܝ ܡܫܝܚܐ « ألعلي ادرك ما ادركني المسيح من اجله » و- ܕܠܡܐ ܠܡ ܠܐ ܫܠܝܛ ܠܢ ܠܡܐܟܠ ܘܠܡܫܬܐ « اليس يحل لنا ان ناكل ونشرب » ولطلب التصديق السلبي مع الخوف نحو ܕܠܡܐ ܐܡܪ ܐܢܐ ܢܣܚܘܦ ܢܦܘܩ

---

(١) والمغاربة يكتبونها « ܐܪܐ » ليصح لهم لفظها على الاصل اليوناني. وهي لم ترد في كلام الاقدمين

« أمثل الاسد يفترس نفسي ». ويزاد بعدها « ܟܝ » لتوكيد الاستفهام في طلب التصديـق الايجابي نحو ܕܠܡܐ ܟܝ ܗܢܘܢ ܓܡܠܘܗܝ « أحملته هي » واذا دخلت على نفي . كانت لطلب التصديق الايجابي ايضاً نحو ܗܘ ܕܢܨܒ ܐܕܢܐ ܕܠܡܐ ܠܐ ܫܡܥ « أليس يسمع الذي ركز الاذان »

٢٤٧) — ܠܡܐ مثل « ܕܠܡܐ » نحو ܠܡܐ ܟܠܗܘܢ ܒܠܫܢܐ ܡܡܠܠܝܢ « أهم كلهم يتكلمون بالالسنة » و- ܠܡܐ ܐܢܐ ܪܒܝ « أأنا يا معلمي » و- ܠܡܐ ܠܐ ܗܘܝܬ ܒܪ ܚܐܪܐ « ألم اكن حرا »

٢٤٨) — ويجوز تقدير ܟܝ و- ܐܪܐ مطلقا نحو ܡܗܝܡܢ ܐܢܬ ܕܡܫܟܚ ܐܢܐ ܕܐܚܝܟ « أتومن باني قادر على شفائك » و- ܐܝܬ ܠܟ ܕܬܚܝܠ ܠܡܩܡ « ألك قـوة ان تقوم » و- ܐܢܬܬܐ ܐܝܬ ܠܟ ܠܐ ܬܫܒܩܝܗ « ألك امراة فلا تتركها »

٢٤٩) — ومن الاسماء التي يستفهم بها في طلب التصور ܡܢ « من » ويشترك فيه المذكر والمونث والمفرد والجمع لمن يعقل نحو ܡܢ ܐܬܐ « من جاء » و- ܡܢ ܗܝ ܐܡܝ « من امي » و- ܡܢ ܐܢܘܢ ܐܚܝ « من اخوتي » و- ܡܢ ܐܢܝܢ ܐܚܘܬܝ « من اخواتي » وتكون اداة « للدالث » الموصولة (١٠٦)

٢٥٠) — ومنها ܐܝܢܐ « اي وما ومن » للمذكر . و- ܐܝܕܐ لمونثه و- ܐܝܠܝܢ لجمعهما نحو ܐܝܢܘ ܙܩܝܦܗ ܕܡܫܝܚܐ « ما هو صليب المسيح » و- ܐܝܢܐ ܡܢܗܘܢ ܢܦܘܩ ܩܕܡܝܐ « من منهم يخرج اولا » و- ܒܐܝܠܝܢ ܡܐܢܬ ܠܗ « مم ضجر »

٢٥١) — ومنها ܟܡܐ « كم » ويستفهم به عن العدد وهو مميزه ولا يكون الا جمعا . والغالب ان يكون بالنون نحو ܟܡܐ ܠܚܡܝܢ ܐܝܬ ܠܟ « كم » خبزة عندك »

٢٥٢) — ومنها ܡܢܐ « اي وماذا » ويقال ܡܢ و- ܡܢܘ . ويستفهم به عن غير العاقل نحو ܡܢܐ ܫܘܠܛܢܐ « اي سلطان » و- ܡܢܐ ܐܟܠܬ « ماذا اكلت » و- ܡܢܐ ܣܛܢܐ ܡܠܐ ܠܒܟ « ماذا ملاء الشيطان قلبك » و- ܡܢܐ ܐܝܬ ܠܟ ܢܟܦܘܬܐ « اي وقار لك » وتدخل عليه الحروف يقال ܥܠ ܡܢܐ « على م » و- ܠܡܢܐ « لم ولماذا » و- ܒܡܢܐ « بم » ويقال ܡܢܘ بمعنى « ماذا ولماذا » نحو ܡܢܘ ܐܘܬܪܬ ܒܘܪܟܬܗ « ماذا افادت بركته » و- ܡܢܘ ܙܥܦܝܢ ܐܦܝܟ « لماذا وجهك صفيق »

٢٥٣) — ومنها ܡܐ « ما » نحو ܡܐ ܠܟ « ما شأنك » و- ܠܢ ܡܐ ܠܢ « ما علينا » و- ܡܐ ܠܝ ܕܐܕܘܢ ܠܒܪܝܐ « ما لي ادين الخارجين »

٢٥٤) — ومنها ܐܰܝܟܳܐ «اين» نحو ܐܝܟܐ ܣܡܬܘܢܝܗܝ «اين وضعتموه»

٢٥٥) — ومنها ܐܶܡܰܬܝ «متى» نحو ܐܡܬܝ ܗܘܳܬ ܗܕܐ «متى كان ذلك»

٢٥٦) — ومنها ܐܰܝܟܰܢܳܐ «كيف» نحو ܐܝܟܢܐ ܐܰܢ̱ܬ «كيف انت» ويقال «ܐܰܝܟܰܢ» با لترخيم نحو ܐܝܟܢ ܗ̱ܘ «كيف هو» وربما جاء بمعنى «من اين» نحو ܐܝܟܢܐ ܩܰܒܶܠܬ ܡܰܥܡܘܕܝܘܬܟ من اين قبلت معموديتك». وبمعنى «ما» نحو ܐܝܟܢܐ ܫܡܟ «ما اسمك». ويكون في غير الاستفهام نحو ܢܣܰܒܘ ܥܠܘܗܝ ܡܶܠܟܳܐ ܐܝܟܢܐ ܢܘܒܕܘܢܝܗܝ «تامروا فيه كيف يهلكونه»

٢٥٧) — وتقع اداة الشرط «ܐܶܢ» موقع اداة الاستفهام عن الجمل نحو ܢܶܚܙܶܐ ܐܢ ܐܳܬܝܳܐ ܡܥܰܕܪܳܢܳܐ ܠܟ «لنر أتاتي لمساعدتك» و- ܠܐ ܐܬܝܕܥ ܐܢ ܛܫܝܐ ܬܚܶܝܬ ܦܓܪܐ ܕܩܛܝ̈ܠܐ ܐܬܛܫܝ. ܘܠܐ ܐܢ ܒܝܡܐ ܫܕܳܐ ܢܦܫܗ «لم يعلم أطمر تحت الجيف ام رمى بنفسه في البحر» و- ܠܐ ܝܳܕܰܥ ܓܢܳܒܳܐ ܐܢ ܡܳܪܶܗ ܕܒܝܬܐ ܒܓܰܘܶܗ ܗܘ ܐܘ ܠܐ «لا يعلم السارق أرب البيت فيه ام لا»

٢٥٨) — واذا وقعت اسماء الاستفهام معمولة لفعل قلبي وشبهه جاز دخول « الدالث » المصدرية عليها وعدمه نحو ܕܢܬܚܫܒܘܢ ܘܡܢܘ ܢܩܝܡܘܢ ܐܦܣܩܘܦܐ ܠܐܘܪܗܝ « للتامل فيمن يقيمون اسقفا للرها » و- ܝܕܥ ܗܘ ܫܪܪܐ ܕܐܝܟܢܐ ܢܓܪܘܪܟ ܠܘܬܗ « الحق يعلم كيف يسوقك اليه » و- ܠܐ ܐܬܝܕܥ ܡܢܐ ܗܘܐ ܡܢܗ « لم يعلم ماذا كان من امره » و- ܚܙܝ ܡܢܐ ܦܐܐ ܠܗ ܠܬܫܡܫܬܐ ܘܒܐܝܠܝܢ ܨܒܘ̈ܬܐ ܬܫܦܪ ܠܗ « لنر ما الذي يصلح للخدمة وباي امور نرضيه » . ويجوز في مثل هذا تقديم المستفهم عنه على الاداة نحو ܚܘܝ ܠܝ ܕܗܠܝܢ ܠܡܢܐ « بين لى لم ذلك » و- ܐܘܕܥܟ ܐܦ ܕܥܠ̈ܬܐ ܡܢ ܐܡܬܝ ܐܬܚܝ̈ܠܝ « اعرفك ايضا متى اشتدت هذه الاسباب » و- ܗܪܓ ܠܡܬܒܥܘ ܕܒܗ ܟܬܝܒ ܡܢܐ « يجتهد في ان يعلم ماذا مكتوب فيها »

التمنى

٢٥٩) — هو طلب الممكن وغير الممكن . وله اداتان ܠܘܝ و- ܐܣܬܘܦ « ليت » . وهما لا تدخلان على المتصل . وانما يعرف المتمنى له بما يرجع اليه من الضمير في الجملة نحو ܠܘܝ ܠܐ ܫܒܩܬܗ

« ليتني ما سمعته » و- ܠܘܝ ܩܪܝܪܐ ܗܘܝܬ ܐܘ ܫܚܝܡܐ « ليتك كنت باردا او حارا » و- ܠܘܝ ܐܦܢ ܚܕ ܢܛܪܬ ܡܢ ܦܘܩܕܢܐ ليتك حفظت ولو وصية واحدة » و- ܐܝܬܘܗܝ ܐܝܫܡܥܝܠ ܢܚܐ ܩܕܡܝܟ « ليت اسمعيل يعيش قدامك ». وتليها « ܕܝܢ » غالبا نحو ܐܝܬܘܗܝ ܕܝܢ ܐܡܠܟܬܘܢ « ليتكم ملكتم ». وقد تلي « ܠܘܝ » ايضا نحو ܠܘܝ ܕܝܢ ܠܐ « ليت ذلك ما كان »

٢٦٠) — وقد يتمنى بحرف « ܐܠܘ » بشرط ان تليه « ܟܝ » (٢٤٣) نحو ܐܠܘ ܟܝ ܝܕܥܬܝ ܐܦܝܢ ܕܐܝܬܝܗܝܢ ܕܫܠܡܟܝ « لو علمت ما الذى يأول الى سلامك »

النداء

٢٦١) — لا ينادى الا الاسم الظاهر مفرداً وجمعاً. واحرف النداء اربعة : ܐܘ . ܐܘܝ . ܝܐ . ܗܐ

٢٦٢) — ܐܘ » توافق « آو اي ويا وايها » نحو ܬܐ ܓܚܟ ܥܠ ܡܠܦܢܘܬܐ ܛܥܝܬܐ ܐܘ ܦܪܘܫܐ « هلم اضحك على التعليم الفاسد ايها العاقل » و- ܐܡܪܘ ܠܝ ܐܘ ܗܠܝܢ « قولوا لى يا هؤلاء » و- ܐܘ ܕܐܬܚܒܠ ܒܪܓܝܓܬܐ « يا من فسد بالشهوات ». ويجوز حذفها

في نداء ما سوى الموصول نحو ܓܒܪܐ ܕܨܗܐ ܠܝܕܥܬܐ « ايها الرجل الظمآن الى المعرفة »

٢٦٣) — وتوافق ايضا « وا ويا » في نداء المندوب نحو ܐܘ ܡܪܝ ܘܟܠܝܠܝ ܕܣܘܟܝܗ ܥܝܢܝ ܗܘܐ ܡܫܗܪܐ « وامولاى وتاج راسي الذي ارق انتظاره عيني »

٢٦٤) — وتكون للنداء مع التعجب . وذلك على ثلاثة اوجه . ﴿احدها﴾ ان لا يدخل على المنادى غيرها نحو ܐܘ ܥܠܝܬܐ ܕܚܙܬ ܐܬܘܬܐ ܕܒܣܢܝܐ « يا لها من غرفة شهدت الاية التى في العليق » ﴿والثانى﴾ ان يدخل عليه « اللامذ » نحو ܐܘ ܠܦܓܪܐ ܙܥܘܪܐ ܕܠܓܢܒܪܐ ܡܣܦܩ ܗܘܐ « يا له جسما صغيرا كان يقوى على الجبابرة » . ﴿والثالث﴾ ان يدخل عليه « اللامذ » مع ضميره نحو ܐܘ ܠܟ ܓܒܪܐ ܬܡܝܗ ܗܘ ܐܪܙܐ ܕܡܫܡܫ ܠܟ « يا لك من رجل ما اعجب السر الذي يخدمك » . واما نحو ܐܘ ܡܢ ܣܘܟܝܢܐ ܗܘܝܐ . فهو حرف تاوه بمعنى « آه »

٢٦٥) — ܐܝ » توافق « يا وايها » وينادى بها في ﴿المدح﴾ نحو ܐܝ ܪܥܘܬܐ ܬܠܡܝܕܘܗܝ ܕܪܥܝܢ ܪܒܐ « ايها الرعاة تلاميذ راعينا العظيم ». و- ܐܝ ܐܝܠܝܢ ܕܐܬܩܪܝܘ ܠܐܬܟܬܫܐ « ايها الذين دعوا للجهاد »

وفي «الاستغاثة» نحو ܐܘܿ ܡܪܝܐ ܐܠܗܐ ܕܡܪܚܡܢܘܬܐ «ايها الاله الجواد». وفي «التوبيخ» نحو ܐܘܿ ܫܪܒܬܐ ܠܐ ܡܗܝܡܢܬܐ «ايتها الامة غير المومنة» و- ܐܘܿ ܐܝܙܒܠ ܡܛܒܥܢܝܬܗ ܕܐܚܐܒ «ايتها المرأة ازبل المغرقة آخاب» وفي «التهكم» نحو ܐܘܿ ܣܬܪܐ ܗܝܟܠܐ ܘܒܢܐ ܠܗ ܒܬܠܬܐ ܝܘܡܝܢ «ايها الناقض الهيكل والبانيه في ثلاثة ايام»

٢٦٦) — «ܝܐ» توافق «وا ويا» في نداء المندوب. وينادى بها كل مكروه ايضا نحو ܝܐ ܡܘܬܐ ܡܐ ܒܝܫ ܫܡܟ «يا موت ما اشامك»

٢٦٧) — «ܘܝ» ينادى بها المندوب غالباً نحو ܘܝ ܒܪ ܟܪܣܝ «وابن بطناه»

الاستثناء

٢٦٨) — هو تخصيص شيء بشيء. فاذا قيل «جاء القوم الا زيدا» فالمراد تخصيص القيام بزيد بحيث لا يتجاوزه الى غيره من القوم. وادوات الاستثناء خمس: ܐܠܐ و- ܣܛܪ ܡܢ و- ܠܒܪ ܡܢ و- ܠܒܘܠ ܡܢ «الا وغير وسوى وما خلا وما عدا» و- ܡܝܬܪܐܝܬ «لاسيما وخصوصا»

٢٦٩) — « ܐܠܐ » تقع بعد النفي والاستفهام نحو ܠܐ ܐܢܫ ܫܘܐ ܠܡܠܬܐ ܗܕܐ ܐܠܐ ܡܢ ܕܝܗܝܒ ܠܗ « لا احد كفؤ لهذه الكلمة الا من وهب له » و- ܠܘ ܕܟܠ ܐܢܫ ܗܘ ܠܡܫܡܠܝܘܬܗ ܐܠܐ ܕܚܕܚܕܢܐ « ليس لكل امرئ ان يتمها الا البعض » و- ܡܢܐ ܗܘܬ ܗܢ ܚܙܬܐ ܗܕܐ ܚܕܬܐ ܐܠܐ ܕܣܗܕܐ ܕܐܠܗܐ ܠܡܐܟܘܠܬܐ ܕܚܝܘܬܐ ܢܬܪܡܐ ܗܘܐ « ماذا كان هذا المشهد الغريب الا ان شهيد الله يرمى به لتاكله الوحوش ». ويزاد بعد ها « ܐܢ » نحو ܠܐ ܡܝܬܘ ܡܢܗܘܢ ܐܠܐ ܐܢ ܬܪܝܢ ܐܢܫܝܢ « ما مات منهم الا اثنان » و- ܐܝܟܢܐ ܗܘܐ ܪܫܐ ܠܒܢܝܢܐ ܐܠܐ ܐܢ ܕܐܬܪܝܡ ܠܥܠ ܡܢ ܒܢܝܢܗܘܢ ܕܥܡܡܐ « كيف كان راسا للبنيان الا بانه ارتفع فوق بنيان الامم »

٢٧٠) — « ܣܛܪ ܡܢ » تقع بعد الاثبات والنفي نحو ܟܠ ܡܕܡ ܕܐܝܬ ܗܘܐ ܠܐܝܘܒ ܐܥܦ ܡܪܝܐ ܣܛܪ ܡܢ ܒܢܘܗܝ « قد ضاعق الله كل ما كان لايوب سوى بنيه ». ومثلها ܠܒܪ ܡܢ و- ܠܒܪ ܡܢ نحو ܠܝܬ ܐܠܗܐ ܠܒܪ ܡܢ ܐܠܗܐ « لا اله الا الله » و- ܠܐ ܚܙܝܬ ܠܐܢܫ ܠܒܪ ܡܢ ܐܚܘܟ ܪܒܐ « ما رايت غير اخيك الاكبر »

٢٧١) — «ܡܝܬܪܐܝܬ» تستعمل لترجيح ما بعدها على ما قبلها في حكمه . والغالب ان تقترن «بالواو» او حرف «ܕܝܢ» نحو ܡܠܟܘܢ ܟܗܢܐ ܕܒܩܘܪܝܐ ܗܘܘ ܚܝܣܝܢ ܕܡܣܟܢܐ ܕܐܬܝܢ ܠܘܬܗܘܢ ܘܡܢܝܚܝܢ ܠܗܘܢ ܘܡܝܬܪܐܝܬ ܕܐܝܠܝܢ ܕܒܢܝ ܥܘܡܪܐ ܐܢܘܢ «ليهتم كل كهنة القرى بالفقراء الذين ياتونهم ويريحوهم ولاسيما فقراء الرهبان»

٢٧٢) — ومن الالفاظ التي يستثنى بها «ܒܪܡ ܡܢ» وهو يقع بعد الاثبات نحو ܬܡܢܝܐ ܝܪܚܝܢ ܒܪܡ ܡܢ ܬܡܢܝܐ ܝܘܡܝܢ «ثمانية اشهر الا ثمانية ايام»

النفي

٢٧٣) — حروفه ܠܐ . ܠܘ . ܕܠܐ . ܒܠܡ . ܒܠܐ . ܠܡܐ . ولكل منها مواقع ابينها لك ان شاء الله

٢٧٤) — ܠܐ» نوعان : عاطفة وقد مرت (٩٧) . ونافية وهي على ستة اوجه ﴿ احدها ﴾ ان تكون لنفي النكرة بمعنى «لا وما وليس» نحو ܘܚܘܒܐ ܠܝܬ ܒܝ (١) «وليس فيّ محبة» و- ܠܐ ܐܢܫ

(١) اصلها «ܠܐ ܐܝܬ» وقد مر الكلام عليها (١٤٠)

ܪܡܐ ܐܝܕܗ ܥܠ ܡܢܪܬܐ ܕܦܕܢܐ « ما من احد يلقي يده على مقوم المحراث » ﴿ الثاني ﴾ ان تكون لنفي المعرفة بمعنى « لا وليس » على شرط تكرارها نحو ܐܦ ܠܐ ܚܠܐ ܗܦܟ ܠܚܡܪܐ ܘܚܡܪܐ. ܐܦ ܠܐ ܡܪܝܪܐ ܡܬܗܦܟ ܠܚܠܝܐ ܚܠܐ « ولا الخل يعود خمراً . ولا المر يعود حلواً » ﴿ الثالث ﴾ ان تكون لنفي الصفة بمعنى « ليس وغير » نحو ܚܝܘܬܐ ܠܐ ܐܟܠܬ ܒܣܪܐ ܐܟܠ ܥܣܒܐ ܘܠܐ ܐܟܠܬ ܥܣܒܐ ܐܟܠ ܒܣܪܐ « الحيونات غير الاكلة اللحم تاكل العشب وغير الاكلة العشب تاكل اللحم » و- ܠܐ ܓܝܪ ܒܪܢܫܐ، ܡܢ ܦܘܪܫܢܐ ܕܡܕܥܐ « لان الانسان غير محروم تمييز العقل » ﴿ الرابع ﴾ ان تكون لنفي الماضي بمعنى « ما ولم » نحو ܠܐ ܐܬܐ « ما جاء » ﴿ الخامس ﴾ ان تكون لنفي المضارع بمعنى « لا وليس » نحو ܠܐ ܬܐܒ ܡܢ ܒܝܫܘܬܗ « فلا يرتدع عن شره » ﴿ السادس ﴾ ان تكون لترك الفعل بمعنى « لا » نحو ܠܐ ܬܛܥܐ « لا تضل »

٢٧٥) — واذا عطف على منفيها . فلا يخلو المعطوف من ان يكون فعلاً او غير فعل . فان كان فعلاً . جاز تكرار « ܠܐ » في المعطوف وتركها نحو ܐܬܐ ܓܝܪ ܝܘܚܢܢ ܕܠܐ ܐܟܠ ܘܠܐ ܫܬܐ « لانه جاء يوحنا لا ياكل ولا يشرب » و- ܠܐ ܢܬܒܥܐ ܠܗܘܢ

ܘܦܠܚܝܢ ܘܢܥܪܘܩ ܡܢ ܒܥܠܕܒܒܝܢ « لا نخذل قومنا وجندنا ونهرب من عدونا » و- ܠܐ ܐܬܚܫܬܘܢ ܒܢܦܫܟܘܢ ܘܐܬܟ ܠܒܟܘܢ ܘܐܬܒܥܬܘܢ « ما تأثرتم في انفسكم وتوجعتم وانتقمتم » ﴿ وان ﴾ كان غير فعل . وجب تكرارها نحو ܠܐ ܓܝܪ ܓܒܪܐ ܗܘܐ ܐܒܐ. ܘܠܐ ܐܢܬܬܐ ܗܘܬ ܐܡܐ « فانه لا رجل يكون اباً ولا امرأة تكون اماً » و- ܠܐ ܡܫܒܚܐ ܪܥܝܢܗ ܘܠܐ ܬܪܝܨܐ ܡܚܫܒܬܗ ܘܠܐ ܚܠܝܡܐ ܬܪܥܝܬܗ « ليس رأيه بمحمود ولا فكره بمستقيم ولا عقله بصحيح » واذا دخلت على خبر مقدم او فعل والمبتدا او الفاعل او معمول آخر متعدد . فالكثير تكرارها في الاول منه ايضاً نحو ܠܐ ܐܝܬ ܒܙܒܢܐ ܗܢܐ ܠܐ ܪܝܫܐ ܘܠܐ ܡܠܟܐ ܘܠܐ ܢܒܝܐ « ليس في هذا الزمان لا رئيس ولا ملك ولا نبي » و- ܠܐ ܦܝܫ ܢܝܚܐ ܠܐ ܠܟ ܐܦ ܠܐ ܠܟܪ̈ܣܛܝܢܐ « لا يبقى راحة لا لك ولا للنصارى »

٢٧٦) — واذا ارادوا بالاسم والصفة ضديهما . ادخلوا عليهما « ܠܐ » فقالوا ܠܐ ܡܕܡ « لاشي » اى عدم . و- ܠܐ ܐܝܬܘܬܐ « لا وجود » اى عدم . و- ܠܐ ܡܬܚܙܝܢܝ̈ܬܐ « غير منظورات » اى غائبات ». و- ܠܐ ܡܝܘܬܐ « غير مائت » اي باق . و- ܠܐ ܝܕ̈ܝܥܐ « غير معلوم » اي مجهول

٢٧٧) — وتاتي مع « اللامذ والضمير للتحذير . فان كان المحذر منه اسماً . اقترن « بالواو واللامذ » معاً نحو ܠܐ ܠܟ ܘܠܗܘ ܚܒܪܐ « اياك وذاك الصديق » . وان كان فعلاً . دخل عليه قولك « ܘܠܗܘܢ » نحو ܠܐ ܠܟ ܘܠܗܘܢ ܕܬܟܬܘܒ « اياك ان تكتب »

٢٧٨) — وتأتي زائدة وهي الداخلة على الفعل لتقويته وتوكيده نحو ܘܟܠܐ ܕܟܣܦ ܪܫܐ ܠܩܣܪ ܠܐ ܢܬܠ « ويمنع ان لا نؤدي الجزية لقيصر » و- ܡܠܟܐ ܕܝܢ ܩܡ ܩܕܡ ܕܠܐ ܢܕܢܚ ܫܡܫܐ « اما الملك فقام قبل ان لا تطلع الشمس »

٢٧٩) — « ܠܐ » حكمها حكم « ܠܐ » في (أنها) تكون لنفي الفعل الماضي نحو ܐܢ ܠܐ ܡܫܕܠ ܫܕܠܢܝ ܒܗ « ان كان لم يخدعني بها خدعاً » . ولنفي المضارع نحو ܘܠܐ ܠܫܡܘܬܗ ܒܠܚܘܕ ܢܗܘܐ ܫܘܬܦܐ « وليس في الامه فقط نكون مشتركين » ولنفي الاسم نحو ܠܐ ܟܠܢ ܢܕܡܟ « ليس كلنا نرقد » و- ܠܐ ܐܕܡ ܐܘܠܕܟܘܢ « ما آدم اولدكم » ولنفي الخبر نحو ܠܐ ܐܠܗܐ ܐܢܘܢ ليسوا بالهة » و- ܠܐ ܡܛܠ ܕܪ̈ܚܝܩܝܢ ܒܓܘܫܡ ܠܐ ܒܢ̈ܝ ܥܕܬܐ ܐܢܘܢ « ليس لانهم بعيدون جسماً لا يعدون من بني البيعة » و (انها) تكون لترك الفعل وقد مرت (٢٤٠) . و (أنها) تكون عاطفة

ويجوز اقترانها « بالواو » نحو ܐܬܐ ܐܚܘܟ ܘܠܐ ܐܒܘܟ « جاء اخوك لا ابوك ». و ﴿أنها﴾ اذا عطف على منفيها. وجب تكرارها في المعطوف او تكرار « ܠܐ » نحو ܠܐ ܠܛܒܬܐ ܡܙܡܢܐ ܐܦ ܠܐ ܡܘܬܪܐ ܡܢܗ « لا يدعو الى خير ولا يجنى منه نفع » و- ܠܘ ܟܠ ܕܡܫܬܡܥ ܡܕܚܠ ܘܠܘ ܟܠ ܕܐܬܐ ܡܣܬܒܪ « ليس كل ما يسمع يرهب ولا كل ما يظن يرعب »

٢٨٠) — ܕܠܐ « تاتي لنفي الاسم النكرة بمعنى « بلا وبغير » نحو ܗܘܝܬ ܕܠܐ ܡܘܡ ܥܡܗ « وكنت معه بلا عيب » و- ܡܫܟܚ ܗܘܝܬ ܕܐܬܐ ܕܠܐ ܦܘܪܫܢ « لانه كان في وسعي ان اجيء بلا تمييز » وتدخل « البيث » الظرفية على منفيها حيث اريد دخولها لا عليها نحو ܒܟܡܐ ܒܪܘܝܘܬܐ ܘܕܠܐ ܒܝܕܥܬܐ ܥܒܪܘ « ربما ارتكبوها في حال السكر وبغير علم » و- ܡܝܬܝܢ ܕܠܐ ܒܙܒܢܗܘܢ « يموتون في غير وقتهم »

٢٨١) — ܒܠܥܕ « تكون لنفي الاسم ﴿النكرة﴾ بمعنى « بلا وبغير » نحو ܐܬܐ ܒܠܥܕ ܙܘܕܐ « جاء بلا زاد » ﴿والمعرفة﴾ بمعنى « عدم » بشرط ان تدخلها « ܡܢ » نحو ܡܝܬ ܡܢ ܒܠܥܕ ܬܘܪܣܝܐ « مات من عدم القوت » و- ܐܘܪܚܬܗ ܕܨܗܝܘܢ ܒܐܒܠܐ ܡܢ ܒܠܥܕ ܕܐܬܝܢ ܠܥܐܕܐ « طرق صهيون في نوح من عدم الآتين للعيد »

٢٨٢) — ܒܠܐ » مثل « ܒܠܥܕ » الا انها اقل منها نحو ܘܕܠܐ ܒܠܐ ܡܪܕܘܬܐ ܬܥܕܠܘܢ ܠܢ « لئلا تلومونا بلا علم » و- ܗܘ ܕܒܠܐ ܡܬܚܙܝܢܘܬܗ « الذي من عدم رؤيته »

٢٨٣) — ܕܠܡܐ » موضوعة لنفي المضارع . بشرط ان تدخلها « الدالث » التعليلية نحو ܘܢܬܩܛܠ ܚܛܝܐ ܠܗ ، ܕܠܡܐ ܢܬܘܐ ܠܬܝܒܐ « ويقتل الخاطئ لئلا يقبل الى التوبة ». وتكون بمعنى « خوف ان وحذر ان » نحو ܠܗ ܚܕ ܣܡܐ ܠܡܣܝܘ ܠܗ ، ܟܐܒܐ ܕܠܡܐ ܠܐ ܢܫܘܐ ܠܗ « لا تداو الداء بدواء واحد خوف ان لا يلائمه ». ويقال « ܕܕܠܡܐ » بتضعيف « الدالث »

الموصول الحرفي

٢٨٤) — هو « الدالث » وهي قد تكون بمعنى « أن » فتوصل بالماضي نحو ܡܢ ܒܬܪ ܕܐܬܦܪܫܢ « من بعد ان انفرجنا » ﴿وبالمضارع﴾ نحو ܨܒܝܬ ܕܐܟܬܘܒ ܠܟ « فاردت ان اكتب اليك » و- ܠܐ ܒܠܚܘܕ ܡܢ ܕܢܚܒܠܘܢ ܠܐܘܡܢܐ ܐܘ ܢܬܥܠܘܒܘܢ ܒܟܘܪܝܐ ܐܟܪܐ ܗܘܘ ܟܠܝܢ ܕܚܝܠܬܐ ܕܡܠܟܐ « وما كانوا يحجمون فقط عن أن يؤذوا الصناع ويظلموا اهل القرى هيبة

له » (وبالامر) نحو ܘܐܬܦܩܕ ܠܟ ܕܗܒ ܕܘܟܬܐ ܠܗܢܐ « ويوعز اليك بأن أعط موضعاً لهذا » (وبالمصدر) الميمي نحو ܡܬܟܠܐ ܡܢ ܕܠܡܬܒܠܥܘ « يمتنع من ان يبتلع » وقد تكون بمعنى « كي ولكي ولان » فتوصل (بالمضارع) وليس الا نحو ܠܐ ܚܣܟ ܦܓܪܗ ܡܢ ܚܫܐ ، ܕܟܝ ܢܚܣܘܟ ܡܢ ܫܢܕܐ « لم يدفع عن جسمه الالم . لكي يدفع عنك العذاب » وقد تكون بمعنى « ما » فتوصل (بالماضي) نحو ܒܕܐܬܟܫܦ ܒܟܐ ܘܐܬܨܝܕ ܡܚܝܠ ܒܥܓܠ « بما بكت وأوخذ » و- ܐܝܟ ܕܩܪܐ ܗܘ ܬܠܡܝܕܐ « كما نادى ذلك التلميذ » (وباسم الفاعل) نحو ܡܛܝܒܐ ܕܢܪܕܐ ܡܫܪܐ ܚܦܛ ܐܦ ܕܢܗܘܐ « حال ما يريد ياخذ في الاهتمام بامر السفر » وتكون بمعنى « أن » المشددة فتوصل بالجملة الاسمية نحو ܠܐ ܗܐ ܣܗܕ ܕܚܐܪܘܬܐ ܐܝܬ ܠܢ « أليس يشهد بان لنا حرية » و- ܒܥܝܢ ܗܘܘ ܕܗܢܘܢ ܢܩܝܡܘܢ ܡܠܟܐ « كانوا يحاولون انهم هم يقيمون ملكاً »

وتكون بمعنى « لان » والغالب ان يدخل عليها حرف تعليل نحو ܘܕܚܕܝ ܠܒܝ ܒܟ ، ܐܬܒܣܡܬ ܒܟ ܨܠܘܬܝ « ولان قلبي بك ابتهج . بك عذبت صلاتي » و- ܠܐ ܡܬܕܚܠܝܬܘܢ ܠܩܪܒܐ ، ܕܐܡܝܢܝܬܘܢ ܠܩܪܒܐ « ليس تخافون القتال لانكم الفتم القتال » و- ܡܛܠ ܕܡܚܫܒܬܗ ܠܐ ܫܠܡܬ ܠܘܬܗ « لان فكره ما تم »

٢٨٥) — والكثير في التي بمعنى « كي » ان يدخلها ܡܛܠ او ܐܝܟ او ܐܝܟܢܐ او ܠܠ نحو ܗܘ ܩܕܡ ܪܘܩܐ ܡܛܠ ܕܢܕܟܝܟ ܡܢ ܛܢܦܘܬܐ « هو قبل البصاق (في وجهه) كي ينظفك من القذر » و- ܒܟܢܝܘܬܗ ܐܝܟ ܕܬܐܪܝܡܘܗܝ « كونته كي تسطو عليه » و- ܐܝܟܢܐ ܕܐܡܬܝ ܕܗܘܐ ܬܗܝܡܢܘܢ « كي اذا ما كان ذلك تؤمنوا » و- ܕܢܬܩܪܒ ܠܘܬ ܕܬܬܦܪܫ ܕܘܟܬܗ « أن يدنو لتمتاز منزلته » وربما رخموا « ܐܝܟܢܐ » فاجازوا تقديم « الدالث » عليها نحو ܐܦܪܚܘ ܐܢܘܢ ܠܫܡܝܐ ܕܐܝܟܢ ܢܩܢܘܢ ܚܝܝܗܘܢ « طيروهم الى السماء ليظفروا بحياتهم » ويجوز استعمال المصدر الميمي مع الداخل عليها « ܐܝܟ » نحو ܐܢܗܘ ܕܬܒܥܐ ܐܝܟ ܕܠܡܒܥܝܘ « اذا رمت ان تبحث » و- ܐܫܬܘܕܝ ܗܘܐ ܕܢܬܠ ܠܗ ܐܝܟ ܕܠܡܝܪܬܗ ܠܗ ܘܠܙܪܥܗ « وعده بان يهبها له ليرثها هو ونسله »

٢٨٦) — ويجوز حذف التي بمعنى « أن » الموصولة بالمضارع نحو ܠܐ ܡܨܐ ܐܢܐ ܐܩܪܒ ܥܡ ܣܗܕܐ « ليس في طاقتي ان احارب الشهداء » و- ܡܪܝ ܡܪܝ ܐܝܟ ܕܐܝܬܝܟ ܠܐ ܝܕܥ ܐܢܐ « اللهم لا علم لي بان اصفك كما انت » و- ܠܐ ܐܫܟܚ ܠܡܐܬܐ ܐܝܟ

ܠܗܘܢ « ما امكن البيت ان يسعهم » و- ܡܥܝ̈ܕܝܢ ܐܢܘܢ ܠܡܣܟܪܘ ܬܪ̈ܥܐ « هم معتادون ان يسدوا الثلم » و- ܐܢ ܕܝܢ ܨܒܐ ܐ̄ܢܫ ܕܢܟܬܘܒ ܬܫ̈ܥܝܬܐ « فان اراد امرء ان يكتب قصصاً »

٢٨٧) — و « للدالث » الحرفية ايضا ثمان فوائد ﴿ الاولى ﴾ ان تكون للتخصيص بمعنى « اللام » نحو ܟܠ ܕܢܫܩܝܟܘܢ ܟܣܐ ܕܡ̈ܝܐ ܒܠܚܘܕ ܒܫܡܐ ܕܡܫܝܚܐ ܐܢܬܘܢ « كل من يسقيكم كاس ماء فقط باسم أنكم للمسيح » والكثير ان تكرر نحو ܕܕܐܝܟ ܗܠܝܢ ܐܝܬܝܗ̇ ܡܠܟܘܬܐ ܕܫܡܝܐ « لمثل هولاء ملكوت السماء » ﴿ الثانية ﴾ ان تكون لبيان الجنس بمعنى « من » نحو ܪܫܗ ܕܕܗܒܐ ܛܒܐ « راسه من الذهب الجيد » ﴿ الثالثة ﴾ ان تكون واسطة لاضافة الظرف الى الجملة نحو ܡܐ ܕܟܦܪܬ ܝܬܝܪ ܡܬܟܬܫܬ « متى انكرت بكتت بالاكثر » ﴿ الرابعة ﴾ ان تكون واسطة ايضاً لوصف النكرة بالجملة نحو ܟܠ ܢܦܫܐ ܕܠܐ ܡ̈ܠܚܐ ܒܗ̇ « كل نفس لا ملح فيها » ﴿ الخامسة ﴾ ان تكون لتقوية « ܠܐ » النافية بمعنى « من غير وبلا » نحو ܐܬܓܫܡ ܕܠܐ ܫܘܚܠܦܐ « تجسم من غير استحالة » ﴿ السادسة ﴾ ان تربط جواب القسم بمعنى « اللام » نحو ܝܡܐ ܐ̄ܢܐ ܒܝ ܕܡܒܪܟܘ ܐ̄ܢܐ ܠܟ « اقسم بنفسى لاباركنك »

《السابعة》 ان تكون لدفع الايهام [1] وهي التي تدخل على المضاف اليه ومعمول الحرف اذا اتصل بالمضاف والحرف ضميراهما (٥٢) نحو ܝܬܒ ܩܕܡܘܗܝ ܕܐܚܘܟ « جلس قدام اخيك » و- ܡܢܗܘܢ ܕܐܚܝܟ « من اخوتك » وربما افادت معنى « كأن » نحو ܠܐ ܢܒܗܬ ܥܕܬܐ ܒܙܝܢܘܗܝ، ܕܐܝܟ ܕܨܠܒܘܗܝ ܒܩܛܝܪܐ « لا تستحي البيعة بساميره كأنهم صلبوه على رغمه » وتاتي زائدة بعد « ܐܢ » الشرطية ولاسيما اذا زيد قبلها « ܗܘ » نحو ܐܢ ܕܗܝܡܢܬ ܗܘ ܒܝܬ ܡܩܕܫܐ ܗܘ، ܐܢ ܕܢܩܒܬ ܗܘ ܒܫܡܝܐ ܗܘ « ان آمنت فهو في المقدس . وان نقبت عنه فهو في السماء » و- ܐܢܘ ܕܐܘܪܟܬ ܪܚܝܩ ܗܘ ܡܢܟ، ܐܢܘ ܕܐܚܒܬ ܩܪܝܒ ܗܘ ܠܟ « ان تطاولت فهو بعيد عنك . وان احببت فهو قريب منك »

الكنايات

٢٨٨) — منها ܦܠܢ « فلان » و- ܦܠܢܝܬܐ « فلانة » ويكنى بهما عن اعلام الاناسي نحو ܐܙܠܘ ܠܘܬ ܦܠܢ « اذهبوا الى فلان »

---

(١) لان « ܐܚܘܟ » بلا « الدالث » يوهم انه فاعل « ܝܬܒ » وان الضمير في « ܩܕܡܘܗܝ » لغيره

و- ܐܬܬ ܦܠܢܝܬ « جاءت فلانة ». ويكنى بهما عن غيرها بمعنى « كذا » ويجوز ان تقعا قبل المكني عنه او بعده نحو ܦܠܢ ܦܬܓܡܐ « جواب كذا » و- ܡܥܒܕܢܘܬܐ ܦܠܢ « فعل كذا » و- ܩܪܝܬܐ ܦܠܢܝܬ « قرية كذا » و- ܦܠܢ̈ܝܬ ܕܝܪܐ « دير كذا ». وربما جمعوهما ܦܠܢ̈ܝܢ « فلانون » و- ܦܠܢ̈ܝܬܐ « فلانات »

٢٨٩) — ومنها ܐܦܠܢ « كذا » ويكنى بها عن العدد وغيره. ويكون مميزها مفرداً ومجموعاً. ويجوز ان يقع قبلها او بعدها نحو ܐܙܠܘ ܒܐܘܪܚܐ ܐܦܠܢ « مضوا في طريق كذا » و- ܢܣܒ ܐܦܠܢ ܙܘܙܐ « قبض كذا دراهم » و- ܟܕ ܩܘܡ ܥܡܐ ܒܐܘܠܨܢܐ ܗܢܐ ܐܦܠܢ ܫܢ̈ܝܐ « اذ استمرت الناس في هذا الضيق كذا سنين » وتكرر سواء ذكر مميزها او لم يذكر نحو ܐܢܬ ܗܒ ܐܦܠܢ ܘܐܦܠܢ « انت أعط كذا وكذا » و- ܝܗܒܬ ܠܗ ܐܦܠܢ ܘܐܦܠܢ ܟܬܒ̈ܐ « اعطيته كذا وكذا كتباً ». وتاتي بمعنى « فلان » بشرط ان تقترن « بالواو » وتكرر ايضاً نحو ܐܠܦܬ ܠܣܓܝܐ̈ܐ ܘܐܦܠܢ ܘܐܦܠܢ « علمت كثيرين فلاناً وفلاناً » و- ܡܥܠܐ ܐܢܬܝ ܠܘܬܟܝ ܘܐܦܠܢ ܘܐܦܠܢ « تدخلين عليك فلاناً وفلاناً ». وقد ينوب عن الاولى « ܦܠܢ » من غير « الواو » فيهما نحو ܦܠܢ ܐܦܠܢ ܚܛܐ « فلان وفلان اجرم »

٢٩٠) — ومنها **ܟܡܐ** «كم» وهي على وجهين «استفهامية» ويكنى بها عن العدد او المقدار في الاسم والصفة والفعل على ان الاسم لا يكون الا مجموعاً نحو **ܟܡܐ ܐܢܘܢ ܐܚܝ̈ܟ** «كم اخوتك» و- **ܟܡܐ ܟܬ̈ܒܐ ܙܒܢܬ** «كم كتاباً اشتريت» و- **ܟܡܐ ܩܘܦ̈ܝܢܐ ܐܝܬ ܠܟܘܢ ܠܚܡܐ ܘܢܘ̈ܢܐ** «كم زنبيلاً عندكم من الخبز والحيتان» و- **ܟܡܐ ܡܚܝܬܗ** «كم ضربة ضربته» و- **ܟܡܐ ܪܒ ܗܘ ܟܐܒܗ ܕܚܫܘܫܐ** «كم يكون اشد توجع الهواءة» و- **ܟܡܐ ܚܒ̈ܝܒܝܢ ܠܐܒܗ̈ܝܗܘܢ** «كم يكونون اعز على ابائهم» و- **ܟܡܐ ܪܚܡ ܐܢܬ ܠܝ** «كم تحبني» و- **ܟܡܐ ܝܘܡ̈ܝܢ ܨܡܬ** «كم يوماً صمت» و- **ܒܪܗ ܕܟܡܐ ܓܒܪ̈ܝܢ ܡܚܝܬ** «غلام كم رجلاً ضربت» و- **ܟܡܐ ܐܝܬܝܗܝܢ ܗܘ̈ܝ ܒܢܬܟ** «كم كانت بناتك»

«وخبرية» ويكنى بها عن العدد وتدخل الاسم والصفة والفعل. ويكون الاسم بعدها مفرداً ومجموعاً وهو الغالب نحو **ܟܡܐ ܐܓܝܪܐ ܒܒܝܬ ܐܒܝ** «كم اجير في بيت ابي» و **ܟܡܐ ܡܝܘܬܝܢ ܡܢܟܘܢ، ܘܒܟܘܢ، ܗܘܐ ܡܬܝܠܕܝܢ** «فكم موت لكم ينشا منكم وبكم» و- **ܟܡܐ ܡܣܗܕܝܢ ܥܠܝܟ** «كم يشهدون عليك» و- **ܟܡܐ ܙܒ̈ܢܝܢ ܡܠܦܐ ܐܢܐ ܠܟ ܐܘ ܢܓܪܐ** «كم مرة اعظك يا نجار»

و ܟܡܐ ܡܝܩܪ ܗܘܐ ܘܟܡܐ ܗܘܐ ܡܫܒܚܘܬܗ «كم كان مكرماً وكم كان ممجداً» . والاصل فيها ان تقع صدراً . وقد تقع حشواً نحو ܢܦܫܐ ܟܡܐ ܪܚܡܐ ܠܡܫܪܝܬܗ «فكم تحب النفس مثواها» وتكون بمعنى «ما» التعجب وقد مرت (٢٠٣)

حروف الرجاء

٢٩١) — هي التي ترادف افعال الرجاء عند العرب وهي ܕܠܡ و- ܟܒܪ و- ܕܠܡܐ «عسى» ولا يكون الفعل بعدها الا مضارعاً نحو ܕܠܡ ܬܬܪܥܐ ܟܐܢܘܬܐ ܒܕܡܥܝܟ «عسى ان يرضى العدل بدموعك» و- ܟܒܪ ܢܪܚܡ ܥܠ ܫܪܟܐ ܕܐܝܣܪܝܠ «عسى ان يرحم بقية اسرائل» و- ܕܠܡܐ ܢܬܘܒܘܢ ܘܢܫܬܒܩܘܢ ܠܗܘܢ ܚܛܗܝܗܘܢ «عسى ان يتوبوا فتغفر لهم خطاياهم»

احرف التفسير والتنبيه والجزاء

٢٩٢) — هى ܕܐܡܬ و- ܐܘܟܝܬ و- ܗܝܕܝܢ و- ܡܕܝܢ و- ܗܟܝܠ

٢٩٣) — اما التفسير . فله ܕܐܡܬ و- ܐܘܟܝܬ و- ܗܝܕܝܢ

«اي». وثلاثتها تقع قبل المفسر نحو ܘܠܝܘܡܐ ܕܒܬܪܗ ܕܐܝܬܝܗ ܒܬܪ ܫܒܬܐ «وفي اليوم التالى اى يوم السبت» و- ܡܢܐ ܐܝܬܘܗܝ ܗ̄ܘܐ ܐܣܟܝܡܐ ܐܘܟܝܬ ܕܪܓܐ ܕܝܠܗ ܒܛܟܣܐ ܥܕܬܢܝܐ «ماذا كانت منزلته اي مرتبته في الطغم البيعية» و- ܒܢܝ̈ ܐܠܗܐ ܐܘܟܝܬ ܡܠܐܟܐ «بنو الله اى الملائكة» و- ܐܪܥܐ ܗܘܬ ܬܘܗ ܘܒܘܗ ܐܘܟܝܬ ܚܪܒܐ ܘܣܪܝܩܐ «كانت الارض توهاً وبوهاً اي خاوية وخالية». وربما اتت «ܐܘܟܝܬ» زائدة نحو ܐܝܟܢܐ ܕܐܦ ܐܢܐ ܢܣܒܬ ܐܘܟܝܬ ܠܫܪܟܐ ܕܡܕܝܢ̈ܬܐ «كما انى انا اخذت باقى المدن»

٢٩٤) — واما التنبيه. فله ܗܐ «ها» وتقع اول الكلام نحو ܚܠܦ ܬܪܝܢ ܗܐ ܣܓܝܐܐ ܕܐܬܘ ܘܐܬܝܢ «ها كثيرون جاؤوا ويجيئون عوض اثنين» و- ܗܐ ܡ̈ܝܟܝ ܡܪܝܪܝܢ «ها مياهك مرة» و- ܠܐ ܢܓܚܟ ܥܠ ܚ̈ܛܝܐ، ܕܗܐ ܡܣܟܠܝܢ «هلم نضحك على الخطأة. فها هم يجهلون» و- ܕܢܬܪ ܗܐ ܐܬܒܥܝ «ها حان له ان ينتثر». ويجوز اعتراضها بين الحرف ومعموله نحو ܡܢ ܗܐ ܗܫܐ ܫܪܝܐ ܒܡܠܬܐ «وهئنذا من الإن ابتدئ بالكلام» وتاتى مواضع لا يصح ان يعبر عنها «بها» فهى كالزائدة نحو ܐܝܟܢܐ ܡܠܬ̈ܝܢ ܗܐ

ܐܝܟ ܠܟܘܢ « كم موت تموتون » و- ܕܢܫܬܥܘܢ ܐܦ ܢܫܬܛܘܢ ܚܕ ܗܘܐ ܡܬܦܚܝܢ « ليلعبوا ويجهلوا حتى يضمحلوا ». وتاتى مع « الواو » بمعنى « اذا » الفجائية نحو ܘܟܕ ܗܢܘܢ ܡܡܠܠܝܢ ܥܡܗ ܚܙܘܐ ܗܘܐ ܠܬܘܪܐ ܗܘ ܥܠܐ ܓܒܬܐ ܡܬܘܡܪܢܝܬܐ « وبينا كانوا يتكلمون اذا بالثور جار جارة هائلة »

٢٩٥) — واما الجزاء . فله ܡܟܝܠ و- ܗܟܝܠ « اذن » الا ان « ܡܟܝܠ » قد تقع اول الجزاء . وقد تقع حشوه نحو ܡܟܝܠ ܒܢܝܐ ܚܐܪܐ ܐܢܘܢ ܒܢܝܐ « فاذن الابناء هم احرار » و- ܛܒܥܟ ܡܟܝܠ ܕܓܠܐ ܗܘ « فاذن طبعك طبع غش » و- ܚܕܐ ܐܢܐ ܕܠܐ ܠܟܪܝܐ ܡܟܝܠ ܙܟܝܬ « فاذن انا افرح بانى ما غلبت قوما حقيرا ». و « ܗܟܝܠ » لا تقع الا حشوه نحو ܡܛܠ ܕܐܙܕܕܩܢ ܗܟܝܠ ܒܗܝܡܢܘܬܐ « فاذن من اجل اننا تبررنا بالايمان »

التشبيه

٢٩٦) — يكون بحرف « ܐܝܟ » الموافق « للكاف ». وهو يدخل على المفرد الظاهر بنفسه . وعلى الجملة بواسطة « الدالث » الموافقة « ما » وعلى المضمر المتصل بواسطة « ܕܠ » صائرة معه لفظة واحدة

تكتب «ܐܝܟܢܐ» وذلك نحو ܥܝܢܐ ܐܝܟ ܫܪܓܐ «العين كالسراج» و- ܢܦܪܘܩ ܢܦܫܗ ܐܝܟ ܕܟܬܝܒ «يخلص نفسه كما هو مكتوب» و- ܠܝܬ ܐܢܫ ܐܝܟܘܬܗ «ليس احد مثله» وقد شذ او ندر دخوله على المظهر نحو ܐܝܟܢܐ ܩܘܦܐ ܒܗܕܐ ܚܘܪܒܬܐ «كالبومة في هذه الخربة» كما شذ او ندر دخول «ܐܝܟ» على المنفصل نحو ܐܝܟ ܐܢܐ ܡܢܘ ܐܣܝܐ «من هو طبيب مثلي». وجاز اقحام «ܡܐ» بينه وبين «الدالث» نحو ܟܬܒܬ ܐܝܟ ܡܐ ܕܫܡܥܬ «كتبت كما سمعت». والغالب ان يكتب معها «ܐܝܟܡܐ»

٢٩٧) — والكثير حذف المشبه به في الجملة اذا كان عين المشبه ودخول «ܐܝܟ» مع «الدالث» على متعلقه نحو ܡܚܝܕܐ ܒܪܘܡܐ ܐܝܟ ܕܒܥܘܡܩܐ «منحصرة في العلو كانحصارها في العمق» و- ܐܝܟ ܕܡܢ ܢܘܪܐ ܕܢܘܪܐ ܐܬܦܨܝܘ «نجوا كما ينجى من كير النار» و- ܠܐ ܐܡܪ ܐܝܟ ܕܠܣܓܝܐܐ ܐܠܐ ܐܝܟ ܕܠܚܕ «لست اخاطبكم كما يخاطب كثيرون بل كما يخاطب واحد» و- ܩܒܠܬܗ ܘܐܦ ܠܗ ܐܝܟ ܕܠܫܡܥܘܢ ܟܐܦܐ «قبلته هو ايضا كما قبلت سمعان الصفا» و- ܐܝܟ ܕܒܡܚܙܝܬܐ ܚܙܝܢ «نرى كما يرى في المرآة» و- ܠܐ ܐܝܟ ܕܠܐܠܗܐ ܣܓܕܘܗܝ «لم يسجوا له كما يسبح لاله»

و- ܐܝܟܢܐ ܠܐ ܒܗܬܝܬܘܢ ܡܢܝ ܐܝܟ ܕܐܢܐ ܡܢܟܘܢ «كيف لا تخجلون مني كما انا اخجل منكم» و- ܐܬܓܠܝ ܠܗ ܡܫܝܚܐ ܐܝܟ ܕܠܦܘܠܘܣ «تجلى له المسيح كما تجلى لبولس» و- ܗܘܘ ܚܦܝܛܝܢ ܕܥܠܝܗܘܢ ܐܝܟ ܕܗܕܡܝܗܘܢ «ليهتموا بهم كاهتمامهم باعضائهم»

٢٩٨) — ويأتي مع «الدالث» بمعنى «كأن». فيجوز تقديم «الدالث» عليه . او حذفها . او اقحام «ܡܢ» او «ܗܘ» بينه وبينها نحو ܘܪܗܛ ܠܗ ܠܘܬ ܐܠܗܐ ܕܐܝܟ ܡܘܕܐ ܠܗ «اسرع الى الله كانه يقر بوجوده» و- ܩܪܒܘ ܐܢܫܐ ܐܝܟ ܚܢܢܝܢ ܥܠܝܗܘܢ «دنت الناس منهم كانهم يحنون عليهم» و- ܗܘ ܕܐܝܬܘܗܝ ܐܝܟ ܠܐ ܐܝܬܘܗܝ «الذى هو موجود كانه غير موجود» و- ܠܐ ܐܝܟ ܐܝܬ ܠܝ ܕܐܨܥܪ ܒܢ̈ܝ ܥܡܝ «لا كأن في وسعي ان اذم قومي» و- ܐܝܟܢ ܕܚܙܝܢ ܠܢܘܗܪܐ ܕܢܚܬ ܡܢ ܫܡܝܐ «كانهم يرون النور منحدرا من السما» و- ܐܝܟ ܗܘ ܕܠܐ ܪܓܝܫܝܢ ܗܘܘ ܒܢܟܠܐ ܕܝܗܘܕܝܐ «كانهم ما كانوا يحسون بمكيدة اليهود»

٢٩٩) — ومما يدخل على الجملة بمعنى «كأن» ܕܠܡܐ (٢٩٣) ولا بد من «الدالث» بعده نحو ܒܟܠ ܢܦܫܗ ܕܠܡܐ ܘܠܐ ܚܙܐ

ܠܡܚܣܝܘܬܐ « جعل نفسه كانه ما راى العمل » وقد يدخل على المفرد بمعنى « الـكاف » نحو ܫܕܪ ܠܒܪܗ ܒܝܬ ܐܠܦܐ ܦܪ̈ܫܐ ܕܐܝܟ ܠܡܥܕܪܢܘܬܐ ܠܡܠܟ ܡ̈ܠܟܐ « بعث ابنه في الف فارس كاعانة لملك الملوك »

٣٠٠) — ومما يجرى مجرى « ܐܝܟ » في التشبيه بالمفرد ظاهراً ومضمراً « ܒܕܡܘܬܐ و- ܐܟܘܬܐ » نحو ܒܕܡܘܬܐ ܓܝܪ ܥܩܪܐ ܠܒܢܝܢܐ ܨܠܘܬܗ « لان صلواته كالعرق للبنيان » و- ܐܟܘܬܐ ܕܗܘܐ ܒܝܘܡ̈ܝ ܢܘܚ « كالذى حدث في زمان نوح ». ويدخل « ܐܟܘܬܐ » مع « الدالث » على الجملة ايضا نحو ܐܟܘܬܐ ܓܝܪ ܕܐܢܫ ܠܥܠ ܙܩܦܐ. ܗܟܢܐ ܐܟܠ ܐܢܬ ܘܫܬܐ ܐܢܬ ܥܡܗ « لانه كما يجرع امرء زقاً . فهكذا انت تاكل وتشرب معه » وكذلك « ܐܝܟܢܐ » نحو ܐܫܪܝܘ ܗܘܘ ܠܡܡܠܠܘ ܒܠܫܢ̈ܐ ܐܝܟܢܐ ܕܪܘܚܐ ܝܗܒ ܗܘܐ ܠܗܘܢ ܠܡܡܠܠܘ « اخذوا ينطقون بالسنة مختلفة كما كان الروح يهب لهم ان ينطقوا »

الظروف

٣٠١) — الظرف ينقسم الى متصرف وقد مر (٣٤). والى غير متصرف وهوما وضع او نقل ليكون ظرفاً للزمان او المكان. الا ان منه ما توسع فيه فاستعمل حرفاً ايضاً كما ستعلم ان شاء الله

٣٠٢) — والظرف مطلقاً لا بد من تعلقه بالفعل وما جرى مجراه . الا ان متعلقه ان كان عاماً «كالكون والحصول» جاز حذفه عند امن اللبس كما مر (١٨٥) . وان كان خاصاً «كالوقوف والجلوس ونحوهما فلا بد من ذكره

٣٠٣) — ومن الظرف الغايات وهي ܩܕܡ و- ܒܳܬܰܪ و- ܠܥܠ و- ܠܬܚܬ و- ܩܘܕܡ و- ܒܣܬܪ . والاصل ان ينطق بهن مضافات . فلما قطعن عن الاضافة ووقف عليهن صرن حدوداً ينتهى عندها فسميت بالغايات

٣٠٤) — ܩܕܡ » بمعنى « قبل » وهي تضاف الى المظهر نحو ܩܕܡ ܐܝܠܐ ܕܒܗ ܐܬܩܛܠ « قبل الزمان الذى قتل فيه » والى المضمر جارية معه مجرى الجمع نحو ܝܰܬܺܝܪ ܡܢ ܡܰܠܟܐ ܕܩܕܡܰܘܗܝ « اكثر من الملوك الذين قبله » والى الجملة بواسطة « الدالث » المصدرية نحو ܩܕܡ ܕܢܩܝܡܘܢ ܠܗܘܢ ܪ̈ܗܘܡܝܐ ܡܰܠܟܐ « قبل ان يقيم الروم لهم ملكاً » واذا قطعت عن الاضافة . استعمل مكانها « ܠܘܩܕܡ » وهي مركبة من « اللامذ » و « ܩܘܕܡ » نحو ܠܘܩܕܡ ܕܘܟܪܐ ܕܫܝܢܐ ܐܘܠܐ ܕܢܬܩܪܪ « يجب ان يقرر امر الصلح قبلاً » و- ܐ̈ܡܝܢܐ ܥܡ ܠܘܩܕܡ ܝܬܒܘ ܒܗ « سكنها الامنيون من قبل . ويقال

ܠܩܘܕܡܝܢ ايضاً نحو ܠܘ ܕ̈ܝܠܟܘܢ ܗܘܘ ܡܢ ܠܩܘܕܡܝܢ ܐܠܐ ܕܝܘ̈ܢܝܐ « ما كانت لكم من قبل بل لليونانيين »

٣٠٥) — وتاتي « ܩܕܡ » ايضاً بمعنى « أمام » وتضاف الى المظهر نحو ܐܝܟ ܪܛܒܐ ܩܕܡ ܫܡܫܐ « كالرطب امام الشمس » والى المضمر جارية معه مجرى الجمع نحو ܐܝܬܘ ܩܕܡܘܗܝ ܚܕܐ ܩܘܠܬܐ ܕܐܩܡܛܐ « احضروا امامه علبة فيها زبيب » ومثلها « ܩܘܕܡ و- ܩܘܕܡܬ » الا ان ܩܘܕܡ تضاف الى المضمر جارية معه مجرى الجمع نحو ܐܢܐ ܕܙܟܝܬܗ ܘܫܕܝܬܗ ܠܐܕܡ ܩܘܕܡܝܟ « انا الذي غلبت ادم وطرحته قدامك » والى المظهر فتدخل عليها « اللامذ » محولة الى « ܠܩܘܕܡ » نحو ܡܢ ܠܩܘܕܡ ܐܦܘܗܝ « من امام وجهه » و- ܩܘܕܡܬ تضاف الى المظهر فقط نحو ܘܗܐ ܝܘܡܢ ܡܝܠܠ، ܩܘܕܡܬ ܓܘ̈ܕܝܟܘܢ « وها هو اليوم يعول قدام أجواقكم »

٣٠٦) — ܒܬܪ » بمعنى « بعد » تضاف الى المفرد المظهر والمضمر نحو ܒܬܪ ܝܘ̈ܡܬܐ « بعد ايام » و- ܐܡܠܟ ܒܬܪܗ « ملك بعده » والى الجملة بواسطة « الدالث » المصدرية نحو ܘܡܢ ܒܬܪ ܕܐܬܡܣܟܢ « ومن بعد ما افتقر » و- ܡܢ ܒܬܪ ܗܘ ܕܐܬܒܕܪܘ « من بعد

ما طافوا به » ويلحق بها « ܟܶܢ » ومعناها « بعد ذلك وثم » نحو ܘܐܶܟ݂ܠܘܽ ܒܢܰܝ̈ܢܳܫܳܐ ܠܟܰܠ̈ܒܶܐ ܘܫܽܘܢܳܪ̈ܶܐ ܘܒܳܬ݂ܪܶܟܶܢ ܠܛܠܳܝ̈ܶܐ ܘܫܰܒ݂ܪ̈ܶܐ « أكل الناس الكلاب والسنانير ثم الاطفال والصبيان» وتدخل عليها « ܡܶܢ ܟܶܢ » نحو ܦܽܘܫ ܠܘܳܬ݂ܰܢ ܝܰܘܡܳܐ ܐܳܘ ܬܪܶܝܢ. ܘܡܶܢ ܟܶܢ ܫܰܢܶܐ ܠܳܟ݂ « ابق عندنا يوماً او يومين ثم تمضي في سبيلك » وتكرر بمعنى « على الترتيب » او « شيئا شيئا » نحو ܘܟܶܢܟܶܢ ܗܘܳܐ ܡܗܰܘܕܰܥ ܦܰܘܠܳܘܣ ܟܶܢ ܟܶܢ « وكان بولس يخبرهم شيئا شيئا » وقد تضاف الى الجملة بمعنى « بعد » فتليها « الدالث » نحو ܡܶܢ ܒܳܬ݂ܰܪ ܕܶܐܚܰܕ݂ܬ݁ ܠܒܰܓ݂ܕܳܕ݂ « من بعد اذ اخذت بغداد » او هو شاذ لا يقاس عليه . وقولهم ܠܒܳܬ݂ܪܶܗ ܕܝܰܘܡܳܐ و- ܠܝܰܘܡܳܐ ܕܒܳܬ݂ܪܶܗ اي « اليوم التالي » او « ثاني يوم »

٣٠٧) — ܠܥܶܠ « بمعنى « فوق وعل » نحو ܘܢܰܣܩܘܽܢܳܗ̇ ܒܪܽܘܡܳܐ ܠܥܶܠ « ويخرقه الى عل» و- ܡܶܢ ܒܰܪ ܥܶܣܪܺܝܢ ܫܢܺܝ̈ܢ ܘܰܠܥܶܠ « من ابن عشرين سنة فما فوق » ويتوصل الى اضافتها بواسطة « ܡܶܢ » وهي كالجزء منها . فلا يجوز الفصل بينها وبينها بشيء نحو ܐܶܬ݂ܟܰܢܰܫܘ ܡܰܝ̈ܳܐ ܒܝܰܡܡܶܐ ܠܬܰܚܬ ܡܶܢ ܐܰܪܥܳܐ ܘܰܒ݂ܓ݂ܰܘܳܗ̇ ܘܠܥܶܠ ܡܶܢܳܗ̇ « اجتمعت المياه في البحار تحت الارض وضمنها وفوقها » ويقال ܡܶܢ ܠܥܶܠ « من فوق ومن عل وآنفاً »

٣٠٨) — ܠܬܚܬ « بمعنى « تحت وأسفل » نحو ܗܘ ܒܟܬܒܐ ܘܗܘ ܒܫܡܝܐ. ܘܠܥܠ ܘܠܬܚܬ ܗܘܝܘ ܡܪܝܐ « هو في الكتب وفي السماوات وهو الرب فوق وتحت » ويقال ܡܢ ܒܪ ܥܣܪܝܢ ܘܠܬܚܬ « من ابن عشرين فما دون » ويتوصل الى اضافتها بواسطة « ܡܢ » مثل ܠܥܠ (٣٠٧) نحو ܘܐܬܟܢܫܘ ܡܝܐ ܒܓܘ ܝܡܡܐ ܠܬܚܬ ܡܢ ܐܪܥܐ « واجتمت المياه ضمن البحار تحت الارض »

٣٠٩) — وفي معناها « ܬܚܝܬ و- ܬܚܘܬ و- ܬܚܬ » الا أن « ܬܚܝܬ » تضاف الى المظهر دون المضمر . ويدخلها الحرف «كاللامذ و- ܡܢ » و « ܬܚܘܬ » تضاف الى المضمر يقال ܬܚܘܬܗ . ܬܚܘܬܝ . ܬܚܘܬܟ الخ . ويدخلها الحرف مثل « ܬܚܝܬ » نحو ܐܪܝܡܗ ܡܢ ܬܚܘܬܟ « رفعه من تحتك » و- ܓܪܗ ܠܬܚܘܬܟ « جره الى تحتك » و « ܬܚܬ » تضاف الى المظهر مزيداً في آخرها « يوذ » مفتوح ما قبلها . قال ابن العبري ومنها ܬܒܝܠ ܟܠܗ ܕܐܚܝܕ ܐܢܐ ܠܗ ܬܚܝܬ ܫܘܠܛܢܝ «كل العالم الذي انا ضابطه هو تحت سلطاني» والى المضمر جارية معه مجرى الجمع يقال ܬܚܝܬܘܗܝ . ܬܚܝܬܝ . ܬܚܝܬܟ الخ . ولا تدخلها « ܡܢ » اذا قطعت عن الاضافة حتى تدخلها « اللامذ » ايضاً . وتجري مع المضمر مجرى الجمع . واما

نحو ܗܘܬ ܐܪܥܐ ܥܢܢܐ ܡܢ ܬܚܬ «كانت الارض ضباباً من تحت» فهو تحريف «ܡܢ ܠܬܚܬ» او لغة قليلة . والله اعلم

٣١٠) — ܩܕܡ و- ܩܕܡܬ و- ܠܩܕܡܝܢ» قد مر ذكرها في (٣٠٤-٣٠٥)

٣١١) — ܒܣܬܪ» بمعنى «خلف ووراء» وهي تضاف الى كلا المظهر والمضمر جارية معهما مجرى المفرد نحو ܘܠܝ ܫܕܝܬ ܒܣܬܪ ܟܬܦܟ «واياي نبذت وراءك» و- ܩܪܘܢܝ ܘܐܘܬܒܘܢܝ ܒܣܬܪܗܘܢ «فدعوني واجلسوني خلفهم» و- ܢܦܠ ܠܒܣܬܪܗ «وقع على قفاه» و-ܗܦܟ ܠܒܣܬܪܗ «رجع الى ورائه» ويقال ܗܠܟ ܒܣܬܪܐܝܬ «سار من خلف» والكثير ان يقال ܠܒ ܒܣܬܪܐܝܬ نحو ܗܦܟ ܠܒ ܒܣܬܪܐܝܬ «رجع الفهقرى» و- ܢܦܠ ܥܠ ܒܣܬܪܐܝܬ «سقط على قفاه»

٣١٢) — ومنها «ܠܘܩܒܠ للمكان بمعنى «قبالة» نحو ܗܦܟܘ ܒܢܘ ܫܘܪܐ ܠܘܩܒܠ ܚܦܝܪܐ «رجعوا فبنوا سوراً مقابل الخندق» وللزمان بمعنى «عند» نحو ܘܠܘܩܒܠ ܪܡܫܐ ܦܪܫܘ ܡܢ ܚܕܕܐ «وعند المساء افترقوا» وتكون بمعنى «بحسب» نحو ܘܟܠ ܐ̱ܢܫ ܠܘܩܒܠ ܐܪܓܫܬܗ ܢܣܒ ܣܡܐ ܕܥܕܪ ܠܗ «وكل امرء حسبما يرى ياخذ الدواء الذي يلائمه»

٣١٣) — ومنها « ܒܝܬ و- ܒܝܢܬ و- ܒܝܢܝ » ومعنى الثلاثة « بين » الا ان « ܒܝܬ » تضاف الى المظهر بنفسها . والى المضمر « باللامذ » ويعطف عليها « باللامذ » وحدها او « بها وبالواو » او تكرر مع « الواو » او « اللامذ » وحدها اذا كان المعطوف ظاهراً . و « بالواو واللامذ » معاً اذا كان المعطوف ضميراً نحو ܒܝܬ ܪ̈ܗܘܡܝܐ ܠܦܪ̈ܣܝܐ « بين الروم والفرس » و- ܒܝܬ ܫܢܬܐ ܘܠܡܬܥܝܪܘܬܐ « بين النوم واليقظة » و- ܒܝܬ ܟܠ ܢܦܫܐ ܚܝܬܐ ܕܥܡܟܘܢ ܘܒܝܬ ܟܠ ܒܣܪ « بين كل نفس حية معكم وكل جسد » و- ܒܝܬ ܡ̈ܝܐ ܕܠܥܠ ܡܢ ܪܩܝܥܐ ܠܒܝܬ ܡ̈ܝܐ ܬܚܬܝ̈ܐ « بين المياه التي فوق الرقيع والمياه التي تحت » و- ܒܝܬ ܠܗ ܘܠܗܘܢ « بيته وبينهم » واذا تعدد المعطوف الظاهر . فلا بد فيه من « الواو » نحو ܒܝܬ ܠܟ ܠܐܡܟ ܘܠܐܚܘܟ « بينك وبين امك واخيك » و « ܒܝܢܝ » تضاف الى كلا المظهر والمضمر بنفسها جارية معهما مجرى الجمع . ولا يدخل عليها الحرف « كاللامذ و- ܡܢ » واذا عطف عليها . يدخل على المعطوف « الواو واللامذ » معاً او « اللامذ » وحدها نحو ܒܝܢܝ ܘܠܟ « بيني وبينك » و- ܒܝܢܝ ܓܒܪܐ ܠܐܢܬܬܐ « بين الرجل والمرأة » و- ܘܫܠܡܐ ܗܘܬ ܒܝܢܝ ܠܡܠܘܬܐ

كان بيني وبين الموت خطوة » و « ܒܝܢܬ » يدخل عليها الحرف. وتضاف الى المظهر والمضمر جارية معهما مجرى الجمع المونث وقلما يعطف عليها نحو ܥܘܠ ܠܒܝܢܬ ܓܝܓܠܐ « ادخل بين العجلات » و- ܡܢ ܒܝܢܬ ܟܪܘܒܐ « من بين الكروبين » و- ܡܢܬܐ ܠܐ ܬܗܘܐ ܠܟ ܒܝܢܬܗܘܢ « لا يكن لك بينهم نصيب » واذا عطف عليها تضاف الى المضمر « باللامذ » ويدخل على المعطوف عليه « الواو واللامذ » جميعاً نحو ܒܝܢܬ ܠܗ ܘܠܗܘܢ « بينه وبينهم » و قد تكون بمعنى « في » نحو ܦܗܝܢ ܗܘܘ ܒܝܢܬ ܫܘܩܐ « كانوا يجولون في الاسواق »

٣١٤) — ومنها « ܠܥܠ » بمعنى « هنا » وتكون بمعنى « فصاعداً » نحو ܡܢ ܐܕܡ ܘܠܥܠ « من آدم فصاعداً » ويقال ܝܬܒ ܠܥܠ ܡܢܗܘܢ « جلس بناحية عنهم » و- ܢܣܒܬ ܡܐ ܕܠܥܠ ܡܢ ܗܠܝܢ « اخذت ما دون ذلك » ومنه ܕܐܣܟܠ ܠܥܠ ܡܢ ܣܓܝܐܬܐ ܠܥܠ ܡܫܬܢܩ « من اثم دون الكثير فدون الكثير يعذب » ويقال ܠܥܠ ܡܢܗ ما عداه »

٣١٥) — ومنها « ܠܗܠ » بمعنى « هناك والى هناك » نحو ܠܗܠ ܒܟܐ « يبكي هناك » ويقال ܦܪܘܩ ܠܗܠ « ابعد الى هناك »

و- ܝܬܶܒ ܠܗܠ ܡܢܗ «جلس بعيداً عنه» و- ܡܢ ܗܳܫܳܐ ܘܠܗܠ «من الان فصاعداً» و- ܥܳܠܡܳܐ ܕܠܗܠ «العالم الاخر» و- ܣܟܳܐ ܕܠܗܠ ܡܢ ܟܠ «الغاية القصوى» و- ܕܺܝܢܳܐ ܕܠܗܠ «القضاء الاخير»

٣١٦) — ومنها «ܟܰܕ» تكون بمعنى «لما واذ واذا ما» وهي تدخل الماضي والمضارع واسم الفاعل نحو ܟܕ ܚܙܳܬ ܠܝܗܘ ܕܐܶܡܠܶܟ «فلما رات ياهو قد ملك» و- ܟܰܕ ܢܣܓܶܐ ܥܘܬܪܳܐ «اذ يكثر الغنى» و- ܟܕ ܥܳܫܢܳܐ ܪܶܓܬܳܐ «حين يشتد الشره» واذا دخلتها «ܡܶܢ» جاز ان تليها «الدالث» وان لا تليها نحو ܡܶܢ ܟܕ ܐܶܡܠܟܶܬ «من حين ملكت» وتكون بمعنى «واو الحال» وقد مرت (٤٤). وبمعنى «بينا. وعلى حين» نحو ܟܕ ܠܐ ܫܒܰܩ ܢܦܫܗ ܕܠܐ ܣܳܗܕܘ «بيناً لم يترك نفسه بلا شهادة» وبمعنى «من اجل ان» ونحوه من حروف التعليل نحو ܠܐ ܬܣܒܰܪ ܠܟ ܐܳܚܝ ܡܝܰܩܪܳܐ ܕܟܰܕ ܫܳܛܬܳܟ ܐܰܘ ܟܕ ܛܥܝܬܳܟ ܐܰܘ ܟܕ ܐܒܣܝܬܳܟ ܐܶܬܥܰܘܟܒܶܬ ܕܟܡܳܐ ܠܗܳܫܳܐ «لا تتوهمن ايها اللاخ المكرم انني من اجل ان احتقرتك او نسيتك او استهنت بك قد تبطت الى الان» وبمعنى «النفس والعين» في التوكيد. وذلك بان يكرر الضمير وتقحم «ܟܕ» بين الاول والثاني يقال ܗܘ ܟܕ ܗܘ «هو نفسه وهو ايضا» و- ܠܗ ܟܕ ܠܗ «له نفسه وله ايضاً»

٣١٧) — و « ܒܗܘ̇ » مركبة منها ومن « ܗܘ̣ » وتكون بمعنى « حسب وكفى » نحو ܒܗܘ̇ ܠܟ ܗܳܟܰܢ « حسبك كذا » و- ܥܒܶܕ ܗܳܕܶܐ ܘܒܗܘ̇ « افعل هذا وحسبك » و- ܒܗܶܬ ܘܠܳܐ ܒܗܘ̇ ܥܕܰܡܳܐ ܠܬܠܳܬ ܙܒ̈ܢܺܝܢ « خجل وما كفاه (الخجل) الى ثلاث مرات » وبمعنى « الى » التي اسم فعل نحو ܒܗܘ̇ ܠܟ ܡܶܢܝ « اليك عني » وتدخلها « ܡܶܢ » فتكون بمعنى « قد » التحقيقية . وتختص بالدخول على الماضي او اسم المفعول الجارى مجراه نحو ܚܙܳܐ ܕܡܶܢ ܒܗܘ̇ ܐܶܬܦܣܶܩ ܣܰܒܪܶܗ « راي ان امله قد خاب » و- ܡܶܢ ܒܗܘ̇ ܕܺܝܢ ܗܘ̣ « فقد دين » وتكون بمعنى « الان » نحو ܘܡܳܐ ܕܗܘܳܐ ܡܶܢ ܒܗܘ̇ ܐܺܝܬܰܘܗ̱ܝ « وما كان فهو الان » وبمعنى « قط وابداً » نحو ܠܘܰܝ ܡܶܢ ܒܗܘ̇ ܠܳܐ ܢܶܦܩܶܬ ܡܶܢ ܟܰܪܣܳܐ « ليتني ما خرجت قط من بطن امي » و- ܕܡܶܢ ܒܗܘ̇ ܚܰܕ ܡܶܢ ܡܰܪܥܺܝܬܶܗ ܒܡܰܫܝܳܢܘܬܳܐ ܕܡܶܢ ܨܶܐܕܰܘܗ̱ܝ ܠܳܐ ܢܶܛܥܶܐ ܗܘܳܐ « لئلا يضل ابداً واحد من رعيته لاهمال من قبله »

٣١٨) — ومنها « ܟܽܪ » بمعنى « حيث » وتلزم الاضافة الى الجملة مع « الدالث » نحو ܘܢܳܦܩܺܝܢ ܗܘܰܘ ܘܥܳܠܺܝܢ ܠܟܽܪ ܕܨܳܒܶܝܢ « وكانوا يخرجون ويدخلون حيث شاؤا » .

٣١٩) — ومنها « ܡܶܟܺܝܠ » وتكون بمعنى « من الان » يقال ܡܶܟܺܝܠ

ܘܠܗܠ « من الان فصاعداً » وتكون ايضاً اسم اشارة الى المكان بمعنى « من هنا » نحو ܚܕܪܘܢܝ ܩܣܛܘܢܪܐ ، ܘܡܟܐ ܘܡܟܐ ܪܕܘܦܐ « احاطت بي الشرط ومن هنا وهنا الاخذون بي » ويقال ܡܟܐ ܘܡܟܐ « يميناً وشمالاً » وقد تدخل عليها « ܡܢ » لزيادة التوكيد نحو ܘܡܢ ܗܐ ܡܟܐ ܡܫܪܐ ܐܢܐ ܠܡܡܠܠܘ « وهئنذا من الان ابتدئ بالكلام » وفي معناها « ܡܟܝܠ » نحو ܡܟܝܠ ܠܝܛ ܐܢܬ ܡܢ ܐܪܥܐ « فمن الان انت ملعون في الارض

٣٢٠) — ومنها « ܡܫܘܚܬ » وتكون بمعنى « برهة » يقال ܩܘܝ ܥܡܝ ܡܫܘܚܬ ܙܒܢܐ « اقام عندي برهة من الدهر » ومعنى « ريثما » ولا بد من « الدالث » المصدرية بعدها نحو ܐܓܪ ܠܝ ܡܫܘܚܬ ܕܐܟܘܠ « امهلني ريثما آكل »

٣٢١) — وتكون غير ظرف بمعنى « حسب وكفى » نحو ܗܢܐ ܡܐܢܐ ܡܫܘܚܬܟ ܗܘ « هذا الثوب حسبك » و– ܣܒ ܡܫܘܚܬ ܣܘܢܩܢܟ « خذ ما يكفي حاجتك » و– ܡܕܡ ܙܥܘܪ ܡܫܘܚܬܗ « شي يسير يكفيه » و– ܠܐ ܗܘܐ ܡܫܘܚܬ ܕܬܐܡܪ ܗܕܐ « لا يكفي ان تقول هذا » و– ܐܡܬܝ ܕܡܫܘܚܬܟ ܗܘܐ « متى صار يكفيك » وتكون بمعنى « بحسب » يقال ܗܢܐ ܡܫܘܚܬ ܗܘ « هذا بحسب ذاك » ومثله

ܐܝܟ ܡܕܡ ܗܘ . وبمعنى « لام التعليل » يقالُ ܣܥܪܢܝ ܡܕܡ ܕܐܣܥܪܝܘܗܝ « زارني لازوره » و- ܡܚܝܬܗ ܡܕܡ ܕܠܐ ܢܣܟܠ ܬܘܒ « ضربته لئلا يخطأ بعد » و- ܡܫܡܫ ܗܘ ܠܟ ܡܛܠ ܡܕܡ ܩܠܝܠ ܦܘܪܥܢܐ « هو يخدمك لاجل يسير جزاء »

٣٢٢) — ومنها « ܐܝܟܐ » بمعنى « أين » في الاستفهام وقد مرت (٢٥٩) . وتليها « الدالث » الموصولة . فاذا تضمنت معنى الشرط . فهي بمعنى « حيثما » والا فهي بمعنى « حيث » نحو ܐܝܟܐ ܕܥܒܪ ܗܘܐ « حيث كان يمر » و- ܐܝܟܐ ܕܐܢܐ ܐܝܬܝ « حيث اكون انا » وتدخلها » ܟܠ » نحو ܟܠ ܐܝܟܐ ܕܣܢܝܩܐ ܐܠܨܬ « حيث دعت الضرورة » وفائدتها زيادة التعميم .

٣٢٣) — ومنها « ܐܝܟܢܐ بمعنى « كيف » في الاستفهام وقد مرت (٢٥٦) . وتليها « الدالث » فتستعمل على ثلاثة اوجه ﴿ احدها ﴾ ان تكون للشرط (١٦١) نحو ܐܝܟܢܐ ܕܥܒܕ ܐܢܬ ܥܒܕ ܐܢܐ « كيف تفعل افعل » ﴿ والثاني ﴾ ان تكون للتشبيه بمعنى « كما » (٣٠٠) نحو ܠܐ ܐܝܟܢܐ ܕܝܗܒ ܥܠܡܐ ܐܢܐ ܝܗܒ ܐܢܐ ܠܟܘܢ « ليس كما يهب العالم اهب انا لكم » . ﴿ والثالث ﴾ ان تكون للتعليل بمعنى « لكي » (٢٨٥) نحو ܫܒܩܢܐ ܩܕܡܝ ܐܢܘܢ ܠܡܠܟܐ ܐܝܟܢܐ ܕܠܐ

ܬܠܬ ܐܝܟ ܕܠܐ ܢܕܥ ܐܘܪܚܐ ܢܪܕܘܦ ܐܢܘܢ « قسمهم الشيطان ثلاثة اقسام لئلا يعلم ايوب في اي طريق يتبعهم » ويقال ܐܝܟܢ ܕܗܘ « كيفما كان » وتدخل عليها « ܟܠ » نحو ܟܠ ܐܝܟܢ ܕܗܘ ܐܝܬ ܠܗ ܠܗܕܐ « كيفما كان ذلك » وفائدتها زيادة التعميم .

٣٢٤) — ومنها « ܐܝܡܟܐ » بمعنى « من اين » و تدخل عليها « ܡܢ » نحو ܡܥܡܘܕܝܘܬܗ ܕܝܘܚܢܢ ܡܢ ܐܝܡܟܐ ܐܝܬܝܗ « من اين هي معموذية يوحنا » وتكون بمعنى « من حيث » نحو ܐܪܝܡ ܥܝܢܝ ܠܛܘܪܐ ܐܝܡܟܐ ܕܐܬܐ ܡܥܕܪܢܝ « ارفع عينيّ الى الجبال من حيث يأتي معيني » وفيها لغتان ايضاً « ܗܡܟܐ و- ܗܐܝܡܟܐ » وهذه اشهر .

٣٢٥) — ومنها « ܡܡ » بمعنى « قط وابداً » اذا استعملت في كلام منفي . جاز ان تقع بعد النفي او قبله نحو ܠܐ ܡܡ ܐܬܐ ܐܢܐ و- ܡܡ ܠܐ ܐܬܐ ܐܢܐ « لا اجيء ابداً » ويقال ܡܡ ܡܡܬܘܡ نحو ܘܡܡ ܡܡܬܘܡ ܢܡܘܣܐ ܠܐ ܫܪܐ ܗܘܐ « ما كان قطّ ينقض القوانين » وفي معناها « ܠܥܠܡܝܢ » نحو ܕܐܢܐ ܠܥܠܡܝܢ ܠܐ ܐܟܦܘܪ ܒܟ ܒܪ ܐܠܗܐ « اني لا اكفر بك ابداً يا ابن الله » و- ܠܗ ܠܗ ܡܪܝ ܓܠܝ ܐܪܙܐ ܕܠܥܠܡܝܢ ܠܐ ܝܕܥܢܝܗ « اللهم اكشف لي السر الذي لم نعرفه

قطّ » وتكون بمعنى « مطلقاً » نحو ܠܝܬ ܐܢܫ ܠܘܬܝ ܠܓܡܪ « ليس عندي احد مطلقاً »

٣٢٦) — ومنها « ܐܡܬܝ » بمعنى « متى » وتكون للشرط دون الاستفهام . ويكون فعل الشرط معها ماضياً ومضارعاً واسم فاعل وقد يتفق والجواب في ﴿ الماضوية ﴾ نحو ܐܡܬܝ ܕܦܫܛܘ ܗܦܟܘ ܠܗܘܢ ܠܦܘܚܐ « متى نشروا يرجعوا الى الهواءة » وفي ﴿ اسم الفاعلية ﴾ نحو ܐܡܬܝ ܕܫܐܠܝܢ ܡܫܟܚܝܢ « متى سألوا وجدوا » وقد يختلفان نحو ܐܡܬܝ ܕܗܝܡܢ ܡܚܒ « متى آمن يحب » و- ܐܡܬܝ ܕܡܬܦܪܣ ܦܓܪܐ ܕܟܐܢܐ ܘܡܫܬܚܠܦ ܐܬܝܕܥ ܠܗ ܫܡܝܢܐ «متى ينشر جسد الابرار ويتغير يدع سماوياً » وفي معناها « ܐܝܡܬܝ ܕ » الا ان هذه تكون للاستفهام ايضاً فلا « دالث » بعدها نحو ܐܝܡܬܝ ܐܬܝܬ « متى جئت »

٣٢٧) — ومنها « ܥܕ » تكون بمعنى « بيناً » في التنصيف نحو ܥܕ ܒܥܝܐ ܠܡܪܗ « بيناً تبحث عن ربها » وبمعنى « قبل » ولا بد من « ܠܐ » بعد ها واضافتها الى الجملة بمعنى « قبل ما » نحو ܥܕ ܠܐ ܢܐܙܠܘܢ ܚܘܒܝ ܩܕܡܝ ܠܒܝܬ ܕܝܢܐ « قبل ما تمضي خطاياي قدامي الى ديوان القضاء». وبمعنى « ما دام » نحو ܢܘܗܪܐ ܥܕ ܐܝܬ

« احمد ما دمت موجودا » و- ܥܕ ܐܝܬ ܠܟܘܢ ܢܘܗܪܐ « ما دام لكم النور » وقولهم « ܥܕ ܩܠܝܠ » فهو بمعنى « عما قليل » وقوله ܥܕ ܚܙܐ ܠܟܝ ܟܐܒܐ ܥܪܩ » فاظنه محرف « ܟܕ » اي « اذ رآك المرض هرب » وتدخل على « ܟܝܠ » فيقال « ܥܕܟܝܠ » ومعناها « الى الان وبعد » نحو ܐܡܪܗ ܠܗ ܒܢܦܫܗ ܟܕ ܗܘ ܥܕܟܝܠ ܛܠܝܐ ܗܘܐ « قاله عن نفسه اذ كان بعد طفلاً » و- ܥܕܟܝܠ ܡܚܒܒܝ، ܗܢܘܢ ܕܐܝܬܝܬ « احباءي هذا الذي اوردناه الى الآ ن »

٣٢٨) — ومنها « ܡܡܬܘܡ » بمعنى « قطّ وابداً » نحو ܗܕܐ ܡܡܬܘܡ ܠܐ ܗܘܝܐ « هذا لا يكون ابداً » وتدخلها « ܡܢ » ولا تغير معناها نحو ܡܚܝܠܐ ܕܠܐ ܙܟܘ ܡܢ ܡܡܬܘܡ « الجبانى الذين ما انتصروا قطّ » والكثير ان يقال ܡܡܡܬܘܡ بالادغام نحو ܘܠܐ ܐܬܛܡܐܬ ܡܡܡܬܘܡ ܡܕܝܢܬܐ ܗܕܐ « ولم تتدنس قطّ هذه المدينة » و- ܠܐ ܡܡܡܬܘܡ ܬܢܨܒ ܐܢܬ ܓܦܬܐ ܘܡܦܩܐ ܠܟ ܬܐܢܐ « ولا تغرس ابداً جفنة فتخرج لك تيناً »

٣٢٩) — ومنها « ܓܘ » تستعمل بمعنى « في وبين وداخل وحشو » وهي على ثلاثة اوجه (احدها) ان تدخلها « البيث » وتضاف بلا واسطة نحو ܡܫܟܚܝܢ ܗܘܐ ܠܚܒܪܐ ܒܓܘ ܫܘܩܝܢ

ܝ̈ܘܡܝܢ «اتممت هذا العمل في عشرين يوماً» (والثاني) ان تدخلها « اللامذ » وتضاف بواسطة « ܡܢ » نحو ܗܐ ܡܠܟܘܬܗ ܕܐܠܗܐ ܠܓܘ ܡܢܟܘܢ ܗ̄ܝ « ها ملكوت الله في داخلكم » و- ܡܢܘ ܐܢܘܢ ܗܠܝܢ ܥܡ̈ܡܐ ܕܠܓܘ ܡܢܟܘܢ « من هم هؤلاء الامم الذين بينكم » (والثالث) ان تدخلها « ܡܢ » فاذا قطعت عن الأضافة « فلا بد من دخول « اللامذ » عليها نحو ܠܥܡܐ ܕܡܕܝܢ̈ܬܐ ܡܢ ܠܓܘ اهل البلد من داخل » واذا اضيفت امتنع دخولها نحو ܐܝܟ ܨܦܪܐ ܡܢ ܓܘ ܦܚܐ « كالعصفور من داخل الشرك » وربما جاءت مع « اللامذ » اسماً غير ظرف نحو ܠܓܘ ܡܢܟܘܢ ܡܠܐ ܚܛܘܦܝܐ ܘܒܝܫܘܬܐ « داخلكم ممتلئ خطفاً وشراً »

٣٣٠) — ومنها « ܠܒܪ » وهي نقيض « ܓܘ » وتستعمل استعمالها الا انها لا تدخلها « البيث » نحو ܩܘܝ ܦܪ̈ܢܓܝܐ ܡܢ ܠܒܪ « مكث الفرنج من خارج » و- ܒܬܘ ܟܠܗܘܢ ܠܒܪ « باتوا كلهم في الخارج » و- ܕܠܐ ܬܬܚܙܐ ܐܢܬܬܐ ܡܬܘܡ ܠܒܪ ܡܢ ܬܪܥܐ « أن لا تظهر امرأة الى خارج الباب ابداً » و- ܥܒܕܝܢ ܐܢܬܘܢ ܡܕܡ ܠܒܪ ܡܢ ܬܪܝܨܘܬܐ « تفعلون شيئاً خارجاً عن الاستقامة »

٣٣١) — ومنها « ܕܗܫܐ » بمعنى « الان والساعة » نحو ܗܐ ܕܗܫܐ ܒܫܠܝܐ ܘܒܫܝܢܐ ܐܝܬܘܗܝ « ها هو الان في طمأنينة واستكنان » وبمعنى « وقتئذ » نحو ܘܡܛܠ ܗܕܐ ܐܬܗܡܝ ܡܢܗ ܕܗܫܐ « فلذلك تهاون به وقتئذ » وبمعنى « زماناً » نحو ܘܐܬܦܪ̈ܣܘ ܒܗ ܕܗܫܐ ܥܕܡܐ ܕܐܠܗܐ ܪܡܐ ܠܗܘܢ « وانتشروا فيها زماناً حتى صرعهم الله » و- ܗܫܐ ܕܝܢ ܕܗܘܐ ܠܝ ܕܗܫܐ ܢܝܚܐ ܩܠܝܠ ܡܢ ܬܪ̈ܬܝܗܝܢ « اما الان وقد كان لي فرج قليل من كلا الامرين » ويقال « ܒܪܫܥܬܗ » بمعنى « في الحال ولساعته » نحو ܐܙܠ ܒܪܫܥܬܗ « ذهب لساعته » وتضاف الى الجملة « بالدالث » نحو ܒܪܫܥܬܗ ܕܣܠܩ « حالما صعد »

٣٣٢) — ومنها « ܥܓܠ » بمعنى « حالاً وعاجلاً » وتدخلها « البيث » غالباً نحو ܒܥܓܠ ܚܙܐ ܠܥܘܩܪܗ « يرى استئصاله سريعاً » ومثلها « ܥܓܠ » وهي تكرر غالباً نحو ܠܐ ܥܓܠ ܥܓܠ ܗܝܡܢܘܗܝ « لم نصدقه حالاً » ويقال « ܥܓܠܐܝܬ » ايضاً. وتكون اسم فعل وقد مرت (٢١٧)

٣٣٣) — ومنها « ܡܢ ܕ » بمعنى مذ ومنذ » نحو ܘܡܢ ܕܫܕܝܘܗܝ ܥܠ ܚܨܗ « ومنذ القاه على ظهره » وتكون سببية » بمعنى

مما » نحو ܡܝܬܪܐܝܬ ܒܚܙܝܪ̈ܐ ܕܒܪܐ ܕܣܓܝܘ ܬܡܢ ܡܢ ܕܚܪܒ ܐܬܪܐ « ولاسيما في خنازير البر التي كثرت هناك مما اقفر المكان » و « ܡܢܪܝܫ » مركبة منها ومن « ܪܝܫ » ومعنى الجميع معاً « من رأس » نحو ܒܥܓܠ ܢܩܘܡ ܘܡܢܪܝܫ ܢܬܟܬܫ ܠܗ ܠܡܦܩ ܡܢ ܚܘ̈ܒܝܢ « فلنقم حالاً ونجاهد من راس للتملص من آثامنا »

٣٣٤) — ومنها « ܗܫܐ » بمعنى « الان » وانما تقع بعد اول الكلام نحو ܢܕܟܐ ܗܫܐ ܬܐܪܬܢ ܡܢ ܥܒ̈ܕܐ ܡܝ̈ܬܐ « فلننظفنّ الان نياتنا من الافعال الميتة » وتأتي بمعنى « اذن ومن ثم واذ ذاك وعلى ذلك » وقد مرت (٢٩٥). وبمعنى « وبعد » نحو ܡܟܝܠ ܗܘܘ ܗܫܐ ܫܠܝ̈ܚܐ ܘܣܟܝܢ ܠܡܐܬܝܬܐ ܕܪܘܚܐ « وبعد فكان الرسل ماكثين منتظرين اقبال الروح » وبمعنى « أما » التي للتفصيل. الا أنها لا تكرر ولا ينوب عن تكرارها ما هو في معناها نحو ܐܝܠܝܢ ܗܫܐ ܕܡܟܣܝܢ ܠܗ ܥܠ ܕܠܐ ܝܗܒ ܕܗܒܐ « اما الذين يلومونه على أنه ما أعطى الذهب » وبمعنى « ولكن والا انّ والواو والفاء وثم » في العطف على مجمل الكلام. فهي ترادف « ܕܝܢ » نحو ܪ̈ܗܘܡܝܐ ܗܫܐ ܥܠ ܥܘܕܪܢܐ ܕܡܢ ܦܪ̈ܣܝܐ ܠܐ ܐܣܬܢܩܘ « الا ان الروم ما احتاجوا الى مساعدة الفرس لهم » و- ܘܕܐܝܟ ܗܢܐ ܗܫܐ ܐܬܐ

ܕܘܡܝܐ ܗܘܐ ܒܬܫܪܝ ܕܡܫܪܝܬܐ « ثم مثل هذه الآية من آي الرحمة قد كان في زمن الخريف »

٣٣٥) — ومنها « اللامذ » بمعنى « في » نحو ܕܒܪ ܐܢܘܢ ܠܓܒܪܐ ܗܠܝܢ ܠܝܘܡܐ ܐܚܪܢܐ « اخذ هؤلاء الرجال في يوم اخر »

حروف الاضافة

٣٣٦) — هي ܡܢ و- ܠܘܬ و- ܠܩܕܡ و- ܥܠ » و « البيث » « واللامذ » . قال العلامة الزمخشري وسميت بذلك لان وضعها على ان تفضي بمعاني الافعال الى الاسماء

٣٣٧) — ܡܢ توافق « من » في الدلالة على ستة اشياء . ﴿ احدها ﴾ ابتداء الغاية في الزمان والمكان نحو ܨܡ ܡܢ ܨܦܪܐ « صام من الصباح » و- ܐܬܐ ܡܢ ܪܗܘܡܝ « قدم من رومة » ومنه قولهم ܡܢܗ ܘܠܗ « من ذات حدته » و « على ذات حدته » لانّ حقيقة معناه « من ذاته واليها » ﴿والثاني﴾ التبعيض نحو ܡܢܗܘܢ ܕܝܢ ܒܟܬܒܐ ܥܬܝܩܐ ܐܫܟܚܬ ܘܡܢܗܘܢ ܝܕܥܬ ܡܢ ܦܓܥܐ ܕܐܢܫܐ « فمنها ما وجدته في الاسفار العتيقة ومنها ما عرفته من لقاء الناس» و- ܐܢ ܡܢܗܘܢ ܠܐ ܗܘܝܬܘܢ « ان كان منهم

من لم يؤمنوا » و- ܡܢܗܝܢ ܕܪܘܪܒܢ ܡܢܗ ܘܡܢܗܝܢ ܕܙܥܘܪܢ ܡܢܗ « منهن ما هو اعظم منها. ومنهن ما هو اصغر ». وبهذا المعنى تدخل عليها الحروف نحو ܒܡܢܗܝܢ ܡܫܬܘܬܦܢ ܚܠܝܢ ܘܒܡܢܗܝܢ ܠܐ « نسر ببعضها وببعضها لا » (والثالث) تبيين الجنس نحو ܟܠ ܡܢ ܕܒܙܐ ܕܒܥܠܕܒܒܝܟ « كل من نهب اعدائك » (والرابع) التعليل نحو ܡܝܬ ܡܢ ܟܦܢܐ « هلك من الجوع » ويقال ܡܢ ܗܘܐ او ܡܢ ܗܝ ܕܐܟܠ ܣܓܝ ܐܬܟܪܗ « من كثرة ما اكل مرض » او « مما اكثر من الاكل مرض » (والخامس) ابتداء الارتفاع نحو ܪܒ ܗܘܐ ܡܢ ܟܠܗܘܢ « كان اعظم من جميعهم » او ابتداء الانحطاط نحو ܒܝܫ ܡܢ ܟܠܗܘܢ « شر من جميعهم » (والسادس) الفصل وهي الداخلة على ثاني المتضادين نحو ܠܐ ܝܕܥ ܛܒܬܐ ܡܢ ܒܝܫܬܐ « لا يعرف الخير من الشر » و- ܠܐ ܓܝܪ ܝܕܥ ܒܝܢܬܗܘܢ ܙܥܘܪܐ ܡܢ ܗܘ ܕܪܒ « لانه لا يعرف بينهم الاكبر من الاصغر » او ثاني المتماثلين نحو ܝܕܥ ܗܢܐ ܡܢ ܗܘ « يعرف هذا من ذاك »

٣٣٨) — وتوافق « عن » في (المجاوزة) نحو ܐܫܬܢܝ ܡܢ ܐܬܪܐ « رحل عن البلد » و- ܐܗܦܟ ܚܙܘܗܝ ܡܢ ܐܘܪܫܠܡ

« صرفوا نظرهم عن اورشليم » وفي معنى « جانب » نحو ܬܒ ܡܢ ܝܡܝܢܝ « اجلس عن يميني »

٣٣٩) — ܠܘܬ « توافق « الى » التي لانتهاء الغاية في المكان وهي تكثر في العاقل وتندر في غيره . وعكسها « اللامذ » نحو ܐܙܠ ܠܘܬ ܐ̄ܢܫܘܗܝ « مضى الى قومه » و- ܐܠܐ ܡܛܠ ܕܐܬܬܢ ܡܢܢ ܗܘܝܢ ܘܡܬܩܪܒܝܢ ܠܘܬ ܣܢܝܬܐ ܕܟܠܒܬܐ « على انا كنا نزيد جراءة ونقبل الى المنكرات باكثر سهولة » ﴿والتي﴾ بمعنى « مع » وهي التي تضم شيئا الى آخر نحو ܐܬܐܣܪܬ ܠܘܬܟ ܒܚܘܒܐ « اسرت الي حباً »

٣٤٠) — وتاتي ايضاً بمعنى « اللام » ﴿التي﴾ للتعليل نحو ܠܪ̈ܗܘܡܝܐ ܡܥܕܪܝܢ ܠܘܬ ܙܟܘܬܐ « يساعدون الروم للانتصار » ﴿والتي﴾ للتبليغ . وهي الداخلة على اسم السامع نحو ܐܡܪܝܢܢ ܠܘܬܗܘܢ « نقول لهم » و- ܐܦܠܐ ܕܐܫܬܥܐ ܠܘܬܟܘܢ ܝܕܥ ܐ̄ܢܐ ܡܢ ܬܫܥܝܬܐ ܕܚܕܐ ܙܒܢ ܗܘܬ ܠܘܬܝ « ولا اعلم ان اقصه عن حديث جرى لي مرة واحـدة » ﴿والتي﴾ للتعدية . وهي الداخـلة على المفعول للمصدر (٤٣) نحو ܬܗܪܬ ܒܡܝܩܪܘܬܟ ܕܠܘܬܗ « عجبت من اكرامك له » وبمعنى « عند » اسماً لمكان الحضور حقيقة نحو ܗܘܐ

ܗܐ ܬܡܢ ܠܘܬܟ ܨܕܘܩ « ها عندك ثمّ صادوق » او مجازاً نحو ܡܢ ܕܐܝܬ ܠܘܬܗ ܦܘܩܕܢܝ « من عنده وصاياي »

٣٤١) — ܥܕܡܐ » توافق « حتى » في امرين ﴿ احدهما ﴾ ان تكون حرف عطف للمفرد مما يكون غاية لما قبلها وقد مرت (٩٦) ﴿ والثاني ﴾ ان تكون لانتهاء الغاية . وهي تدخل على الاسم مع « اللامذ » نحو ܥܕܡܐ ܠܣܝܒܘܬܐ ܘܠܣܝܒܘܬܐ ܠܐ ܬܫܒܘܩܝܢܝ « لا تتخل عني حتى الشيخوخة والهرم » وعلى الفعل الماضي والمضارع واسم الفاعل مع « الدالث » ويشرط فيه ان يكون غاية للفعل الذي قبلها . وفي هذا ان يتقضى ما تعلق به شيئاً فشيئاً حتى ياتي عليه نحو ܬܒ ܡܢ ܝܡܝܢܝ ܥܕܡܐ ܕܐܣܝܡ ܒܥܠܕܒܒܝܟ ܟܘܒܫܐ ܠܪܓܠܝܟ « اجلس عن يميني حتى اجعل اعداءك موطئاً لقدميك » و- ܠܐ ܡܫܟܚ ܒܢܝܢܐ ܠܡܬܥܠܝܘ ܫܦܝܪ ܥܕܡܐ ܕܢܬܚܣܢܘܢ ܫܘ̈ܪܐ ܒܥܪܩܐ « لا سبيل الى ارتفاع البناء جيداً حتى تشد الحيطان بالعرق » و- ܩܘܘ ܥܕܡܐ ܕܢܗܪ ܨܦܪܐ « مكثوا حتى اضاء الصباح »

٣٤٢) — ويقصد بها مجرد انتهاء الغاية في المكان والزمان « كالى » نحو ܐܣܝܪ ܐܘܪܚܐ ܡܢ ܥܕܡܐ ܠܐܟܣܐ ܘܡܡܫܐ ܡܫܒܠܐ

« يأخذ في الطول الى الف وثمانمائة ميل » و- ܥܕܡܐ ܠܐܝܟܐ ܐܬܐ ܩܠܐ ܕܝܠܝ « الى اين يصل صوتي » و- ܥܕܡܐ ܠܗܫܐ الى الان » و- ܥܕܡܐ ܠܥܠܡ « الى الابد » و- ܥܕܡܐ ܠܐܡܬܝ « الى م »

٣٤٣) — وهي مركبة من « ܥܕ » و « ܡܐ » و يقال « ܥܕ » على الاصل . فيمتنع اقتران معمولها « باللامذ والدالث » نحو ܗܘ ܡܩܘܐ ܥܕ ܢܘܚܡܐ « هو يبقى الى يوم النشر » و- ܥܕ ܕܒܠܝܢ ܫܡܝܐ ܠܐ ܢܬܬܥܝܪܘܢ « لا يتنبهون حتى تبلى السماوات » و- ܥܕ ܐܡܬܝ « الى م »

٣٤٤) — « ܥܠ » توافق « على » في ﴿الاستعلاء﴾ حقيقةً نحو ܘܥܠ ܟܘܪܣܝܐ ܐܘܬܒܘܗܝ « واجلسوه على الكرسي » ومجازاً نحو ܘܟܕ ܢܦܩ ܕܝܢܐ ܕܡܘܬܐ ܥܠ ܚܕ ܡܢ ܪܘܪܒܢܐ ܡܝܩܪܐ « ولما خرج الحكم بالموت على واحد من الكبار المعتبرين» وفي ﴿المجاوزة﴾ نحو ܥܒܪ ܥܠ ܓܫܪܐ «مرّ على الجسر» ﴿والتعليل﴾ و يعلل بها اسم الاستفهام « ܡܢܐ » و « ܡܢܘ » نحو ܥܠ ܡܢܐ ܠܐ ܐܟܠ ܐܢܬ « علام لا تاكل» واسم الاشارة نحو ܥܠ ܗܢܐ « وعلى ذلك » والجملة فلا بد من « الدالث» بعدها نحو ܘܥܠ ܕܛܠܡܢ ܐܛܠܡܢ « وعلى أننا ظلمنا ظلمنا » وفي ﴿معنى﴾ « في » نحو ܛܘܪܐ

ܩܪ̈ܝܒ ܗܘܐ ܠܡܕ̈ܝܢܬܗܘܢ ܒܬܪܝܢ ܡܝ̈ܠܝܢ «كان الجبل قريباً من بلدتهم على مسافة ميلين» (ومعنى) «الباء» نحو ܘܥܡ ܠܐ ܨܒܝܢ ܗܘܐ ܡܟܪ ܠܗ ܒܪܬܗ ܒܬܢܐܝ ܕܠܐ ܬܦܘܩ ܡܢ ܦܠܛܝܢ «وعلى رغمه زوجه بابنته على شرط ان لا تخرج من دار الملك»

٣٤٥) — وتجي لمعان اخرى: «الباء» التي للتعدية نحو ܐܙܠ ܠܘܬ ܬܠܡ̈ܝܕܘܗܝ ܠܗܘ ܕܘܟܬܐ ܕܐܬܐܚܕ ܒܗ «مضى بتلاميذه الى الموضع الذي اخذ فيه» و«عند» المبينة لفاعلية معمولها نحو ܐܬܩܒܠ ܠܘܬ ܡܪܗ «قبل عند سيده» و- ܠܘܬ ܐ̄ܢܫܐ ܡܬܚܫܒܝܢ ܟܐ̈ܢܐ «يعتبرون عند الناس ابراراً» و«الى» التي لانتهاء الغاية نحو ܫܕܪܗ ܠܘܬ ܚܠܒ «ارسله الى حلب» والتي للتبيين وهي المبينة لفاعلية معمولها بعد تفضيل نحو ܠܝܬ ܕܪܚܝܡ ܠܘܬ ܚܟܝܡܐ «ليس احب الى الحكيم» او تجب نحو ܡܐ ܣܢܝܐ ܠܘܬܝ ܕܓܠܘܬܐ «ما ابغض اليّ الكذب» و«عن» نحو ܘܡܫܐܠ ܗܘܐ ܠܝ ܠܘܬ ܒܝܬ ܡܠܘܫܗ «كان يسألني عن طالعه» و- ܟܬܒ ܠܘܬܗ «كتب عنه»

٣٤٦) — و«البيت» توافق «البا» في (الالصاق) نحو ܐܚܕ ܠܒܝܬ ܐܝܕܗ ܕܛܠܝܬܐ «أمسك بيد الفتاة» (والاستعانة) او (الواسطة)

نحو ܟܬܒܬ ܒܩܢܝܐ «كتبت بالقلم» (والتعدية) نحو ܢܦܩ ܒܗܘܢ «خرج بهم» والكثير ان يعدى بها الفعل القاصر . وندر دخولها على المتعدي نحو ܢܓܕ ܒܚܒܠܐ «جذب الحبل» (والسببية) نحو ܒܓܒܪܐ ܡܠܝܐ ܪܚܡܐ، ܗܘܘ ܡܪܝܐ ܕܠܐ ܪܚܡܐ «اللهمّ برجل كثير الرحمة اضحوا بلا رحمة» (والمصاحبة) نحو ܐܪܥܐ ܕܟܢܥܢ ܒܬܚܘܡܝܗ «ارض كنعان بحدودها» (والظرفية) نحو ܕܢܗܘܘܢ ܒܥܕܢ ܝܪܬܘܬܐ «ليكونوا بعدن ورثة» (والتعويض) وهي الداخلة على الاعواض من ثمن نحو ܐܙܒܢܗ ܠܛܘܪܐ ܒܒܕܪܐ ܕܟܣܦܐ «اشترى الجبل ببدرة فضة» و- ܚܝܝ ܕܒܡܫܝܚܐ ܒܡܘܬܗܘܢ ܠܐ ܡܘܗܒ ܐܢܐ ܠܟ «لست اعطيك حياتي في المسيح بموتهم» (والتبعيض) وهي التي بمعنى «من» نحو ܒܕܡܥܐ ܡܪܝܪܐ ܡܪܘܐ ܡܩܕܡܘܗܝ «بالدموع يروي ندماءه» (والقسم) نحو ܒܐܠܗܐ ܕܦܪܫ ܡܢܟܘܢ «بالله الذي فصلني عنكم» (والحالية) نحو ܡܠܠ ܒܚܕܘܬܐ «تكلم بفرح»

٣٤٧) — وتوافق «في» (الظرفية) مكاناً نحو ܒܕܝܪܐ ܐܬܚܒܫ «أحبس نفسي في دير» او زماناً نحو ܐܬܐ ܒܫܥܬܐ ܬܫܥ «جاء في الساعة التاسعة» (والمرادفة) «الى» نحو ܒܥܡܐ ܕܝܠܟܘܢ

« يذهبون في السبي » ﴿والمرادفة﴾ « من » نحو ܐܢܫ ܕܠܐ ܝܠܦ،
ܡܬܚܫܒ ܒܗܕܝܘܛܐ « من لا يتعلم يحسب في الاميين »

٣٤٨) — وتأتي ايضاً بمعنى « لام » التعليل نحو ܐܢ ܥܡܠܐ
ܘܡܬܟܬܫܢܐ، ܠܐܐ ܘܡܥܡܠ ܠܟܠܝܠܐ « ان كان المحارب يكدّ
ويعمل لاكليل فاسد » ومعنى « على حسب » نحو ܐܠܐ ܟܠ ܐܢܫ
ܒܥܒܕܘܗܝ، ܝܪܬ ܘܡܩܒܠ ܟܐܢܐܝܬ « الاّ ان كل انسان يرث
ويأخذ بالعدل على حسب أعماله »

٣٤٩) — وتدخل على « ܝܕ » فتفيد « السببية والواسطية » يقال
ܒܝܕ ܦܠܢ « بفلان وبسببه وبواسطته وبعونه » و- ܒܝܕ ܗܕܐ ܕ
و- ܒܝܕ ܗܝ ܕ « لانّ ولما وبسبب أن وبسبب ما » نحو ܕܒܝܕܗ
ܢܛܥܘܢ ܣܓܝܐܐ « ليضل به الكثيرين » و- ܒܥܠܬܐ ܗܕܐ
ܣܡ ܒܝܕ ܗܝ ܕܫܡܥ ܗܘܐ ܒܙܢܝܘܬܗܝܢ ܕܡܨܪܝܬܐ « وانما
فرض هذه السنة لما كان يبلغه عن فجور النساء المصريات » و- ܒܝܕ
ܕܐܝܟ ܚܡܝܪܐ ܒܓܘ ܠܫܐ، ܗܟܢ ܒܣܝܡܐ ܒܓܘ ܦܓܪܐ
« لان لذة اللحم في الجسم كالخمير في العجين » ويقال ايضاً ܒܝܕ
و- ܒܗܕܐ ܕ و- ܒܗܝ ܕ نحو ܠܐ ܗܘܐ ܒܗܕܐ ܕܡܩܒܥܢ ܐܠܐ
ܒܗܝ ܕܡܫܠܛܢ « ليس لانها مقررة بل لانها مسلطة » و- ܒܐܦܝ

ܠܬܠܡܝܕܗ ܗܘܐ « لانه وان كان تلميذه » و- ܕܝܘܢܝܬܐ ܗܘܬ « لانها يونانيـة » و- ܕܠܐ ܟܦܢ « لانه ليس يجوع » و- ܗܢܘܢ ܕܠܐ ܡܫܟܚܝܢ ܗܘܘ « هؤلاء بسبب انهم ما كانوا يقدرون »

٣٥٠) — واللامذ » توافـق « اللام » في ﴿ الاختصاص ﴾ نحو ܠܟܘܢ ܡܠܬܐ ܘܠܝ ܫܘܡܠܝܐ « لكم القول ولي الفعل » ﴿ والاستحقاق ﴾ وهي الواقعة بين معنى وذات نحو ܠܟ ܫܘܒܚܐ ܡܢ ܡܪܥܝܬܟ « لك التسبيح من رعيتك » ﴿والملك﴾ نحو ܐܝܬ ܠܝ ܥܒܕܐ ܣܓܝܐܐ « لي عبيد كثيرون » ﴿والتمليك﴾ نحو ܝܗܒܬ ܠܝ ܬܪܣܐ ܕܦܘܪܩܢܐ « منحتني ترس الخلاص » ﴿ وشبه التمليك ﴾ نحو ܗܘܝ ܠܝ ܒܝܬ ܡܥܡܪܐ ܘܐܥܘܠ ܠܗ « كن لي مسكناً فادخله » ﴿ والتعليل ﴾ نحو ܠܡܢܐ ܡܬܬܥܝܩܐ ܢܦܫܝ « لم انت في عناء يا نفسي » و- ܐܬܐ ܠܡܕܢ ܚܝܐ ܘܡܝܬܐ « ياتي ليدين الاحياء والاموات » ﴿ والتعجب ﴾ نحو ܘܝ ܠܟ ܓܒܪܐ « يا لك رجلاً » (٢٦٤) ﴿وتعدية﴾ المصدر واسم الفاعل كما مر (٤٣-١٧١) نحو ܡܝܬ ܕܝܢ ܗܘ ܡܡܚܝܢܟ ܕܠܗ « ولكن مات من ضربك له » ﴿ والتبليغ ﴾ نحو ܐܡܪ ܠܗ « قال له ». وتوافقها ايضاً في ﴿معنى﴾ « الى » في غير انتهاء الغاية. وهي التي ليس متعلقها من ذوات

الحركة نحو ܠܐ ܬܫܬܐܪܘܢ ܡܢܗ ܠܨܦܪܐ «لا تبقوا منه للصباح» (ومعنى) «على» نحو ܠܟܐܦܐ ܣܡܝܢ ܪ̈ܫܝܗܘܢ «يضعون رؤوسهم للحجارة» (ومعنى) «في» نحو ܠܐ ܬܫܩܠܘܢ ܠܐܘܪܚܐ ܠܐ ܫܒܛܐ «لا تحملوا للطريق لا عصا» و- ܚܕܐ ܠܐܪܒܥ ܫܢ̈ܝܢ «مرة لكل اربع سنين» و- ܠܝܘܡܐ ܐ̱ܚܪܢܐ ܩܘܡܘܗܝ ܠܕܝܢܐ ܛܪܘܢܐ ܘܣܪܝܩ ܡܢ ܪ̈ܚܡܐ ܩܪܒܘܗܝ «ليوم آخر أحضروه الى الحاكم الظالم العادم الرحمة» و- ܠܒܬܪܗ ܕܝܘܡܐ ܠܒܝܬ ܕܝܢܐ ܐܝܬܝܘܗܝ ܗܘܘ «ولليوم التالي اتوا به الى المحكمة» و- ܐܬܐ ܠܚܪܬܐ «جاء لآخرة» (ومعنى) واو المعية وهي «اللامذ» الثانية في نحو ܡܐ ܠܟ ܠܡܐܙܠ ܠܐܘܪܚܐ ܕܐܬܘܪ «ما لك والذهاب في طريق آسور» والمشهور ان تصاحبها الواو نحو ܡܐ ܠܟ ܘܠܟܬܒܐ ܕܦܘܩܕܢܝ «ما لك وكتب وصاياى» (ومعنى) «من» نحو ܐܡܪܬ ܩܢܝܬ ܓܒܪܐ ܠܡܪܝܐ «قالت حزت رجلاً لله» (ومعنى) «بعد» نحو ܝܘܡܐ ܕܬܠܬܐ ܠܫܘܡܠܝܗܘܢ «اليوم الثالث لتكليلهم» و- ܡܢ ܒܬܪ ܬܠܬܝܢ ܝܪ̈ܚܝܢ ܠܡܦܩܗ «من بعد ثلاثين شهراً لخروجه»

∴

٣٥١) — وتخالفها في عدة معان: (معنى) «حتى» وهي

الداخلة على المصدر الميمي في نحو ܘܐܬܟܪܗ ܚܙܩܝܐ ܠܡܡܬ
« ومرض حزقيا حتى الموت » (ومعنى) « واو » العطف . وهي
الداخلة على المعطوف على معمول « ܒܝܢ » نحو ܒܝܢ ܟܐܢܘܬܐ
ܠܡܫܝܢܘܬܐ ، ܬܝܒܘܬܐ ܠܐ ܡܬܛܠܡܐ « ما بين العدل والحلم لا
تخذل التوبة » (ومعنى) « من » البدلية نحو ܙܒܢ ܚܡܨܐ
ܠܡܪܓܢܝܬܐ « ابتاع من الدر حمصاً » (ومعنى) « على » التي
هي اسم فعل نحو ܠܟܠ ܚܟܝܡ ܠܡܕܥܗ « على كل حكيم ان
يعلم » (ومعنى) « الى » التي لانتهاء الغاية في المكان نحو ܡܛܐ
ܠܛܘܪܐ « وصل الى الجبل » (ومعنى) « الى » المبينة . وهي التي
تبين فاعلية معمولها بعد اسم تعجب او تفضيل نحو ܛܒ ܡܢ ܒܗܬܬܐ
ܕܝܠܝ ܠܝ ، ܕܗܘܝܐ ܠܗ ܬܡܢ ܒܝܘܡ ܕܝܢܐ « ان خزيي هناك يوم
الدين اشد عذاباً الي » و (معنى) « بحسب » نحو ܐܝܠܢܐ
ܕܦܐܪܐ ܕܥܒܕ ܦܐܪܐ ܠܓܢܣܗ « شجراً مثمراً يعمل ثمراً بحسب
جنسه » (ومعنى) « بمنزلة » نحو ܘܪܒܝܬܗ ܠܗ ܠܒܪܐ « وربته
بمنزلة ابن لها »

احرف التحسين

٣٥٢) — هي ܓܝܪ . ܕܝܢ . ܗܟܝܠ . ܡܕܝܢ . ܟܒܪ . ܚܘܕ . ܬܘܒ .
ولكل منها معان ساوردها لك . وانما سميت بذلك لانها تاتي في مواضع من الكلام لا تفيده غير الانتساق حتى اذا حذفت لم يختل معناه في حد نفسه . ولها حشو الكلام . والكثير فيها ان تاتي بعد الكلمة الاولى من الجملة الا ان تكون حرفاً . فتاتي بعد معموله نحو ܡܢ ܒܬܪ ܕܝܢ ܕܐܬܒܥܝ « من بعد ان فتش عنه » و- ܐܦ ܥܠ ܐܬܪܐ ܕܝܢ ܕܒܝܬ ܢܗܪܘܬܐ « وكذلك على بلاد ما بين النهرين » وقد شذ او ندر نحو ܠܘܬܐ ܕܝܢ ܠܗܕܐ ܫܢܬܐ « والى هذه السنة » او تكون مضافة مرخمة . فتاتي بعد المضاف اليه نحو ܒܝܪܚ ܬܡܘܙ ܕܝܢ « ففي شهر تموز » او تكون خبراً . فتاتي بعد رابطه نحو ܥܬܝܕܝܢ ܐܝܬ ܓܝܪ ܠܡܗܘܐ ܗܠܝܢ ܠܩܕܡܘܬܐ « فانه سيكون ذلك اولاً » او تكون فعلاً مصاحباً « ܗܘܐ » فتاتي بعد « ܗܘܐ » نحو ܡܬܐܠܨܝܢ ܗܘܘ ܕܝܢ ܡܣܟܢܐ « ولكن كانت الفقراء في شدة » او عاملاً في ضمير منفصل او متصل فتاتي بعده نحو ܐܫܕܪ ܠܢ ܕܝܢ ܐܓܪܬܐ « فبعث الينا برسالة » و- ܐܦ ܠܘܬܝ ܕܝܢ

ܠܡܐܟܘܠܐ ܠܐܡܗܝܢ ܕܡܝ̈ܬܐ « ولكن اجاز لهن ان ياكلن الموتى » و- ܪܓܡܝܢ ܗܘܘ ܒܗ ܓܝܪ ܐܡ̈ܘܕܝܐ « فان الامديين كانوا يقذفون به » و- ܟܪܐ ܐܢܐ ܕܝܢ ܢܦܫܝ « ولكني اغصب نفسي »

٣٥٣) — ܡܢ » تاتي للتفصيل بمعنى « أما » (١) الا انها لا تكرر . فينوب عنها في الجملة الثانية « ܕܝܢ » وفي الجملة الثالثة قد ينوب عنها « ܕܝܢ » او « الواو » او « ܬܘܒ » وقد لا ينوب عنها شيء. وفي الجملة الرابعة فصاعداً لا ينوب عنها شيء نحو ܗܘܝܢ ܟܠܝܠܐ ܡܢ ܣܓܝ̈ܐ ܐܚܝ ܕܐܬܡܠܝܬ ܟܬܒܬ ܠܟ ܟܕ ܠܐ ܨܒܐ ܐܢܐ ܘܟܕ ܨܒܐ ܐܢܐ. ܟܕ ܠܐ ܨܒܐ ܐܢܐ ܡܢ ܡܛܠ ܕܠܐ ܐܠܐܐ ܗܘܝܬ ܠܓܒܪܐ ܚܟܝܡܐ ܕܝܬܝܪ ܡܢܝ ܡܦܣ ܒܗܕܐ ܒܡܠܝܢ. ܟܕ ܨܒܐ ܐܢܐ ܕܝܢ ܡܛܠ ܡܫܡܥܢܘܬܐ ܕܦܘܩܕܢܟ « هذا قليل من كثير قد كتبته لك ايها العزيز وانا لا اريد واريد . اما الاول فلئلا ازعج عاقلاً حكيماً هو اعلم مني بذلك . واما الثاني . فلاجل الامتثال لامرك » و- ܫܦܝܪܬܐ ܬܘܒ ܕܒܬܘܠܘܬܐ ܐܘ ܠܡܠܟܘ̈ܬܐ ܐܝܟ ܐܘ ܠܡܠܟܘ̈ܬܐ . ܠܡܠܟܘ̈ܬܐ ܡܢ ܐܝܟ ܦܘܪ̈ܢܣܗ ܕܡܠܟܐ

(١) وقد تستعمل العرب « الفاء » في اول الجمل المفصلة مكان « أما » « والواو » في باقيها

ܒܪ̈ܢܫܐ ܒܒܢܝܢܗ. ܠܡ̈ܢܝܢܐ ܕܝܢ ܕܥܠܡܐ ܐܪܒܥ ܡܬܦܠܓܢ. ܩܕܡܝܐ ܡܢ ܒܗܘܢ ܕܗܘ ܒܥܘܬܪܐ ܡܘܕܥ ܐܝܕܐ ܠܡܣܒܠܘ ܣܘܥܪ̈ܢܐ ܒܝܫ̈ܐ. ܕܬܪܝܢ ܕܝܢ ܕܟܕ ܗܘ ܕܚܐܪ ܒܥܘܬܪܐ ܠܐ ܡܫܟܚ ܕܢܟܢܫܝܘܗܝ ܟܐܢܐܝܬ. ܕܬܠܬܐ ܬܘܒ ܕܟܕ ܐܦ ܡܢ ܥܒܘܕ̈ܝ ܒܝܫ̈ܬܐ ܗܠܝܢ ܠܐ ܢܗܘܐ « مضار المال ايضاً اما دنيوية او ابدية . فالدنيوية هي المشاق التي تلحق الانسان في جمعه . والأبدية ثلاثة انواع . فالاول ان المال يساعد على فعل السيئات . والثاني ان منهوم المال لا يقدر على جمعه دائمًا من وجه العدل . والثالث انه وان لم يكن من فاعلي هذه السيئات » و- ܠܡܬܪ̈ܬܐ ܙܠܝܠܬܐ ܬܡܢܝܐ ܐܝܬ ܐܕܫ̈ܐ. ܚܕ ܡܢ ܨܐܐ ܕܡܬܝܠܕܐ ܒܡܥ̈ܝܐ ܘܕܘܥܬܐ ܘܡܦܩܬܐ ܢܚ̈ܝܐ. ܕܬܪܝܢ ܕܝܢ ܨܐܐ ܕܡܬܝܠܕܐ ܒܫܡܫ ܡܫܡܫܢܐ ܕܐܪܥܐ ܘܒܫܘܚܪܐ ܕܡܫܡܫܢܘܬܐ. ܕܬܠܬܐ ܬܘܒ ܛܢܦܘܬܐ ܡܣܪܚܬܐ ܕܒܣܪܐ. ܕܐܪܒܥܐ ܒܘܣܡܐ ܕܡܫܚ̈ܐ ܘܡܘܦܩ̈ܐ ܠܒܝܫܐ. ܕܚܡܫܐ ܨܐܐ ܕܡܬܝܠܕܐ ܒܪܩܝܐ. ܕܫܬܐ ܨܐܐ ܕܡܬܝܠܕܐ ܒܫܡܝܟ̈ܐ ܕܟܠܒܐ ܕܐܝܕܝܐ. ܕܫܒܥܐ ܨܐܐ ܕܡܬܝܠܕܐ ܠܒܢܝܐ ܠܟܐܪܐ ܒܢܝ̈ܫܐ ܐܢܫ̈ܐ. ܕܬܡܢܝܐ ܨܐܐ ܕܟܠܗ ܦܓܪܐ « والفضول الدنسة ثمانية اجناس . فالاول الوسخ

الذي يجتمع في شعر الراس والقمل والصئبان . والثاني الوسخ الذى يجتمع وراء غضروف الاذن وفي قوف المسمع . والثالث الرطوبة المخاطية التي في الانف . والرابع وسخ الأسنان واللسان . والخامس الوسخ الذي يجتمع في اللحية . والسادس الوسخ الذي يجتمع في عقد اصابع الايدي . والسابع الوسخ الذي يجتمع تحت الاظفار في رؤس الاصابع . والثامن وسخ الجسم كله » وتاتي ايضاً بمعنى « ان » التوكيدية نحو ܡܫܪܝܐ ܕܐܡܪ ܒܢܦܫܗ ܕܐܢܐ ܓܝܪ ܠܐ ܡܨܐ ܐܢܐ ܕܐܣܝܒܪ ܠܚܒܘܫܝܐ ܐܡܝܢܐ « يبتدئ يقول في نفسه انني لا اقدر على تحمل سجن دائم » و- ܫܪܝܐ ܡܕܝܢ ܕܠܐ ܡܬܪܓܪܓ ܫܪܝܪܐܝܬ ܠܒܣܝܡܘܬܐ ܪܘܚܢܝܬܐ ܠܐ ܝܕܥ ܠܗ. ܘܗܝ ܡܢ ܥܠ ܐܣܟܡܐ ܕܦܪܣ ܥܠ ܥܝܢܝ ܡܕܥܗ « وعليه فالمبتدئ الذي لا يتوق حقاً الى اللذة الروحية لا يعرفها . وان ذلك بسبب البرقع المسدول على عيني عقله » وتاتي زائدة . وتطرد زيادتها بعد « ܐܢ » الشرطية . ويحسن ان تليها « الواو » نحو ܐܢ ܡܢ ܘܡܠܟܢ ܢܨܚܢܐ ܡܥܕܪ ܠܢ « ان ملكنا المظفر ساعدنا » و- ܐܢܘ ܡܢ ܘܐܣܝܐ ܥܒܕ ܕܘܪܫܐ ܒܡܣܒܪܢܘܬܐ ܥܡ ܟܪܝܗܐ « ان تصرف الطبيب مع المريض بالمداهنة »

٣٥٤) — ܕܶܝܢ » تنوب عن « ܡܶܢ » في تفصيل اول جملة ايضاً نحو ܗܽܘ ܕܶܝܢ ܒܟܽܠ ܕܽܘܟ ܥܰܠ ܚܽܘܒܳܠܳܐ ܡܣܰܒܰܪ ܗܘܳܐ « اما هو فكان يخبر بهذا الخراب في كل بلد » و- ܥܰܠ ܡܰܠܰܐܟܶܐ ܕܶܝܢ ܗܳܟܰܢܳܐ ܐܶܡܰܪ. ܥܰܠ ܒܪܳܐ ܕܶܝܢ ܐܶܡܰܪ « اما عن الملائكة فقال هكذا. واما عن الابن فقال » وبمعنى « ولكن » الاستدراكية نحو ܡܶܢ ܒܳܬܰܪ ܚܨܳܕܳܐ ܣܳܒܪܺܝܢ ܗܘܰܝܢ ܕܢܶܬܦܰܨܶܐ ܡܶܢ ܟܰܦܢܳܐ ܠܳܐ ܕܶܝܢ ܡܛܳܝܢ ܣܽܘܟܳܝܢ ܐܰܝܟܰܢܳܐ ܕܣܳܒܪܺܝܢ ܗܘܰܝܢ « كنا نظن اننا بعد الحصاد نتخلص من الغلاء. ولكن لم نفز بالمراد كما كنا نظن » وبمعنى « الواو والفاء » في عطف الجمل نحو ܩܘܳܕ ܕܶܝܢ ܫܩܰܠ ܡܶܢ ܐܽܘܪܗܳܝ. ܛܰܝܳܝܶܐ ܕܶܝܢ ܕܐܺܝܬ ܗܘܳܘ ܥܰܡܶܗ ܥܒܰܪܘ ܢܰܗܪܳܐ « وقوذ رحل عن الرها. والعرب الذين كانوا معه عبروا النهر » و- ܐܳܦ ܥܰܠ ܐܰܬܪܳܐ ܕܶܝܢ ܕܒܶܝܬ ܢܰܗܪܰܘܳܬܳܐ « وكذلك لبلاد ما بين النهرين » وقد كثر استعمالها بمعنى « الواو » مع بعض الحروف كقولهم ܬܽܘܒ ܕܶܝܢ « وايضاً » و- ܡܟܺܝܠ ܕܶܝܢ « ولاسيما » و- ܟܒܰܪ ܕܶܝܢ « ولعل » و- ܡܫܰܪܪܳܐܺܝܬ ܕܶܝܢ و- ܕܺܝܠܳܢܳܐܺܝܬ ܕܶܝܢ « وخصوصاً » وبمعنى « الفاء » السببية نحو ܗܳܝܕܶܝܢ ܐܶܢܳܐ ܕܶܝܢ ܐܶܬܛܰܦܝܣܶܬ ܐܶܟܬܽܘܒ ܕܺܝܠܳܟ « فرمت انا ان اكتب ما هو فيك »

وتاتي زائدة بعد المعطوف « بالواو » نحو ܘܡܛܠܗ ܕܝܢ ܕܠܐ ܬܬܓܠܐ ܕܚܠܬܗܘܢ ܠܪ̈ܗܘܡܝܐ « ولكيلا يظهر خوفهم للروم »

٣٥٥) — ܓܝܪ » تاتي بمعنى « اذ ولأن » نحو ܟܕ ܡܕܡ ܠܐ ܐܝܩܘ ܐܢܘܢ. ܐܦ ܓܝܪ ܒܙܟܘܬܗܘܢ ܡܫܝ̈ܢܐ ܐܝܬܝܗܘܢ ܡܕܒܪ̈ܢܐ ܕܪ̈ܗܘܡܝܐ « ولم يؤذوهم بشي لان قادة الروم كانوا يجنحون للسلم حتى وقت انتصارهم ايضاً » وبمعنى « أما » في تفصيل اول جملة فقط . وفي ثاني جملة تنوب عنها « ܕܝܢ » نحو ܕܝܕܥܬܗ ܓܝܪ ܕܐܝܬܘܬܗ ܡܬܝܕܥܐ. ܕܐܝܟܢܘܬܐ ܕܝܢ ܕܐܝܬܘܬܗ ܠܐ ܡܬܒܨܝܐ « اما العلم بوجوده فاليه سبيل . واما البحث عن كيفية وجوده فلا سبيل اليه » وبمعنى « ان » التوكيدية نحو ܡܐ ܕܫܡܥܬܘܢ ܩܪ̈ܒܐ ܘܫܓܘܫܝ̈ܐ ܠܐ ܬܬܕܘܕܘܢ. ܘܠܐ ܓܝܪ ܠܡܗܘܐ ܠܘܩܕܡ « متى طرقت مسامعكم اخبار الحروب والفتن فلا تخافوا . انها ستكون اولاً » وبمعنى « الفاء » السببية نحو ܘܬܩܦ ܟܦܢܐ ܒܩܘܪ̈ܝܐ ܘܒܡܕܝܢ̈ܬܐ. ܐܝܠܝܢ ܓܝܪ ܕܐܫܬܚܪܘ ܒܩܘܪ̈ܝܐ ܟܫ̈ܢܐ ܐܟܠܝܢ ܗܘܘ « واشتد الجوع في القرى والمدن . فالذين بقوا في القرى كانوا ياكلون الكشنى » وبمعنى « ولكن » الاستدراكية نحو ܠܐܢ̄ܬܬܐ ܓܝܪ ܠܡܠܦܘ ܠܐ ܡܦܣ ܐܢܐ « ولكن لست اسمح للمرأة بان تعلم » وربما

اتت بمعنى « اي » التفسيرية نحو ܐܶܫܟܰܚ ܐܳܕܳܡ ܕܢܶܚܘܶܐ ܨܶܒܝܳܢܶܗ ܒܚܺܐܪܽܘܬܶܗ ܟܶܝܢ ܠܳܐ ܡܶܫܟܰܚ ܗ݇ܘܳܐ ܕܢܶܡܪܽܘܕ « استطاع آلس ان يظهر ما في نفسه اي انه ما كان في وسعه ان يعصي وحده »

٣٥٦) — ܟܺܝܬ » تاتي بمعنى « الفاء » السببية . وتقع غالباً بعد « ܡܶܛܽܠ » (٢٠٣-٢٥١) نحو ܟܠܳܐ ܪܽܘܓܙܳܐ ܒܟܽܠ ܕܳܪ ܘܕܳܪ ، ܡܶܛܽܠ ܟܺܝܬ ܚܰܝܠܶܗ ܕܕܡܶܗ ܕܝܺܚܺܝܕܳܝܳܟ « لقد كف دم وحيدك الغضب في كل جيل . فما اقدر دم وحيدك » وبمعنى « ايضاً » نحو ܠܳܐ ܟܺܝܬ ܗܳܕܶܐ ܪܰܒܳܐ ܗ݇ܝ ، ܕܠܫܺܐܕܶܐ ܕܳܝܢܺܝܢ ܗܳܫܳܐ « أفليس هذا بالامر العظيم ايضاً انهم يحاكمون الابالسة الان » وبمعنى « أما » في تفصيل اول جملة . وينوب عنها في ثاني جملة « ܕܶܝܢ » نحو ܘܒܰܪܢܰܒܳܐ ܟܺܝܬ ܕܒܰܪ ܠܡܰܪܩܽܘܣ ܘܐܶܙܰܠܘ ܠܩܽܘܦܪܽܘܣ . ܦܰܘܠܳܘܣ ܕܶܝܢ ܓܒܳܐ ܠܣܺܝܠܳܐ ܘܢܦܰܩ « أما برنابا فاخذ مرقس وسافرا الى قبرس . وأمـا بولس فاختار سيلا وخرج » وبمعنى « اي » التفسيرية . ومـا بعدها عطف بيان على ما قبلها او بدل منه . ولا بد من ان يكون اكثر من كلمة . لتقع « ܟܺܝܬ » حشواً لا اولاً ولا آخراً نحو ܚܙܺܝܬ ܪܰܟܫܳܐ ܣܰܓܺܝܐܳܐ ܗܳܢܽܘ ܟܺܝܬ ܕܒܶܝܬ ܐܰܒܪܳܗܳܡ « رايت خيـلاً كثيراً اي خيل آل ابرهيم » وقد تاتي زائدة بين متعاطفين مفردين

نحو ܡܛܠ ܡܫܬܚܠܦܘܬܗ ܕܝܠܗ ܘܒܝܫܘܬ ܪܥܝܢܗ « بسبب تقلبه وسوء نيته »

٣٥٧) — ܬܘܒ » تاتي بمعنى « ايضاً » نحو ܐܢ ܕܝܢ ܟܝܢܐ ܒܟܠܗܘܢ ܕ̈ܝܠܗ ܡܨܒܬܐ ܗܝ ܠܐܘܡܢܘܬܐ ܠܐ ܬܘܒ ܣܢܝܩܐ « فاذا كانت الطبيعة مزينة بكل ما هو لها . فهي لا تحتاج الى الصناعة ايضاً » و- ܕܠܡܐ ܬܘܒ ܡܠܠܝ ܟܕ ܪܒܐ ܡܬܚܣܕܐ « لعل كلامي ايضاً اذا عظم ذم » وتاتي زائدة بين متعاطفين مفردين نحو ܦܓܥܬ ܒܗ ܒܐܘܪܚܐ ܦܚ̈ܕܐ ܘܐܘ̈ܠܨܢܐ ܬܘܒ ܘܪܓܡ̈ܐ « لاقيت في الطريق اهوالاً وشدائد ورجماً بالحجارة »

٣٥٨) — ܐܠܐ » تاتي بمعنى « لان » التعليليـة نحو ܢܫܩܘܠ ܒܢܘܚܡܟ، ܦܓܪܐ ܠܒܪܬ ܙܘܓܗ، ܡܛܠ ܕܗܝ ܐܠܐ ܐܦ ܗܝ ، ܕܨܘ̈ܡܘܗܝ ܘܒܥܡ̈ܠܘܗܝ « ليـاخذ الجسم ببعثك له قرينته. لانها هي ايضاً قد قاست اصوامه واتعابه » وبمعنى « اي » التفسيرية . ويكون ما بعدها مفرداً يفسر به المفرد . وجملة يفسر بها الجملة نحو ܐܛܥܝܗ ܒܡ̈ܠܐ ܘܒܕܗܒܐ ܡܐܬܝܢ ܐܠܐ ܐܠ̈ܦܐ ܕܝ̈ܢܪܐ « خدعه بالكلام وبالذهب اي بمائتي الف دينار » و- ܘܐܘܕܝܘ ܠܐܠܗܘܬܐ ، ܕܡܫܝܚܐ ܗܘ ܐܠܐ ܕܐܬܚܙܝ ، ܘܒܠܚܘܕ ܠܒܪܢܫܐ

« عكسوا الرواية اي بان الظلام هو الذي اجترأ فكدر النور »
و- ܫܒܘܩ ܗܘܢ ܚܘܒܝܢ ، ܡܪܝܐ ܗܘܢ ܡܪܚܡܢ ، ܫܒܘܩ ܠܟ ܕܐܬܚܢܢ ، ܡܪܝܐ ܠܟ ܕܐܣܟܠܢ ܟܝ « اللهم اليك نجأر اعف . اللهم اليك نضرع اطلب اي اعف عما اجترمنا . اطلب من اساء الينا » وتاتي زائدة في الجمل المحكية المعمولة لفعل القول ونحوه نحو ܐܬܐ ܦܩܕ: ܕܠܐ ܠܟ ܬܪܓܙ ܥܠ ܐܚܘܟ « جاء يأمر: لا تغضب على اخيك » و- ܒܓܒܐ ܐܚܪܢܐ ܐܬܟܬܒ: ܕܐܢܬܝ ܠܟܝ ܐܪܥܐ « كتب في الجانب الاخر : انت ايتها الارض » وهذا الغالب فيها . وقد تزاد في غير الجمل المحكية نحو ܘܡܘܟܡܝܢ ܐܦܝܗܝܢ ܒܬܢܢܐ ܩܕܪܐ ܕܒܗܕܐ ܠܟܝ ܢܪܥܘܢ ܠܫܐܕܐ « ويسخمن وجوههن بدخان القدور ليرضين بذلك الشياطين »

٣٥٩) — ܢܐ » وقد تكتب « ܢܗ » تاتي بمعنى « نون » التوكيد فى الامر بالصيغة وبالمضارع نحو ܣܝܡ ܢܐ ܡܫܟܘܢܝ ܠܘܬܟ « اجعلن رهينتي عندك » و- ܩܪܒܝܗܝ ܢܐ ܠܡܠܟܟ « قدمنه لاميرك » و- ܐܩܘܡ ܢܐ ܐܬܟܪܟ ܒܡܕܝܢܬܐ « لاقومن اطوف فى المدن » و- ܩܪܘܒ ܢܐ ܐܓܫܟ « ادنونّ لامسك » وتاتي فيهما زائدة لافادة التحسين الخارجي

الترتيب بين الفعل ومتعلقاته

٣٦٠) — الاصل فى الفعل ان يقدم على متعلقاته كلها من الفاعل والمفعول المطلق والمفعول به والمفعول فيه والحال والتمييز . ونحوها الا انه يجوز ان تقدم عليه اما لغرض معنوى (كالتخصيص) او التعيين نحو ܐܚܘܟ ܐܬܐ « اخوك جاء » و- ܡܝ̈ܐ ܐܫܬܝܬ « ماء شربت » و- ܬܪܬܝܢ ܡ̈ܚܘܢ ܡܚܝܬܗ « ضربتين ضربته » و- ܠܘܬ ܐܚܘܟ ܕܡܟ « عند اخيك نام » و- ܥܪܛܠܝܐ ܐܬܐ « عريانا جاء » و- ܠܟܘܪܐ ܡܢ ܡܫܚܐ ܙܒܢ « لتراً زيتاً اشترى » او (التشويق) الى معرفة الفعل او معرفة المسبب عنسه كتقديم الظرف والحرف مع متعلقاتهما نحو ܘܒܝܘܡ ܥܣܪܝܢ ܘܫܬܐ ܒܗ ܒܝܪܚܐ ܗܢܐ ܐܬܐ ܐܦ ܢܥܡܢ ܡܢ ܬܝܡܢܐ ܠܐܬܪܐ ܕܚܪܢ ܘܚܪܒ ܘܒܙ ܘܫܒܐ ܐ̈ܢܫܐ ܘܒܥܝܪܐ ܘܟܠܗ ܩܢܝܢܐ ܕܚܪ̈ܢܝܐ « وفى اليوم السادس والعشرين من هذا الشهر اقبل النعمان ايضاً من الجنوب الى بلاد حران . فخرب ونهب وسبا الناس والبهائم وكل اموال الحرانيين » و- ܥܠ ܕܫܡܥܬ ܒܩܠܗ ܕܐܢܬܬܟ ܘܐܟܠܬ ܡܢ ܐܝܠܢܐ ܕܦܩܕܬܟ ܘܐܡܪܬ ܠܟ ܕܠܐ ܬܐܟܘܠ ܡܢܗ. ܠܝܛܐ ܐܪܥܐ

ܡܛܠܬܟ « لانك سمعت لقول امراتك واكلت من الشجرة التي اوصيتك وقلت لك لا تاكل منها ملعونة الارض بسببك » او (الاهتمام) بالمقدم نحو ܒܚܝܠܗ ܡܪܢ ܡܫܪܝܢܢ « بعون الله نبتدئ » واما لغرض لفظي كالتحسين او التفنن في تراكيب الكلام حيث لا ينشأ عنه التباس او تعقيد نحو ܝܘܡܢܐ ܐܫܟܚܬ ܠܐܚܘܟ ܕܡܡܠܠ « اليوم وجدت اخاك يتكلم » فلو اخر « ܝܘܡܢܐ » عن « ܡܡܠܠ » لتوهم انه من صلته. والمراد انه من صلة «ܐܫܟܚܬ» ومما لا يخلو من التباس او تعقيد قوله ܚܢܢ ܠܡܫܡܫܢܘܗܝ ܕܐܠܗܘܬܐ ܡܝܩܪ̈ܐ ܚܣ ܠܢ ܕܢܗܘܐ ܐܠܐ ܥܘ̈ܠܐ ܘܡܨܥܪ̈ܐ « اما نحن فحاش لنا ان نكون لخدام الالوهة خائنين غير محترمين ومكرمين » فان تقديم « ܡܝܩܪ̈ܐ » وهو خبر عن « ܢܗܘܐ » يوهم انه خبر عن المبتدا « ܚܢܢ » وان جملة المبتدا والخبر منقطعة عما بعدها. بخلاف قوله ܐܦܠܐ ܗܟܢ ܚܢܢ ܠܗܠܝܢ ܐܚܪܢܐܝܬ ܐܣܬܟܠܢ « فاننا ولا نحن فهمنا هذه الامور بطريقة اخرى » وقد غلب تقديم المفعول المطلق في التوكيد على الفعل كما مر بك (٣٨-٤١)

التريب بين متعلقات الفعل

٣٦١) — يجوز لك ان تقدم او توخر منها ما شئت . الا ما كان واجب التاخير مفردا كان او جملة كتاخير الفاعل المتصل به ضمير المفعول عن المفعول . والمفعول المتصل به ضمير مفعول آخر عن المفعول الاخر [١] والفاعل المحصور بحرف « ܐܠܐ » عن المفعول والتوكيد عن الموكد . والبدل عن المبدل منه . والمعطوف عن المعطوف عليه . والتفسير عن المفسر . والجواب عن السؤال . فتقدم ﴿ الفاعل ﴾ على المفعول به نحو **ܢܛܪܬ ܢܦܫܝ ܣܗܕܘܬܟ** « حفظت نفسي شهادتك » ﴿ وبالعكس ﴾ نحو **ܘܫܒܩܘ ܢܡܘܣܐ ܡܠܟܐ ܕܒܝܬ ܝܗܘܕܐ ܥܕܡܐ ܠܐܣܛܘܟܣܐ** « اهمل الناموس ملوك يهوذا حتى آخر حرف » ﴿ والظرف ﴾ على الفاعل نحو **ܠܐ ܢܬܒ ܒܓܘ ܒܝܬܝ ܕܥܒܕ ܢܟܠܐ** « لا يجلس فى بيتى عامل الغش » ﴿ وبالعكس ﴾ نحو **ܢܥܢܝܟ ܡܪܝܐ ܒܝܘܡܐ ܕܐܘܠܨܢܐ** « يستجيبك الرب يوم الشدة » وعلى المفعول به نحو **ܘܠܐ ܫܒܩܗ ܠܢܡܘܣܐ**

---

(١) فيقال ܙܒܢܗ ܠܝܘܣܦ ܐܚܘܗܝ « باع يوسف اخوته » و — ܝܗܒ ܠܐܚܘܗܝ ܙܕܩܗ « اعطى اخاه حقه » وعكسهما ضعيف

ܒܥܝ̈ܢܝ ܡ̈ܠܬܐ ܕܥܘ̈ܠܐ « ولم اجعل امام عيني كلام الاثمة »
﴿ وبالعكس ﴾ نحو ܕܒܝܢ ܦܠܓܐ ܒܠܘ̈ܝܐ « لانه انشأ شقاقا بين
اللاويين » ﴿ والحرف ﴾ على الفاعل نحو ܠܐ ܐܥܒܪ ܡܢ ܦܘܡܝ
ܡ̈ܠܬܐ ܕܩܘܫܬܐ « لا يبرح من فمي كلام الصدق » ﴿ وبالعكس ﴾
نحو ܕܠܐ ܬܣܛܐ ܠܒܝ ܠܡ̈ܠܬܐ ܒܝܫܬܐ « ليلا يميل قلبي الى
كلام السوء » وعلى المفعول به نحو ܡܙܓܘ ܕܝܢ ܒܐܒ̈ܠܝ ܒܘܝܐܐ
ܪܒܐ « فمزجوا باحزاني تعزية عظيمة » ﴿ وبالعكس ﴾ نحو ܒܪܝܟ
ܕܐܚܝ ܡܝ̈ܬܐ ܕܫܝܘܠ ܒܨܠܝܒܗ « مبارك الذى احيى موتى
الهواءة بصلبه » ﴿ ومتعلق ﴾ الفعل على الحال نحو ܐܬܕܚܝܘ ܠܘܬ
ܬܪܥܐ ܕܢܨܝܒܝܢ ܟܕ ܡܬܚܪܒܝܢ « دحروا الى باب نصيبين
يبطش بهم » ﴿ وبالعكس ﴾ نحو ܪܗܛ ܠܘܬܗ ܟܠܗ ܥܡܐ ܟܕ ܬܗܝܪܝܢ
ܠܘܬܗܘܢ « اسرع كل القوم اليهم مدهوشين »

٣٦٢) — ولقد غلب تقديم المفعول الاول على المفعول الثانى (٢٨) والحرف مع معموله مضمرا على المفعول به . والمستثنى منه على المستثنى (٢٦٨) . والمميز على التميز (١٠٠) . وصاحب الحال على الحال (٤٤) . وذلك نحو ܐܠܦ ܐܝ̈ܕܝ ܠܩܪܒܐ « علم يدي القتال » و- ܦܪܫ ܠܗܘܢ ܡܐܟ̈ܘܠܬܐ « ميز لهم الاطعمة » و- ܠܡܗ ܐܠܦܗ

ܠܒܪ ܡܢ ܐܠܗܐ « لا اله الا الله » و- ܥܠ ܐܚܘܟ ܥܪܛܠܝܐ ܘܚܦܝܐ « دخل اخوك عريانا حافيا »

الترتيب بين الاسم واللقب والكنية

٣٦٣) — الاصل في اللقب ان يؤخر عن الاسم نحو ܡܬܝ ܡܟܣܐ « متى العشار » و- ܝܘܚܢܢ ܡܥܡܕܢܐ « يوحنا المعمذان » و- ܐܫܥܝܐ ܢܒܝܐ « أسعيا النبي » . ويقدم عليه اظهاراً لتعظيمه او تحقيره نحو ܛܘܒܢܐ ܦܘܠܘܤ « الطوباوي بولس » و- ܒܬܘܠܬܐ ܡܪܝܡ « العذراء مريم » و- ܢܟܝܠܐ ܕܝܠܝ « المنافق مني » و- ܠܛܝܐ ܝܗܘܕܐ « اللعين يهوذا » واما الكنية فقد توخر عن الاسم وحده . وعنه وعن اللقب جميعاً نحو ܝܘܚܢܢ ܡܥܡܕܢܐ ܒܪ ܥܩܪܬܐ « يوحنا المعمذان بن العاقر» و- ܝܘܣܦ ܒܪܗ ܕܕܘܝܕ « يوسف بن داود » . وقد تقدم عليه وحده نحو ܒܢܝ ܥܝܣܘ ܐܕܘܡܝܐ « بنو العيس الادوميون » وقد تقع بينه وبين اللقب نحو ܝܘܝܩܝܡ ܒܪ ܝܘܫܝܐ ܡܠܟܐ ܕܝܗܘܕܐ « يوياكيم بن يوسيا ملك يهوذا »

الايجاز

٣٦٤) — هو حذف شيءٍ من الجملة اكتفاء بدلالة القرينة عليه كتقدم ذكره في الكلام وكاشتمال الكلام على شيءٍ من متعلقاته او ملائماته . والمحذوف اما جزء جملة مضاف نحو ܣܟܪ ܦܘܡܐ ܕܥܡܗ ܕܣܢܚܪܝܒ، ܘܦܬܚ (ܦܘܡܐ) (١) ܕܚܘܦܐ « سد فم قوم سنحريب وفتح فم الهواءة » و- ܐܫܠܡ ܠܝ (ܟܬܒܐ) ܕܫܘܒܩܐ « دفعت اليّ كتاب التسريح » او مضاف اليه نحو ܫܒܥ (ܙܒܢܝܢ) ܒܝܘܡܐ ܫܒܚܬܟ « اسبح لك سبع مرات في اليوم » او مفعولا به نحو ܠܢܦܫܗ ܓܝܪ ܒܩܕܡܝܬ ܡܫܡܠܐ ܘܗܝܕܝܢ ܡܠܦ(ܗ) ܠܫܡܘܥܘܗܝ « فانه اتمه في نفسه اولا ثم علمه لسامعيه » او موصوف نحو ܡܚܝܗܝ (ܡܚܘܬܐ) ܩܫܝܬܐ « ضربه ضرباً شديداً » او شرط والكثير ان يربط جوابه « بالواو » نحو ܣܥܘܪܝܢܝ (ܐܢ ܬܣܥܪܢܝ) ܘܐܝܩܪܟ « زرني اكرمك » او شرط وجواب شرط معاً (١٥٢) نحو ܐܢ ܐܬܚܒܫܘ ܐܬܚܝܠܘ، ܐܝܟ ܕܐܦ ܐܢܬܘܢ (ܐܢ ܐܬܚܒܫܬܘܢ ܐܬܚܝܠܬܘܢ) « اذا هم تضافروا تقووا كما اذا انتم تضافرتم تقويتم »

---

(١) الكلمة التي بين هلالين هي المحذوفة او المقدرة

او جملة فعل وفاعل مضمر نحو ܠܝ ܡܟܪܙܐ ܢܘ̈ܚܡ ܡܝ̈ܬܐ ، ܘܠܟ (ܡܟܪܙܐ) ܩܛܘܠܐ « لي ينـادى بالبعث ولك بالاعدام » و- ܟܕ ܐܝܬ ܠܟ (ܠܡܬܠ) ܠܐ ܬܐܡܪ ܠܚܒܪܟ ܕܐܙܠ « متى كان لك ان تعطي فلا تقل لصاحبك اذهب » و- ܐܙܠ ܐܢܬ ܘܗܦܘܟ ܟܘܪ̈ܗܢܐ ، ܘܐܢܐ (ܐܗܦܘܟ) ܦܬܟܪ̈ܐ « امض انت وانشئ الامراض وانا انشئ الاشراك » او فعل نحو (ܪܗܛܝܢ) ܠܘܬ ܒܝ̈ܫܬܐ ܛܠܝ̈ܐ ، ܠܘܬ ܪ̈ܓܬܐ ܢܟ̈ܦܐ « الى السيئات الفتيان والى اللذات النساك » و- ܐܘ ܥܠܝܬܐ ܕܐܬܗܪܬ ܠܐܘܪܫܠܡ ܝܬܝܪ ܡܢ (ܕܐܬܗܪ) ܐܬܘܢܐ ܠܒܒܠܝ̈ܐ « يالك غرفة قد ادهشت اورشليم اكثر من ادهـاش الاتون لاهل بابل » وقد تكون الجملة حالاً مبينـة لاخرى نحو ܘܦܩܕ ܠܐܕܡ ، ܟܕ ܐܝܬ ܒܓܘ ܦܪܕܝܣܐ ، (ܟܕ ܐܡܪ) ܡܢ ܟܠ ܐܝܠܢ ܐܟܘܠ ܟܪܣܟ ، ܘܡܢ ܚܕ ܗܘܝ ܠܟ ܡܬܟܠܝܢܐ « وفرض على آدم في جنة النعيم سنة قال له: كل من كل شجرة واملأ جوفك ولكن امتنع عن شجرة واحدة » او غـير حال مسببة عن اخرى نحو ܟܠ ܡܕܡ ܒܥܝܬ ܐܢܣܐ ، (ܘܚܙܝܬ) ܘܠܝܬ ܐܝܟ ܕܚܠܬ ܐܠܗܐ « اردت ان امتحن كل شيءً فرايت ليس مثل تقوى الله » او موصولة باخرى نحو ܦܘܩ

ܠܟܘܡܪܐ (ܕܢܡܘܣܐ) ܘܫܩܠܘܗ̄ ܥܠ ܟܬܦܬܗܘܢ « امر الكهنة فحملوها على مناكبهم » و- ܐܢܥܡ ܥܠܝܗܘܢ ܡܪܢ (ܕܢܚܙܘܢ ܢܘܗܪܐ) ܘܚܙܘ ܢܘܗܪܐ « انعم ربنا عليهم فراوا النور »

الاطناب

٣٦٥) — هو ان يزاد على اللفظ المودي الى المراد لفظ آخر لنكتة ﴿ كالايضاح ﴾ بعد الابهام نحو ܛܒܪܘ ܐܝܟ ܫܥܘܬܐ ܛܘܪ̈ܐ « ذابت الجبال كالشمع » ﴿ وذكر ﴾ الخاص بعد العام نحو ܟܕ ܡܫܬܥܒܕ ܒܪܚܡܬܗ ܠܥܠܡܐ ܘܠܩܢܝܢܐ « وهو متقيد بحب العالم والمال » ﴿ والتكرير ﴾ مع تغيير في ترتيب اللفظ لنكتة التوكيد نحو ܘܒܪܐ ܐܠܗܐ ܠܐܕܡ ܒܨܠܡܗ: ܒܨܠܡ ܐܠܗܐ ܒܪܝܗܝ « وخلق الله ادم على مثاله : على مثاله خلقه » ﴿ والايغال ﴾ وهو ختم البيت من الشعر بما يفيد نكتة يتم المعنى بدونها كزيادة المبالغة نحو ܫܡܫܐ ܗܘ ܕܕܢܚ ܡܢ ܐܕܢܐ، ܒܗܘܢܐ ܘܡܢܗܪ ܠܗ « هوالشمس التى تشرق من الاذن فى العقل وتنيره » ﴿ والتكميل ﴾ وهو ان يوتى فى كلام يوهم خلاف المقصود بما يدفع ذلك الوهم نحو ܛܘܒܝܗܘܢ ܠܡܣܟܢܐ ܒܪܘܚ « طوبى للمساكين فى الروح »

﴿ والتميم ﴾ وهو ان يوتى فى كلام لا يوهم خلاف المقصود بفضلة لنكتة كالمبالغة نحو ܚܘܒܐ ܕܟܐ ܕܠܐ ܢܟܠܐ « محبة مخلصة لا غش فيها »

﴿ والتذييل ﴾ وهو تعقيب الجملة بجملة اخرى تشتمل على معناها لنكتة التوكيد نحو ܡܘܫܐ ܫܒܩ ܚܝܐ܆ ܪܗܛ ܠܗ ܠܒܝܬ ܡܝܬܐ

« هجر موسى دار الاحياء قصد الى دار الاموات »

التوزيع

ܒܝܬ ܐܪܥܐ ܕܣܘܪܝܝܐ ܒܚܠܒ
المكتبة السريانية بحلب
جانــب مطرانية الســريــان الأرثوذكس بحلب
هاتف 4645848 فاكس 4659422 ص.ب 4194
E-mail: josephshabo@maktoob.com

قال مؤلفه القس جبريل القرداحي الحلبي اللبناني . فرغت من تبييضه وتنقيحه في الخامس عشر من تشرين اول سنة تسعمائة بعد الالف م بدير القديسة ليبيراتا بجوار شيشليانو احدى القرى الكبيرة قرب مدينة تيولي الواقعة على عشرين ميلا من مدينة رومة العظمى حرسها الله تعالى

IMPRIMATUR

Fr. Albertus Lepidi O. P. S. P. A. Magister

IMPRIMATUR

Iosephus Ceppetelli Archiep. Myren. Vicesg.

فهرست الكتاب

ومما ورد على مؤلف هذا الكتاب في وصفه
قول حضرة العالم العامل القس جرجس الرزى الحلبي اللبناني

ܫܒܘܩ ܫܦܝܪܘܬܐ ܘܡܡܠܠܐ ܕܪܘܚܐ ܡܬܝܪܬܐ
ܘܒܣܝܡܘܬܐ ܕܪܘܚܐ ܕܝܕܥܐ ܡܬܒܪܟܬܐ
ܫܪܝ ܫܒܘܚܐ ܠܐ ܡܬܚܫܒܐ ܡܠܝܢ ܡܦܪܫܬܐ
ܘܐܦ ܠܝ ܪܘܚܐ ܡܡܠܠܐ ܫܟܝܚ ܒܦܪܝܫܬܐ
ܘܐܬܦܪܣ ܒܗ ܘܐܬܟܠܠ ܒܫܘܒܚܘܗܝ ܣܓܝܐܐ
ܘܩܢܐ ܡܪܘܬܐ ܘܟܠܗ ܟܬܒܐ ܫܦܝܪܐ
ܐܬ ܠܟܘܢ ܢܐ ܪܘܚܐ ܡܡܠܠܐ ܕܒܪ ܡܪܘܚܐ
ܘܢܚܫ ܫܒܝܚܬܐ ܘܡܠܐ ܕܟܠܗܘܢ ܪܚܝܢܐ
ܕܒܗ ܠܟܘܬܐ ܕܫܪܪܬܐ ܐܚܪܝܢ ܢܗܘܪ
ܘܒܫܒܘܚܐ ܒܚܟܡܬܐ ܐܬܝ ܫܦܝܪ
ܐܬܟܢܫ ܟܪܢܐ ܐܘܟܝ ܒܦܘܐ ܕܓܘܐ
ܘܒܟܢܫܘ ܫܦܝܪܘܬܐ ܒܗ ܦܠܐܪܐ
ܐܝܟ ܩܪܝܬܐ ܦܬܘܬܐ ܘܒܟܬܒ ܡܟܬܒܢܐ
ܘܪܟܝ ܐܦܬܘ ܐܦ ܩܢܝ ܐܝܟ ܕܡܟܫܦܐ
ܗܐ ܢܩܛܒܢ ܠܝ ܐܪܟܢ ܐܟܡܐ ܕܐܪܟܐ
ܐܬܩܪܝ ܡܢ ܒܦܪܬܐ ܘܐܬܦܠܓ ܟܡܟܐ
ܡܪܝܐ ܢܛܪ ܢܘܟܪܝ ܫܦܟܗܘܪ ܟܢܫ
ܘܐܢܫ ܚܡܝܐ ܐܘܣܦ ܡܢ ܫܒܠܐ ܐܘܟܝ
ܐܘܡܢܐ ܡܫܟܠܐ ܡܒܘܐܝ ܗܘ ܕܫܦܪܝܐ
ܕܐܪܙܐ ܡܟܠܝܠܗ ܘܫܟܠܠܗ ܐܟܡܐ ܕܐܬܐ

وقول جناب العلامة اغناطيوس كويدي الروماني

ܓܒܪܐܝܠ ܕܐܚܝܕܐ ܐܝܟܢ ܗܘܐ ܡܟܬܒܢܘܬܐ ܕܐܪ̈ܡܝܐ
ܐܦ ܡܟܝܠ ܕܫܠܡܬ ܠܟܬ̈ܒܘܗܝ ܐܘܟܡܬ ܦܘܪ̈ܣܝܐ
ܠܘܝ ܡܛܘܦܐ ܗܕܐ ܡܟܬ̈ܒܐ ܘܐܬܬܘ ܡܢ̈ܝܐ ܗܘܢ̈ܝܐ
ܘܐܘܕ ܠܗܘ ܕܦܫ ܓܒܪܐܝܠ ܘܡܟܝܠ ܛܘܒ ܠܐܣܦܘܟ̈ܝܐ

وقول حضرة الاديب نجيب راشد البستاني احد الطلبة في المدرسة المارونية برومة

لجبريلنا المفضال يا قوم شيدوا ... صروح الثنا في باحة المجد واشهدوا
همام لقد اردى المشقات والعنا ... بصمام عزم دهره ليس يغمد
واهدى الى عصر الفنون مناهجاً ... بلا عثرة فيها الى الاوج يصعد
فاحيا دروساً كاد يدرسها البلى ... وقوم منها ما بنو الجهل اودوا
وفي لغة السريان اصبح مفرداً ... ولا عجب اذ ان جبريل مفرد
كذا يا نحاة العصر أرخت جاهراً ... كذا فليكن نهج المناهج فاقتدوا
١٩٠١

وقول حضرة الاديب خليل المكرزل احد الطلبة في المدرسة المذكورة

قال المقرظ في بيان مناهج ... قد انجز الحر الكريم مواعده
من طارد العلما بسريانية ... حتى غدا قطب الزمان وواحده
وسعى ينقب عن دوارس علمها ... بالبحث حتى نال منه مقاصده
فالعصر والاحوال شاهدة بأن ... جبريل بالتاليف احيى معاهده
والعلم والآداب ناطقة بما ... ابدى ويبدي من جليل الفائده
من قبل أحكم عقد أحكام وغيره م ... كاللباب وما يبين فرائده
فأبنته ارخ يعدد قائل ... لا تجبوا هذي المناهج شاهده
١٩٠١

وورد عليه من حضرة الاب اللوذعي المنشئ البارع
اغوسطين البستاني النائب العام الحلبي اللبناني الرسالة الآتية

ايها العلامة المفضال اللغوي المدقق الاب جبرائيل القرداحي استاذ العربية
والسريانية بمدرسة نشر الايمان المقدس برومية العظمى
الكلي الاحترام

اما بعد فاني اذ كنت برومية العظمى رزقت حظ الاجتماع بحضرة الاب العالم الجليل سموئيل جميل الوكيل البطريركي والرئيس العام للرهبانية الكلدانية . فدفع الي رسالة انشأها باللغة السريانية في مدح آدابك الغراء ومناقبك الكريمة وتقريظ كتابك النفيس الموسوم « بالمناهج » في نحو ومعاني اللسان الآرامي السرياني الذي وضعته في هذه الايام الاخيرة وباشرت طبعه بمطبعة مجمع نشر الايمان المقدس وكلفني ان اترجمها بالعربية واقدمها لك مع ترجمتها باسمه رجاء ان تنشرها في آخر كتابك المومأ اليه دليلاً على خالص الحب وتنويهاً بقدر الكتاب وخطارة مواده ومباحثه . فامتثلت اشارته واقبلت على الترجمة بمزيد الحرص والامانة . ولا يخفى ان حضرة الاب سموئيل المشار اليه هو من العلماء الافاضل البارعين في العلوم اللاهوتية والفلسفية والادبية واحد المبرزين في اللغة السريانية المشهود لهم برسوخ القدم وسعة الاطلاع وسداد النظر . فانشأ رسالته تلك لما الفاه في كتابك من القواعد الراهنة والمذاهب الصادقة والاساليب الرائقة التي كشفت بها الحجاب عن غنى اللغة السريانية وكمالها الوسيم ولهجتها اللطيفة ومجدها القديم ووطن النفس على انه سيكون مرجع العلماء ومعول الدارسين في كل ما اتى به علماء السريان وخطباؤهم وشعراؤهم ومؤرخوهم في تصانيفهم الجليلة من وجوه

الكلام وفنونه ومناحيه . لان الحقائق اللغوية المتضمنة في اساطيره لم يتضمنها من قبل كتاب واحد من كتب السريان بل كان اكثرها مما تهم معرفته وتترامى اليه الخواطر من صحيح الكلام مستوراً تحت شعار المداد تستخرج معانيه وليس له اصول يرجع اليها ولا ضوابط يعتمد عليها . فاخرجت هذه الخبايا من تلك الزوايا الى مجالي البيان . وكفيت الطالبين مؤنة العناء في استقرائها للاهتداء اليها ونهج مناهجها القويمة . والبست بها لغتنا السريانية الشريفة حلة جديدة فاخرة لا تخلق جدتها مدى الدهر . واحرزت لطائفتنا المارونية ولرهبانيتنا الحلبية اللبنانية شرفاً رفيعاً وفخراً اثيلاً الى يوم الحشر . وعليه فاني اقدم الآن اليك تلك الرسالة البديعة مع ترجمتها راجياً نشرها في آخر كتابك لا قصداً للاطراء والتعظيم لما اعهد بك من الترفع عن مثله بل اجابة الى سؤال اعز اصدقائك عليك واسماهم مقاماً لديك وذكراً لصفاء وداده وولائه . وفي الختام اسال الله من صميم قلبي ان يرعاك بعين عنايته . ويظللك بكنف حمايته . ويحرس حياتك الثمينة ناجية من المكاره والبلايا محفوفة باسباب اليمن والتوفيق لتقوى على مداومة الاعمال العلمية الخطيرة انجازاً لمقاصدك النبيلة وتحقيقاً لرغائب ذوي الفضل واماني محبي العلم وانصاره بمنه تعالى ولطفه انه السميع المجيب

عن دير سيدة لويزة كرسي
الرهبانية في ٨ ت اول
سنة ١٩٠٢

وهذه رسالة الاب جميل

ܠܪܚܡ ܒܟܗܢܘܬܐ ܐܒܐ
ܓܒܪܐܝܠ ܩܪܕܐܚܝ ܡܠܦܢܐ :
ܡܠܝܠܐ ܒܚܕܐ ܕܠܫܢ̈ܐ ܐܪܡܝܐ
ܘܥܪܒܝܐ ܒܒܝܬ ܕܪܫܐ
ܓܒܝܐ ܕܟܢܫܐ ܩܕܝܫܐ
ܕܦܪܘܦܓܢܕܐ ܒܪܗܘܡܐ
ܪܒܬܐ : ܡܢ : ܫܡܘܐܝܠ
ܓܡܝܠ ܪܫܐ ܟܠܢܝܐ ܕܕܝܪܝܬܐ
ܕܟܠܕܝܐ ܘܡܘܡܠܐ ܕܦܛܪܝܪܟܐ
ܕܒܒܠ : ܠܫܠܡܘܬܟ ܫܐܠ :
ܘܫܠܡܐ ܒܡܪܐ ܕܟܠ
ܫܠܡܝܢ ܫܐܠ .

نحن القس سموئيل جميل الرئيس العام للرهبانية الكلدانية ووكيل بطريرك بابل (١) نهدي واجب الاكرام ونسال السلام برب كل سلام الى حضرة صديقنا الصدوق الاب النحرير الجليل جبريل القرداحي استاذ اللغتين العربية والسريانية بمدرسة مجمع نشر الايمان المقدس برومية العظمى

---

(١) قلت وهو العلامة الفيلسوف اللاهوتي المشهور . والكاتب العربي والسرياني والفرنسوي المجيد . صاحب الاخلاق الكريمة . والفضائل النبيلة ماري يوسف عمنوئيل توما بطريرك الكلدان الفائق الطوبى . اطال الله ايام رئاسته بالعز واليمن . وجمع شمل الضالين من خرافه الى حظيرة الحق والامن

ܒܪܡ ܟܝܬ ܣܘܓܐܐ
ܠܟܬܒܟ ܗܘ ܝܚܝܕܝܐ ܐܕܫܐ :
ܕܥܠ ܡܦܫܩܢܘܬܐ ܘܡܠܝܘܬܐ
ܕܪܘܕܝ ܡܡܠܠܐ ܐܪܡܝܐ .
ܐܘܟܝܬ ܣܘܪܝܝܐ : ܕܛܒܥܬ
ܚܕܬܐܝܬ ܐܦܪܣܬܝܗ̇ ܒܡܕܝ
ܪܒܬܐ ܗܝ ܒܪܘܡܐ . ܘܫܒܚܢ
ܛܒ ܠܕܪܫܘܬܐ ܡܚܟܡܬܐ
ܕܐܘܡܢܘܬܐ ܗܕܐ ܕܓܠܝܬ
ܠܗ̇ ܝܘܡܢܐ ܒܓܠܐ ܐܝܟ .
ܕܒܬܘܩܦܗ ܫܡܫܐ ܐܝܟ
ܟܬܒܬ ܘܫܘܘܝܐ ܡܫܪܪܐ
ܕܡܠܦܢܐ ܐܒܗܬܐ : ܫܒܩܬ ܠܟ
ܫܡܐ ܕܠܐ ܢܦܠ . ܘܕܘܟܪܢܐ
ܛܒܐ ܕܠܥܠܡ . ܘܟܠܠܬ ܐܦ
ܬܘܒ ܡܟܬܒܢܘܬܐ ܠܟܠܗܝܢ
ܡܟܬܒܢܘܬܟ ܒܪܝܟܬܐ . ܐܝܠܝܢ
ܕܒܗܠܝܢ ܫܘܬܦܘܬܐ ܢܬܒܚܐ
ܐܝܟ ܚܠ ܦܐܬܘܪܐ ܕܥܡܐ :
ܟܕ ܫܡܬܗ ܒܗܘܢ ܐܬܪܐ
ܡܚܟܡܬܐ ܠܗܢ ܕܪܓܝܓܐ
ܠܡܬܬܓܪܘ ܒܬܓܪܬܐ
ܐܬܓܘܪܬܐ ܕܝܘܠܦܢܐ . ܗܘ
ܕܝܠܦܢܐ ܡܟܝܠ ܦܪܝܫܐ

اما بعد فاننا بملء الابتهاج طالعنا بامعان كتابك الفريد في بابه الذي وضعته في مناهج نحو ومعاني الكلام الآرامي السرياني ونشرته حديثاً بالطبع برومة . واثنينا كثيراً على ما تضمنه من المباحث المحكمة في ذلك الفن الذي جلوته اليوم علناً كالشمس في رائعة النهار . وابدعت في تاليفه وفقاً للاساليب والقواعد المقررة من ايمته . فابقيت لك فيه اسماً طيباً وذكراً عاطراً لا يزول مدى الدهر . وزينت بتاليفك هذا الاخير سائر تآليفك المباركة التي حباً لتعميم الفائدة عرضتها على الموائد العامة وجعلتها حكمة لمن رغب الاتجار والاكتساب في تجارة العلم :

ܘܠܦܓܪܐ ܡܝܬܪ ܢܝܚܐ. ܘܥܘܬܪ
ܗܘ : ܠܣܘܪ̈ܝܝܐ ܒ̈ܢܝܐ ܕܥܡܟ
ܝܬܝܪܐ ܘܐܦܣܝ ܗܘܕܝܐ.
ܗܢܘܢ ܕܒܡܪܦܝܘܬܐ ܕܠܐ
ܡܬܦܨܝܢܐ ܐܡܣܝܘ ܘܫܒܩܘ
ܠܒܣܬܪܗܘܢ ܠܝܕܥܬܐ ܐܠܨܝܬܐ
ܕܠܫܢܗܘܢ ܟܝܢܝܐ ܘܥܕܬܢܝܐ.
ܡܟܝܠ ܗܫܐ ܬܚܝܬ ܡܪܥܘܬܐ
ܪܒܬܐ : ܘܡܬܠܘܢܝܢ ܕܒܥܠܡܝܢ
ܘܡܫܬܪܝܢ ܘܕܘܒܪ̈ܝܟ ܝܕܝܥܬܐ
ܗܘܝ : ܐܢ ܠܐ ܨܒܝܢ ܠܡܩܛܦ
ܡܫܡܠܝܢܐܝܬ ܦܐܪ̈ܐ ܚܠܝܐ
ܘܪܓܝܓܐ ܠܐܘܟܠܐ ܡܢ ܢܨܒܬܐ
ܕܗܘܢܝܟ ܘܛܒ̈ܬܗܘܢ
ܡܢ ܐܝܕܐ ܚܟܝܡܬܐ ܕܢܨܒܬܗ
ܐܝܟ ܦܪܕܝܣܢܐ ܡܗܝܪܐ.
ܘܠܡܣܬܪܗܘ ܠܐܘܒ ܠܡܣܟܢܘܬ
ܒܪܥܝܢܗܘܢ ܡܪܕܝܬܐ ܡܢ ܓܙܐ
ܥܬܝܪܐ ܕܡܟܬܒܢܘܬܐ ܕܐܘܨܦܗ
ܡܛܠܬܗܘܢ ܟܦܘܠܐ ܡܫܒܚܐ
ܕܡܣܩܐ ܕܡܛܠܗ ܡܢ ܐܒܐ
ܕܝܘܪܬܐ. ܘܫܒܩܗ ܐܝܟ ܠܗܘܢ
ܐܝܟ ܕܠܝܪ̈ܬܐ ܫܪܝܪ̈ܐ ܕܐܒܐ
ܫܪܝܪܐ. ܘܟܠ ܐܦܝ ܗܠܝܢ

فهو لذة وافرة للنفس وراحة كبيرة للجسم وثروة عظيمة لابناء طائفتك السريانية الذين بتهاون غير معذور استخفوا بالعلم الضروري للسانهم الحقيقي والطقسي ونبذوه وراءهم . اما الان فانهم يقعون تحت طائلة اللوم الشديد ويظلمون مآثرك وآدابك ومعارفك المشهورة اذا ابوا ان يجتنوا بانصباب متواصل الاثمار الحلوة الشهية من اغراسك الطيبة التي غرستها كالبستاني الماهر قوتاً لالبابهم ويغنوا اذهانهم الفقيرة البائرة مما اسبغته عليهم من وافر كنوز تآليفك . وتركته لهم كاب حقيقي لوارثين حقيقيين : ذلك بفضل اجتهادك البليغ في الاتجار بالوزنات التي

ܠܐܒܗ̈ܬܗ ܩܕ̈ܝܫܬܐ : ܣܓܝܢ
ܕܠܗܘܢ ܛܝܒܘܬܟ ܘܥܘܕܪܐ ܟܠܗ
ܕܘܒܪܐ ܕܬܘܕܝ ܠܟ ܘܛܘܒܢܐ
ܘܫܘܒܚܐ ܠܟ ܠܥܕܥܕܝܢ. ܘܠܐ
ܠܗܠܝܢ ܒܠܚܘܕ : ܐܡܪ ܐܢܐ :
ܕܡܘܬܪ ܠܗܘܢ ܗܢܐ
ܡܠܝܠܐ . ܐܠܐ ܘܠܟܠ ܐܢܫ
ܕܡܬܚܪܬܐ ܚܪܝܦ ܠܡܬܪܕܝܘ
ܒܠܫܢܐ ܗܢܐ : ܕܝܕܥܬܗ
ܫܪܝܪܐܝܬ ܡܘܬܪܐ ܛܒ .
ܚܕܐ ܡܢ : ܡܛܠ ܡܬܪܓܫܢܘܬܐ
ܡܘܬܪܬܐ ܕܥܠ ܟܬܒ̈ܐ ܐܠܗܝ̈ܐ
ܘܥܠ ܡܟܬܒܢܘ̈ܬܐ ܥܬܝܩ̈ܬܐ
ܕܩܕܡܝ̈ܐ ܕܒܗ ܐܬܟܬܒܘ
ܘܐܬܪܫܡ ܥܠ ܕܦ̈ܐ ܘܠܘ̈ܚܐ
ܕܩܝܣܐ ܘܕܟ̈ܐܦܐ ܘܢܚܫܐ ܐܝܟ
ܕܡܚܘܝܢ ܗܠܝܢ ܫܟܝ̈ܚܬܐ
ܚܕ̈ܬܐ ܕܐܬܓܠܝ ܠܝܘܡܢܐ ܒܟܠܝܘܡ
ܒܝܕ ܚܦܝܛܘܬܐ ܕܝܕܘܥܬܢ̈ܐ
ܡܬܡܕܢܚܢ̈ܐ ܡܝܬܪ̈ܐ .
ܕܬܪܬܝܢ ܕܝܢ : ܡܛܠ
ܡܣܬܟܠܢܘܬܐ ܕܣܘܓܐܐ ܣܝܡ̈ܬܐ
ܣܦܪ̈ܝܐ ܕܥܠ ܟܝܢ ܬܘܕܝܬܐ
ܕܒܗ ܟܕ ܒܗ ܒܠܫܢܐ ܗܢܘܢ

القاها اليك ابو الانوار . وعليه فان افضالك عميمة يجب عليهم جميعاً من كل رتبة ومقام ان يتلقوها بواجب الشكر ويعظموك الى منتهى الايام . قلنا وليس عملك هذا الخطير يفيد اولئك فقط بل ايضاً كل من اراد برغبة حارة ان يتثقف في هذا اللسان الذي معرفته بالحقيقة مفيدة جداً . اولاً لاجل التفقه النافع بالكتب الالهية وتواريخ الاقدمين النفيسة التي وضعت على الصفائح والواح الخشب والحجارة والنحاس كما توضح تلك الاكتشافات الحديثة التي تظهر كل يوم بهمة العلماء المتمشرقين المبرزين . وثانياً لاجل فهم التصانيف الكثيرة الحاوية

ܫܒܝܚܝܢ ܡܢ ܡܟܬ݂ܒ̈ܢܐ
ܕܡܫܡܗܝܘܬܐ . ܘܕܝܠܗܘܢ ܟܠ
ܡܦܩܬ̈ܐ ܕܐܝܟ ܗܠܝܢ ܪܘܪ̈ܒܐ :
ܘܕܥܠܝܗ ܡܗܕܪܝܢ ܘܡܬܦܫܩܝܢ
ܠܡܥܠܝܢ ܗܢܐ ܟܬܒܐ ܠܐ ܐܝܬܐ
ܪܒܐ ܡܘܬܪܬܐ . ܘܡܫܬܒܚܝܢ
ܘܡܫܬܒܗܪܝܢ ܠܥܠܘܗܝ ܦܪ̈ܝܫ
ܒܡܪܕܝܬ ܗܠܝܢ : ܒܢ̈ܝ ܓܢܣܐ
ܐܪܡܝܐ ܘܪ̈ܚܡܝ ܚܟܡܬܐ
ܐܟܚܕܐ : ܕܢܬܦܝܣܘܢ
ܒܡܬܩܢܝܘܬܗ . ܘܢܬܪܬܘܢ
ܕܗ ܐܦܢܝܬܐ : ܐܝܟܢܐ ܕܢܩܢܘܢ
ܕܡܠܘ̈ܗܝ ܚܕ̈ܬܐ :
ܘܦܘܫܩ̈ܘܗܝ ܫܪ̈ܝܪܐ : ܝܕܥܬܐ
ܠܡܦܩܗ ܒܝܕܥܬܐ ܠܡܒܪܬܐ
ܘܡܫܡܠܝܬܐ ܕܣܘܟܠ̈ܐ
ܟܣ̈ܝܐ ܕܐܝܬ ܘܡܬܚܒܫܝܢ
ܟܬ̈ܒܐ ܣܘܪ̈ܝܝܐ ܘܕܡܠ̈ܦܢܐ
ܕܐܬܝܠܕܘ ܣܘܪܝܝܬ . ܗܠܝܢ
ܗܟܢܐ . ܘܗܘܝܬ ܚܠܝܡ ܘܥܗܕ
ܠܢ . ܒܨܠܘܬܟ : ܟܬܝܒܐ
ܒܪܘܡܝ ܕܒܥܐܕܐ ܕܝܠܕܗ ܕܡܪܢ
ܐܬ̈ܒ ܠܡܪܢ .

كل نوع من المعارف التي وضعها مشاهير الكتبة بهذا اللسان ولا يخفى كم يجدي الاطلاع على تلك التصانيف من النفع العظيم . فبكل صواب نمدح ونثني على عملك هذا المبارك ايها الاب المحب للعلم ونحث كل من يقف على اسطرنا هذه من ابناء الجنس الآرامي ومريدي الحكمة جميعهم ان يقبلوا على اقتنائه ويكثروا من مطالعته رجاء ان يكتسبوا من كرائم ابحاثه الجديدة وشروحه السديدة علماً راسخاً كاملاً في المعاني الغامضة المتضمنة في الكتب التي انشأها الايمة باللغة السريانية . هذا ودم معافى واذكرنا في صلواتك جرر برومية يوم عيد الميلاد الشريف ١٩٠٢

هذا ومما كان ورد عليه من وصف العلماء لكتابه الموسوم «بالاحكام» ولا بد من نشره هنا وصفاً لكتابه هذا ايضاً لما بين الكتابين من المناسبة قول السيد العلامة اقليمنس يوسف داود مطران دمشق السرياني رحمه الله من رسالة باللغة الايتالية بتاريخ ١٤ ايار سنة ١٨٨٤

بعد هذه المقدمة اقبل على ابداء الشكر الحميم لك عما اهديته الي عن يد القس لويس رحماني [1] اي نسخة من كتابك (في نحو السريانية) على اني فضلاً عن

Dopo questo preliminare vengo ad esprimerle la mia vivissima gratitudine per l'offerta che ella ha voluto farmi, per mezzo di D. Luigi Rahmani, di una copia della sua grammatica siriaca. Ma più che ringraziamenti io

(١) قلت وهو العلامة الفيلسوف اللاهوتي المشهور . والخطيب الواعظ المصقع . والكاتب العربي والسرياني واللاتيني والايتالي المجيد . الجامع لاشتات الفضائل . والمستولي على غايات المناقب . ماري اغناطيوس افرام رحماني بطريرك السريان الفائق الطوبى . اطال الله ايام رئاسته بالعز واليمن . وجمع شمل الضالين من خرافه الى حظيرة الحق والامن

الشكر ينبغي لي ان اؤدي فروض
التهنئة لك والثناء على كتابك
هذا النفيس الذي مع اختصاره
وبعض السهو فيه يكسب
مؤلفه شرفاً ويستحق ان يحصى
بين احسن ما صنف في موضوعه
الى الان . ومما يعجبني على الخصوص
فيك ايها الاب المكرم هو دقة
النظر في فلسفة اللغة الذي تقيم
عليه في كل باب من كتابك
احسن دليل ويشهد لك بالذكاء
العزيز النظير في هذا الضرب
من العلوم البشرية .....

الودود المخلص
† اقليمنس يوسف داود
مطران دمشق

debbo pagarle un dovuto tributo di congratulazioni e di lodi per cotesta sua egregia opera, la quale non ostante la sua brevità e le rarissime inesattezze che vi si trovano, fa veramente onore al suo autore e merita di essere noverata fra le migliori produzioni finora date alla luce in questo genere. Quel che io ammiro specialmente in Lei, mio Reverendo Padre, si è il finissimo criterio filologico di cui Ella dà squisitissima prova ad ogni passo della sua opera e che attesta in Lei un rarissimo ingegno in questa parte del sapere umano.....

Devotissimo
† Clemente G. David
Arciv. Siro di Damasco

ثم قول المتشرق العلامة ثيودور نلدكه النمسوي
من رسالة كتبها بالعربية

من الفقير الحقير ثيودور نلدكه الى شمس علماء المشرق والمتبحر في علوم المغرب سيدنا المكرم وابينا المعظم القس «جبرئيل القرداحي» اللبناني متعنا الله بطول بقائه

اعلم ايدك الله اني قد قبلت كتابك الذي شرفتني بارساله الي اعني الكتاب المسمى «بالاحكام» في صرف السريانية ونحوها وشعرها وقرأته وعرفت انه كتاب عزيز يجمع ما تفرق ويشفي ما قد مرض وما ذلك بعجيب اذ انت مؤلف كتاب «الكنز الثمين» الذي يقرّ بفضله كل صاحب عقل مبين فانك على اثر من قام قبلك من قومك الذين اضاؤا نور علم السريانية في بلادنا مثل جيورجيوس ابن عميرة وابرهيم الحقلاني ووحيد دهره العالم العلامة يوسف السمعاني رحمهم الله وايانا اجمعين فالرجاء انّ كتابك المذكور سيكون ينبوع علم للمتعلمين من الفرنج ومن بني المشرق وان كثيرا من قومك المارونية ومن سائر السريانيين يستفيدون منه علم لسان آبائهم ويفهمون مضمومات كتبهم الشريفة ويدعون لك دعاء كما انا داع لك الله والحمد لله وحده حمدا بلا حد ولا عد

كتب في مدينة استراسبرك المحروسة يوم الخميس ١٣ من شهر يانواريوس سنة ١٨٧٩ من ميلاد السيد المسيح (Strasburg)